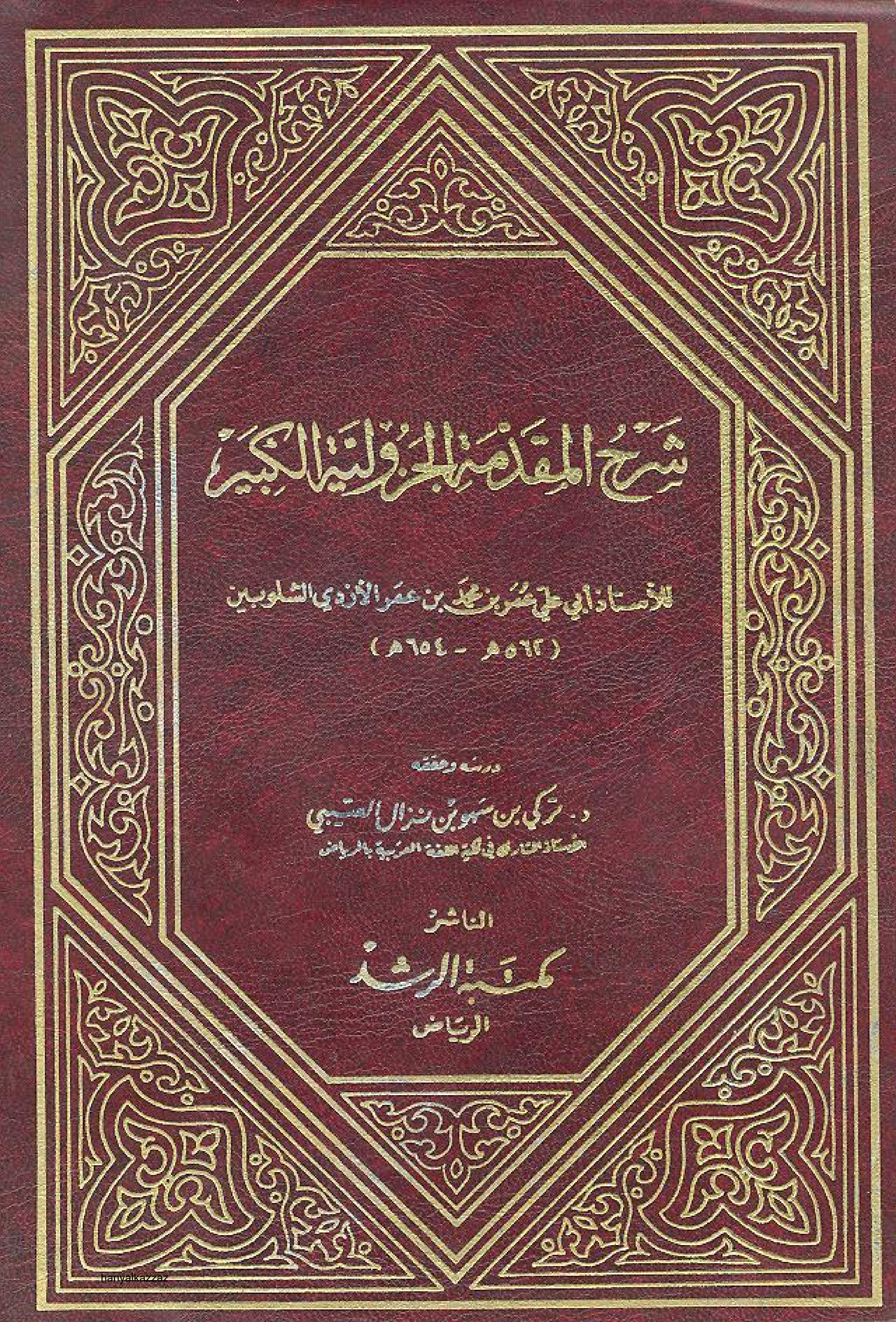


شرح المقدمة الجزولية الكبير
للأستاذ أبي علي عمر بن محمد بن عمر الأزدي الشلوبين
(٥٦٢هـ - ٦٥٤هـ)
درسه وحققه
د. تركي بن سهو بن نزال العتيبي
الأستاذ المشارك في كلية اللغة العربية بالرياض
الناشر
مكتبة الرشد
الرياض


شرح المقدمة الجزولية الكبير

صف وطبع هذا الكتاب بمكتبة الخانجي بالقاهرة
ص . ب : ١٣٧٥ القاهرة

○ الطبعة الأولى ○
١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م

الناشر
مكتبة الرشد للنشر والتوزيع
المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق الحجاز
ص.ب : ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٨٣٧١٢
تلكس ٤٠٥٧٩٨ فاكس ملي ٤٥٧٣٣٨١

شرح المقدمة الجزولية الكبير

للأستاذ أبي علي عمر بن محمد بن عمر الأزدي الشلوبين
(٥٦٢هـ - ٦٥٤هـ)

درسه وحققه
د. تركي بن سهو بن نزال العتيبي
الأستاذ المشارك في كلية اللغة العربية بالرياض

الجزء الثالث

مكتبة الرشد
الرياض

« باب نعم وبئس »

قوله : قد يسكن وسطه تخفيفا (١) .

مثاله : كَتِف وكَتْف ، ومعنى التخفيف في ذلك أن الكسرة والضمة مستثقلتان ولذلك يقولون في : ظَرُف ظَرْف وفي عَضُد عَضْد ، كما يقولون في عَلِم عَلْم ، وفي كَتِف كَتْف ، ولا يقولون في : جَمَل جَمْل ، ولا في جَبَل جَبْل إلا ما شذ (٢) .

وقوله : والتخفيف (٣) .

مثاله : شَهْدَ زيدٌ بفتح الشين وتسكين الهاء .

وقوله : وكسر الفاء إتباعا للعين .

مثاله : شِهِدَ زيدٌ بكسر الشين والهاء .

وقوله : والتخفيف مع الكسر (٤) .

أي سكون الهاء مع كسر الشين ومثاله شِهْدَ [زيد (٥)] ، وكان ينبغي إذا زالت كسرة الهاء التي [لها (٥)] كان الإتباع إذ كسرت الشين أن تزول كسرة الشين ، إلا أن

---

(١) الجزولية : ٢٨ب ، وقبله : « نِعْم وبِئْس أصلهما فَعِل ، وكل (فَعِل) فإن العرب قد تسكن ... » .

(٢) انظر في إسكان مضموم العين ومكسورها : الكتاب ٢/٢٥٧ وما بعدها ، المقتضب ١/٢٥٥ .

وقال سيبويه : « وأما ما توالت فيه الفتحتان فإنهم لا يسكنون منه لأن الفتح أخف عليهم من الضم والكسر » ، الكتاب ٢/٢٥٨ ، وقال المبرد : « ولا يجوز في مثل ذهب أن تسكن ولا في مثل جَمَل ، لا يسكن ذلك اسما ولا فعلا لخفة الفتحة وثقل الكسرة والضمة » ، المقتضب ١/٢٥٥ .

(٣) الجزولية : ٢٨ب ، وقبله : « فإن اتفق أن يكون عينه حرفا من حروف الحلق كما في نعم وبئس كان لهم فيه أربع لغات : الأصلية ... » .

(٤) الجزولية : ٢٨ب .

(٥) تكملة من : ب .

قال ابن السراج : نِعْم وبِئْس فعلان ماضيان كان أصلهما : نَعِم وبَئِس ، فكسرت الفاءان منهما من أجل حرفي الحلق وهما : العين في (نعم) والهمزة في (بئس) فصار : نِعِم وبِئِس ، كما تقول : شِهِد ، فتكسر الشين من أجل انكسار الهاء من (شهد) فيقولون : شِهْد ، فقالوا : نِعْم وبِئْس » ، الأصول ١/١١١ .

ما يفعل على وجه التخفيف ، المراعى فيه الأصل (١) ، ولذلك يقولون : غُزِيَ وغُزْيَ بابقاء الياء مع تسكين الزاي ، وإن كانت الياء إنما أتت بها الكسرة التي كانت في الزاي وعليه قولهم : ضَيْوَ وجَيَل بتصحيح الواو والياء مع تحركهما وانفتاح ما قبلها (١) .

وقوله : لم يكن في الأمر العام (٢) .

استظهر على مثل قوله (٣) :-

فَنِعْمَ صَاحِبُ قَوْمٍ لا سِلَاحَ (٤) لهم وصَاحِبُ الرَّكْبِ عُثْمَانُ بْنُ عَفانَا (٥)

---

(١) وله نظائر ، قال ابن جني : « وربما جاء شيء من ذلك على أصله صحيحا غير معل ، ليكون دليلا على الأصول المغيرة ، وذلك قولهم : الصَّيَد والحَيَد والجَيَد والقَوَد والأَوَد والحَوَكة والخَوَنة جمع حائك وخائن » ، سر صناعة الإعراب ٦٦٨/٢ .

(٢) الجزولية : ٢٨ب ، وقبله : « وفاعل نعم وبئس إن كان ظاهرا ... » .

(٣) اختلف في قائله على النحو الآتي :-

أ - قيل : حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه .

ب - قيل : كثير بن عبد الله بن مالك بن هبيرة النهشلي ، شاعر مخضرم بقي إلى إمرة الحجاج ، رثى عثمان بن عفان رضي الله عنه . انظر ترجمته : معجم الشعراء ٣٤٩ ، الخزانة ٤١٨/٩ - ٤١٩ .

جـ - قيل : أوس بن مغراء من بني جعفر بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد مناة ، وجعفر هو أنف الناقة ، مخضرم شهد الفتوح وبقي إلى أيام معاوية بن أبي سفيان له شعر في مدح النبي ﷺ .

ترجمته في : « الشعر والشعراء ٦٨٧/٢ ، سمط اللآلىء ٧٩٥/٢ - ٧٩٦ ، الإصابة ١١٥/١ » . ونص البغدادي على مراجعته ديواني حسان وكثير فلم يجد فيهما هذا البيت . الخزانة ٤١٨/٩ .

(٤) ب : صلاح .

(٥) من البحر البسيط ، ويذكر قبله هذا البيت :-

ضَحُّوا بأَشْمَطَ عُنْوانُ السُّجُودِ به يُقَطِّعُ الليلَ تَسْبيحا وقرآنا

وهذا البيت في ديوان حسان ٤٦٩ ، أما بيت الشاهد فكما ذكر البغدادي غير موجود فيه . ضحوا : ذبحوه كالأضحية ، الشمط : بياض الشعر من الرأس يخالط سواده ، الرجل : أشمط والمرأة شمطاء ، عنوان : علامة ، صاحب قوم : إشارة إلى قول عثمان رضي الله عنه يوم الدار « من رمى سلاحه كان حرا » ، صاحب الركب : أي ركب الحج . الخزانة ٤١٩/٩ - ٤٢٠ .

عثمان بن عفان ثالث الخلفاء الراشدين مشهور قتل في الفتنة سنة ٣٥ هـ رضي الله عنه .

الشاهد فيه : مجيء فاعل (نعم) نكرة مضافة إلى مثلها وهو قليل .

=

وقوله : إلا بالألف واللام الجنسيتين [١] .

مثاله : نِعْمَ الرجل زيد .

وقوله : أو مضافا إلى ما هو فيه الألف واللام [١] .

مثاله : نِعْمَ صاحبُ الرجل زيد .

وقوله : وقد ذكر حكمه إذا كان مضمرا في المضمرات [١] .

الذي ذكر هناك أنه مضمر يفسره ما بعده لفظا ومعنى [٢] ، وتفسيره مفرد يلزمه النصب ويجوز في المضمر أن يثنى ويجمع ، وألا يثنى ولا يجمع لكنهما كما قلنا ليسا على السواء /١٥٨أ في الاستعمال بل الأكثر في [استعمال [٣]] هذا المضمر ألا يثنى ولا يجمع وتثنيته وجمعه قليل .

وقوله : ولابد معهما من الممدوح أو المذموم [٤] لفظا [١] .

مثاله : نِعْمَ الرجل زيد .

وقوله : أو نية [١] .

مثاله : ﴿ ... نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ [٥] وذهب في الآية مذهب الفارسي من أن الممدوح محذوف [٦] ، مع وجود الممدوح قبله [٧] في قوله : ﴿ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِراً

= الإيضاح العضدي ٨٥ ، البصريات ٦٤٠ ، شرح شواهد الإيضاح ١٠٠ - ١٠٢ ، شرح المفصل ١٣١/٧ ، المباحث الكاملية ١١٣/٢ ، شرح الجمل ١٠٦/١ ، المغرب ٦٦/١ ، شرح ألفية ابن معطي ٩٦٩/٢ ، شرح الكافية ٣١٧/٢ ، الملخص ٤٤٦/١ ، المقاصد النحوية ١٧/٤ - ١٩ ، الخزانة ٤١٥/٩ - ٤٢٠ .

(١) الجزولية : ٢٨ب .

(٢) انظر ما سبق ص : ٦٢٢ هـ ١ .　　(٣) تكملة من : ب .

(٤) ب : والمذموم .　　(٥) ص الآية : ٤٤ .

(٦) قال الفارسي : « ... كما كان المقصود بالمدح محذوفا في قوله تعالى : ﴿ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ ولم يذكر أيوب » ، الإيضاح العضدي ٨٨ .

(٧) قال الفارسي : « ولم يذكر أيوب لتقدم ذكره » ، الإيضاح العضدي ٨٨ .

نِعْمَ العَبْدُ ﴾ [1] [لأن حمل هذه الآية على أن قوله : ﴿ إنَّا وَجَدْنَاهُ صابراً ... ﴾ [1] وقوله : ﴿ ... نِعْمَ العَبْدُ ... ﴾ [1] كلامان كل واحد منهما قائم بنفسه أَمْدَحُ من أن يكونا كلاما واحدا ، فإذا كانا كلامين فلابد مع (نِعْم) من ذكر الاسم الذي يشتمل على الجنس الممدوح والاسم الذي يعين الممدوح بعد ذلك فلابد إذن من تقدير حذف أيوب ، لأنه الاسم الذي يعين الممدوح [2]] وقد [3] ذكرناه في شرح الإيضاح [4] .

وقوله : ومن شرطه أن يصدق عليه اسم الفاعل [5] .

مثاله : نِعْمَ الرجلُ زَيْدٌ .

وقوله : وإن وقع شيء يوهم خلاف هذا تؤول [5] .

مثاله قوله تعالى : ﴿ سَاءَ مَثَلًا القَوْمُ الذين كَذَّبُوا بآياتِنا .... ﴾ [6] ﴿ وبئس مثَلُ القوم الذين كذبوا بآيات الله .... ﴾ [7] إذا جعلت موضع الذين رفعا .

وقوله : تؤول [5] .

أي تؤول على حذف المضاف والتقدير ساء مثلًا مثَلُ القوم وبئس مثل القوم الذين كذبوا أو على حذف المذموم في قوله تعالى : ﴿ بِئْسَ مَثَلُ القَومِ الَّذينَ كَذَّبُوا بآياتِ اللهِ ﴾ إن جعلت موضع الذين خفضا فيكون التقدير : بئس مثل القوم المكذبين مثلهم [8] .

وقوله : وجائز مع المظهر توكيدا [9] .

---

(١) ص الآية : ٤٤ .

(٢) تكملة من : أ . (٣) ب : لما .

(٤) لم أقف عليه ، وهو من ضمن كتب أبي علي المفقودة .

(٥) الجزولية : ٢٨ب .

(٦) تمامها : ﴿ ... وأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُون ﴾ [الأعراف : ١٧٧] .

(٧) تمامها ﴿ .... واللهُ لا يَهْدِي القَوْمَ الظَّالِمين ﴾ [الجمعة : ٥] .

(٨) ب : مثالهم .

(٩) الجزولية : ٢٨ب ، وقبله : « والتفسير واجب إن أضمر الفاعل ... » .

هو مذهب أبي العباس [١] وبه قال الفارسي [٢] ، ومذهب سيبويه أنه لا يجوز التفسير مع إظهار الفاعل [٣] .

وقوله : والتفسير واجب إن أضمر الفاعل [٤] .

ينقصه أن يقول أو ما يقوم مقامه نحو قوله [٥] : « فبها ونعمت » [٦] .

وقوله : ومما يفسر به المضمر فيها (ما) النكرة غير الموصوفة [٧] .

مثاله : ﴿ إِنْ تُبْدُوا /١٥٨ب الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ .... ﴾ [٨] أي نعم شيئا هي ، ونحو : بئسما هو .

---

(١) قال المبرد : « واعلم أنك إذا قلت : نعم الرجل رجلا زيد ، فقولك : (رجلا) توكيد ، لأنه مستغنى عنه بذكر الرجل أولا ، وإنما هذا بمنزلة قولك : عندي من الدراهم عشرون درهما ، إنما ذكرت الدرهم توكيدا ، ولو لم تذكره لم تحتج إليه » ، المقتضب ١٤٨/٢ .

(٢) قال الفارسي : « وتقول : نعم الرجل رجلا زيد ، فإن لم تذكر رجلا جاز ، وإن ذكرته فتأكيد » ، الإيضاح العضدي ٨٨ .

(٣) قال سيبويه : « ولا يكون في موضع الإضمار في هذا الباب مظهر » ، الكتاب ٣٠٠/١ .

(٤) الجزولية : ٢٨ب ، وقد تقدمت على الفقرة السابقة لها في الجزولية وهو ما يقتضيه السياق .

(٥) جزء من حديث شريف روي من عدة طرق عن سمرة بن جندب وعن أبي هريرة وعائشة وأنس رضوان الله عليهم .

(٦) الحديث بتمامه : « من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ، ومن اغتسل فالغسل أفضل » . وهو حديث حسن . انظر : سنن أبي داود ٢٥١/١ ، سنن الترمذي ٣٦٩/٢ ، سنن النسائي ٩٤/٣ ، سنن ابن ماجه ٣٤٧/١ ، جامع الأصول ٣٦٩/٧ .

(٧) الجزولية : ٢٨ب .

(٨) تمامها : ﴿ ... وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ، وَيُكَفِّرُ عَنْكُم سَيِّئَاتِكُمْ ، وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ [البقرة : ٢٧١] .

« باب حبذا »

قوله : و(ذا) في هذا الموضع لا يتغير بحسب المشار إليه [١] .

أي لا يؤنث ولا يجمع ، ولا يفصل حرف التنبيه بينه وبين حَبَّ بل يبقى على حالة واحدة في ذلك كله .

وقوله : حين نقل عما وضع له [٢] .

يعني أنه إنما وضع عبارة عن المحبة على مناقضة بغض ثم نقل بعد ذلك إلى معنى المدح .

وقوله : وما انتصب بعده من نكرة فتفسير للمبهم [٣] .

مثاله : حبذا رجلا زيد وحبذا راكبا عمرو .

وقوله : وقيل فيه مشتقا حال [٣] .

الأول الذي هو التمييز أمدح في المشتق من الحال ، والحال فيه أحسن في كلام العرب لأن التمييز ليس حقه أن يكون بالمشتقات إنما حقه أن يكون بالجوامد [٤] .

وقوله : وجمعوا بنيه وبين ذا لأنه مبهم [٣] ... إلى آخره .

اعتذر عن الجمع بين التفسير والمفسر ، والمفسَّر الذي هو (ذا) اسم ظاهر ، وقد كان ينبغي على مذهبه في الجمع بين الاسم الظاهر والتفسير الذي تقدم له في نعم الرجل رجلا زيد [٥] ألا يعتذر عن ذلك إلا أن يقول : إن الأكثر هناك ألا يجمع بينهما ، وقد كثر هنا الجمع بينهما ، فلم ذاك ؟

فيكون الجواب : أن الظاهر في هذا الباب بمنزلة المضمر من جهة إبهامه [٦] فلذلك جمع بينهما كثيرا في هذا الباب ، كما يجمع بين المضمر وتفسيره كثيرا وليس

---

(١) الجزولية : ٢٩أ ، وقبله : « (حب) من قولك : حبذا ، فعل فاعله (ذا) ... » .
(٢) الجزولية : ٢٩أ ، وقبله : « لأن (حبذا) جرى مجرى المثل ... » .
(٣) الجزولية : ٢٩أ .
(٤) انظر : المباحث الكاملية ٢/١٢٠ .
(٥) انظر ما سبق ص : ٩٠٦ - ٩٠٧ .
(٦) لأنه اسم إشارة .

المظهر في ذلك الباب [١] بمنزلة المضمر ، فلذلك لم يجمع بينه وبين التفسير إلا على وجه التوكيد ، والتوكيد يستغنى عنه في الأكثر [فلذلك قل الجمع بين الظاهر والتفسير في ذلك البان وكثر هنا [٢]] .

وقوله : والمبهم قد يسد مسد المضمر [٣] .

يعني في مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴾ [٤] فسد (كل أولئك) مسد كلها .

[وقوله [٥]] : وإذا جمعوا بينه وبين اسم الجنس في نعم وبئس [٦] .

/١٥٩أ يريد ما قدمه [٧] من جواز التفسير مع المظهر في قولك نعم الرجل رجلا زيد .

وقوله : وكل فِعْل على فَعُل فالعرب قد تسكن وسطه [٣] .

مثاله : كَرْمَ في كَرُمَ زيد ، وتخصيصه الفعل بذلك دون الاسم غير جيد وأجود منه إطلاق القول فيما كان [فَعُل [٢]] من اسم أو فِعْل فيقول : وكل فَعُل فالعرب قد تسكن وسطه تخفيفا [٨] كما أطلق القول في تخفيف (فَعِل) في باب نَعِم وبَئِس ولم يخص فعلا من اسم [٩] .

وقوله : وإن كان فيه معنى المدح كحبذا [١٠] استجازوا فيه النقل [٣] .

مثاله : حَسْن ذا أدبا ، وينقصه هنا أن يزيد قبل قوله فيه معنى المدح [فعلا ، ويزيد بعد قوله فيه معنى المدح ، وعمله عمل [حَبَّ [١١]] من حبذا [١٢] واستعمل استعمال نِعْمَ وبِئْسَ [واستعمال حبذا [٢]] فيما ذكر فيهما من الأحكام في بابيهما .

---

(١) يعني باب نعم وبئس .
(٢) تكملة من : ب .
(٣) الجزولية : ٢٩أ .
(٤) الاسراء : ٣٦ .
(٥) تكملة يلتئم بها السياق .
(٦) الجزولية : ٢٩أ ، وبعده : « ... فأن يجمعوا بينه وبين (ذا) أولى » .
(٧) انظر ما سبق ص : ٩٠٧ .
(٨) قد أطلقه سيبويه ومثل للاسم بعضْد وللفعل بـ (كَرْم) . انظر الكتاب ٢/٢٥٧ ، وكذلك صنع المبرد . انظر المقتضب ١/٢٥٥ وغيرهما .
(٩) انظر ما سبق ص : ٩٠٣ .
(١٠) ب : فحبذا .
(١١) تكملة من : أ .
(١٢) ب : كحبذا .

باب [الفاعلين المفعولين اللذين يفعل كل واحد منهما بصاحبه مثل ما يفعل به الآخر [1]].

قوله : إذا تنازع فعلان [2] .

يريد [3] طلبه كل واحد منهما من جهة المعنى .

وقوله : معمولا واحدا [2] .

مثاله : قام وقعد زيد .

وقوله : فأكثر [4] .

مثاله : أعطاني وأعطيت زيدا درهما .

وقوله : أعمل فيه الثاني [5] .

مثاله : ضربت وضربني زيد [6] .

وقوله : حذف مع الأول [7] .

أي لم يعمل فيه الأول مرة أخرى فيقال : ضربت زيدا وضربني زيد ، ولم يضمر معه فيقال : ضربته وضربني زيد ، ولكنه يحذف فيقال : ضربت وضربني زيد كما قدمنا .

---

(١) تكملة من : أ .

(٢) الجزولية : ٢٩أ .　　　　(٣) ب : أي .

(٤) ليست هذه الكلمة في نسختي الجزولية اللتين اعتمدت عليهما : انظر نسخة فاس ٢٩أ ، ونسخة تيمور ٩٠ .

(٥) نص الجزولية ٢٩أ : « فالمختار إعمال الثاني » .

(٦) وفاقا للبصريين ، أما الكوفيون فيرون إعمال الأول ويضمرون في الثاني ما يحتاجه من مرفوع أو منصوب أو مجرور .

انظر : الإنصاف ٨٣/١ – ٩٦ ، التبيين ٢٥٢ – ٢٥٨ ، شرح المفصل ٧٧/١ ، شرح الكافية ٧٩/١ .
وهذا إيثار من الشارح للمذهب البصري .

(٧) الجزولية : ٢٩أ ، وقبله : « وإذا أعمل فيه الثاني ... » .

وقوله : ما لم يكن مرفوعا (١) .

يريد إلا أن يكون الأول يطلب ما عمل فيه الثاني مرفوعا مثاله : ضربني وضربت زيدا أو ضرب وضربت زيدا ، فإذا كان كذلك لم يحذف المرفوع الذي يطلبه الأول لأن الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله لا يستغني عنهما الفعل لفظا ولا معنى فلا يصح حذفه (٢) لكنه يضمر لأن الإضمار ليس بحذف وإن كان بصورة /١٥٩ب الحذف في حال ، فإنه لا يكون كذلك في أخرى يعني إن استتر الضمير المرفوع في حال الإفراد ظهر في حال التثنية والجمع فإن قلت في حال الإفراد : ضربني وضربت زيدا ، قلت في التثنية ضرباني وضربت الزيدين وفي الجمع ضربوني وضربت الزيدين ولا يجوز : ضربني الزيدين ولا ضربني وضربت الزيدين ، لأن هذا هو الحذف ، وقد قلنا : إن فاعل الفعل لا يحذف وكذلك مفعوله الذي لم يسم فاعله .

وقوله : أو مفعولا لا يقتصر دونه (٣) .

مثاله : ظنني وظننت زيدا قائما إياه ، وليس قوله في المفعول الذي لا يقتصر دونه بصحيح لأن حذفه في هذا الباب جائز لمكان الدلالة ، وإنما الممنوع في باب ظننت الاقتصار على أحد المفعولين ، وهو الحذف دون دلالة عليه (٤) .

وقوله : ولا يلزم إن لم يكن مرفوعا (٥) .

---

(١) الجزولية : ٢٩أ .

(٢) قال سيبويه : « وإذا أعملت الآخر فلابد في الأول من ضمير الفاعل لأن الفعل لا يخلو من فاعل وإنما قلت : ضربت وضربني قومك ، فلم تجعل في الأول الهاء والميم لأن الفعل قد يكون بغير مفعول ، ولا يكون الفعل بغير فاعل » ، الكتاب ٤٠/١ .

(٣) الجزولية : ٢٩أ .

فهو لا يحذف بل يضمر كما يضمر الفاعل .

(٤) قال سيبويه : « .... ليس لك أن تقتصر على أحد المفعولين دون الآخر ، وذلك قولك : حسب عبد الله زيدا بكرا ، وظن عمرو خالدا أباك ... وإنما منعك أن تقتصر على أحد المفعولين ههنا أنك إنما أردت أن تبين ما استقر عندك من حال المفعول الأول يقينا كان أو شكا ، وذكرت الأول لتعلم الذي تضيف إليه ما استقر عندك من هو ؟ .... » ، الكتاب ١٨/١ .

(٥) الجزولية : ٢٩أ ، وقبله : « وإذا عمل فيه الأول أعمل في ضميره الثاني .... » .

مثاله : ضربني وضربتُ زيدٌ على حذف الهاء ، وليس ذلك كما قال إلا على مذهب الكوفيين وأما في مذهب البصريين فحذفه قبيح [(١)] ، ومثال المرفوع : ضربت وضربني زيدا يعني أن المرفوع هنا يضمر ولا يحذف فتقول في التثنية : ضربت وضرباني الزيدين ، وضربت وضربوني الزيدين ، ولا يجوز ضربني فيهما ، لأن ذلك هو حذف الفاعل وهو غير جائز .

وقوله : أو مفعولا لا يقتصر دونه [(٢)] .

مثاله : ظننت وظننيه زيدا قائما أو ظنني [(٣)] إياه .

وقوله : إن الضمير هنا لا يحذف [(٤)] .

ليس بشيء لأن قياس من يحذف المضمر في : ضربني وضربت زيدا ، أن [(٥)] يحذف الضمير هنا ، وليس من الاقتصار ، والممنوع إنما هو الاقتصار [(٦)] كما قدمنا .

وقوله : بل منصوبا [(٧)] .

مثاله : أُعطِيَ وأُكْرِمُ زيدا وتُعطي وتُكرم زيدا [وأعطي وتكرم زيدا [(٨)]] .

---

(١) قال أبو حيان : « فإن قلت : ضربني وضربت قومُك جاز عند الكوفيين على قول من قال : زيد ضربت وهو عند البصريين جيد حسن على الحذف ، وزيد ضربت قبيح جدا » ، الارتشاف ٢/١٨٦أ .

وذكر هذا الكلام ابن عقيل في المساعد ١/٤٥٦ .

والمشهور أن الحذف في (زيد ضربتُ) قبيح عند البصريين حتى قال سيبويه « ... ولكنه قد يجوز في الشعر وهو ضعيف في الكلام » ، الكتاب ١/٤٣ ، وانظر : الأمالي الشجرية ١/٧ – ٨ ، الضرائر ١٧٦ – ١٧٧ .

(٢) الجزولية : ٢٩أ ، وقبله : « وإذا عمل فيه الأول أعمل في ضميره الثاني ... » .

(٣) ب : وظنني .

(٤) ليست هذه العبارة في نسختي الجزولية . انظر : نسخة فاس ٢٩آ ، تيمور ٩٠ .

(٥) أ : أو .

(٦) الاقتصار هو الحذف لغير دليل ، والمحذوف للاختصار هو المحذوف لدليل .

انظر فيهما : المغني ٢/٦٧٦ .

(٧) الجزولية ٢٩أ ، وقبله : « ولا يتنازع فعلا المتكلم ولا فعلا المخاطب ، ولا فعلان أحدهما للمتكلم والآخر للمخاطب مرفوعا بل ... » .

(٨) تكملة من : أ .

وقوله : أو مجرورا (١) .

مثاله : أَذْهَبُ وأَمُرُّ بزيد أو تَذْهَبُ وتَمُرُّ بزيد .

وقوله : وأحد هذه الأفعال ..... إلى آخره (٢) .

يعني نحو : أُعْطي ويُكْرِم عمرو زيدا ونحو أعني /١٦٠أ ويَمُر عمرو بزيد .

وقوله : مثله مع مثله (٣) .

يعني مثل فعل المتكلم مع فعل المتكلم أو مثل فعل المخاطب مع فعل المخاطب في أنهما لا يتنازعان إلا منصوبا أو مجرورا ، كما لا يتنازع هذان المتماثلان إلا منصوبا أو مجرورا .

وقوله : وفعلا الغائب يتنازعان جميع المعمولات (٣) .

مثاله : قام وقعد زيد وضرب وأكرم خالد وعُني ومُرّ بعمرو يعني بلفظي (٤) الغائب هنا الفعل الذي لم يسند إلى المتكلم ولا إلى المخاطب نحو ما مثلنا به ، فجعل الفعلين في قام وقعد زيد فعلين للغائب ، وجعلهما بعد ذلك متنازعين مرفوعا ولا ينبغي أن يسمى هذان الفعلان فعلين للغائب قبل تنازعهما المرفوع ، فيقول [إن (٥)] فعلي الغائب يتنازعان المرفوع لأن معنى ذلك في الحقيقة أن الفعلين اللذين استقر لهما أنهما للغائب يتنازعان المرفوع بعد ذلك فيكونان للغائب أولا ويتنازعان المرفوع بعد ، وهذا لا يتأتى إذا كان للغائب قد رفعا غائبا فمحال أن يتنازعا بعد ذلك مرفوعا ، لكن المؤلف سماهما فعلين للغائب لأنهما ليس لفظهما لفظ فعل المتكلم ولا لفظ فعل المخاطب (٦) .

---

(١) الجزولية : ٢٩أ .
(٢) الجزولية : ٢٩أ – ب ، وبعده : « وأحد هذه الأفعال مع فعل الغائب ... » .
(٣) الجزولية : ٢٩ب .
(٤) ب : بلفظ .
(٥) تكملة من : أ .
(٦) أ : الغائب .

« باب المصدر الذي يعمل عمل الفعل »

قوله : [لا [1]] لأنه بدل من اللفظ بالفعل [2] .

يريد بدلٌ من اللفظ العامل فيه مثاله [3] :-

أَعلاقةً أُمَّ الوُلَيِّد ... [4] ... ...

وضرباً زيداً .

وقوله : شرطه أن يقدر [5] بأن والفعل [6] .

مثاله : أعجبني ضرب زيد عمراً ، وأراد بهذا الشرط أنه إذا لم يكن المصدر بدلًا من اللفظ بالفعل العامل فيه ولم يقدر بأن والفعل لم يعمل مثاله [7] : ضربت ضرباً زيداً [8] .

---

(١) تكملة من : أ .

(٢) الجزولية : ٢٩ب ، وفيه : « المصدر الذي يعمل عمل فعله .... » .

(٣) البيت للمرار بن سعيد الفقعسي الأسدي .

(٤) من البحر الكامل جزء من بيت مفرد تمامه :-

... ... بعدما أفنانُ رأسِكِ كالثَّغام المُخْلِسِ

العلاقة : الحب ، وتكون العلاقة أيضا مطلق الارتباط في الأمور المعنوية ، وُلَيِّد : تصغير وليد للتحبيب ، أفنان : جمع فَنَن وهو الغصن وأراد به ذوائب الشعر ، الثغام : نبات ينبت خيوطا دقاقا من أصل واحد ، فإذا جف ابيض . المُخْلِس : الكلأ اليابس ينبت في أصله الرطب فيختلط به . الخزانة ١١/٢٣٣ ٢٣٥ .

الشاهد فيه : (علاقة) مصدر عمل عمل فعله فنصب (أم الوليد) لأنه بدل من اللفظ بالفعل .

الديوان ٤٦١ ، الكتاب ١/٦٠ ، ٢٨٣ ، إصلاح المنطق ٤٥ ، المقتضب ٢/٥٣ ، الأصول ١/٢٣٤ ، ٢/٢٥٨ ، معاني الحروف ١٥٦ ، الأزهية ٨٩ ، الأمالي الشجرية ٢/٢٤٢ ، المباحث الكاملية ١/٢٦٠ ، ٢/١٣٥ ، شرح الجمل ١/١٨١ ، ٢/٢٤ ، ٢٨٧ ، المقرب ١/١٢٩ ، شرح الكافية الشافية ٢/١٠٢٦ ، شرح الكافية ٢/٣٨٦ ، البسيط ١/٢٨٩ (الغرب) ، رصف المباني ٣٨٠ ، تعليق الفرائد ٤/٢٤٣٩ ، الخزانة ١١/٢٣٢ - ٢٣٥ .

(٥) ب : قدر .

(٦) الجزولية : ٢٩ب . (٧) ب : ومثالي .

(٨) قال الصيمري : « وجميع ما يعمل من المصادر مقدر بأن والفعل المأخوذ منه ، وكل ما لم يجز تقديره بأن والفعل الذي أخذ منه لم يجز أن يعمل عمل الفعل ، وذلك إذا كان توكيدا للفعل كقولك : ضربت ضربا =

وقوله : في أنه لا يلزم معه ذكر الفاعل [١] .

يريد نحو قوله : تعالى : ﴿ أو إطعامٌ في يومٍ ذي مَسْغَبَةٍ ، يتيماً .... ﴾ [٢] .

و [٣] :-

بِضَرْبٍ بالسُّيُوفِ رُؤُوسَ قَومٍ [٤] ....

ولابد في اسم الفاعل والصفة المشبهة من الفاعل مضمرا أو مظهرا بخلاف [٥] المصدر ، لأن المصدر يستغني عن الفاعل مظهرا ومضمرا نحو ما ذكرناه ، وإنما قلنا : إن فاعل المصدر في قوله : ﴿ أو إطعام ﴾وفي قوله :-

بِضَرْبٍ بالسُّيُوفِ رؤوس قومٍ ... ...

محذوف ، ولم نقل : إنه مضمر في المصدر لأنا قد تقدم لنا آنفا [٦] في باب الإعمال [٧] أن الفرق بين المحذوف والمضمر أن المحذوف لا يظهر في حال التثنية

= وأكلت أكلا ، لو كان الفعل المأخوذ من لفظه عاملا فيه كقولك : ضربت زيدا الضرب الشديد ، فهذا لا يجوز أن يعمل عمل الفعل ، لأنه لا يمكن تقديره بأن والفعل : ألا ترى أنك لا تقول : ضربت أن ضربت ، ولا أكلت أن أكلت ... » ، التبصرة والتذكرة ٢٣٩/١ .

(١) الجزولية : ٢٩ب ، وقبله : « ويفارق اسم الفاعل والصفة المشبهة ... » .

(٢) تمامها : ﴿ .... ذَا مَقْرَبَةٍ ﴾ [البلد : ١٤ : ١٥] .

(٣) قول المرار التميمي (.... — .....) .

وهو المرار بن منقذ بن عبد بن عمرو بن صدى الحنظلي من بني العدوية ، سمي بجرير عند سليمان بن عبد الملك ولج بينهما الهجاء . انظر : الأغاني ٤٤/٧ – ٤٥ ، المؤتلف والمختلف ١٧٦ ، معجم الشعراء ٤٠٩ .

(٤) بيت مفرد من البحر الوافر عجزه :-

... . أَزَلْنَا هَامَهُنَّ عَنِ المَقِيلِ

الهام : جمع هامة وهي الرأس ، المقيل : أراد به الأعناق . المقاصد النحوية ٤٩٩/٣ .

الشاهد فيه : « بضرب » فهو مصدر عامل عمل الفعل بدليل نصبه المفعول ولم يذكر معه الفاعل .

الكتاب ٦٠/١ ، ٩٧ ، شرح أبيات سيبويه ٣٩٣/١ – ٣٩٤ ، تحصيل عين الذهب للشنتمري ٩٧/١ ، التبصرة والتذكرة ٢٣٩/١ ، شرح المفصل ٦١/٦ ، شرح الجمل ٢٤/٢ ، المنهاج الجلي ١٨٤أ ، شرح الكافية الشافية ١٠١٣/٢ ، شرح الألفية لابن الناظم ٤١٧ ، المقاصد النحوية ٤٩٩/٣ - ٥٠٠ .

(٥) ب : خلاف .

(٦) ب : أيضا .

(٧) انظر ما سبق ص : ٩١٢ .

والجمع ، والمضمر يظهر في حال التثنية والجمع . فلما كان الفاعل ها هنا لا يظهر أبدا لا في الإفراد ولا في التثنية ولا في الجمع ، وإنما نقول في ذلك كله ﴿ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيماً ﴾ [1] أردت واحدا أو اثنين أو جمعا ، وكذلك :

بِضَرْبٍ بالسُّيوفِ رؤوسَ قَومٍ [2] ... ...

لا نقول فيه إلا هكذا لا يتصل [3] به ضمير تثنية ولا جمع إن أردت به التثنية والجمع فقلنا [4] في الفاعل في هذا النوع إنه محذوف ولم نقل إنه مضمر لهذا الذي ذكرناه .

وإنما كان اسم الفاعل والصفة لا يستغنيان عن الفاعل والمصدر يستغني [5] عنه حيث لم يُبَيَّنْ له ، واسم الفاعل والصفة لا يستغنيان عنه لأنهما مبنيان للموصوف [6] بهما [له [7]] [وهو الفاعل أو المفعول كما بُني للفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله فلم يستغنيا عنهما كما لم يستغن بالفعل عنهما [8]] .

وقوله : وأنه إن أضيف إلى المعرفة تعرف [9] .

يريد على كل حال بمعنى الماضي كان أو بمعنى المستقبل أو بمعنى الحال ،

---

(١) تمامها : ﴿ .... ذَا مَقْرَبَةٍ ﴾ [البلد : ١٤ : ١٥] .

(٢) سبق تخريجه ص ٩١٦ هـ ٤ .

(٣) أ : لا تصل ، ب : لا يصل ، ولعل الصواب ما أثبته .

(٤) ب : قلنا .

(٥) ب : لا يستغني .

(٦) قال ابن جعفر : « المصدر لا يضمر فيه الفاعل ، واسم الفاعل والصفة يضمر فيهما فاعلها ، وذلك بأن المصدر اسم جنس جامد يجري مجرى الماء والتراب ، فلم يتحمل الفاعل بل حذف معه ، بخلاف اسم الفاعل والصفة فإنهما لاشتقاقهما تنزلا منزلة الفعل فتحملا الفاعل مضمرا تحمل الفعل له » ، المنهاج الجلي ١٨٤أ . وانظر : شرح المقدمة المحسبة ٢/٣٩٥ ، المباحث الكاملية ٢/١٣٦ ، شرح الجزولية ٢/ص١١١ .

(٧) تكملة من : ب .

(٨) تكملة من : أ .

(٩) الجزولية : ٢٩ب .

وليس كذلك اسم الفاعل لأنه تفترق أحكامه بحسب اختلاف معناه من ذلك ولا الصفة فإن إضافتها غير محضة ، والدليل على أن إضافة المصدر معرفة أنك تقول : عجبت من ضرب زيد عمرا الشديد ، ولا تقول : عجبت من ضرب زيد عمرا شديد على النعت فلو [١] كانت إضافة المصدر /١٦١أ إلى المعرفة لا تُعَرِّف [٢] لم يمنع نعته بالنكرة بخلاف اسم الفاعل والصفة [٣] .

وقوله : وأن أضعفه في العمل ما فيه الألف واللام [٤] .

يريد أن أقوى عمل المصدر عمله منونا ثم معرفاً بالإضافة ثم معرفا بالألف واللام [٥] ؛ من حيث كان نكرة إذا كان منونا ومعرفة إذا كان مضافا أو معرفا بالألف واللام ، إلا أن تعريف الإضافة غير لازم [في كل موضع [٦]] كتعريف الألف واللام [٧] ، وهو – أعني المصدر – إنما يعمل عمل الفعل فكان أولى [٨] ما يعمل عمله ما أشبهه في التنكير وجاز أن يعمل معرفة لأنه لم يعمل – أعني المصدر – بالشبه [للفعل [٦]] إنما عمل بالنيابة [مناب أن والفعل [٩]] [٦] فلا يبالي بالشبه [للفعل [٦]] ، إلا أنه

---

(١) ب : فان .

(٢) ب : تعرب .

(٣) قال اللورقي – عن إضافة المصدر – : إنه يتعرف « بالإضافة على كل حال أعني أريد به الحال أو المستقبل أو المضي بخلاف اسم الفاعل فإنه لا يتعرف منه بالإضافة إلا المراد به المضي وبخلاف الصفة المشبهة فإنها لا تتعرف بالإضافة أصلا ، وذلك لقوة الاسمية في المصدر فكانت إضافته محضة كالأسماء الجوامد » ، المباحث الكاملية ١٣٧/٢ .

(٤) الجزولية : ٢٩ب .

(٥) قال أبو علي الفارسي : « وأقيس الوجوه الثلاثة في الإعمال الأول ثم المضاف ، ولم أعلم شيئا من المصادر بالألف واللام معملا في التنزيل » ، الإيضاح العضدي ١٦٠ .

(٦) تكملة من : أ .

(٧) قال ابن بابشاذ : « .... (الرجل) أعرف من (غلام الرجل) لأن تعريف (الرجل) تعريف الأفراد ، وتعريف (الغلام) تعريف الإضافة ، فالتعريف سار إليه من اسم آخر غيره ، وليس كذلك الرجل » ، شرح المقدمة المحسبة ١٧١/١ .

(٨) ب : أولى .

(٩) انظر ما سبق ص : ٩١٥ .

إذا اجتمعت النيابة والشبه [للفعل [١]] كان [العمل [١]] أحسن ، وليس اسم الفاعل كذلك بل أقوى عمله إذا كان معرفا بالألف واللام [التي بمعنى الذي لأنه يعمل كذلك في الأحوال كلها من المضي والاستقبال والحال ، فإذا لم تكن فيه الألف واللام بمعنى الذي لكن للعهد مجردا [٢] من معنى الذي لم تعمل أصلا [١]] ، وإن [٣] لم تكن فيه الألف واللام [أصلا [١]] لم تعمل إلا في الحال والاستقبال ولا الصفة المشبهة لأنها لاحقة بما شبهت به [فكأنها هو [٤]] [لأن المشبه بالشيء لا يقوى قوته [١]] .

وقوله : وأنه ليس وصفا [٥] .

يريد وهما وصفان [٦] ، أعني اسم الفاعل والصفة المشبهة .

وقوله : وأنه لا يفتقر في كونه عاملا إلى أن يعتمد [٥] .

يريد وكل واحد من أسم الفاعل والصفة المشبهة يفتقر إلى الاعتماد [٧] .

وقوله : لا يعتبر الزمان في إعماله [٥] .

أي أن المصدر يعمل سواء كان بمعنى المضي أو بمعنى الحال والاستقبال واسم الفاعل والصفة يعتبر الزمان في إعمال كل واحد منهما .

وقوله : أنه يضاف إلى الفاعل [٨] .

يعني أن المصدر يضاف إلى الفاعل ، واسم الفاعل المتعدي لا يضاف إليه [٩] .

---

(١) تكملة من : أ .

(٢) أ ، ب : مجرد ، ولعل الصواب ما أثبته . (٣) ب : وإذا .

(٤) تكملة من : ب . (٥) الجزولية : ٢٩ب .

(٦) بعده في أ : إنها بالمصدر ، ولم أر وجها لهذه الزيادة .

(٧) ب : اعتماد .

(٨) الجزولية : ٢٩ب ، وقبله : « ويفارق المتعدي منه اسم الفاعل المتعدي في أنه .... » .

(٩) قال الصيمري : « وإنما جاز أن يضاف المصدر إلى الفاعل وإلى المفعول جميعا ، ولم يجز في اسم الفاعل أن يضاف إلا إلى المفعول لا غير ، لأن المصدر غير الفاعل وغير المفعول فجازت إضافته إلى كل واحد منهما ، فتعلقه بالفاعل لأنه منه وقع ، وتعلقه بالمفعول لأنه عليه وقع » ، التبصرة والتذكرة ١/٢٤٠ ، ٢٤١ .

وقوله : /١٦١ب والعاري من الألف واللام [منه [١]] مطلقا [٢] .

[يريد ويفارق المصدر العاري من الألف واللام مطلقا [١]] اسم الفاعل العاري من الألف واللام مطلقا ، فحذف المفعول من ذلك لدلالة سياق الكلام عليه والمعنى ، وذلك أن الفاعل [في الكلام الأول [٣]] مجانس للمفعول ، [فكذلك هو في الثاني [٣]] والمعنى على ذلك فجاز حذف ما دل عليه السياق والمعنى .

ومعنى مطلقا في الموضعين أي متعديا كان أو غير متعد أي أنه يفارقه فيما ذكر من تقديم المعمول فيجوز في اسم الفاعل من ذلك ويمتنع في المصدر .

وإنما خص العاري من الألف واللام ، لأن الذي فيه الألف واللام مساوٍ للمصدر في أنه لا يتقدم على واحد منهما ما عمل فيه [وإن اختلفت العلة في امتناع التقديم فيهما ، فامتناعه في اسم الفاعل لأنه صلة للألف واللام وامتناعه في المصدر [٤] لأنه صلة للمصدر [٥] لا للألف واللام [١]] .

وقوله : مطلقا [٦] .

مثاله : أنك تقول : عمرا زيد ضارب وإلى زيد عمرو قائم ، ولا تقول : زيدا أعجبني ضربُ عمروٍ ولا إلى زيدٍ أعجبني قيامُ عمرو .

وقوله : والصفة المشبهة في أنه ينصب المفعول به وأنه يعمل في الأجنبي [٦] .

أي ويفارق المصدر الصفة المشبهة فيما ذكر فأوهم ذلك أن مفارقته – أعني مفارقة المصدر في ذلك كله للصفة المشبهة – يختص بها المصدر دون اسم الفاعل ،

---

(١) تكملة من : أ .
(٢) الجزولية : ٢٩ب ، وبعده : « ... في أنه لايتقدم عليه شيء مما يعمل فيه » .
(٣) تكملة من : ب .
(٤) أ ، ب : الصفة ، ولعل الصحيح ما أثبته .
(٥) قال الصيمري : « ولا يجوز تقديم ما عمل فيه المصدر عليه ، لأنه في صلته ، والصلة لا تتقدم على الموصول » ، التبصرة والتذكرة ٢٤١/١ .
(٦) الجزولية : ٢٩ب .

وهما معا – أعني المصدر واسم الفاعل – يفارقان الصفة في ذلك كله ، وإنما أوهم كلامه ذلك لأنه [١] قد ذكر أولا ثلاثة أشياء : وهي المصدر واسم الفاعل والصفة ، ففرق بين المصدر وبينهما في وجوه ، فإذا ذكر بعد ذلك مفارقة المصدر وحده للصفة المشبهة في وجوه أخر أوهم ذلك أنه لا يفارقها في تلك الوجوه إلا المصدر وحده ، وكل واحد من المصدر واسم الفاعل يفارقانها فيهما [٢] .

وقوله : ذلك في تابع ما يضاف إليه الحمل على اللفظ والحمل على المعنى [٣] .

مثاله : أعجبني ضَرْبُ زيد وعمرو وعمرا ، إن كان (زيد) مفعولا والمصدر مراد به معنى : أن وفعل [٤] /١٦٢أ وفاعل مقدر كأنه : أن ضربت . ومثاله أيضا : أعجبني ضرب زيد العاقل والعاقلَ إن كان (زيد) فاعلا والمصدر مراد فيه أن وفعل فاعل مبني لزيد لا لغيره ، وكذلك أيضا تقول : ضرب زيد العاقل والعاقلَ إن كان (زيد) مفعولا والمصدر مراد فيه معنى أن وفعل مفعول مبني له .

---

(١) ب : لأن .

(٢) فيهما في نصب المفعول به والعمل في الأجنبي . انظر : المباحث الكاملية ١٤١/٢ – ١٤٢ .

(٣) الجزولية : ٢٩ب .

(٤) معادة في : أ .

« باب العدد »

قوله : [ومداره (١)] على اثنتي عشرة (٢) .

يعني الكلم من واحد إلى عشرة ومائة وألفا .

قوله : فلغة العرب المشهورة أن يذكروا اللفظ الموضوع للواحد منه إن أرادوا الإفراد (٣) .

يعني أنهم يقولون رجل أو غلام أو كتاب أو ما أشبه ذلك ، ويوهم هذا الكلام أنه لا يقال واحد اثنان ولم يرد ذلك ، وإنما أراد به أنه لا يقال : واحد كتب .

ثم قال : في اللغة المشهورة فأوهم أن ثم لغة غير مشهورة يقال [فيها ذلك (٤)] ، وليس ذلك كما أوهم ، وإنما يقال [واحد كتب أو اثنا كتب (٤)] في الضرورة كقوله (٥) :-

---

(١) تكملة من : أ . ومداره : أي مدار العدد .

(٢) الجزولية : ٢٩ب ، وقبله : « العدد أربع طبقات .... » .

(٣) الجزولية : ٢٩ب ، وقبله : « وإذا أردت أن تعد أشخاصا من جنس .... » .

(٤) تكملة من : أ .

(٥) اختلف في قائله على النحو الآتي :-

أ - جِطّام بن نصر بن رياح بن عياش بن يربوع المجاشعي ، يعرف بحطام الريح ، من بني الأبيض بن مجاشع بن دارم . انظر ترجمته في : المؤتلف والمختلف ١١٢ ، الخزانة ٣١٨/٣ .

ب - جَنْدَل بن المثنى الطُّهَوي نسبه إليه الهروي في شرح الفصيح ٨٤ ، المقاصد النحوية ٤٨٥/٤ .

جـ - دكين بن رجاء الفقيمي الراجز ، ترجمته في : الشعر والشعراء ٦١٠/٢ - ٦١٢ ، سمط اللآلىء ٢١٤/١ ، نسبه إليه الهروي في شرح الفصيح ٨٤ .

د - سلمى الهذلية نُسب البيت إليها في المقاصد النحوية ٤٨٦/٤ .

هـ - شماء الهذلية نسب البيت إليها في الدرر اللوامع ٢٠٩/١ .

والمشهور أن القائل هو خطام المجاشعي وبهذا جزم ابن الأعرابي انظر : فرحة الأديب ١٥٨ ، والبغدادي في الخزانة ٤٠٣/٧ .

.... ظَرْفُ عَجُوزٍ فيه ثِنْتَا حَنْظَلِ [١] .

وصواب هذا أن يقال فلغة العرب في غير الضرائر أن يذكروا اللفظ الموضوع للواحد منه إن أرادوا الإفراد .

وقوله : فإن أرادوا التثنية ثنّوا ذلك المفرد [٢] .

أي قالوا : رجلان وغلامان وكتابان وما أشبه ذلك ، ولم يقولوا : اثنا رجال ولا اثنا غلمان ولا اثنا كتب إلا في الضرورة [٣] كما قدمناه من قوله :-

ثِنْتَا حَنْظَلِ .

[وقوله : فإذا انتهوا إلى أكثر من اثنين [٢] .

---

(١) من الرجز من أرجوزة مطلعها :-

يارب بيضاء بوُعْس الأَرْمُلِ

وقبل بيت الشاهد :-

كأن خُصْيَيْه من التدلدل

ويروى : (سحق جراب) الحماسة ٤٣٢/١ .

بيضاء : امرأة حسناء ، وُعْس : جمع وعساء وهي أرض لينة ذات رمل ، والأرمل : جمع رمل . التدلدل : تحرك الشيء المعلق واضطرابه ، ظرف العجوز : الجراب الذي تجعل فيه خبزها وما تحتاج إليه ؛ الحنظل واحدها حنظلة .

انظر الخزانة ٤٠٢/٧ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ . وقال البغدادي : « شبه خصيته في استرخاء صفنهما وتجلجل بيضتيهما ، حين شاخ . واسترخت جلدة استه ، بظرف عجوز فيه حنظلتان » ، الخزانة ٤٠٢/٧ .

الشاهد في قوله : (ثنتا حنظل) وحقه أن يقول : (حنظلتان) فقال هذا للضرورة .

الكتاب ١٧٧/٢ ، ٢٠٢ ، الحماسة ٤٣٢/١ ، إصلاح المنطق ١٦٨ ، المقتضب ١٥٣/٢ ، التكملة ١١٨ ، شرح أبيات سيبويه ٣٦١/٢ – ٣٦٣ ، المنصف ١٣١/٢ ، شرح الفصيح ٨٥ ، المصباح ١٩٢ب ، فرحة الأديب ١٥٨ – ١٦٠ ، المخصص ١١٠/١٢ ، ١٩٦/١٣ ، ٩٨/١٦ ، ٨٩/١٧ ، ١٠٠ ، تهذيب إصلاح المنطق ٤٠٧ ، المفصل ٢١٣ ، الأمالي الشجرية ٢٠/١ ، شرح المفصل ١٦/٦ ، ١٨ ، المباحث الكاملية ٢٢٣/١ ، ١٤٤/٢ ، شرح الجمل ١٤٠/١ ، شرح الكافية ١٥٦/٢ ، المقاصد النحوية ٤٨٥/٤ – ٤٨٧ ، الخزانة ٤٠٠/٧ – ٤٠٧ ، الدرر اللوامع ٢٠٩/١ .

(٢) الجزولية : ٣٠أ . (٣) ب : الضرائر .

hanyalkazzaz

يعني ثلاثة وأربعة وما فوق ذلك [1]] .

وقوله : وصيغ الجمع [2] .

يعني بذلك نحو : رجال وأفراس وكلاب .

وقوله : فيما تتناول في لغتهم [3] .

يعني بذلك ما يتناوله من العدد ويراد بها منه .

وقوله : وأسماء العدد [2] .

يعني ثلاثة وأربعة وما فوق .

وقوله : نصوص [2] .

يعني فيما يراد بها من العدد .

(وقوله : فيما يراد بها من العدد .

يريد إلى أسماء العدد) [4] .

وقوله : وأضافوه في الأكثر إلى جمع القلة [5] .

مثاله : /١٦٢ب ثلاثة أكلب ، [أي عدلوا على أن يقولوا إذا أرادوا الثلاثة والأربعة رجالا إلى أن قالوا : إذا أرادوا ذلك المعنى : ثلاثة رجال فأتوا بالنص على العدد الذي هو ثلاثة وأضافوه بعد ذلك إلى رجال لأن ثلاثة لا يعين المعدود ، وإن نصب على العدد فأضافوه إلى النص على العدد النص على المعدود [6]] .

---

(١) تكملة من : ب .　　(٢) الجزولية ٣٠أ .

(٣) الجزولية : ٣٠أ ، وقبله : « ليست نصوصا .. » .

(٤) ما بين القوسين مكرر في : أ .

(٥) الجزولية : ٣٠أ ، وقبله : « عدلوا إلى النص فقالوا : ثلاثة في المذكر ، وثلاث في المؤنث فجعلوا العدد نصا ... » .

(٦) تكملة من :

واستظهر بقوله في الأكثر على ما جاء من قولهم : ثلاثة كلاب ، وإنما قياسه أن يقال ثلاثة أكلب لأنه لا يضاف كما تقدم إلا إلى جمع القلة [١] ، فوضعوا جمع الكثرة موضع جمع القلة [٢] ، وإن كان [٣] إنما يجيء – أعني ثلاثة كلاب [٤] – في الضرورة لا في السعة [٥] ، كما [٦] أوهمت عبارة سيبويه [٧] [خلاف ذلك [٨]] [فقد قال الله تعالى : ﴿ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ .... ﴾ [٩] فوضع [١٠] جمع الكثرة موضع جمع القلة [١١]] [١٢] .

وقوله : إن كان للاسم [١٣] .

---

(١) قال الفارسي : « ... لم يضف ثلاثة وبابه في الأمر الشائع العام إلى الكثرة ، إنما بابه أن يضاف إلى أدنى العدد ، فإن قلت : هلّا كان كثلاثة شسوع وثلاثة قروءا ، فإن ذلك لا يجب ، لأن إضافة هذا إلى الكثير ليس الوجه والقياس » ، الشيرازيات ٨٣أ .

(٢) بعده في ب : ضرورة .

(٣) ب : لأن هذا .

(٤) ب : أكلب .

(٥) بعده في أ : عند سيبويه .

(٦) ب : وإن .

(٧) قال سيبويه : « وقد تجيء : خمسة كلاب ، يراد به خمسة من الكلاب ، كما تقول : هذا صوت كلاب أي هذا من هذا الجنس » ، الكتاب ١٧٦/٢ – ١٧٧ ، ثم قال بعد ذلك : « ... وسألت الخليل عن : ثلاثة كلاب ، فقال : يجوز في الشعر شبهوه بثلاثة قرود ونحوها ، ويكون : ثلاثة كلاب على غير وجه : ثلاثة أكلب ، ولكن على قوله ثلاثة من الكلاب » ، الكتاب ٢٠٢/٢ .

وهذه من مسائل المبرد التي أخذها على سيبويه ورد ابن ولاد على المبرد فيها . انظر المقتضب ١٥٦/٢ ، وحاشية المحقق – رحمه الله تعالى – ص١٥٦ هـ ٣ .

(٨) تكملة من : ب .

(٩) الآية : ﴿ والمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بأنْفُسِهِنَّ ... وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللهُ في أرْحَامِهِنَّ إنْ كُنَّ يُؤْمِنَّ باللهِ واليومِ الآخرِ ، وبُعُولَتُهُنَّ أحَقُّ بِرَدِّهِنَّ في ذلكَ إنْ أرَادُوا إصْلاحاً ، ولَهُنَّ مِثْلُ الذي عَلَيْهِنَّ بالمَعْرُوفِ ، ولِلرِّجالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجةٌ واللهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [البقرة : ٢٢٨] .

(١٠) أ : موضع . ولعل الصواب ما أثبت .

(١١) بمثل ذلك رد المبرد على سيبويه . انظر المقتضب ١٥٦/٢ .

وقد رد ابن ولاد على المبرد قوله فقال في معرض رده : « ... إنما الأصل في قليل (فُعَل) (أفعل) وقد ترك استعماله ألبتة في (قرء) واستغنوا عنه بفعول ، وإذا لم يستعملوا أقل الحقيقتين على الأصل أجازوا أن يضيفوا إلى الأكثر لأنهم قد صيروه يقوم مقام الأقل » ، الانتصار ٢٩٦

(١٢) تكملة من : أ .

(١٣) الجزولية : ٣٠أ ، وبعده : « .... المعدود » يعني إن كان للاسم المعدود جمع قلة .

استظهر بهذا القيد على مثال قولهم : ثلاثة دراهم [١] لأنه لا جمع قلة لدرهم [٢] وكذلك ما أشبهه [٣] .

وقوله : رافع لما يوهمه ما يضاف إليه العدد من التذكير [٤] .

أي أن أسماء الأعداد موضوعة على التأنيث ، فلو عد بها المذكر بغير هاء لم يكن ثم ما يحرز أنها مؤنثة لا من جهة اللفظ لأنه لا علم فيها للتأنيث ولا من جهة المعنى لأن المراد بها مذكرون .

وقوله : وإن شئت [قلت [٥]] لأن أول العدد مؤنث [٦] ... إلى آخره .

يريد أن الأعداد كلها [من الثلاثة إلى العشرة مؤنثة [٥]] في [أصل [٧]] وضعهم بعلامة مرة وبغير علامة أخرى ، والتأنيث بالعلامة هو الأصل للتأنيث بغير علامة .

وقوله : وبناء النيف في أحد عشر وبابه [٨] .

يعني أحد من أحد عشر ، وثلاثة من ثلاثة عشر وكذلك ما أشبههما مما كان أولا من المركبين [لأنه نيف على العقد [٥]] إلا ما استثنى [٩] .

---

(١) ب : درهم . (٢) ب : الدرهم .

(٣) قال سيبويه : « وأما ما كان من بنات الأربعة لا زيادة فإنه يكسر على مثال مفاعل ، وذلك قولك : ضفدع وضفادع وحبرج وحبارج وخنجر وخناجر .... فإن عنيت الأقل لم تجاوز ذا ... » ، الكتاب ١٩٧/٢ .

وقال المبرد : « فإذا جاوزت الثلاثة استوى البناءان ، وذلك قولك : عندي ثلاثة دراهم ، ورأيت ثلاثة مساجد » ، المقتضب ١٥٨/٢ ، والبناءان يعني بناء القلة وبناء الكثرة .

(٤) الجزولية : ٣٠أ ، وقبله : « وإثبات الهاء في عدد المذكر ... » وبعده « .... ولا يحتاج إليها في المؤنث لعدم التوهم » .

(٥) تكملة من : أ .

(٦) الجزولية : ٣٠أ ، وبعده : « ... وللمذكر أول فطوبق بينهما » .

(٧) تكملة من : ب . (٨) الجزولية : ٣٠أ .

(٩) يعني ما استثناه الجزولي – رحمه الله تعالى – وهو اثنا عشر وأخته . انظر الجزولية ٣٠آ .

وقوله : لوقوع العقد [١] موقع هاء التأنيث [٢] .

أي : أنه [٣] مركب مع ما قبله بعد أن كان ما قبله مفردا ، فكان العقد فيه مع ما قبله كهاء التأنيث مع ما قبلها [٤] .

وقوله : لأن العقد إنما وقع /١٦٣أ منها موقع النون [٥] .

يريد : أن هذه الأسماء المركبة كلها تضاف فتقول أحد عشرك وثلاثة عشرك وأربعة عشرك إلا اثني عشر فإنك لا تقول : اثنا عشرك ، وسبب ذلك أن زيادتي التثنية لا تزادان إلا معا ، فإذا حذفت النون للتركيب كما تحذف التنوين [٦] للتركيب طلبت بها الزيادة الأولى لأنها لا تزاد إلا معها ، فأقمنا الاسم المركب الذي كان سبب حذفها مقام النون ، (فكما لا يجمع بين النون) [٦] والإضافة كذلك لا يجمع بين الاسم المركب في اثني عشر والإضافة وليس في بقية الأسماء المركبة ما يطلب بأن يقام الاسم الثاني من المركبين مقام التنوين كما كان في اثني عشر ما يطلب بأن يقام الاسم الثاني من المركبين فيه مقام النون فلذلك جازت إضافة جميعها إلا اثني عشر فهذا مراده بقوله : لأن العقد إنما وقع منها موقع النون ، أي فلم يكن آخر النيف في اثني عشر وأختيه [٧] في تقدير التوسط فيجب له البناء بل هو في تقدير التطرف [٩] لكون العقد منها في موضع النون ، والنون إنما تلحق الاسم بعد كماله وبني عشر منه لوقوعه منه موقع النون .

وقوله : وفتح آخر العقد طلبا للتخفيف [٩] .

---

(١) ب : +العدد .

(٢) الجزولية : ٣٠أ . (٣) ب : لأنه .

(٤) قال اللورقي : « والحاصل أن الأول بني لأنه صدر الكلمة وخص بالفتح لوقوع الثاني موقع هاء التأنيث ، وتاء التأنيث لا يكون ما قبلها إلا مفتوحا حملا على ألف التأنيث » ، المباحث الكاملية ١٤٨/٢ .

(٥) الجزولية : ٣٠أ ، وقبله : « .... لم يبن اثنا عشر وأختاه ... » .

(٦) معاد في : أ .

(٧) أختاه هما : اثنتا عشر وثنتا عشر . انظر : المنهاج الجلي ١٨٩ب .

(٨) ب : التصرف .

(٩) الجزولية : ٣٠أ ، وقبله : « وفتح آخر النيف لشبهه بما قبل هاء التأنيث .... » .

أي لأن الاسمين قد صارا [١] بمنزلة اسم واحد ، فصار اسما واحدا طويلا فوجب أن يكون بناؤه على أخف الحركات .

وقوله : ويجوز الإسكان في ياء ثماني عشر وربما حذفت وفتح النون [٢] .

أحسن من هذا يجوز الفتح في ياء ثماني عشرة لأن الإسكان هو الأصل في الياء إذا كان آخر الاسم الأول من الاسمين المجعولين اسما واحدا نحو معد يكرب ، والفتح فيها إنما هو بالحمل على المذكر في قولك ثمانية عشر رجلا [٣] ، وأما حذف الياء وفتح النون فمبني على لغة من يجعل آخر هذا الاسم النون ويحذف الياء فيقول : عندي من الجواري ثمانٍ ورأيت من الجواري ثماناً ومررت منهن بثمانٍ [٤] قال [٥] :-

لَهَا ثَنَايَا أَرْبَعٌ حِسَانُ   وأَرْبَعٌ فَثَغْرُها ثَمَانُ [٦]

وجاءت في بعض الحديث « صَلّى ثَمَانَ رَكَعَات » [٧] بحذف الياء وفتح النون وهو على هذا .

---

(١) ب : صار .   (٢) الجزولية : ٢٠أ .

(٣) قال ابن يعيش : « فأما ثماني عشرة ففيها لغتان : فتح الياء وهو الأكثر وتسكينها ، فمن فتحها فإنه أجراها مجرى أخواتها من نحو : ثلاثة عشر وأربعة عشر ، لأن العلة واحدة ، ومن أسكن فإنه شبهها بالياء في معدي كرب وقالي قلا » ، شرح المفصل ٢٧/٦ .

(٤) أجاز الكوفيون حذف هذه الياء وجعل الإعراب على نون (ثمان) في الشعر . انظر : الخزانة ٢٦٥/٧ .

(٥) رجز لم يعرف قائله .

(٦) من بحر الرجز وأنشدوا قبله :-

إنَّ كُرَيَّا أَمَةٌ مِيسَانُ

كريا : اسم أمة ، ميسانُ : بكسر الميم من الميس وهو مصدر ماس يميس ميسا وميسانا وهو التبختر ، الثنايا : مقدم الأسنان ، وأراد هنا الرباعيات مع الثنايا ، والثغر المبسم . الخزانة ٣٦٦/٧ .

تهذيب اللغة ١٠٧/١٥ ، المقتصد ١٠٣٠/٢ ، الغرة ١٣٩/٢أ ، شروح سقط الزند ١٢١٩/٣ ، الكشاف ٤٦/٤ ، البديع ٤٨٩/٢ ، المباحث الكاملية ١٥٠/٢ ، شرح الجمل ٢١٩/٢ ، شرح الكافية الشافية ١٦٧٤/٣ ، شرح الجزولية ٢/ص١١٩ ، شرح الكافية ١٥٢/٢ ، المساعد ٨٣/٢ ، اللسان ١٠٣/٤ (ثغر) ، ٨١/١٣ (ثمن) ، الخزانة ٢٦٥/٧ - ٢٦٧ .

(٧) ورد هذا في الحديث البخاري من عدة طرق عن ابن أبي ليلى قال : « ما أنبأ أحد أنه رأى النبي ﷺ صلى الضحى غير أم هانيء ، ذكرت أن النبي ﷺ يوم فتح مكة اغتسل في بيتها وصلى ثمان ركعات ، فما رأيته صلى صلاة أخف منها ، غير أنه يتم الركوع والسجود » ، فتح الباري ٥٧٨/٢ .
=

[وقوله] : وكل موضع كان المعدود فيه نوعا من العدد [1] .

مثاله : ثلاث مائة وثلاثة آلاف .

وقوله : إلا في الشعر [2] .

مثاله قوله [3] :-

ثَلاثُ مِئِينٍ للمُلُوكِ وَفَى بِهَا ‏ ‏ ‏ رِدَائِي وَجَلَّت عَنْ وُجُوهِ الأَهَاتِمِ [4]

= عن عائشة رضي الله عنها قالت : « صلى النبي ﷺ العشاء ، ثم صلى ثمان ركعات ، وركعتين جالسا ، وركعتين بين النداءين ، ولم يكن يدعهما أبدا » ، فتح الباري ٤٢/٣ .

وعند مسلم عن ابن عباس قال : « صلى رسول الله ﷺ حين كسفت الشمس ثمانَ ركعات في أربع سجدات ، وعن علي مثل ذلك » ، صحيح مسلم بشرح النووي ٢١٣/٦ .

وقد ورد هذا الحديث برواية « ثماني ركعات » في البخاري عدة مرات ولا شاهد فيه ، انظر : فتح الباري ٤٦٩/١ ، باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به ، ٥١/٣ ، باب صلاة الضحى في السفر ١٩/٨ ، باب منزل النبي ﷺ يوم الفتح .

(١) الجزولية : ٣٠ب .

(٢) الجزولية : ٣٠ب ، وقبله : « فلابد فيه من تفسير التفسير إن لم يكن عند السامع معلوما ، وقولهم : ثلاثمائة الأصل مئات ومئين ومئون لكن رفضوه إلا في الشعر » .

(٣) القائل هو الفرزدق .

(٤) من البحر الطويل من قصيدة مطلعها :-

تَحِنُّ بِزَوْرَاء المَدِينَةِ نَاقَتِي ‏ ‏ ‏ حَنِينَ عَجُولٍ تَبْتَغِي البَوَّ رائِم

العجول : الثكلى الحزينة . البَوّ : جلد الحوار يملأ تبنا ترأمه الناقة . ثلاث : يعني ثلاث ديات . الأهاتم : بنو الأهتم بن سنان بن سمي ، وإنما سمي بذلك لأنه كسرت ثنيته يوم الكلاب . الخزانة ٣٧١/٧ .

ورواية الديوان :-

فِدى لسُيوفٍ مِنْ تَمِيمٍ وَفَى بها ‏ ‏ ‏ ... ...

ولا شاهد فيه حينئذ .

الشاهد فيه : (ثلاث مئين) حيث جاء على الأصل المرفوض لأنهم قالوا ثلاثمائة .

الديوان ٣١٠/٢ ، المقتضب ١٦٧/٢ ، المفصل ٢١٣ ، الأمالي الشجرية ٢٤/٢ ، ٦٤ ، شرح المفصل ٢١/٦ ، ٢٣ ، المباحث الكاملية ١٥٤/٢ ، شرح الكافية ١٥٣/٢ ، المقاصد النحوية ٤٨٠/٤ - ٤٨١ ، تعليق الفرائد ٢٠٣٧/٣ (ر) الخزانة ٣٧٠/٧ - ٣٧٥ .

« باب اسم الفاعل المشتق من اسم العدد » .

قوله : إنما لم ينصب فاعل المشتق من اسم العدد موافقه [١] .

مثاله : ثالثُ ثلاثةٍ ونحوه .

وقوله : لأنه يلزم عنه أن يكون فاعلا مفعولا [١] .

إنما وجب ذلك لأنه إنما ينصب بمعنى [الفعل [٢]] المستقبل أو فعل الحال فيكون المعنى هذا يَثْلُثُ الثلاثة وهو أحد الثلاثة فيكون فاعلا لأنه فاعل يثلث ومفعولا لأنه أحد الثلاثة التي هي مفعولة .

وقد كان حقه أن يقول [٣] : إنما لم ينصب فَاعِل الذي لفظه كلفظ اسم العدد موافقه وأما إذا قال المشتق من اسم العدد فإنما يقال هذا فرقا بينه وبين فاعل من هذا الباب الذي [٤] هو مشتق من الفعل أو من المصدر على الاختلاف في اسم الفاعل ، فقد أعطي ذلك أنه ليس باسم فاعل ، وإذا لم يكن اسم فاعل لم يكن من الأسماء العاملة عمل الفعل ، وإذا لم يكن منها لم يحتج إلى الاعتذار عن كونه غير ناصب لأنه إذ ذاك كما جاء من الأسماء على فاعل وليس باسم فاعل كالكاهل [٥] والغارب [٦] ، وهذا النوع لا يحتاج إلى الاعتذار عن كونه لا ينصب [٧] .

---

(١) الجزولية : ٣٠ب .　　(٢) تكملة من : أ .

(٣) ب : يقال .　　(٤) ب : التي .

(٥) الكاهل : مقدم أعلى الظهر مما يلي العنق وهو الثلث الأعلى فيه ستُّ فقر . اللسان ١١/٦٠١ (كهل) .

(٦) الغارب : الكاهل من الخف وهو ما بين السنام والعنق ، وقيل مقدم السنام والذروة أعلاه ، وغارب كل شيء أعلاه . اللسان ١/٦٤٤ (غرب) .

(٧) قال ابن جعفر : « والمعتمد ما قدمته من أن ثالثا هذا غير مأخوذ من فعل ولا مصدر ، وإنما هو مشتق من أسماء العدد ، فهو على التحقيق ليس باسم فاعل ، بل هو من الأسماء التي جاءت على (فاعل) ليست بأسماء فاعل كالكاهل والغارب . وإذا كان كذلك لم يكن من الأسماء العاملة ، وإذا لم يكن من الأسماء العاملة لم يحتج إلى الاعتذار عن عدم عمله كالكاهل والغارب ونحوهما » . المنهاج الجلي ١٩٣أ .

وقوله : ويلزم عنه أيضا إذا أضيف كما يضاف اسم الفاعل (١) [إضافة اسم الفاعل (٢)] المتعدي إلى الفاعل (٣) .

إنما يلزم ذلك لأنه قد أضيف ثالث إلى الثلاثة وهو أحدها ، فإن كان اسم فاعل فقد أضيف اسم الفاعل في إضافته إلى الثلاثة إلى فاعله ، لأن فاعل الثالث هو الفاعل المضمر فيه في (٤) المعنى وهو أحد الثلاثة ، والثلاثة مفعول بالثالث فالفاعل إذن أحد الثلاثة /١٦٤أ وقد أضيف إليه اسم الفاعل إن كان ثالث اسم فاعل ، وإن لم يكن اسم فاعل ، ولكنه اسم بمعنى أحد الثلاثة بني على بناء الكاهل والغارب جاز ذلك وتخصيصه اسم الفاعل المتعدى بمنع إضافته إلى الفاعل يقتضي جواز ذلك في غير المتعدي .

وكذلك قوله بعد : وذلك مما ينفرد به المصدر والصفة المشبهة باسم الفاعل وما في حكمهما .

هو نص أيضا على أن صفة الفاعل لا تضاف إلى الفاعل [وهذا كله خطأ لا تجوز إضافة صفة الفاعل إلى الفاعل (٥)] بوجه لا كانت الصفة متعدية ولا غير متعدية ، كما لا يجوز في : مررت برجل ضارب أبوه زيدا ضارب أبيه زيدا ، وكذلك لا يجوز في : مررت برجل قائم أبوه قائم أبيه (٦) ، ولذلك منع النحويون المعول عليهم : مررت برجل حَسَنِ وَجْهِهِ بالإضافة إلى الوجه (٧) ، وإنما غرّه من هذا قولهم : مررت

---

(١) في الجزولية : ٣٠ب : « كما يضاف اسم الفاعل إلى منصوبه إضافة .... » .

(٢) تكملة من : ب . (٣) الجزولية : ٣٠ب .

(٤) معادة في : أ . (٥) تكملة من : ب .

(٦) قال الصيمري : « ... وأما اسم الفاعل فهو الفاعل كقولك : زيد ضارب ، فضارب هو زيد ، فلم تجز إضافة إلى نفسه ، وجازت إضافته إلى المفعول لأنه غيره » ، التبصرة والتذكرة ٢٤١/١ .

(٧) أجازه سيبويه في الشعر قال : « وقد جاء في الشعر : حسنة وجهها ، شبهوه بحسنة الوجه وذلك رديء .... » ، الكتاب ١٠٢/١ ، قال الزجاجي : « والوجه الحادي عشر : أجازه سيبويه وحده ، وهو قولك : مررت برجل حسن وجهه ، بإضافة حسن إلى الوجه ، وإضافة الوجه إلى الضمير العائد على الرجل ، وخالفه جميع الناس في ذلك من البصريين والكوفيين ، وقالوا : هو خطأ ، لأنه أضاف الشيء إلى نفسه وهو كما قالوا » ، الجمل ٩٨ ، فسيبويه لم يجزه كما يظهر من كلامه ، وإنما أجازه الزمخشري . انظر : المفصل ٢٣١ ، ونسب =

برجل حسن الوجه وقائم الأب ، فتخيل أن الصفة في ذلك مضافة من الرفع ، وإنما هي مضافة من النصب على التشبيه بالمفعول ، والمفعول غير الفاعل فصحت الإضافة لمكان الغيرية [(١)] ، فإذا لم ينصب الفاعل [على [(٢)]] التشبيه لم تكن الإضافة لأن الإضافة في ذلك تكون إضافة الشيء إلى نفسه وذلك غير جائز ، ألا ترى أنه لم تجز الإضافة في قولهم : مررت برجل حَسَنٍ وَجْهِهِ – أعني إضافة حَسَنٍ [إلى [(٣)]] الوجه – كما كان الوجه في ذلك لا يكون منصوبا لأن الضمير لم ينقل من وجه إلى الصفة كما نقل في قولك : مررت برجل حَسَنِ الوجه .

وقوله : وما في حكمهما [(٤)] .

يعني اسم المفعول غير المتعدي المشبه باسم المفعول المتعدي .

وقوله : ولا يلزم ذلك في رابع ثلاثة [(٥)] .

لأن الرابع ليس أحد الثلاثة ، ولكنه بمعنى مصير [(٦)] الثلاثة أربعة ومتمم الثلاثة أربعة .

وقوله : قلت حادي عشر [أحد عشر [(٧)]] وحادية عشر إحدى عشر .

أتى في ذلك بالاسمين مفتوحين ، وليس المذكر في ذلك كالمؤنث ، لأن المذكر من ذلك يجوز تسكين يائه في ذلك [(٨)] .

= إلى الكوفيين إجازتها . وانظر : إصلاح الخلل ٢١٢ – ٢١٦ ، شرح المفصل ٨٦/٦ – ٨٧ ، شرح الجمل ٥٧٢/١ – ٥٧٤ ، شرح الكافية ٢٠٧/٢ ، البسيط ١٠٩٩/٢ – ١١٠١ (الغرب) .

(١) (غير) ليست باسم متمكن فلا تدخلها الألف واللام ولا تثنى ولا تجمع . انظر الكتاب ١٣٥/٢ .

(٢) تكملة من : ب .

(٣) تكملة من : أ .

(٤) الجزولية : ٣٠ب ، وقبله : « وذلك مما ينفرد به المصدر والصفة المشبهة باسم الفاعل ... » .

(٥) الجزولية : ٣٠ب .

(٦) أ : مضمر .

(٧) تكملة من : أ .

(٨) قال ابن جعفر : « ... إذا كان آخر اسم الفاعل ياء كما في حادي عشر وثاني عشر سكن مع البناء ، كما سكن آخر بادي وقالي من بادي بدا وقالي قلا ، ومنهم من يفتحه أيضا ويجريه مجرى بقية الباب » . المنهاج الجلي ١٩٣ب .

وقوله : /١٦٤ب وحادي هنا مُعْرَب [١] .

لأن ثلاثة أسماء لا تكون اسما واحدا .

وقوله : فمن نوى أحداً مع حادي أعرب [٢] .

إنما وجب الإعراب لأن ثلاثة أسماء لا تكون اسما واحدا ، والمنوي بمنزلة الملفوظ به فكما أنك إذا قلت حادي أحد عشر تعرب حاديا فكذلك إذا قلت : حادي عشر ونويت أحدا بينهما .

---

(١) الجزولية : ٣٠ب .

(٢) ليس هذا في النسختين اللتين اعتمدتهما .

قال اللورقي قبل هذا النص : « وفي بعض النسخ : وحادي هنا معرب فيمن نوى مع حادي أحدا .... » ، المباحث الكاملية ٢/١٦٠ .

« باب ما يحمل من العدد على اللفظ لا على المعنى »

قوله : كل اسم جَمْعٌ هو لما لا يعقل [١] .

مثاله : الغنم والإبل والخيل [٢] ، وقد كان ينبغي أن يقول في هذا الفصل كما قال في الذي بعده فكان يقول كل اسم جمع لما يعقل فقط فالأعم فيه التأنيث لأنه قد جاء في اسم الجمع الذي هو لما لا يعقل فقط ما هو مذكر كقوله [٣] :-

وجامِلٍ ، خَوَّعَ من نِيْبِه [زَجْرَ المُعَلَّى أُصُلاً والسَّفِيح [٤]] [٥]

وكقوله تعالى : ﴿ ... فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ .... ﴾ [٦] .

---

(١) الجزولية : ٣١آ .
(٢) ب : الإبل والغنم والخيل .
(٣) هو طرفة بن العبد البكري .
(٤) آ : والسفيح .
(٥) ساقط من : ب .

البيت من البحر السريع من قصيدة مطلعها :

مَنْ عائِدِي الليلةَ أمْ مَنْ نَصِيحْ بِتُّ بِهَمٍّ فَفُؤادي قَرِيحْ

ويروى : خوف ، شرح شواهد الإيضاح ٥٦٥ .

وأيضا : أصلا والمنيح الديوان : ١٤٦ .

النصيح : الناصح وقوم نصحاء ، القريح : رجل قرح وقريح : ذو قرح وبه قرحة دائمة ، والقريح : الجريح من قوم قرحى وقراحى . اللسان ٢/١٦٥ (نصح) ، ١٥٥٧ (قرح) .

الجامل : جماعة الإبل مع رعاتها ، لم يكسر عليه واحده ، خَوَّعَ : نقص ، نيبه : جمع ناب ، والناب المسن من الإبل ، الزجر : ترقب ما يخرج من سهام القداح . المعلى : أفضل سهام القداح ، وله سبعة أسهم من سهام الجزور العشرة ، السفيح : أحد الأسهم الثلاثة التي لا شيء عليها . أصلا : جمع أصيل وهو العشي .

انظر : شرح شواهد الإيضاح ٥٦٥ ٥٦٦ .

الشاهد : مجيء اسم الجمع الذي هو لما لا يعقل (جامل) مذكرا .

الديوان ١٤٦ ، مجاز القرآن ١/٣٦٠ ، التكملة ١٧٨ ، معجم مقاييس اللغة ٢/٢٣٠ ، المخصص ٢٣/٧ ، شرح شواهد الإيضاح ٥٦٤ – ٥٦٦ ، شرح الجزولية ٢/ص١٢٥ ، اللسان ٢/٤٨٦ (سفح) ، ٨١/٨ (خوع) ، ١١/١٢٤ (جمل) .

(٦) تمامها : ﴿ ... فصُرْهُنَّ إليكَ ثم اجْعَلْ على كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جزءا ثم ادْعُهُنَّ يأتينك سعياً ، واعْلَمْ أنَّ الله عزيزٌ حكيم ﴾ [البقرة : ٢٦٠] .

وقال [١] :-

فلا تَحْزُنْكَ أيامُ تَوَلَّى تَذَكُّرُها ولا طيرٌ أَرَنَّا [٢]

وقوله : يقع على الذكور ممن يعقل [٣] .

مثاله : الرهط والنفر .

وقوله : فيحتمل أن يراد به الجنس [٤] .

مثال ذلك قوله تعالى : ﴿ ... كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴾ [٥] فوصفه بالمفرد يدل على أنهم جعلوا النخل اسما مفردا للجنس ، وإذا قالوا : نخلة فإنما أدخلوا الهاء على هذا الاسم المفرد الذي للجنس ليفرق بها بين ما يراد به واحد من الجنس وبين ما يراد به الجنس .

وقوله : وأن يراد به الجمع فيكون مؤنثا [٦] .

مثاله : قوله تعالى : ﴿ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴾ [٧] فوصفه بخاوية وهو مؤنث يدل على أنه لم يجعل نخلا اسم جنس مفردا ، إذ لو كان كذلك لكان مذكرا فلما وصف بالمؤنث ولم يوصف بالمذكر دل ذلك على أنه لم يجعل اسم جنس ، ولكن جعل

---

(١) نسب إلى يزيد بن النعمان الأشعري . انظر اللسان ١٣/٣٨١ (لحن) ، تاج العروس ٩/٣٣١ .

(٢) بيت من البحر الوافر قبله بيتان هما :-

لقدْ تركَتْ فُؤادَكَ مُسْتجنًا مُطَوَّقَةٌ عَلى فَنَنٍ تَغَنَّى
يَميلُ بِهَا وَتَرْكَبُهُ بِلَحْنٍ إذا مَاغَنَّ لِلمَحْزُونِ أَنَّا

الشاهد : مجيء الطير مذكرا وهو اسم جمع لما لا يعقل . الأمالي للقالي ١/٦ ، المباحث الكاملية ٢/١٦١ ، شرح الجزولية ٢/١٢٥ ، اللسان ١٣/٣٨١ (لحن) ، تاج العروس ٩/٣٣١ (لحن) .

(٣) الجزولية : ٣١أ ، وبعده : « ... فالأعم فيه التذكير » .

(٤) الجزولية : ٣١أ ، وقبله : « وكل اسم إذا لحقته الهاء كان شخصا واحدا ، وإذا عري منها كان أكثر .... فيكون مذكرا » .

(٥) القمر : ٢٠ .

(٦) الجزولية : ٣١أ .

(٧) الحاقة : ٧ .

جمعا لنخلة ، قال بعض الناس [١] : « وكان الأصل على هذا نخلة بالهاء ثم غير للجميع بحذف التاء بخلاف /١٦٥أ الوجه الأول فان الأصل فيه الاسم بغير الهاء ، ثم دخول الهاء بعد ذلك للمعنى الذي تقدم » [٢] . وهذا عندي ليس بشيء لأن (فَعْلا) ليس عند العرب من أبينة الجمع فلا ينبغي أن يقال في نَخْل إنه مغير عن نخلة للجمع ، ولكن معنى قولهم جعلوه جمعا أي جعلوه [٣] كأنه جمع في اللفظ لما كان جمعا في المعنى .

وقوله : وربما غلبوا عليه أن يراد به الجمع فجاء مؤنثا لا غير كالنخل والبط والبقر [٤] .

ذكر البقر فيما غلب عليه الجمع فجاء مؤنثا لا غير خطأً لأن البقر قد تذكر كما تؤنث وعليه القراءتان في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ البَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا ﴾ [٥] و« تشابهُ علينا ... » بالفتح على التذكير والضم على التأنيث [٦] .

---

(١) القائل هو الشلوبين نفسه – رحمه الله تعالى – . انظر الشرح الصغير ٢٦٣ .

(٢) الشرح الصغير ٢٦٣ .

(٣) ب : جعل .

(٤) الجزولية : ٣١أ .

(٥) تمامها : ﴿ ... وإنا إن شاء الله لمهتدون ﴾ [البقرة : ٧٠] .

(٦) بالفتح قراءة الجمهور ، وبالرفع سواء : تَشّابهُ أو تَشّابَهَتْ بتشديد الشين أو يشّابه بياء وتضعيف الشين ، الحسن بن سعيد المطوعي والأعرج ومحمد ذو الشامة وابن مسعود ويحيى بن يعمر .

انظر : إعراب القرآن ١/١٨٤ ، مختصر شواذ القراءات ٧ ، الجامع لأحكام القرآن ١/٤٥٢ ، البحر المحيط ١/٢٥٤ ، إتحاف فضلاء البشر ١٣٩ .

« باب كم »

قوله : لا يحمل فيها لفظ قبلها (١) .

تتميمه إلا أن يكون حرف جر متعلقا بما بعدها أو اسما مضافا كذلك يعمل فيه ما بعدها .

وقوله : وأنه يجوز حذف التفسير [معها (٢) .

مثاله : كم مالك ؟ ولا يجوز ذلك فيها إلا إذا كان ثم ما يدل على التفسير (٣)] ، فإن لم يكن ثم ما يدل عليه لم يجز الحذف ولكنه أطلق القول اتكالا على أن ذلك يفهم عنه .

وقوله : ولا يكون إلا مفردا (٤) .

مثاله : كم درهما مالك ؟ .

وقوله : ومفسر الخبرية يجوز فيه الأمران (٥) .

مثاله : كم غلامٍ ملكتُ ، وكم غلمانٍ ملكتُ .

وقوله : وقد تحمل كل واحدة منهما على الأخرى (٦) .

ليس هذا بصحيح ، إنما تحمل الخبرية على الاستفهامية في نصب مفسرها سواء كان مفردا أو جمعا . وأما الاستفهامية فإنما تخفض ما بعدها لا بالحمل على الخبرية

---

(١) الجزولية : ٣١أ ، وقبله : « كم الخبرية كالاستفهامية في أنها مبنية على الوقف وأنها .... » .
(٢) الجزولية : ٣١أ ، وقبله : « وأنها مفتقرة إلى التفسير ... » .
(٣) تكملة من : أ .
(٤) الجزولية : ٣١أ ، وقبله : « إلا أن مفسر الاستفهامية لا يكون .... » .
(٥) الجزولية : ٣١ب .
(٦) الجزولية : ٣١ب ، وقبله : « والأصل في مفسر الاستفهامية أن ينصب وفي مفسر الخبرية أن ينجر بإضافتها إليه .... » .

ولكن بإضمار (من) ، ولابد من تقدم حرف جر قبل كم ليكون عوضا منه ومن اتصال المفسر بكم [١] ، فإن نقص واحد من الشرطين رجعت كم إلى أصلها .

وقوله : ويختار ذلك في الخبرية [٢] .

قال يختار ثم رجع عنه بقوله : « بل يجب في مقتضى كلام سيبويه [٣] » فيوهم هذا أن وجوبه إنما هو في كلام سيبويه خاصة [٤] وأن غيره /١٦٥ب يجعله غير واجب ، [ولا أعلم من يجعله غير واجب [٥]] على الإطلاق [٦] ، إنما يجعله غير واجب يونس على ما سنذكره بعد ، وإن كان كلام أبي علي في الإيضاح يوهم ذلك [٧] — أعني جعله غير واجب على الإطلاق — لكن قد فهم [٨] من مذهبه في غير ذلك الكتاب أنه ليس مذهبه ذلك الذي يوهمه ظاهر كلامه هناك [٩] .

---

(١) قال سيبويه : « وسألته عن : على كم جذع بيتك مبني ؟ ، فقال : القياس النصب وهو قول عامة الناس ، فأما الذين جروا فإنهم أرادوا معنى (مِنْ) ، ولكنهم حذفوها ها هنا تخفيفا على اللسان وصارت (على) عوضا منها » ، الكتاب ٢٩٣/١ .

(٢) الجزولية : ٣١ب ، وقبله : « .... ولا يكون ذلك في الاستفهامية إلا إذا انجرت .... إذا فصل بينها وبين مميزها بالظرف » .

(٣) الجزولية : ٣١ب .

(٤) قال سيبويه : « إذا فصلت بين كم وبين الاسم لشيء استغني عليه السكوت أو لم يستغن فاحمله على لغة الذين يجعلونها بمنزلة اسم منون ، لأنه قبيح أن يفصل بين الجار والمجرور ، لأن المجرور داخل في الجار فصارا كأنهما كلمة واحدة ، والاسم المنون يفصل بينه وبين الذي يعمل فيه ..... وقد يجوز في الشعر أن تجر وبينهما لو بين الاسم حاجز فتقول : كم فيها رجل » ، الكتاب ٢٩٥/١ .

(٥) تكملة من : أ .

(٦) بل أجازه الكوفيون . انظر : الإنصاف ٣٠٣/١ - ٣٠٩ ، التبيين ٤٢٩ - ٤٣١ .

(٧) نصه : « وقد تجعل (كم) في الخبر بمنزلة عشرين فتنصب ما بعدها ، ويختار ذلك إذا وقع الفصل بين المضاف والمضاف إليه » ، الإيضاح العضدي ٢٢٠ .

(٨) ب : فوهم .

(٩) هنا أمور أنبه عليها هي :-

أ — أن كلام أبي علي الفارسي في الإيضاح صريح فلا يوهم شيئا غير ما أراده مؤلفه . انظر الهامش السابق هـ ٧ .

ب — لم أجد كلاما لأبي علي في هذه المسألة في كتبه المطبوعة والمخطوطة التي وقفت عليها عدا حديثه عنها في المسائل المنثورة . =

ورأى أن صاحب هذه المقدمة على ظاهر كلام أبي علي بنى كلامه أولا ، ثم ألحق [كلامه (١)] بعد ذلك قوله : « بل يجب في مقتضى كلام سيبويه » لما رأى أن كلام سيبويه والقياس خلاف ذلك رجوعا عما بدأ به مما يوهمه ظاهر كلام أبي علي لما لم يصح عنده حمله على ظاهره إذ كان قد أخذ به أولا ، وإفراده الخبرية بالكلام دون الاستفهامية المخفوض ما بعدها أيضا غير مخلص ، والصواب أن حكمهما معا ما تقدم .

وقوله : إلا في الشعر (٢) .

مثاله (٣) :-

= جـ - أن كلامه في المسائل المنثورة يوضح ما ذهب إليه في الإيضاح ٢٢٠ ، قال « والنصب في الخبر جائز لأنها في الحقيقة ، وإن كان الوجه الجر ، والحسن أن تنصب إذا فصلت بينها وبين ما أضيف إليها لأن الفصل بين المضاف والمضاف إليه قبيح ، فلما قبح نصبوه لأنها في الحقيقة عدد ، ورجل يفسر ويوضح ، وأما قول الشاعر :-

كَمْ بِجودٍ مُقْرِفاً نَالَ العُلَا ... وكَرِيماً بُخْلُه قَدْ وَضَعَه

فنصب (مقرفا) وفسر به (كم) لأنه حال بينه وبين (كم) بقوله : بجود » .... ويجوز الجر لأنك حلت بين كم وبين ما عملت فيه بظرف » ، المسائل المنثورة ٧٧ - ٧٨ .

(١) تكملة من : ب .

(٢) الجزولية : ٣١ب .

(٣) اختلف في قائله :-

أ - قيل هو : أنس بن زنيم أو أنس بن أبي أناس بن زنيم بن عمرو بن عبد الله الكناني الدؤلي (... - نحو ٦٠ هـ) ، شاعر من الصحابة نشأ في الجاهلية ، ولما ظهر الإسلام هجا النبي ﷺ فأهدر دمه فأسلم يوم الفتح ... انظر ترجمته في : المؤتلف والمختلف ٥٥ ، الشعر والشعراء ٢/٧٣٧ - ٧٣٨ ، الاصابة ١/٦٨ - ٦٩ .

ب - قيل : أبو الأسود الدؤلي .

وأقول لأبي الأسود قصيدة مشابهة لقصيدة أنس وزنا وقافية مطلعها :

لَيْتَ شِعْرِي عَنْ خَلِيلِي ما الَّذِي ... غَالَهُ في الحُبِّ حَتَّى وَدَعَه

وليس هذا البيت فيها .

انظر : ديوان أبي الأسود طبعة الدجيلي ١٢٢ - ١٢٣ ، وطبعة محمد حسن آل ياسين ٣٦ - ٣٨ .

جـ - قيل : عبد الله بن كريز . انظر : الخزانة ٦/٤٧٣ .

كَمْ بِجودٍ مُقْرِفٍ نالَ العُلا [1]..... ....

فيمن خفض [2] .

وقوله : ويونس يجيز الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالظرف في غير الشعر [3] .

إيراد لمذهب يونس غير مخلص ويونس لا يجيز ذلك بكل ظرف ولكن بالظروف والمجرورات غير التامة خاصة [4] .

وقوله : ولا يجوز الفصل بغير الظرف وإبقاء الجر عنده ألبتة [5] .

---

(١) من بحر الرمل من قصيدة قالها لعبيد الله بن زياد بن سمية مطلعها :-

سَلْ أَميري ما الذي غَيَّرَه　　عنْ وِصالي اليَوْمَ حَتّى وَدَعَه

وعجز البيت :-

... ...　　وَكَريمٍ بُخْلُه قَدْ وَضَعَه

المقرف : اللئيم النسب ، ويقال للإنسان إذا كان لؤمه من قبل أبيه مقرف ، وإذا كان نقصه من قبل أمه فهو هجين . شرح أبيات سيبويه ٣٠/٢ (بجود) .

الشاهد فيه : جر (مقرف) مع وجود الفاصل (بجود) بين كم الخبرية ومجرورها .

الكتاب ٢٩٦/١ ، المقتضب ٦١/٣ ، الأصول ٣٢٠/١ ، الجمل ١٣٦ ، شرح أبيات سيبويه ٣٠/٢ ، التبصرة والتذكرة ٣٠٤/١ ، الحلل ١٧٧ - ١٧٨ ، الإنصاف ٣٠٣/١ ، ٣٠٦ ، التبيين ٤٣٠ ، شرح المفصل ١٣٢/٤ ، المباحث الكاملية ١٧٢/٢ ، شرح الكافية ٩٧/٢ ، الخزانة ٤٦٨/٦ - ٤٧٦ ، الدرر اللوامع ٢١٢/١ ٢٠٦/٢ .

(٢) والبيت يروى رفعا ونصبا : « .... الرفع على أن تجعل (كم) ظرفا ويكون لتكثير المرار ، وترفع (مقرف) بالابتداء وما بعده خبر ، والتقدير : كم مرة مقرف نال العلا ، والنصب على التمييز ، لقبح الفصل بينه وبين (كم) في الجر ، وأما الجر فعلى أنه أجاز الفصل بين (كم) وما عملت فيه بالظرف ضرورة » ، الخزانة ٤٦٨/١ .

(٣) ليس هذا النص في النسختين اللتين اعتمدت عليهما .

(٤) قال سيبويه : « والجر في : كم بها رجل مصاب ، وترك النون في : (لا يدي بها لك) قول يونس ، واحتج بأن الكلام لا يستغني إذا قلت : كم بها رجل ، والذي يستغني به الكلام وما لا يستغني به قبحهما واحد ، إذا فصلت بكل واحد منهما بين الجار والمجرور ، ألا ترى أن قبح كم بها رجل مصاب كقبح : رب فيها رجل ... » ، الكتاب ٣٤٧/١ .

(٥) الجزولية : ٣١ب .

قال عنده لأن بعضهم (١) أجاز الفصل بغير الظرف بين المضاف والمضاف إليه نحو قوله (٢) :-

فَزَجَجْتُهَـــا بِمِزَجَّـــةٍ   زَجَّ القَلُوصَ أَبِي مزادَه (٣)

ونحو قراءة من قرأ (٤) ﴿ .... قتلُ أولادَهم شركائِهم .... ﴾ (٥) ، ولم يجز

---

(١) هم الكوفيون قال الأنباري : « ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز الفصل بين المضاف والمضاف إليه بغير الظرف وحروف الخفض لضرورة الشعر ، وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز ذلك بغير الظرف وحروف الجر » ، الإنصاف ٤٢٧/٢ .

(٢) قائله مجهول .

(٣) من مجزوء الكامل .

ويروى فزججتها متمكنا . انظر : معاني القرآن ٣٥٨/١ ، ٨١/٢ .

وقال الفراء : « باطل والصواب :- زج القلوص أبو مزادة » معاني القرآن ٨٢/٢ .

ولا شاهد فيها حينئذ .

ويروى : زج الصعاب أبي مزادة . انظر مجالس ثعلب ١٢٥ .

قال الزمخشري : « وما يقع في بعض نسخ الكتاب من قوله :-

فَزَجَجْتُهَـــا بِمِزَجَّـــةٍ   زَجَّ القَلُـــوصَ أَبِي مزادة

فسيبويه بريء من عهدته » ، المفصل ١٠٢ .

زججته زجا : إذا طعنته بالزج وهي الحديدة التي في أسفل الرمح ، القلوص : الناقة الشابة ، أبو مزادة : كنية رجل ، المزج : بكسر الميم رمح قصير كالمزراق .

انظر : الخزانة ٤١٥/٤ .

الشاهد فيه : الفصل بين المضاف (زج) والمضاف إليه (أبي مزادة) بغير ظرف ولا جار ومجرور وهو (القلوص) عند الكوفيين .

معاني القرآن ٣٥٨/١ ، ٨١/٢ ، مجالس ثعلب ١٢٥ ، الخصائص ٤٠٦/٢ ، التبصرة والتذكرة ٢٨٨/١ ، المفصل ١٠٢ ، الإنصاف ٤٢٧/٢ ، شرح المفصل ١٩/٣ ، ٢٢ ، المباحث الكاملية ١٧٣/٢ ، شرح الجمل ٦٠٥/٢ ، المقرب ٥٤/١ ، شرح الكافية ٢٩٣/١ ، المقاصد النحوية ٤٦٨/٣ - ٤٦٩ ، الخزانة ٤١٥/٤ - ٤٢٥ .

(٤) هي قراءة ابن عامر كما ذكر الشارح .

انظر : السبعة ٢٧٠ ، المبسوط ٢٠٣ ، التيسير ١٠٧ ، التبصرة ٥٠٤ ، الإقناع ٦٤٤/٢ ، النشر ٢٦٣/٢ ، إتحاف فضلاء البشر ٢١٧ - ٢١٨ .

(٥) الآية : ﴿ وكذلك زُيِّنَ لكثيرٍ من المشركين ... ليُردوهم ولِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دينَهم ، ولو شاءَ اللهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُون ﴾ [الأنعام : ١٣٧] .

سيبويه شيئا من ذلك ، ويريد سيبويه المنع [1] من الفصل في الأفصح من الكلام ، وإلا فقد ثبتت قراءة ابن عامر [2] المتقدمة .

---

(١) ب : بالمنع .

(٢) ابن عامر (٨ – ١١٨ هـ) .

أبو عمران عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي إمام أهل الشام في القراءة قرأ على أبي معاذ وأبي الدرداء ، والمغيرة بن أبي شهاب صاحب أمير المؤمنين عثمان بن عفان ، وكان ابن عامر عالما إماما ثقة . وأخذ عنه يحيى الزماري وعبد الرحمن بن عامر ، وجعفر بن ربيعة وابن ذكوان وهشام وغيرهم .

انظر : الإقناع ١/١٠٣ – ١٠٥ ، معرفة القراء الكبار ١/٦٧ – ٧٠ ، غاية النهاية ١/٤٢٣ – ٤٢٥ .

باب الفصل [ويسميه الكوفيون العماد [1]]

قوله : صيغته صيغة المضمر المرفوع [2] .

أي لا يصح بغير ضمائر الرفع /١٦٦أ المنفصلة .

وقوله : أو ما أصلها كذلك [3] .

يعني الاسمين في باب إن وكان وظن .

وقوله : معرفتين [2] .

مثاله : ظننت زيدا هو القائم وما أشبه هذا [4] .

وقوله : أو نكرتين لا يقبلان الألف واللام [2] .

مثال ذلك : ظننت مثل زيد هو مثل عمرو ، وهذا القسم لم يذكره سيبويه إنما ذكر القسم الذي قبله والقسم الذي بعده خاصة [5] .

وباب الفصل باب خرج فيه المضمر عن أصله وقصر على أمر ما فلا ينبغي أن يتعدى فيه ما قصر عليه لو لم يكن المضمر فيه خارجا عن أصله [فكيف وقد خرج فيه المضمر عن أصله [6]] .

وهذا الذي ذكره المؤلف من هذا القسم غير مسموع فلا ينبغي أن يعمل فيه القياس [7] .

---

(١) تكملة من : أ . (٢) الجزولية : ٣١ب .

(٣) الجزولية : ٣١ب ، وقبله : « وشرطه أن يكون بين المبتدأ والخبر .... » .

(٤) ب : ذلك .

(٥) نصه – رحمه الله تعالى – : « واعلم أن (هو) لا يحسن أن تكون فصلا حتى يكون ما بعدها معرفة أو ما أشبه المعرفة مما طال ولم تدخله الألف واللام ، فضارع زيدا وعمرا نحو : خير منك ومثلك وأفضل منك وشر منك ، كما أنها لا تكون في الفصل إلا وقبلها معرفة أو ما ضارعها كذلك لا يكون ما بعدها إلا معرفة أو ما ضارعها » ، الكتاب ١/٣٩٥ .

(٦) تكملة من : ب .

(٧) نقل اعتراض الشارح اللورقي . انظر : المباحث الكاملية ١٧٦/٢ ١٧٧ .

وقوله : لأنهما مضافتان أو في حكمهما .

الذي في حكمهما هو أفعل من ، هكذا ثبت في بعض النسخ هذا الموضع وفي بعضها لا لأنهما مضافتان [١] ، وبعده :

أو معرفة ونكرة كذلك [٢] .

مثاله : ظننت زيدا هو مثلك أو ظننت زيدا هو أفضل منك .

وقوله : ومجانسا لما هو المبتدأ في الحال [٢] .

مثاله : زيد هو القائم لأن زيدا مبتدأ الآن .

وقوله : أو في الأصل [٢] .

يعني ظننت زيدا هو القائم وكان زيد هو القائم لأن زيدا في المسألتين مبتدأ في الأصل .

وقوله : في الغيبة [٢] .

مثاله : ما تقدم في نحو قولنا : كان زيد هو القائم ولا تقول كان زيد أنت خيرا منه .

[وقوله : والحضور [٢]

يعني كنت أنت خيرا منه [٣]] بالنصب ولا تقول : كنت أنت [٤] خيرا منك بالنصب إنما تقوله بالرفع .

وقوله : والمرتبة [٥] .

يعني في الإفراد والتثنية والجمع لأن مرتبة الإفراد أولا [ثم مرتبة التثنية [٣]]

---

(١) هو ما ثبت في نسخة فاس ٣١ب ، وتيمور ٩٤

(٢) الجزولية : ٣١ب . (٣) تكملة من : ب .

(٤) ب : أنا .

(٥) ب : الرتبة .

وانظر الجزولية : ٣١ب .

ثم مرتبة الجمع وفي التكلّم والخطاب والغيبة ، لأن مرتبة المتكلم أولا ثم المخاطب ثم الغيبة [سنبين هذا في أبواب الضمائر [١]] .

وقوله : وظننت معملة [٢] .

مثاله : ظننت زيدا هو القائم أو زيدا هو القائمُ ظننت ، قال معملة لأنك إذا ألغيت في المسألة الثانية وقلت : زيدٌ هو القائمُ ظننت ، لم تثبت فصليته نصا .

وقوله : وأعلمت [٣] .

مثاله /١٦٦ب : أعلمت زيداً عمراً هو القائمَ .

وقوله : وما الحجازية [٣] .

مثاله : ما زيدٌ هو القائمَ .

وقوله : و(لا) أختها [٤] .

مثاله : لا مثلُ زيد هو مثلَ عمرٍو ، وهذا على ما قدمه من أن الفصل يقع بين نكرتين لا يقبلان الألف اللام ولم يذكره سيبويه [٥] ، ولا ينبغي أن يجوز لما قدمناه ، فإذا لم يقع الفصل بين النكرتين المذكورتين لم يقع في باب (لا) أخت ما الحجازية لأنها لا تعمل إلا في النكرة .

وقوله : ويحتمل [٦] في باب المبتدأ [٣] .

مثاله : زيد هو القائم لأنه يحتمل أن تكون فصلا ويحتمل أن تكون مبتدأ .

---

(١) تكملة من : ب .

(٢) الجزولية : ٣١ب ، وقبله : « ولا موضع له من الإعراب عند الخليل وإنما تثبت فصليته نصا في باب كان .... » .

(٣) الجزولية : ٣١ب .

(٤) ب : أختاها ، وانظر الجزولية : ٣١ب .

(٥) انظر ما سبق ص : ٩٤٥ هـ ٥ .

(٦) ب : ويتحمل .

(٧) تكملة من - آ

وقوله : وإنَّ (١) .

مثاله : إن زيدا هو القائم لأنه يحتمل أيضا .

[قوله (٢)] : ولا النافية للجنس (١) .

مثاله : لا مثلَ زيدٍ هو مثلُ عمرو وهو (٣) أيضا بناء على وقوع الفصل بين النكرتين اللتين لا يقبلان الألف واللام لما ذكر (٤) وقد تقدم ما فيه (٥) .

---

(١) الجزولية : ٣١ب .
(٢) تكملة من : أ .
(٣) ب : وهذا .
(٤) من أنه غير مسموع .
(٥) انظر ما سبق ص : ٩٤٥ .

باب [النداء][1]

قوله : أيْ والهمزة وهما للقريب المصغي إليك[2] .

الهمزة كما ذكر المؤلف ، و(أيْ) عند سيبويه للبعيد مسافة وحكما كالبواقي[3] ، وهذا من إجراء حرف اللين مجرى حرف المد واللين ، ألا ترى أنهم أدغموا نحو هذا [ثوب[1]] بكر وهؤلاء قوم مّالك[4] . وجمعوا بين الساكنين لما كان حرف اللين كحرف المد واللين ، وكان بعده متأخر[5] مشدد شبهوه بمَدَاقّ[6] ودابّة ونحوهما كما شبهوا مُديْقًا ودُوَيّبَة ونحوهما بها[7] .

وقوله : وحكما[8] .

---

(١) تكملة من : أ .

(٢) الجزولية : ٣٢أ ، وقبله : « حروف النداء ... » .

(٣) قال – رحمه الله تعالى – : « فأما الاسم غير المندوب فينبه بخمسة أشياء بيا وأيا وهيا وأيْ وبالألف نحو : قولك : أحار بن عمرو ، إلا أن الأربعة غير الألف قد يستعملونها إذا أرادوا أن يمدوا أصواتهم للشيء المتراخي عنهم ، أو للإنسان المعرض عنهم الذي يرون أنه لا يقبل عليهم إلا باجتهاد أو النائم المستثقل ، وقد يستعملون هذه للمد في موضع الألف ولا يستعملون الألف في هذه المواضع التي يمدون فيها » . الكتاب ٣٢٥/١ .

(٤) ب : ملك .

وقال سيبويه : « فأحسن ما يكون الإدغام في الحرفين المتحركين اللذين هما سواء إذا كانا منفصلين أن تتوالى خمسة أحرف متحركة بهما فصاعدا ... ومما يدلك على أن الإدغام فيما ذكر لك أحسن أنه لا تتوالى في تأليف الشعر خمسة أحرف متحركة وذلك نحو قولك : جعل لّك وفعل لّبيد ، والبيان في كل هذا عربي جيد حجازي » . الكتاب ٤٠٧/٢ . وانظر المقتضب ٣٤١/١ .

(٥) متأخر ، ملحقة في : أ . (٦) ب : بمدان .

(٧) قال الزمخشري : « متى التقيا في الدرج على غير حدهما ، وحدهما أن يكون الأول حرف لين والثاني مدغما ، في نحو : دابّة وخُوَيْصّة وتمُودّ الثوب » .

المفصل ٣٥٢ ، وانظر : الإيضاح في شرح المفصل ٣٥٣/٢ ، شرح المفصل ١٢١/٩ ، شرح الكافية الشافية ٢٠٠٥/٤ .

(٨) الجزولية : ٣٢أ ، وقبله : « و (وا) وهي للبعيد مسافة .... » .

hanyalkazzaz

يعني النائم القريب منك أو غير النائم القريب منك الغافل عنك

وقوله : وقد تقع يا في المرتبة الأولى (١) .

إفراده (يا) بالذكر دون أخواتها ليس بجيد ، ولعله يريد يا وأخواتها ، فاختصره إلا أن هذا اختصار يخل ، لا ينبغي أن يستعمل مثله إذ كانت (يا) قد تنفرد في هذا الباب بأحكام لا تكون في أخواتها منها : اختصاصها بالتعجب والاستغاثة /١٦٧أ دونها ، فتوهم ذكرها على الاختصاص في هذا الموضع أنها أيضا مختصة به كاختصاصها بما تقدم .

وقوله : ولا يقع الموضوعان (١) .

يعني الهمزة وأي ، وقد تقدم أنه في (أي) على غير مذهب سيبويه (٢) .

وقوله : في مرتبتها (١) .

أي للبعيد مسافة وحكما .

وقوله : في الأعم (٣) .

استظهر على قوله يالله ويا الله ذكرهما الفارسي في التذكرة (٤) ، ولم يذكر سيبويه إلا القطع (٥) .

وعلى قولهم في الشعر (٦) :-

---

(١) الجزولية : ٣٢أ . (٢) انظر ما سبق ص : ٩٤٩ .

(٣) الجزولية : ٣٢أ ، ونصه : « وشرط الاسم الذي تدخل عليه هذه الحروف ... ألا تدخل عليه الألف واللام » .

(٤) مخطوط لم أقف عليه منه نسخة في زنجان . انظر تاريخ الأدب العربي ٢/١٩٣ - ١٩٤ .

(٥) قال سيبويه : « ... حين قالوا : يا الله فخالفوا ما فيه الألف واللام لم يصلوا ألفه وأثبتوها » . الكتاب ١/٢٧٣ ، ٣٠٩ .

(٦) زعم العيني أن قائله هو أبو خراش الهذلي وأنكر ذلك البغدادي قال : « وهذا البيت أيضا من الأبيات المتداولة في كتب العربية ، ولا يعرف قائله ولا بقيته ، وزعم العيني أنه لأبي خراش الهذلي قال وقبله :-

إنْ تغفِرِ اللّهمّ تغفِرْ جمّا وأيُّ عبْدٍ لكَ لا ألمّـا . =

... يا اللّهُمّا (١)

و (٢) :

فَيا الغُلامَانِ (٣) ... .

و (٤) :ـ

– وهذا خطأ ، فإن هذا البيت الذي زعم أنه قبله بيت مفرد لا قرين له ، وليس هو لأبي خراش وإنما هو لأمية بن أبي الصلت قاله عند موته » . الخزانة ٢/٢٩٥ . فالبيت إذن مجهول القائل .

وقد ظن بعض المحدثين أنه مختلف في نسبته بين أبي خراش الهذلي وأمية بن أبي الصلت ، وليس الأمر كما زعم . انظر : المباحث الكاملية ٢/١٨٣ هـ ٥ وغيره .

(١) جزء من بيت رجز :ـ

إنّــي إذا ما حَدَثٌ أَلَمّــا أَقُــولُ يا اللّهُــم يا اللهمّــا

ويروى : إني إذا ما لَمَمٌ ألما . انظر : النوادر ٤٥٨ .

اللمم : مقارفة الذنب وقيل : الصغائر . الخزانة ٢/٢٩٥ و(دعوت) مكان (أقول) : المقتضب ٤/٢٤٢ .

الشاهد فيه : اجتماع الألف واللام مع ياء النداء ، وهنا شذوذ آخر وهو اجتماع ياء النداء مع الميم ولا يجمع بين العوض والمعوض منه .

« النوادر ٤٥٨ ، المقتضب ٤/٢٤٢ ، المحتسب ٢/٢٣٨ ، التبصرة والتذكرة ١/٣٥٦ ، الأمالي الشجرية ٢/١٠٣ ، المخصص ١/١٣٧ ، أسرار العربية ٢٣٢ ، الإنصاف ١/٣٤١ ، شرح المفصل ٢/١٦ ، المباحث الكاملية ٢/١٨٤ ، شرح الكافية ١/١٤٦ ، الخزانة ٢/٢٩٥ – ٢٩٦ ، الدرر اللوامع ١/١٥٥ .

(٢) مجهول القائل .

(٣) جزء من رجز هو :ـ

.... اللذان فَرّا إيّاكُمــا أَنْ تُكْسِبانــا شَرّا

الشاهد فيه : اجتماع (يا) النداء مع الألف واللام في (الغلامان) وهو شاذ .

المقتضب ٤/٢٤٣ ، اللامات ٥٣ ، التبصرة والتذكرة ١/٣٥٥ ، أسرار العربية ٢٣٠ ، الإنصاف ١/٣٣٦ ، شرح المفصل ٢/٩ ، المباحث الكاملية ٢/١٩٣ ، شرح الجمل ٢/٩٠ ، ضرائر الشعر ١٦٩ ، المقرب ١/١٧٧ ، شرح الكافية ١/١٤٦ ، المقاصد النحوية ٤/٢١٥ – ٢١٦ ، الخزانة ٢/٢٩٤ .

(٤) قائله مجهول .

مِنَ اجْلِكِ يالتي تَيَّمْتِ قَلْبِي [١] ... ...

وقوله : ولا يحذف حرف النداء عن اسم يصح أن يوصف به [٢] .

أي هو الاسم المبهم ، واسم الجنس المقصود فلا تقول : هذا أقبل ولا [تقول أيضا [٣]] رجلُ أقبل .

وقوله أيضا : في الأمر العام [٢] .

استظهر على قولهم : افتد مخنوق [٤] ، وأطرق كرا [٥] وما أشبه ذلك [٦] .

وقوله : سواء تعرف بالنداء [٧] .

مثاله : يا رجل .

وقوله : أو قبل النداء [٢] .

---

(١) بيت مفرد من البحر الوافر عجزه :-

... .   وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ بالوُدِّ عَنّي

ويروى : فديتك بالتي . الخزانة ٢٩٣/٢ .

تيمت : ذللت واستعبدت ومنه : تيم اللات : أي عبد اللات . انظر : الخزانة ٢٩٣/٢ .

الشاهد :- اجتماع (يا) النداء مع الألف واللام في (التي) وهو شاذ .

الكتاب ٣١٠/١ ، المقتضب ٢٤١/٤ ، الأصول ١١٤/٢ ، ٤٦٢/٣ ، اللامات ٥٣ ، التبصرة والتذكرة ٣٥٦/١ ، المفصل ٤٢ ، أسرار العربية ٢٣٠ ، الإنصاف ٣٣٦/١ ، شرح المفصل ٨/٢ ، ٩ ، المباحث الكاملية ١٨٤/٢ ، ١٨٦ ، ١٩٣ ، شرح الجمل ٩٠/٢ ، ٥٨٨ ، ضرائر الشعر ١٦٩ ، شرح الكافية ١٤٥/١ ، الخزانة ٢٩٣/٢ - ٢٩٤ ، الدرر اللوامع ١٥٢/١ .

(٢) الجزولية : ٣٢أ .   (٣) تكملة من : أ .

(٤) مثل يضرب في الحث على تخليص الرجل نفسه من الأذى والشدة .

انظر : مجمع الأمثال ٧٨/٢ ، المستقصى ٢٦٥/١ .

(٥) مثل يضرب لمن يتكبر وقد تواضع من هو أشرف منه .

انظر : مجمع الأمثال ٤٣١/١ - ٤٣٢ ، المستقصى ٢٢١/١ - ٢٢٢ .

(٦) مثل : أصبح ليل . انظر : المقتضب ٢٦١/٤ .

(٧) الجزولية : ٣٢أ ، وقبله : « والمنادى إن كان نكرة فهو منصوب لفظا وإن كان معرفة ليس مضافا ولا مشبها به ولا مستغاثا به فهو مبني على الضم .... » .

مثاله : يا زيد .

وقوله : وإن كان مضافا (١) .

مثاله : يا عبد الله .

وقوله : أو مشبها به (٢) .

مثاله : يا ضاربا زيدا مسمى به أو مقبلا عليه .

وقوله : وإن كان مستغاثا به فهو مجرور لفظا (١) .

تمامه أو تقديرا أو حكما على موضعه ومثاله (٣) : يا لزيد ويالمثنى ويالتأبط شرا وما أشبه ذلك .

[وقوله (٤)] : ويختص المندوب والمستغاث به (٥) بجواز لحاق كذا (٦) .

ينقصه أن يقول والمتعجب منه (٧) .

---

(١) الجزولية : ٣٢أ .

(٢) الجزولية : ٣٢أ ، وبعده : « .... فهو منصوب » .

(٣) ب : والمثل .

(٤) تكملة يقتضيها السياق وأسلوب الشارح رحمه الله .

(٥) في الجزولية نسخة فاس ٣٢ب ، والتيمورية ٩٥ ، يختص المندوب بجواز لحاق ... وذكر اللورقي بعد إيراده هذا النص كما في نسختي فاس وتيمور أنه « في بعض النسخ : ويختص المندوب والمستغاث .... » ، المباحث الكاملية ١٩٤/٢ .

(٦) الجزولية : ٣٢ب ، وبعده : « .... لحاق الألف في آخره ، وأما الهاء بعد الألف للسكت » .

(٧) استدرك هذا أيضا اللورقي المباحث الكاملية ١٩٤/٢ .

[أحكام تابع المنادي]

وقوله : النعت وعطف البيان والتوكيد .... إلى آخره [١] .

مثال ذلك : يا زيد العاقلُ والعاقلَ ، ويا زيد زيدٌ وزيداً ، ويا تميم أجمعون وأجمعين .

ويريد بقوله : إذا كانت مفردات [١] .

أي غير مضافات .

وقوله : (أو ما في حكمه [٢] .

مثاله [٣]) : يا هذا زيدٌ وزيداً .

وقوله : سوى أي [٢] .

استظهر بذلك على يا أيُّها الرجل .

وقوله : والمبهم غير الموقوف عليه [٢] .

مثاله : يا هذا الرجل لأنك [١] جعلت هذا وصلة للرجل .

وقوله : وحكم المضاف تخفيفا حكم المفرد [٤] .

مثاله : /١٦٧ب يا زيد الحسن الوجه والحسن الوجه ، واستظهر بقوله تخفيفا على المضاف الذي ليست إضافته إضافة تخفيف لأنه ليس فيه إلا النصب نحو يا زيد صاحب الفرس . [وسنذكر بعد هذه الحاشية شرحا [٥] على ما وجد في النسخة التي

---

(١) الجزولية : ٣٢ب ، وبعده : « أيها أتبعت المنادي المضموم جاز فيه الرفع والنصب » .

(٢) ليست في النسختين اللتين اعتمدت عليهما ، انظر نسخة فاس ٣٢ب ، وتيمور ٩٥ .

(٣) ما بين القوسين معاد في : أ .

(٤) ليست في النسختين اللتين اعتمدت عليهما . انظر نسخة فاس ٣٢ب ، وتيمور ٩٥ .

(٥) ب : شرح .

شرحت وأكثر النسخ ليس فيها ذلك ، فالصواب إسقاطها كلها لأنها ليست من كلام صاحب المقدمة والله أعلم (١)] .

وقوله : فإن كان الاسم مما يمكنك أن تحذف منه الألف واللام (٢) .

مثاله : يا زيد والحارث لأنك تقول يا زيد وحارث .

وقوله : وإلا وافق (٣) أبا عمرو (٤) في اختيار النصب (٥) .

مثال ذلك يا زيد والغلام لأنك لا تقول وغلام (٦) ؛ لأن الأصل : ويا غلام ولا تحذف يا من اسم الجنس المقصود ، وهذا بناء منه على أنا إذا قلنا : يا زيد وغلام فهو [محذوف (١)] منه حرف النداء ، (وكان الأصل) (٧) ويا غلام وذلك لا يصح إلا على من يقول (٨) : إن العامل في المعطوف غير العامل في المعطوف عليه ، وأن المعطوف محمول على عامل آخر محذوف لنيابة العاطف منابه (٩) ، وهذا المذهب غير

---

(١) تكملة من : ب .

(٢) الجزولية : ٣٢ب ، وبعده : « .... فيصح من ذلك أن ينسق على المنادى غير مكرر فيه حرف النداء ، وافق أبو العباس الخليل في اختيار الرفع ..... » .

(٣) يعني أبا العباس المبرد .

(٤) أبو عمرو بن العلاء : (٧٠ - ١٥٤ هـ) .

أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان التميمي المازني البصري ، وقيل اسمه : زبان وقيل غير ذلك ، أحد القراء السبعة من أعلم الناس بالقرآن والعربية والشعر والنحو ، ليس في القراء السبعة أكثر شيوخا منه . سمع أنس ابن مالك والحسن البصري وحميد الأعرج وسعيد بن جبير وغيرهم ، أخذ عنه أبو زيد الأنصاري والأصمعي ويونس بن حبيب وسيبويه وغيرهم كثير .

« وفيات الأعيان ٣/٤٦٦ - ٤٧٠ ، معرفة القراء الكبار ١/٨٣ - ٨٧ ، غاية النهاية ١/٢٨٨ - ٢٩٢ » .

(٥) الجزولية : ٣٢ب .

(٦) ب : لا تقول : يا زيد ويا غلام .

(٧) بياض في : ب .

(٨) هو السهيلي .

(٩) قال السهيلي - رحمه الله تعالى - : « العامل في المحذوف مضمر يدل عليه حرف العطف ، وهو في معنى العامل في الاسم الأول ، وكأنك إذا قلت : قام زيد وعمرو ، قلت : قام زيد وقام عمرو وأغنت الواو عن إعادة الفعل وإنما قلنا ذلك للقياس والسماع » . نتائج الفكر ٢٤٩ ، ثم أفاض في الاستدلال لذلك .

وانظر : شرح المفصل ٣/٧٥ ، البسيط ١/٣٢٩ - ٣٣١ (القرب) .

صحيح بدليل جواز مررت برجل منطلق زيد وأبوه ، وامتناع مررت برجل منطلق زيد ومنطلق أبوه [١] ، فلو كان قولك : مررت برجل منطلق زيد وأبوه على تقدير مررت برجل منطلق زيد ومنطلق أبوه لانبغي ألا يجوز كما لم يجز ما هو في تقديره ، فإذا تقرر بهذا أن العامل في المعطوف هو العامل في المعطوف عليه ، و(يا) هي النائبة مناب العامل ، فالعامل إذن في المعطوف هو (يا) لأنها العامل في المعطوف عليه بالنيابة ، فإذا كان الأمر كذلك فكل واحد من المعطوف والمعطوف عليه مناديان معهما حرف نداء واحد وهو حرف النداء الذي اتصل بالأول ، فكيف تقول في قولك يا زيد وغلام : إنه محذوف [٢] منه حرف النداء ، وهو منادى بيا الأول والمنسوق الذي فيه [٣] الألف واللام إذا عطف على المنادى المضموم فيه ثلاثة [٤] مذاهب :-

أحدها : جواز الحمل على اللفظ والحمل على الموضع معا واختيار الرفع وهو مذهب الخليل [٥] .

والثاني : جوازهما إلا أن الاختيار النصب وهو مذهب أبي عمرو بن العلاء [٦] /١٦٨أ وأبو العباس يفصل فيقول : إما أن يكون الألف واللام في اسم يجري مجرى العلم نحو : الحارث والعباس [٧] والضحاك أو في اسم لا يجري مجرى العلم نحو الغلام والرجل وما أشبهه ففي القسم الأول من هذين القسمين يوافق الخليل ، وفي القسم الثاني يوافق أبا عمرو [٨] .

---

(١) لأنك لا تنعت الرجل بما ليس من سببه قال ابن أبي الربيع : « .... مررت برجل قائم زيد وأخوه ، ولو قلت : مررت برجل قائم زيد قائم أخوه لم يجز ، لأنك تنعت الرجل بما ليس في سببه .... » ، البسيط ١/٣٣٠ (الغرب) .

(٢) ب : حذف .

(٣) فيه ، معادة في : أ .

(٤) ب : ثلاث ولا وجه له .

(٥) وتابعه سيبويه والمازني . انظر : الكتاب ١/٣٠٥ ، المقتضب ٤/٢١٢ ، الأصول ١/٣٣٦ .

(٦) وكذلك قال به عيسى بن عمر ويونس وأبو عمر الجرمي . انظر : المقتضب ٤/٢١٢ ، الأصول ١/٣٣٦ ، شرح المفصل ٢/٣ ، المباحث الكاملية ٢/١٩٧ ، شرح الكافية ١/١٣٦ ، ١٣٩ .

(٧) ب : نحو العباس والحارث .

(٨) لم أقف على هذا التقسيم في كتب المبرد وقد ورد هذان القولان عنده وعقب عليهما بقوله : « وكلا القولين حسن » ، والنصب عندي حسن على قراءة الناس ، المقتضب ٤/٢١٣ .. =

فاختصر المؤلف ذكر هذه المذاهب بما قاله ، وذكر مذهب أبي العباس محالا على مذهب الخليل وأبي عمرو ، ولم يتقدم له [الإعلام إلا على [1]] مذهب [2] واحد منهما ، ومثل هذا من الاختصار يخل فكان حقه أن يذكر مذهب كل واحد منهما كما فعلنا ثم يحيل مذهب أبي العباس عليهما .

ثم إنه فصل مذهب أبي العباس بما تسقط فيه الألف واللام ولا يصح عطفه [3] على المنادى مكررا معه حرف النداء وما ليس كذلك ، والقسمان على ما بيناه يصح فيهما إسقاط الألف واللام وعطفهما على المنادى غير مكرر معه حرف النداء فتناهى خلل هذا الفصل .

وقوله : وأما البدل مطلقا [4] .

يريد مفردا كان أو مضافا .

وقوله : والمنسوق القابل لحرف النداء [5] .

مثاله : يا زيد وعمرو .

وقوله : وحكم التابع المضاف تعريفا [6] .

مثال : يا زيد صاحب الفرس ، وإنما قال : إن هذا الحكم هو حكمه في غير هذا الباب ، لأن المبني إنما حكمه في غير النداء أن نتبع على الموضع لا على اللفظ ، فكذلك تقول يا زيد صاحب الفرس بالنصب ، فيتبع على الموضع لا على اللفظ ،

= وأول من نسب هذا القول إلى المبرد على هذا التفصيل – فيما وقفت عليه – ابن السراج . انظر : الأصول ١/٣٣٦ . وتابعه النحويون بعده . انظر : السيرافي في شرح الكتاب ٣/٣٧أ ، وابن الحاجب في الكافية ٩٠ ، وابن يعيش في شرح المفصل ٢/٣ ، واللورقي في المباحث الكاملية ٢/١٩٧ ، وابن عصفور في شرح الجمل ٢/٩٣ . وغيرهم .

(١) تكملة من : ب .

(٢) أ : بمذهب .

(٣) ب : عطف .

(٤) الجزولية : ٣٢ب .

(٥) الجزولية : ٣٢ب ، وبعده : « .... فحكم كليهما حكمه مباشرا النداء » .

(٦) ليس في نسخة فاس ٣٢ب ولا نسخة تيمور ٩٥ .

hanyalkazzaz

وقد كان أجود من قوله تعريفا أن يقول [تخصيصا أو يقول غير [1]] إضافة تخفيف لأن ذلك يعم أحكام المضاف الذي لا يراد به الانفصال كله .

وقوله : تعريفا [يخص بعضه .

وقوله [2]] وتابع التابع [3] .

مثاله : – يا أيها الرجل ذو الجُمَّة بالرفع ، ولا يجوز بالنصب ؛ لأن الرجل مرفوع وليس بمبني على الضم لأنه غير منادى ، وتابع المرفوع أبدا إنما يكون مرفوعا وهذا الذي قاله هذا القائل عند النحويين إنما هو في غير العطف فإن كان في /١٦٨ب العطف نحو قولك : يا زيد الطويل وذو الجُمَّة [4] ، فزعم الفارسي في التذكرة : أن النحويين ينصبون هذا على أن يكون نعتا معطوفا على الطويل [5] ، وأن أبا عثمان [6] خالفهم في هذا فأجاز الرفع [7] ، ووجه كل واحد من القولين بين كلامه (في ذلك على [8]) قول أبي العباس [9] : أن أبا عثمان يجيز يا زيد الطويل وذو الجمة . قال أبو العباس ، والنحويون على خلافه [10] ، ولا أرى هذا الذي قاله الفارسي [وأبو العباس عن النحويين [11]] صحيحا ، لأني لا أجد منصوبا يعطف على مرفوع أصلا وبيان ذلك : أن الطويل [12] مرفوع ولا موضع له في النصب ، فلا وجه للنصب في

---

(١) تكملة من : أ . (٢) تكملة من : ب .

(٣) ليس في نسخة فاس ٣٢ب ، ولا نسخة تيمور ٩٥ .

(٤) أ : ذو الجمة ، بغير عاطف .

(٥) كذا في أ ، ب ، وقد نقل اللورقي هذه الفقرة كاملة ، ولم ترد فيها كلمة (نعتا) فجاءت العبارة على هذا النحو : « على أن يكون معطوفا على الطويل » ، المباحث الكاملية ١٩٩/٢ ، وعندي أنه أسلم .

(٦) يعني أبا عثمان المازني .

(٧) قال ابن السراج : « ..... قال أبو عثمان : أنا لا أرى أن أقول : يا زيد الطويل وذا الجمة إن عطفت على زيد والنحويون جميعا في هذا على قول . قال : وأرى أن عطفت (ذا الجمة) على (الطويل) أن أرفعه كما فعلت في الصفة ، والنحويون كلهم يخالفونه .... » ، الأصول ٣٧٢/١ .

(٨) معاد في : أ .

(٩) لم أقف عليه في كتب المبرد . وإنما قال بمثل هذا أبو بكر بن السراج . انظر الهامش السابق رقم ٧ .

(١٠) هذا النص في الأصول ٣٧٢/١ . (١١) تكملة من : أ .

(١٢) ب : هذا .

ذي الجمة[١] ، وإنما معنى قول أبي العباس : والنحويون على خلافه أنهم لا يجيزون أن يكون ذو الجمة [٢] إلا نصبا على ما ذكره عنهم أولا ، – وهذا الذي ذكره الفارسي عن النحويين في هذا لا أدري كيف هو ؟ فإنه لا يجوز عطف المنصوب على المرفوع أصلا ، إنهم ربما امتنعوا من رفعه لئلا يكون نعت المنادى المضمر المضاف رفعا فعدلوا عنه إلى النصب ، وما في رفعه إذا كان قبله مرفوع يعطف عليه وإنما يمتنع رفعه إذا اتبع المنادى من غير أن يتقدمه مرفوع وعدولهم إلى النصب بدخلهم في عطف المنصوب على المرفوع .

لكنني لا أقول : إنه عندهما إذا نصبوه عطفا على الطويل كما قالوا : عطف مفرد على مفرد ، وإنما هو عطف صفة مضافة منادة على صفة فردة مرفوعة ، وعبروا عن هذا بالعطف وهو عطف منصوب على مرفوع نظرا منهم إلى المعنى لا إلى اللفظ ، وتجوزوا في قولهم فيه إنه معطوف على الطويل لم يقصدوا إلى العطف لفظا ، وإنما قصدوا إلى العطف معنى على ما ذكرناه .

---

(١) ب : فيه .

(٢) من هنا تختلف العبارة في (ب) ونصها : « أن يكون ذو الجمة معطوفا على الطويل لا رفعا ولا نصبا ، أما نصبا فلما ذكرناه ، وأما رفعا فلئلا تكون الصفة المضافة على لفظ المنادى المضموم ، ولاحظ لها في ذلك وإذا تعذر الوجهان لم يبق إلا النصب عطفا على زيد ، وما سوى هذا فاسد لما بيناه » .

hanyalkazzaz

باب [الاستغاثة (١)]

قوله : ما استغثت به من المنادى أو تعجبت منه جررته (٢) .

مثاله : يا لزيد فيهما (٣) .

وقوله : ما لم يكن في آخره الألف (٤) .

مثاله : يا زيداه (٥) في الاستغاثة والتعجب أيضا .

وقوله : /١٦٩أ ما لم يكن معطوفا على مثله (٦) .

استظهر على قوله (٧) :-

....   يا لَلْكُهُولِ ولِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ (٨)

---

(١) تكملة من : أ .

(٢) الجزولية : ٣٢ب ، وليس فيها (أو تعجبت منه) وهو تام في التيمورية ٩٦ .

(٣) أي في الاستغاثة والتعجب منه .

(٤) ليست في نسخة فاس ٣٢ب ، وهي في التيمورية ٩٦ .   (٥) ب : يا زيدا .

(٦) ب : مثاله .

وانظر الجزولية : ٣٢ب . يريد أن حكم هذه اللام الجارة هنا حكمها مع الضمير بأن تفتح ، ما لم يكن معطوفا على مثله .

(٧) لم أجد من نسبه غير القيسي إذ زعم أن القائل هو أبو الأسود الدؤلي أو أبو زبيد الطائي . إيضاح شواهد الإيضاح ٢٦٨/١ ، وليس في ديوان أي منهما .

(٨) عجز بيت من البحر البسيط صدره :-

يَبْكِيكَ ناءٍ بَعِيدُ الدارِ مُغْتَرِبٌ   ....

يبكيك : أي يبكي عليك ، الناي : بعيد النسب ، الكهول : جمع كهل وهو عند ابن حبيب من السنة الخامسة والثلاثين إلى الحادية والخمسين ، الشبان : جمع شاب وهو عند ابن حبيب أيضا من السابعة عشرة إلى الرابعة والثلاثين وقبل ذلك غلام . انظر الخزانة ١٥٤/٢ .

الشاهد : أن المعطوف على المستغاث به جر بلام مكسورة إذ لم تكرر ياء .

المقتضب ٢٥٦/٤ ، الكامل ١٢٠٠/٣ (الدالي) ، الجمل ١٦٧ ، الإيضاح العضدي ٢٣٦ ، التبصرة والتذكرة ٣٥٩/١ ، شرح اللمع ٦٩١/٢ ، إيضاح شواهد الإيضاح ٢٦٨/١ ، المقتصد ٧٨٨/٢ ، الحلل ٢٢٩ - ٢٣٠ ، شرح شواهد الإيضاح ٢٠٣ - ٢٠٤ ، شرح الجمل ١١٠/٢ ، المقرب ١٨٤/١ ، شرح الكافية ١٣٣/١ ، المقاصد النحوية ٢٥٧ - ٢٥٩ ، الخزانة ١٥٤/٢ ، الدرر اللوامع ١٥٥/١ .

وكان [حقه [١]] أن يزيد في هذا الاستظهار غير مكرر معه حرف النداء لأنه إذا كرر مع [حرف العطف [٢]] حرف النداء كان حكمهما - أعني حكم لا ميهما معه حكمهما في لا ميهما معه غير معطوفين كقوله [٣] :-

يا لَعَطَّافِنَا ويَـا لَرِيَـاح [٤] ... ...

وقوله : حكمهما مع المضمر [٥] .

يعني مضمر المخاطب لأنهما مخاطبان في المعنى ويعني بحكمها [٦] مع المضمر أن يكون حكمهما معهما الفتح ، كما يكون ذلك مع المضمر ، وذلك في المستغاث به للفرق بينه وبين المستغاث من أجله [و [١]] في التعجب منه - للفرق [٢] - بينه وبينه إذا كان مدعوا له .

وقوله : لأنهما أشبها ما هي فيه [كذلك [٢]] مفتوحة [٧] .

يعني أن لامي المستغاث به والمتعجب منه أشبها ما دخلت عليه اللام من مضمر المخاطب لأنهما مخاطبان في المعنى .

---

(١) تكملة من : ب . (٢) تكملة من : أ .

(٣) مجهول القائل .

(٤) من الخفيف قبله :-

يا لَقومي مَنْ لِلْعُلا والمَسَـاعي يا لَقَومِي مَنْ لِلنَّدى والسَّماح

وعجزه :-

.... وأبي الحشرج الفتى النفّاح

المساعي : جمع مسعاة في الكرم والجود ، عطاف ورياح وأبو الحشرج : أعلام رجال ، النفاح : الكثير النفح أي العطية . انظر : الخزانة ١٥٥/٢ .

الشاهد فيه : فتح لام المستغاث به المعطوف لأن (يا) كررت معه .

الكتاب ٣١٩/١ ، المقتضب ٢٥٧/٤ ، شرح أبيات سيبويه للنحاس ٢٤٦ ، المفصل ٣٧ ، شرح المفصل ١٣١/١ ، ١٢٨ ، المنهاج الجلي ١٢٨أ ، المقاصد النحوية ٢٦٨/٤ ٢٦٩ ، همع الهوامع ٧٢/٣ ، الخزانة ١٥٤/٢ ، الدرر اللوامع ١٥٦/١ .

(٥) ب : الضمير . وانظر : الجزولية ٣٢ب .

(٦) ب : حكمهما . (٧) الجزولية : ٣٢ب ٣٣أ

باب [الاسمين اللذين لفظهما واحد والآخر مضاف منهما [١]]

قوله : إذا ضممت [٢] الأول من الاسمين [٣] .

يعني في نحو : يا زيد زيد عمرو .

وقوله : نصبت الثاني من أربعة أوجه [٣] .

يعني البدل وعطف البيان والنداء المستأنف والنصب بإضمار فعل ، وأجاز السيرافي وجها خامسا وهو أن يكون نعتا [٤] ، وذلك أن يتأول في معنى المشتق .

وقوله : واذا نصبت [٣] .

أي واذا قلت : يا زيد زيد عمرو بنصبهما .

وقوله : فمن [٥] وجه واحد [٣] .

أي على أنه منادى مضاف .

وقوله : على تأويلين [٣] .

أي على أنه مضاف إلى عمرو الموجود ، والثاني من الاسمين مقحم بين المضاف والمضاف إليه [٦] ، والتأويل الثاني : على أنه مضاف إلى محذوف [٧] .

---

(١) تكملة من : أ .   (٢) في نسخ الجزولية (رفعت) .

(٣) الجزولية : ٣٣أ .

(٤) قال السيرافي : « .... وعندي وجه ثالث لم أعلم أحدا ذكره ، وهو قوي في نفسي ، وذلك أن يجعل أصله : يا زيد بن عمرو ثم تتبع حركة الأول المبني حركة الثاني المعرب ، لأن زيد عمرو في بيانه للأول مثل ابن عمرو .... » ، شرح الكتاب ٣/٤٦ب - ٤٧أ .

(٥) ب : من .

(٦) هذا ما ذهب إليه سيبويه : « .... قولك : يا زيد زيد عمرو ويا زيد زيد أخينا ويا زيد زيدنا زعم الخليل ويونس أن هذا كله سواء وهي لغة للعرب جيدة .... وذلك لأنهم قد علموا أنهم لو لم يكرروا الاسم صار الأول نصبا فلما كرروا الاسم توكيدا تركوا الأول على الذي كان يكون عليه لو لم يكرروا » ، الكتاب ١/٣١٥ .

(٧) هذا هو الرأي المنسوب إلى المبرد قال السيرافي : « ومذهب أبي العباس محمد بن يزيد أن الأول مضاف إلى اسم محذوف ، وأن الثاني مضاف إلى الاسم إلى الظاهر المذكور ، وتقديره : يا زيد عمرو زيد عمرو ، وحذف عمرو الأول اكتفاء بالثاني » ، شرح الكتاب ٣/٤٦ب . =

وقوله : فينتصب الثاني على أحد التأويلين [١] .

أي [٢] تأويل من جعله مضافا إلى محذوف .

وقوله : من أربعة أوجه [١] .

هي الأربعة المتقدمة .

= والرأيان موجودان في المقتضب ٤/٢٢٧ . سوى أنه دلل للقول الثاني وذكر ما يدعمه من سماع انظر : ص ٢٢٧ - ٢٢٩ من الجزء نفسه ، وانظر تعليق المحقق هـ ٢ إذ ذكر أن النحويين ينسبون إلى المبرد هذا القول . بينما الرأيان مذكوران عنه .

(١) الجزولية : ٣٢أ .

(٢) ب : يعني .

باب [الترخيم] (١)

قوله : وأن يكون مفردا أي ليس بجملة في الأصل (٢) .

استظهر (٣) على قولهم : تأبط شرا ومثله من الحكاية .

وقوله : /١٦٩ب وإن كان فيه هاء التأنيث (٤) .

مثاله : ثُبة وعِدَة .

وقوله : والمحذوف من المرخم إما حرف وإما حرفان (٥) .

يريد إما حرف أو ما هو في حكمه وإما حرفان ويريد بما (٦) هو في حكم الحرف الاسم الثاني في التركيب ، فإن حكمه حكم هاء التأنيث وسنذكر ذلك في آخر الباب (٧) .

وقوله : فالزيادتان (٨) هما زيادتا التثنية (٥) .

مثاله : يا زيدان اسم رجل فيمن حكى التثنية .

وقوله : وجمعي (٩) السلامة (٥) .

مثاله : يا زيدون اسم رجل فيمن حكى الجمع .

وقوله : وألفا التأنيث (٥) .

---

(١) تكملة من : أ .

(٢) الجزولية : ٣٣أ ، وقبله : « الاسم المرخم في النداءان عري من هاء التأنيث فشرطه أن يكون علما زائدا على ثلاثة أحرف غير مستغاث به ولا مندوب ... » .

(٣) ب : المستظهر .

(٤) الجزولية : ٣٣أ ، وبعده : « .... لم يشترط فيه العلمية ولا الزيادة على ثلاثة أحرف » .

(٥) الجزولية : ٣٣أ .

(٦) ب : ما .

(٧) هو قول المصنف : « وحكم الاسم الثاني في التركيب حكم هاء التأنيث » ، الجزولية ٣٣ب . ولم يعرض لها الشارح بالشرح .

(٨) في الجزولية : والحرفان .

(٩) ب : جمع .

مثاله : أسماء في مذهب سيبويه (١) .

وقوله : والألف والنون في فعلان (٢) .

مثاله : سعدان .

وقوله : وياء النسب (٣) .

مثاله : قرشي اسم رجل .

وقوله : وما أشبه ياءيه (٣) .

يعني الياءين في كُرْسيّ وبُخْتيّ اسم رجل أيضا .

وقوله : الاسم بهما خمسة أحرف (٤) .

مثاله : منصور .

وقوله : أو أكثر (٤) .

مثاله : اشهيباب .

---

(١) قال - رحمه الله تعالى : « هذا باب ما يحذف من آخره حرفان لأنهما زيادة واحدة بمنزلة حرف واحد زائد ، وذلك قولك في عثمان : يا عثم أقبل ، وفي مروان يا مرو أقبل ، وفي أسماء يا أسم أقبل » ، الكتاب ١/٣٣٧ .

(٢) (في فعلان) ليست في نسختي الجزولية . وانظر : الجزولية ٣٣أ .

(٣) الجزولية : ٣٣أ .

(٤) الجزولية : ٣٣ب .

باب [الندبة[1]]

قوله : فموضعها آخر المضاف[2] .

مثاله : يا عبد العزيزاه .

وقوله : أو موصولا[3] .

مثاله : وامن حفر [بئر[1]] زمزماه .

وقوله : أو مشبها للمضاف[4] .

مثاله : واضربا زيداه .

وقوله : أو موصوفا[5] .

مثاله : وازيد الطويلاه .

وقوله : فموضعها آخر الصفة على رأي[5] .

هو رأي يونس[6] .

وقوله : وآخر الموصوف على رأي[5] .

هو رأي سيبويه[7] .

---

(١) تكملة من : أ .

(٢) الجزولية : ٣٣ب ، وقبله : « وينفرد بجواز لحاق الألف في آخره لمد الصوت ، وإذا وقفت ألحقت الهاء بيانا لها وإن أدرجت حذفتها ، وإن كان مضافا ... » .

(٣) الجزولية : ٣٣ب ، وبعده : « ... فموضعها آخر الصلة » .

(٤) ليست هذه العبارة في نسختي الجزولية . انظر : نسخة فاس ٣٣ب ، وتيمور ٩٧

(٥) الجزولية : ٣٣ب .

(٦) قال سيبويه : « وأما يونس فيلحق الصفة الألف فيقول : وازيد الظريفاه ، واجمجمتي الشاميتاه » الكتاب ١/٣٢٣ — ٣٢٤ .

(٧) ورأي شيخه الخليل . قال سيبويه : « والموصوف إنما تقع ألف الندبة عليه لا على الوصف » . الكتاب ١/٣٢٣ .

وقوله : [فإن [١]] خفت [٢] التباس المذكر بالمؤنث [٣] .

مثاله : واغلامكيه .

وقوله : والتثنية بالجمع [٤] .

مثاله : واغلامكموه .

وقوله : وإذا لم تخف ذلك فتحت لها الحركة [٥] .

مثاله : يا زيداه ويا عبد العزيزاه .

وقوله : وإذا ألقيت التنوين [٦] .

مثاله : يا غلام زيداه .

وقوله : أو ساكنا [٧] لا يتحرك [٨] .

مثاله : واغلامكموه [في الساكن الذي لا يتحرك بوجه [١]] ، ووامثناه [كذلك لأنه لا يتحرك إذا لقي ساكنا من كلمة أخرى نحو : مثنى القوم [١]] ولا تقول واغلامكموا ولا وامثناه .

---

(١) تكملة من : أ .

(٢) ب : خيف . وهو موافق لما في الجزولية .

(٣) الجزولية : ٣٣ب .

(٤) ب : كالجمع .

وانظر الجزولية : ٣٣ب .

(٥) ليست في نسختي الجزولية . انظر نسخة فاس ٣٣ب ، وتيمور ٩٧ .

(٦) انظر الهامش السابق .

(٧) ب : وساكنا .

(٨) الجزولية : ٣٣ب ، وقبله : وإذا لقيت ساكنا ... » .

باب [أفعال المقاربة (١)]

/١٧٠أ قوله : وجعل وأخواتها (٢) .

أخواتها (٣) : أخذ وطفق وأنشأ .

وقوله : فيكون خبرها أن مع الفعل (٢) .

مثاله : عسى زيد (٤) أن يقوم ، وتجوز في جعله [أن (٥)] يقوم خبرا والحقيقة أنه مفعول به وعسى بمعنى قارب ولكنه جعله خبرا لها [لأن الأصل في أفعال المقاربة أن تكون من باب كان فكأن المعنى فيكون موضع خبرها الذي لها (١)] في الأصل أن مع الفعل .

وقوله : ما لم تكن متصلة بمضمر ... إلى آخره (٦) .

مثاله : عساك أن تقوم .

وقوله : فرأي سيبويه كذا (٧) .

يريد أنه حملها على لعل فنصب بها الاسم ورفع الخبر (٨) ، وقد قيل غير هذا .

---

(١) تكملة من : أ .

(٢) الجزولية : ٣٣ب .

(٣) ب : وأخواتها .

(٤) ب : زيدا .

(٥) تكملة من : ب .

(٦) الجزولية : ٣٣ب – ٣٤أ ، وبعده : « ... لفظه كلفظ المضمر المنصوب المتصل » .

(٧) الجزولية : ٣٤أ ، وبعده : « ... أن أن مع الفعل في موضع رفع » .

(٨) قال سيبويه : « وأما قولهم : عساك فالكاف منصوبة قال الراجز :

يَا أَبَتَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَا

والدليل على أنها منصوبة أنك إذا عنيت نفسك كانت علامتك (ني) قال عمران بن حطان :

وَلِي نَفْسٌ أَقُولُ لَهَا إِذَا مَا ... تُنَازِعُنِي لَعَلِّي أَوْ عَسَانِي

فلو كانت الكاف مجرورة لقال : عساي ، ولكنهم جعلوها بمنزلة (لعل) في هذا الموضع » . الكتاب ٣٨٨/١ .

وقوله : فيكون فاعلها أن مع الفعل [١] .

مثاله : عسى أن يقوم زيد .

وقوله : ويوشك تستعمل على هذين الوجهين [٢] .

مثاله : يوشك زيد أن يقوم ، ويوشك أن يقوم زيد .

وقوله : وعدل إلى الفعل مقارنا لأن في عسى ويوشك [٣] .

لفظ غير مخلص وتمامه : مقارنا لأن في عسى إذا استعملت استعمال قارب أو قرب وغير مقارن لأن في أكثر الأمر إذا استعملت استعمال لعل ، وقد يكون بأن كما قد يكون ذلك في لعل وجائزا فيه الوجهان — أعني أن وتركها — مع يوشك .

وقوله : وربما استعملت استعمال كاد [٢] .

يعني عسى ويوشك قال [٤] :-

عَسَى الكَرْبُ الذي أَمْسَيْتُ فِيهِ ... يَكُونُ وَرَاءهُ فَرَجٌ قَرِيب [٥]

---

(١) الجزولية : ٣٤أ ، وقبله : « وعلى رأي الأخفش الأمر على ما كان وتستعمل استعمال قرب ... » .

(٢) الجزولية : ٣٤أ .

(٣) الجزولية : ٣٤أ ، وقبله : « وهذه الأفعال من باب كان إلا أنه قد رفض الإخبار بالأسماء في الأمر العام .... » . وستأتي بعد هذه الفقرة في الشرح .

(٤) هدبة الخشرم (... — ٥٠ هـ) .

أبو عمير هدبة بن خشرم بن كرز بن أبي حية من بني عامر بن ثعلبة من سعد هذيم من قضاعة ، شاعر فصيح شجاع من أهل بادية الحجاز ، كان راوية للحطيئة ، والحطيئة راوية كعب بن زهير وأبيه وكان جميل راوية هدبة ، وكثير راوية جميل . قتل هدبة قصاصا في زيادة بن زيد وخبره مشهور — رحمه الله تعالى — .

« الشعر والشعراء ٦٩١/٢ — ٦٩٥ ، الأغاني ١٦٩/٢١ — ١٦٣ ، الخزانة ٣٣٤/٩ — ٣٤٠ » .

(٥) من البحر الوافر من قصيدة مطلعها :—

طَرِبْتَ وأنْتَ أحْيانــاً طَرُوبُ ... وكَيفَ وقَدْ تعلَّاكَ المَشِيبُ

ويروى (عسى الهم) اللمع ٢٢٥ .

طربت : الطرب خفة تصيب الإنسان لفرح أو حزن ، الكرب : الهم ، الفرج : انكشاف الهم . الخزانة ٣٣٢/٩ — ٣٣٣ .

وقال آخر (١) :-

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ ... في بَعْضِ غِرَّاتِهِ يُوافِقُها (٢).

وقوله : إلا أنه قد رفض فيها الإخبار بالأسماء في الأمر العام (٣) .

استظهر على قوله (٤) :-

أَكْثَرْتَ في العَذْلِ مُلِحّاً دائِماً ... لا تُعْذِلَنْ إنّي عَسَيْتُ صائِماً (٥)

= الشاهد فيه : استعمال (عسى) مثل (كاد) لذلك حذفت (أن) من خبرها (يكون) .

الديوان ٥٤ ، الكتاب ٤٧٨/١ ، الكامل ٢٥٤/١ (الدالي) ، المقتضب ٧٠/٣ ، الجمل ٢٠٠ ، الإيضاح العضدي ٨٠ ، اللمع ٢٢٥ ، شرح أبيات سيبويه ١٤٣/٢ ، النكت ٧٩١/٢ ، الحلل ٢٧١ - ٢٧٤ ، المفصل ٢٧٠ ، المرتجل ١٣٠ ، أسرار العربية ١٢٨ ، شرح المفصل ١١٧/٧ ، ١٢١ ، المباحث الكاملية ٢٢٤/٢ ، شرح الكافية ٣٠٤/٢ ، المقاصد النحوية ١٨٤/٢ - ١٨٧ ، الخزانة ٣٢٧/٩ - ٣٤٠ .

(١) القائل هو أمية بن أبي الصلت (... - ٥ هـ) .

وهو أمية بن أبي الصلت عبد الله بن أبي ربيعة بن عوف بن عقدة بن عنزة بن قيس من بكر بن هوازن ، شاعر جاهلي حكيم من أهل الطائف ، قرأ الكتب القديمة ورغب عن عبادة الأوثان وحرم على نفسه الخمر ، أدرك الإسلام ولم يسلم .

الشعر والشعراء ٤٥٩/١ - ٤٦٢ ، الأغاني ١٧٩/٣ - ١٨٥ ، سمط اللآلي ٣٦٢/١ - ٣٦٣ .

وقيل ان القائل هو رجل من الخوارج . انظر : المقاصد النحوية ١٨٨/٢ . والصحيح أنه لأمية .

(٢) من البحر المنسرح من قصيدة مطلعها :-

اقترب الوعدُ والقلوبُ إلى ... اللَّهوِ وحبُّ الحياةِ سائقُها

فر : هرب ، المنية : الموت ، الغرات : جمع غرة وهي الغفلة .

الشاهد فيه : استعمال (يُوشك) مثل (كاد) ولذلك تجرد خبرها (يوافقها) من (أن) .

الديوان ٥٣ ، الكتاب ٤٧٩/١ ، الكامل ٩٩/١ ، الأصول ٢٠٨/٢ ، شرح أبيات سيبويه ١٦٧/٢ - ١٦٨ ، النكت ٧٩١/٢ ، المفصل ٢٧٢ ، شرح المفصل ١٢٦/٧ ، المباحث الكاملية ٢٢٤/٢ ، شرح الجمل ١٧٦/٢ ، المقرب ٩٨/١ ، المنهاج الجلي ٢١٦أ ، تخليص الشواهد ٣٢٣ ، المقاصد النحوية ١٨٧/٢ - ١٨٩ ، همع الهوامع ١٣٥/٢ ، الدرر اللوامع ١٠٣/١ - ١٠٤ .

(٣) الجزولية : ٣٤أ .

(٤) القائل هو رؤبة بن العجاج .

(٥) من الرجز لم أقف على سابق لها ولا لاحق .

ويروى : لا تكثرن وكذلك : لا تلحني مكان لا تعذلن . انظر : الخزانة ٣١٨/٩ .

العذل : اللوم . اللسان ٤٣٧/١١ (عذل) .

الشاهد فيه : مجيء خبر (عسى) اسما .

وعلى قوله [١] : « عسى الغوير أبؤسا » [٢]

وحكى قوله [٣] :-

فَأُبْتُ إلى فَهْمٍ وَمَا كِدْتُ آيبا [٤]   ... ...

= الديوان ١٨٥ ، الخصائص ٩٨/١ ، شرح المفصل ١٤/٧ ، ١٢٢ ، المباحث الكاملية ٢٢٥/٢ ، شرح الجمل ١٧٨/٢ ، المقرب ١٠٠/١ ، شرح الجزولية ٢/ص١٧٢ ، المنهاج الجلي ٢١٦أ ، شرح الكافية ٣٠٢/٢ ، تخليص الشواهد ٣٠٩ ، المغني ١٦٤/١ ، شرح شواهد المغني ٤٤٤/١ - ٤٤٥ ، همع الهوامع ١٤١/٢ ، الخزانة ٣١٦/٩ - ٣٢٢ .

(١) قيل : إن الزباء قالته . وقيل العرب . قال ابن هشام : « قلت : وتكون الزباء تكلمت به تمثلا ، وهذا أحسن ، لأن الزباء فيما زعموا رومية فكيف يحتج بكلامها ، وقد يقال : وجه الحجة أن العرب تمثلت به بعدها » . تخليص الشواهد ٣١١ .

(٢) عسى : للإشفاق . الغوير : ماء لكلب وهو في الأصل تصغير غور أو غار ، الأبؤس : جمع بؤس وهو الشدة ، ومعنى المثل : لعل الشر يأتي من قبل الغوير يضرب للرجل يتوقع الشر من جهة بعينها .

انظر : تخليص الشواهد ٣١٠ - ٣١١ .

وانظر : المثل في : الأمثال ٣٠٠ ، جمهرة الأمثال ٥٠/٢ - ٥١ ، فصل المقال ٤٢٤ ، مجمع الأمثال ١٧/٢ ، المستقصى ١٦١/٢ .

(٣) القائل هو تأبط شرا .

(٤) صدر بيت من البحر الطويل من قصيدة مطلعها :

إذا المرء لم يَحْتَل وقد جدَّ جِدُّه   أضاع وقاسى أمره وهو مُدْبِر

وعجز البيت :-

... .   وَكَمْ مِثلها فَارَقْتُها وَهْي تَصْفِرُ

أبت : رجعت ، فهم : قبيلة الشاعر ، مثلها : الضمير يعود على لحيان قبيلة من هذيل . تصفر : أي تتأسف على فوتي . انظر : الخزانة ٣٧٥/٨ - ٣٧٧ .

الشاهد فيه : مجيء خبر (كاد) اسما .

الديوان ٩١ ، الحماسة ٧٢/١ ، الخصائص ٣٩١/١ ، معاني أبيات الحماسة ٢٥٨ ، إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري ٣٤ - ٣٥ ، المفصل ٢٤٥ ، ٢٧٠ ، الإنصاف ٥٥٤/٢ ، شرح المفصل ١٣/٧ ، ١١٩ ، ١٢٥ ، المباحث الكاملية ٢٢٦/٢ ، شرح الجمل ١٣٠/١ ، ٥٤٠ ، شرح الكافية الشافية ٤٥٢/١ ، شرح الكافية ٢٢١/٢ ، ٣٠٥ ، المقاصد النحوية ١٦٥/٢ - ١٧٠ ، همع الهوامع ١٤١/٢ ، الخزانة ٣٧٤/٨ - ٣٨٢ ، الدرر اللوامع ١٠٧/١ - ١٠٨ .

في أحد وجهيه [١] .

وقوله : سوى ما جاء في كاد تشبيها لها بعسى [٢] .

مثاله [٣] :-

قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ البِلَى أَنْ يَمْصَحَا [٤]

وقوله : كما أنه قد تسقط أن مع عسى تشبيها لها بكاد [٢] .

قد تقدم أن مثاله :-

عَسَى الكَرْبُ الذي أَمْسَيْتُ فيه ... يَكُونُ وراءه فَرَجٌ قريب [٥]

/١٧٠ب وقوله : وذلك لمناقضة (أن) لموضوع [٦] هذه الأفعال [٢] .

---

(١) لأنه قد روى (ولم أك آبيا) . انظر : شرح الحماسة للمرزوقي ٨٣/١ ، وهناك ما يرد عليه . انظر : شرح الحماسة للتبريزي ٤١/١ ، والخزانة ٣٧٤/٨ - ٣٧٥ .

(٢) الجزولية : ٣٤أ .

(٣) قول رؤبة بن العجاج .

(٤) رجز قبله :-

رَسْمٌ عفا مِنْ بَعْدِ ما قَدِ امَّحَى ... .

ويروى : ربع عفا ، وكذلك : ربع عفاه الدهر طولا فامحى . وأيضا : ربع عفاه الدهر وأبا فامتحى . انظر الخزانة ٣٥٠/٩ .

الرسم : أثر الدار وعفا : درس ، امحى : أصله انمحى مطاوع محوته ، البلى : بلى الثوب إذا أخلق وبلى المنزل إذا درس . يمصح : يذهب وينقطع . انظر : الخزانة ٣٥٠/٩ ، ٣٥١ .

الشاهد : اقتران خبر (كاد) ، (يمصح) بأن ، والكثير تجرده .

الديوان ١٧٢ ، الكتاب ٤٧٨/١ ، الكامل ٢٥٣/١ ، المقتضب ٧٥/٣ ، الجمل ٢٠٢ ، الإيضاح العضدي ٨٠ ، النكتة ٧٩١/٢ ، شرح المقدمة المحسبة ٣٥٢/٢ ، الحلل ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، المفصل ٢٧٠ ، أسرار العربية ١٢٩ ، الإنصاف ٥٦٦/٢ ، شرح المفصل ١٢١/٧ ، المباحث الكاملية ٢٢٨/٢ ، شرح الجمل ١٧٧/٢ ، المقرب ٩٨/١ ، شرح الكافية ٣٠٥/٢ ، همع الهوامع ١٣٩/٢ ، الخزانة ٣٤٧/٩ - ٣٥٢ .

(٥) سبق تخريجه والتمثيل به في ص : ٩٧٠ .

(٦) ب : لمناقضة معنى (أن) لمعنى .

لأن معنى (أن) الاستئناف [1] ، ومعنى هذه الأفعال سوى عسى ويوشك مقاربة ذات الفعل .

---

(١) كذا في المخطوطتين أ ، ب ، والشرح الصغير ٢٧٩ ، ولو كانت للاستئناف ما عمل فيها ما قبلها . والظاهر أنه وهم من النساخ وصحة العبارة : لأن معنى (أن) الاستقبال . ومعنى هذه الأفعال .... الخ .

وبهذا التصويب علل كل من شرح هذه الفقرة من شراح الجزولية وحتى الشلوبين نفسه في التوطئة ٢٩٩ . وانظر : المباحث الكاملية ٢٢٧/٢ ، شرح الجزولية ٢/ص١٧٥ ، المنهاج الجلي ٢١٦ب .

باب [ما ينصرف وما لا ينصرف (١)]

قوله : أصل الاسم أن يكون كذا (٢) ... إلى آخر الفصل .

غرضه بما ذكره من هذه الأصول أن ما كان أصلا من الأسماء من كل وجه من هذه الوجوه فهو مصروف ، وما كان فرعا منها أي جائيا على (٣) وجه من الوجوه المقابلة لهذه الأصول ، فإن لم يكن مع ذلك الوجه غيره بقي على حكمه الأول ، إلا أن يكون ذلك الوجه فيه ما يقوم مقام (٤) أمرين فرعين ، فيكون حكمه حكم ما انضاف فيه إلى الوجه الفرعي غيره وهو القسم الثاني ، لكن العرب لم تجعل كل أمرين فرعيين من الفروع المقابلة لهذه الأصول مؤثرين في منع الصرف ، بل فعلت ذلك في بعض دون بعض ، فالغرض بهذا (٥) الباب ذكر أصول الأسماء ليعلم منها ما يقابلها من الفروع ، وذكر الفرعين اللذين إذا اجتمعا في الاسم أثر اجتماعهما عند العرب بذكر كل فرع منها وما يمنع معه من الفروع ليعلم بذلك ما يمنع من اجتماع الفرعين مما لا يمنع ، إلا أنه ربما ذكر من ذلك ما لم يسمع مما قياسه قياس ما سمع .

وقوله : ولا مزيد فيه (٦) .

سيأتي شرح الزيادة المعتبرة (٧) في هذا الباب .

وقوله : ولا مواطىء للفعل في كذا (٨) .

أي غير موافق له في ذلك .

---

(١) تكملة من : أ .
(٢) الجزولية : ٣٤أ ، وبعده : « أن يكون مفردا مذكرا نكرة عربي الوضع » .
(٣) ب : جائيا بأي على .
(٤) أ : مقامه . (٥) ب : في هذا .
(٦) الجزولية : ٣٤أ ، وقبله : « أصل الاسم أن يكون مفردا مذكرا نكرة عربي الوضع غير وصف ... » .
(٧) انظر ص : ٩٨٣ ٩٨٥ .
(٨) الجزولية ٣٤أ ، وفيها : « ولا مواطىء للفعل في وزنه الغالب عليه » .

وقوله : - حين ذكر التركيب وتأثيره - مع العلمية فقط [١] .

مثاله : بعلبك وحضرموت .

وقوله : والجمع وتأثيره مع عدم النظير [١] .

مثاله : مساجد واستظهر بقوله في الآحاد العربية على مثل سراويل [٢] .

وقوله : وتأثير المعنوي [٣] مع العلمية بشرط زيادة حرف على ثلاثة أحرف [١] .

مثاله : زينب وسعاد .

وقوله : ومعها ومع حركة الوسط في الثلاثي [١] .

مثاله : قَدَم وسَقَر [٤] اسمين علمين .

[وقوله [٥] : /١٧١أ ومعها ومع العجمة جميعا في الثلاثي إن سَكَنَ الوسط [١] .

مثاله : جِمْص وجَوْر [٦] إذا أريد بهما البقعة [٦]] .

وقوله : ومعها خاصة في الثلاثي مع سكون الوسط عند قوم [١] .

مثاله : هند ودعد [٧] .

وقوله : [إن كان [٨]] هاء فمع العلمية [١] .

---

(١) الجزولية : ٣٤ب .

(٢) سيأتي الحديث عنها . انظر ص : ٩٨١ - ٩٨٢ .

(٣) أي التأنيث المعنوي .

(٤) ب : سكر .

(٥) قوله : معادة في : أ .

(٦) جِمْص : مدينة معروفة ، أما جَوْر فهي مدينة بفارس بينها وبين شيراز عشرون فرسخا . معجم البلدان ٢/١٨١ .

(٧) قال اللورقي : « ... نحو هند ودعد ففيه لغتان : الصرف وتركه ، لأن خفة الاسم وهو كونه أقل الأصول حروفا وأعدلها حركة قاومت إحدى العلتين ، واختار الزجاج والأخفش ترك الصرف حتى لا تنتقض العلتان ولأن سببه معنويان فلا تفارقهما الخفة اللفظية » . المباحث الكاملية ٢/٢٣٧ .

(٨) تكملة من : أ .

مثاله : فاطمة .

وقوله : وإن كان ألفا فمع اللزوم [١] .

مثاله : ذِكْرى وبُشْرى .

وقوله : ومعه ومع الصفة جميعا [١] .

مثاله : حُبْلى .

[وقوله : ومعه ومع العلمية جميعا [١] .

مثاله : سُعْدَى وحُبْلَى اسم امرأة .

وقوله : ومعه ومع شبه الصفة جميعا [١] .

مثاله : حُبْلى [٢]] إذا نُكِّر بعد التسمية به .

وقوله : ومع وزن الفعل [١] .

مثاله : تَغْلِب اسم رجل وأحمد كذلك .

وقوله : ومع العدل [١] .

مثاله : عُمَر وزُفَر [٣] .

وقوله : ومع العجمة الجنسية [١] .

مثاله : بَقَّم [٤] اسم رجل .

وقوله : إذا كان ما يوازن الاسم من العربية لا ينصرف علما [١] .

الذي يوازن بَقَّم وهو لا ينصرف علما ضَرَّب [اسم رجل [٢]] .

---

(١) الجزولية : ٣٤ب .　　(٢) تكملة من : أ .

(٣) عمر معدول عن عامر ، وزفر معدول عن زافر والزفر : السيد وبه سمي الرجل زفر . اللسان ٣٢٥/٤ (زفر)

(٤) بقم : فارسي معرب وهو صبغ أحمر . المعرب ١٠٧ .

وقوله : إن العلمية تؤثر مع العجمة الجنسية إذا كان ما يوازن الاسم من العربية لا ينصرف [علما [1]] .

كلام غير محقق ، وإلا فالعجمة الجنسية لا تأثير لها ، ألا ترى أنه شرط إذا كان ما يوازن [2] الاسم من العربية لا ينصرف علما ، فالتأثير إذن إنما هو للوزن لا للعجمة الجنسية ، ولكن المؤلف سامح نفسه ولم يحقق .

وقوله : ومع شبه التأنيث [3] .

مثاله : أرطى [4] إذا سمي به ، وكذلك كل ما في آخره ألف الإلحاق [وكذلك زينب اسم رجل [5]] وكذلك كل ما كان المؤنث فيه زائدا على ثلاثة أحرف إلا ما استثني

وقوله : ومع الزيادتين [3] .

مثاله : سعدان وبابه .

وقوله : ومع عدم النظير [3] .

مثاله : مساجد اسم رجل .

وقوله : ومع العجمة مع زيادة حرف على ثلاثة [6] .

مثاله : ابراهيم واسماعيل واستظهر بقوله مع زيادة حرف على ثلاثة أحرف على نوح ولوط [7] وما أشبههما .

وقوله : والملتقى علما من العجم [6] .

---

(١) تكملة من : أ ، وانظر الجزولية ٣٤ب .

(٢) ب : لا يوازن .

(٣) الجزولية : ٣٤ب .

(٤) واحدته : أرطاة وهو شجر ينبت بالرمل شبه بالغضا له نور مثل نور الخلاف ورائحته طيبة . اللسان ٢٥٤/٧ (أرط) .

(٥) تكملة من : ب .

(٦) الجزولية : ٣٥أ .

(٧) ب : وعلى لوط .

أي الذي أخذته العرب من العجم ولم تستعمله إلا علما فإن أخذته العرب من العجم جنسا /١٧١ب ولم تستعمله علما لم تؤثر عجمته في منع الصرف ، فقوله : المتلقى علما من [العجم [1]] استظهر به على العجمة الجنسية ، أعني على الاسم الذي أخذته العرب من [العجم [2]] جنسا نحو لِجَام [3] اسم رجل ونَيْرُوز [4] وما أشبه ذلك ، فإن كان الاسم العجمي عجمته جنسية لم تتلقه العرب من العجم جنسا لكن علما لم يكن حكمه حكم لجام ، ولكن حكم إبراهيم وإسماعيل ومثال ذلك قالون [5] في اسم الرجل القارئ ، فإن قالون بلسانهم [6] بمعنى جيد [7] ، ولم تتلقه العرب منهم بهذا المعنى ، وإنما استعملته علما فحكمه منع الصرف .

وقوله : ومعها ومع التأنيث فيه مطلقا [8] .

مثاله : إبراهيم اسم امرأة وحمص إذا أردت البقعة ، وعني بقوله مطلقا سواء كان ثلاثيا أو أزيد .

وقوله : بشرط كون الاسم على وزن في العربية [8] .

---

(١) تكملة من : أ . (٢) تكملة من : ب .

(٣) قال الجواليقي : « واللجام : معروف وذكر قوم أنه عربي ، وقال آخرون : بل هو معرب ، ويقال : إنه بالفارسية (لغام) » . المعرب ٣٤٨ .

(٤) فارسي معرب معناه : يوم جديد . انظر : المعرب ٣٨٨ ، اللسان ٤١٦/٥ (نرز) .

(٥) قالون (.... - ٢٢٠ هـ) .

أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى المرزقي المدني المعروف بقالون القارئ مولى بني زهرة قرأ على نافع واختص به ، وكان قالون أصم شديد الصمم لا يسمع قال علي بن الحسين كان عيسى بن مينا قالون أصم شديد الصمم وكان يقرأ عليه القرآن وكان ينظر إلى شفتي القارئ ويرد عليه اللحن والخطأ .

« معجم الأدباء ١٥١/١٦ - ١٥٢ ، معرفة القراء الكبار ١٢٨/١ - ١٢٩ ، غاية النهاية ٦١٥/١ - ٦١٦ » .

(٦) أي الروم .

(٧) الذين ترجموا لقالون قالوا : إنها رومية معناها جيد . انظر : معجم الأدباء ١٥٢/١٦ ، معرفة القراء الكبار ١٢٩/١ ، غاية النهاية ٦١٥/١ .

ونص أصحاب المعاجم على أنها رومية معناها أصبت . انظر : تهذيب اللغة ١٥٤/٩ ، المعرب ٣٢٥ ، اللسان ٣٤٧/١٣ (قلن) .

(٨) الجزولية : ٣٥أ .

مثاله : بَقَّمَ اسم رجل ، وقد تقدم ما في هذا من التسامح [١] .

وقوله : أو تلقيه من العجم علما زائدا على ثلاثة أحرف [٢] .

[مثاله : إبراهيم اسم رجل ، وقد تقدم أنه استظهر بقوله زائدا على ثلاثة أحرف [٣]] على نوح ولوط [٤] وما أشبههما .

وقوله : أو مؤنثا [٢] .

مثاله : نوح ولوط اسم امرأة وحمص إذا أردت البقعة .

وقوله : الوصف تأثيره مع وزن الفعل الغالب [٢] .

مثاله : أحمر وأصفر وما أشبههما .

وقوله : ومع التأنيث ولزوم التأنيث [٢] .

مثاله : حبلى وحمراء .

وقوله : ومع الألف والنون [٢] .

مثاله : سكران وغضبان ، واستظهر بقوله : « اللتين لا يلحقهما هاء التأنيث » [٢] على نحو عُرْيَان ونَدْمَان وأَلْيَان [٥] .

وقوله : ومع العدل عن النكرة [٢] .

مثاله : مثنى وثلاث ورباع .

وقوله : أو الألف [٦] واللام [٧] .

---

(١) انظر ص : ٩٧٧ .
(٢) الجزولية : ٣٥آ .
(٣) تكملة من : أ .
(٤) انظر ما سبق ص : ٩٧٨ .
(٥) كبش أليان ونعجة أليانة ، والألية : العجيزة أو ما ركب العجز من شحم ولحم . وكذلك يقال للرجل والمرأة . انظر القاموس المحيط ٣٠٢/٤ (ألى) ، وهذه مصروفة جميعا لأنه يقال : عريانة وندمانة وأليانة .
(٦) ب : والألف .
(٧) ليست في نسختي الجزولية اللتين اعتمدتهما . انظر نسخة فاس ٣٥أ ، وتيمور ٩٩ .

مثاله : آخر .

وقوله : ومع الجمع [1] .

مثاله : مساجد .

[وقوله : ومع العلمية [2] .

مثاله مساجد اسم رجل .

وقوله : ومع شبه الجمع [2] .

مثاله : مساجد [3]] إذا نُكِّر بعد التسمية به .

وقوله : وينبغي أن يكون [2] .

يعني عدم النظير .

وقوله : مع العجمة الجنسية [2] .

يعني في سراويل وجعل /١٧٢أ للعجمة [الجنسية [3]] هنا تأثيرا ، والعجمة الجنسية لا تأثير لها في شيء من الباب ، لأنها قد صارت كالعربي فانبغى ألا يكون لها تأثير أصلا ، وينبغي أن يستوي في ذلك عدم النظير وغيره ، فكما أن غيره لا يؤثر مع العجمة الجنسية كذلك ينبغي أن يكون هو غير مؤثر معها [4] ، والمانع لسراويل من الصرف أنه أشبه من كلامهم ما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة وهو ما ثالث حروفه ألف من الجمع وبعدها حرفان أو ثلاثة ، والمشبه للشيء في هذا الباب يحكم له بحكمه [5] ، فصار هذا كأنه من الجمع المسمى به ثم المتكر بعد التسمية ، فكما أن ذلك لا ينصرف كذلك ينبغي لهذا ألا ينصرف ، وامتناع سراويل من الصرف يدل على

---

(١) يتحدث الجزولية عن عدم النظير وتأثيره في منع الصرف . انظر : الجزولية ٣٥أ .

(٢) الجزولية : ٣٥أ .　　(٣) تكملة من : أ .

(٤) انظر هذا في : المباحث الكاملية ٢/٢٥١

(٥) أيضا انظر المصدر السابق .

صحة قول سيبويه في مساجد : إذا نكر بعد التسمية [١] وفساد قول أبي الحسن [٢] .

وقوله : وزن الفعل إذا كان يغلب عليه فتأثيره مع الوصف [٣] .

مثاله : أحمر وأصفر .

وقوله : ومع العلمية [٤] .

مثاله : أحمر وأصفر إذا سمي به .

وقوله : ومع شبه الوصف [٣] .

مثاله : أحمر إذا نُكِّر بعد التسمية ، ويريد بشبه الوصف أن هذا الاسم الذي هو أحمر وصفه على ألا يكون معرفة إلا بالألف واللام ، أو الإضافة [٤] ، وتعريفه في حال التسمية بنفسه أمر طارئ عليه ، فإذا نُكِّر بعد التسمية فكأنه قد رجع إلى أصله لأنه قد صار إلى ما كان أصله أن يكون عليه فأشبه بذلك أصله إذ كان صفة قبل التسمية .

وقد خالف في هذا أبو الحسن فلم يلتفت إلى [هذا [٥]] الشبه ، وقال : إنما هو في حال التنكير بعد التسمية اسم ليس فيه إلا وزن الفعل لأن معنى الصفة قد ذهب منه عند التسمية ، وبقي على ذلك الذهاب مع التنكير بعد التسمية ، فينبغي أن ينصرف

---

(١) من أنه يمنعه من الصرف قال – رحمه الله تعالى – : « هذا باب ما كان على مفاعل ومفاعيل ، اعلم أنه ليس شيء يكون على هذا المثال إلا لم ينصرف في معرفة ولا نكرة » ، الكتاب ٢/١٥ . وقال المبرد : « فإن سميت رجلا بمساجد وقناديل فإن النحويين أجمعين لا يصرفون ذلك في معرفة ولا نكرة ، ويجعلون حاله وهو اسم لواحد كحاله في الجمع » ، المقتضب ٣/٣٤٥ .

(٢) يعني أبا الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش : « فأما العجمة فقد زالت عنها – يعني سراويل – بأنها قد أعربت ، إلا أبا الحسن الأخفش فإنه كان إذا سمي بشيء من هذا رجلا أو امرأة صرفه في النكرة ، فهذا عندي هو القياس ، وكان يقول : إذا منعه من الصرف أنه مثال لا يقع عليه الواحد فلما نقلته فسميت به الواحد خرج من ذلك المانع » ، المقتضب ٣/٣٤٥ .

(٣) الجزولية : ٣٥أ .

(٤) ب : والإضافة .

(٥) تكملة من : أ .

هكذا ينقل النحويون عن أبي الحسن (١) وكذلك ثبت في طرره الملحقة بالكتاب والذي عليه كلامه في كتابه /١٧٢ب الأوسط (٢) أن خلافه في ذلك إنما هو في مقتضى القياس ، وأما السماع فإنما هو على ما قدمناه ، وقد نص على ذلك أبو زيد (٣) في كتاب اللغات (٤) ، وحكى كيفية سؤال العرب في ذلك وإجابتهم السائل فيه بترك الصرف .

وقوله : وإن كان يختص به (٥) .

مثاله : ضَرَب وضَرَّب اسم رجل .

وقوله : هما الألف والنون اللتان لا تلحقهما هاء التأنيث (٦) .

استظهر على الألف والنون في عريان وندمان وأليان .

وقوله : فإن كان المانع من لحاقها (٥) .

يعني من لحاق هاء التأنيث .

وقوله : لهما (٥) .

---

(١) قال المبرد عن (أحمر) : « فإن سميت به رجلا فهي منصرفة في قول الأخفش ومن قال به ، لأنه يصرف أحمر إذا كان نكرة اسم رجل ، لأنه قد زال عنه الوصف ، وكذلك هذا قد زال عنه العدل ، صار بمنزلة أصفر لو يسمى به رجلا ، وسيبويه يرى أنه على عدله ولكل مذهب قوي يطول الكلام بشرحه » ، المقتضب ٣٧٧/٣ .

(٢) الطرر والأوسط كتابان للأخفش لم أقف عليهما .

(٣) أبو زيد الأنصاري : (١١٩ هـ - ٢١٥ هـ) .

أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن ثابت الأنصاري البصري من أئمة اللغة والأدب أخذ عن عمرو بن عبيد وأبي عمرو بن العلاء ، وروى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن سعد الكاتب وأبو حاتم السجستاني وغيره ، وكان ثقة ثبتا ، له النوادر والهمز والمطر وغيرها .

« تاريخ بغداد ٧٧/٩ - ٨٠ ، معجم الأدباء ٢١٢/١١ - ٢١٧ ، إنباه الرواة ٣٠/٢ - ٣٥ ، وانظر : أبو زيد الأنصاري وأثره في دراسة اللغة » .

(٤) ذكره كثير ممن ترجم له وهو من كتبه المفقودة . انظر : أبو زيد الأنصاري وأثره في دارسة اللغة ٩٣ - ٩٤ .

(٥) الجزولية : ٣٥أ .

(٦) الجزولية : ٣٥أ ، وقبله : « الزيادتان المعتبرتان في هذا الباب .... » .

يعني للزيادتين (١) اللتين هما الألف والنون .

وقوله : اختصاص البناء بالمذكر (٢) .

مثاله : غضبان وسكران (٣) [وكل ما كان من الصفات على فعلان ومؤنثه فعلى .

وقوله : بالمذكر في النكرات (٢) .

قيده بهذا القيد لأنه أعني غضبان وسكران (٤)] وبابه إنما يختص بالمذكر قبل أن يسمى به فإذا سمي به لم يختص لأنه يجوز أن يسمى بكل واحد منهما مذكر ومؤنث .

وقوله : أثرتا مع الوصف (٢) .

مثاله : رجل غضبان وسكران .

وقوله : ومع العلمية (٢) .

مثاله : غضبان وسكران علمين .

وقوله : ومع شبه الوصف (٢) .

مثاله : غضبان وسكران منكرين بعد التسمية بهما .

وقوله : وإن كان المانع من لحاقها (٢) .

يعني من لحاق (٥) هاء التأنيث .

[وقوله : إنهما (٦) يؤثران مع الوصف (٢) .

خطأ لا تأثير للوصف هنا ، وإنما التأثير لكونهما لا تلحقهما هاء التأنيث في المؤنث (٧) .

---

(١) ب : الزيادتين . (٢) الجزولية : ٣٥أ .
(٣) فلا يلزم الجمع بين علامتي تذكير وتأنيث في كلمة واحدة . انظر : المباحث الكاملية ٢/٢٥٤ .
(٤) تكملة من : أ .
(٥) ب : بالحاء . (٦) يعني الزيادتين .
(٧) لم يشر إلى هذا الاستدراك في الشرح الصغير ٢٨٦ .

وكذلك قوله : مع العلمية [١] .

مثاله : أيضا فإنه يجعل زيادة الألف والنون مجردة علة ، والعلمية علة أخرى ، والألف والنون الزائدتان ليسا بعلة من علل منع الصرف ، ولو كانا كذلك لمنعا من الصرف مع الوصف في عريان وأليان وندمان ، كما يمنعان مع العلمية .

وإنما منعا من الصرف مع العلمية لكون العلمية تمنعهما من لحاق هاء التأنيث لهما وكذلك قوله : ومع شبه الوصف [١] .

خطأ لما ذكرناه من أن زيادة الألف والنون /١٧٢أ ليست بعلة لمنع الصرف ، وإنما العلة كونهما زائدتين لا تلحقهما علامة التأنيث كزيادتي ألفي التأنيث اللذين هما زائدتان لا تلحقهما هاء التأنيث ، وقد تقدم أن شبه ما يمنع الصرف لاحق بما يمنع علة متى انضاف إليها علة من علل الصرف الوصف أو العلمية أو شبه الوصف تمنع الصرف [٢]] .

وقوله : لهما [١] .

يعني للألف [٣] والنون .

وقوله : مانع أن يفيد الاسم معينا [٤] .

مثاله : سعدان وسرحان [٥] اسم رجل .

وقوله : العدل عن المعرفة [٦] .

مثاله : عُمَر وزُفَر .

وقوله : وعن النكرة تأثيره مع الوصف [٧] .

---

(١) الجزولية : ٣٥أ .

(٢) تكملة من : أ .　　　(٣) ب : الألف .

(٤) ليست في نسخة فاس ٣٥ب ، وهو في التيمورية ٩٩ ، وبعده : « ... لم يؤثر إلا مع العلمية » .

(٥) ب : سرحان وسعدان .

(٦) التيمورية ٩٩ ، وفيها : « والعدل عن المعرفة معطوف على قوله إلا مع العلمية والعدل ... » .

(٧) انظر الهامش السابق .

مثاله : مثنى وثلاث ورباع .

وقوله : ومع العلمية (١) .

مثاله : مثنى وثلاث اسم رجل .

وقوله : ومع شبه الوصف (١) .

مثاله : مثنى وثلاث منكرا بعد التسمية وهذا مذهب سيبويه ، أعني أن مثنى إذا نكر بعد التسمية يمتنع من الصرف كما يمتنع منه قبل أن يتنكر (٢) .

ومذهب الفارسي فيما حكى عنه ابن بابشاذ أنه منصرف في المعرفة غير منصرف في النكرة (٣) وهو قسم غريب في الباب ، أعني أن يكون الاسم منصرفا في المعرفة وغير منصرف في النكرة .

وقوله : وكل (فُعَل) عَلَم جهل أنه مشتق (٤) .

يريد جُهِلَ اشتقاقه ؛ أي : لم يعلم له اشتقاق مثاله : أُدَد (٥) المقصورة إذا سمي بها رجل .

وقوله : وإن علم كونه مشتقا وجهل كونه في النكرات (٦) .

---

(١) التيمورية ٩٩ .

(٢) قال سيبويه : « وسألته عن أحاد وثناء ومثنى وثلاث ورباع فقال : هو بمنزلة (أُخر) إنما حده واحدا واحدا واثنين اثنين فجاء محدودا عن وجهه فترك صرفه ، قلت : أفتصرفه في النكرة ، قال : لا لأنه نكرة يوصف به نكرة » ، الكتاب ٢/١٥

(٣) قال ابن بابشاذ : « فإنْ سمي هذا المعدول فمذهب طائفة من المحققين منهم أبو علي أنه يصرفه ، وهذا من المواضع العجيبة التي لا ينصرف في النكرة وتنصرف في المعرفة ؛ لأن علتيه قد زالتا بالتسمية وهما العدل والوصف ، لأن هذا الضرب لم يعدل إلا في حال التنكير ، ولم يوصف به إلا في ذلك الحال » ، شرح الجمل ١٥٨أ – ب .

وذكر ابن جني – وهو تلميذ الفارسي أن أبا علي يرى أنك إن سميت بالمعدول صرفته . انظر : المبهج ٥٥ ، ١٥٦ ، ويلزم من هذا أنه لا يمنعه من الصرف إلا في حال التنكير .

(٤) الجزولية : ٣٥ب ، وبعده : « ... فالأصل أن ينصرف حتى يقوم الدليل على منعه » .

(٥) ب : أول .

(٦) الجزولية : ٣٥ب .

مثاله : زُحَل [١] وقُثَم [٢]

وقوله : حتى يقوم [٣] دليل سمعي [٤] .

مثاله : أُدَد [٥] اسم رجل نص سيبويه على صرفه [٦] .

وقوله : وكل فُعَل علم وجدته في النكرات .

مثاله : حُطَم [٧] وصُرَد [٨] وجُعَل [٩] إذا سمي بها .

وقوله : حتى يقوم الدليل على منعه [١٠] .

مثاله : عُمَر وزُفَر لأنه قد سمع في النكرات عُمَر جمع عُمْرة ، ورجل عُمَر أي : كثير الاعتمار ، ولكنه لما لم يصرف عُمَر اسماً دَلَّ على أنه ليس منقولا من واحد منهما ، وكذلك أيضا سمع رجل زُفَر أي : كثير /١٧٣ب العطاء ، ومنه قوله [١١] :

---

(١) اسم كوكب من الخنس ، وقيل له : زحل لأنه زحل أي بعد . اللسان ٣٠٢/١١ (زحل) .

(٢) قثم له أعطاه دفعة من المال جيدة ، وقثم : اسم رجل مشتق منه وهو معدول عن قاثم وهو المعطي .
وقيل : القثم : المجتمع الخلق ، وقيل : الجامع الكامل ، وقيل : الجموع للخير . اللسان ٤٦٢/١٢ .

(٣) ب : يقول .

(٤) الجزولية : ٣٥ب ، وقبله : « فالأصل ألا ينصرف .... » .

(٥) ب : أحد .
وأُدَد وأُدَد : أبو عدنان وهو أد بن طابخة بن الياس بن مضر ، وكذلك أدد : أبو قبيلة من اليمن وهو أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن حمير . اللسان ٧١/٣ (أدد) .

(٦) قال – رحمه الله تعالى – : « والعرب تصرف (أُدَدا) ، ولا يتكلمون به بالألف واللام ، جعلوه بمنزلة ثُقَب ولم يجعلوه مثل : عُمَر ، والعرب تقول : تميم بن ود وأد يقالان جميعا » ، الكتاب ١٢٨/٢ .

(٧) الحُطَم : الذي لا يشبع لأنه يحطم كل شيء ، والحطم أيضا : قليل الرحمة للماشية يهشم بعضها بعضا . اللسان ١٣٨/٢ – ١٣٩ (حطم) .

(٨) الصرد : طائر فوق العصفور . اللسان ٢٤٩/٣ (صرد) .

(٩) الجعل : دابة سوداء من دواب الأرض وجمعه جعلان . اللسان ١١٢/١١ (جعل) .

(١٠) الجزولية : ٣٥ب ، وقبله : « فاصرفه .... » .

(١١) أعشى باهلة (.... – ....) .
أبو قحفان عامر بن الحارث بن رياح بن أبي خالد بن ربيعة بن زيد شاعر جاهلي مجيد . رثى أخاه المنتشر ، وهو أخوه لأمه وقصته مشهورة .
« المؤتلف والمختلف ١٤ ، سمط اللآلىء ٧٥/١ – ٧٧ ، الخزانة ١٨٧/١٠ – ٢٠٠ » .

... . يأبى الظُّلَامَةَ منه النَّوْفَلُ الزُّفَرُ (١)

ولما لم ينصرف زُفَر اسماً دل على أنه ليس منقولاً من زُفَر الصفة .

(١) عجز بيت من البحر البسيط من قصيدة مطلعها :-

قَدْ جَاءَ من عَلُ أَنْبَاءٌ أُنْبَؤُها ... إِنِّي لا عَجَبٌ مِنْها ولا سَخَرُ

وصدره :-

أخو رَغَائِبَ يُعْطِيهَا وَيَسْأَلُها ... .

من عل : أراد من العالية أو من أعالي البلاد ، لا عجب : أي لا أعجب منها وإن كانت عظيمة لأن مصائب الدنيا كثيرة . ولا سخر : بالموت معناه لا أقول ذلك سخرية . الأخ هنا : بمعنى الملابس والملازم للشيء ، الرغائب : جمع رغبة وهي العطايا الكثيرة ، الظلامة : والظليمة ما تطلبه عند الظالم ، النوفل : البحر وقيل كثير العطايا ، الزفر : السيد ، وقيل : الكثير الناصر والأهل والعدة . انظر : الخزانة ١/١٨٧ ، ١٩١ — ١٩٢ .

الشاهد : مجيء (زفر) هنا بمعنى كثير العطاء .

الأصمعيات ٩٠ ، البصريات ١/٢٤٨ ، التهذيب ١٥/٣٥٧ ، جمهرة أشعار العرب ٢/٧١٦ ، المبهج ٥٥ ، ١٥١ ، ١٦١ ، مجمل اللغة ٢/٤٣٦ ، معجم مقاييس اللغة ٣/١٥ ، مختارات شعر العرب ٦١ ، المباحث الكاملية ٢/٢٥٨ ، المنهاج الجلي ٢٣٥أ ، شرح الكافية ١/٤٥ ، لسان العرب ٤/٣٢٥ (زفر) ، ١١/٦٧٢ (نفل) ، الخزانة ١/١٨٥ — ٢٠٠ .

باب [ما جاء من المعدول على فعال [١]]

قوله : وهي مطردة في الثلاثي دون غيره على رأي [٢] .

يعني رأي سيبويه [٣] .

وقوله : وإما صفة غالبة وهي ضربان مختص بالنداء [٤] .

مثاله : يا فَسَاقِ [٥] ويا غَدَارِ [٦] .

وقوله : وغير مختص به [٤] .

مثاله : جَعَارِ [٧] وحَلَاقِ [٨] والذي هو غير مختص بالنداء من هذين الضربين هو من الصفات الغالبة دون المختص بالنداء لأن (جَعَارِ) معدول عن الجَاعِرة وهي [٩] صفة غالبة على الضبع دون غيرها [١٠] مما يَجْعَر وليس كذلك يا فَسَاقِ ويا غَدَارِ لأن هاتين الصفتين ليستا غالبتين على بعض من يوصف بهما دون بعض كجَعَارِ [١١] ، ولكنهما يقعان على كل من يقصد ممن يوصف بالفِسْق والغَدْر [مختصين بالنداء [١]] ، فأشبها جَعَار وحَلَاق في اختصاصهما ، أو أجرى على أحد النوعين ما أجرى على

---

(١) تكملة من : أ .
(٢) الجزولية : ٣٥ب ، وقبله : « فعال إما اسم فعل الأمر كنزال .... » .
(٣) قال - رحمه الله تعالى - : « واعلم أن فعال جائزة من كل ما كان على بناء فَعَل أو فَعُل أو فعِل ، ولا يجوز من أفعلت ، لأنا لم نسمعه من بنات الأربعة إلا أن تسمع شيئا فتجيزه فيما سمعت ولا تجاوزه فمن ذلك قَرْقَارِ وعَرْعَارِ » ، الكتاب ٤١/٢ .
(٤) الجزولية : ٣٥ب .
(٥) رجل فَاسِق وفِسِّيق وفُسَق دائم الفسق والأنثى فساق . اللسان ٣٠٨/١٠ (فسق) .
(٦) الغَدْر ضد الوفاء بالعهد ، يقال للذكر غُدَر والأنثى غَدَارِ كقَطَامِ ، وهما مختصان بالنداء في الغالب . اللسان ٨/٥ (غدر) .
(٧) جَعَارِ : اسم للضبع لكثرة جعرها . اللسان ١٣٩/٤ (جعر) .
(٨) حَلَاق : مثل قطام المنية . اللسان ٦٦/١٠ (حلق) .
(٩) وهي معادة في : أ .
(١٠) انظر هذا في اللسان ١٣٩/٤ (جعر) .
(١١) ب : كالجاعرة .

الآخر أذلفهما في الذكر كقوله تعالى : ﴿ نسيا حُوتَهُما ... ﴾ [١] كذلك [٢] القول في جميع الصفات المعدولة في النداء .

وقوله : فيما يقع له [٣] .

يعني من الجنس يعني أن حَلَاقِ معدول [عن الصفات الغالبة [٤]] ولا يخص شيئا من جنس المنايا ، كما أن فَجَارِ لا يخص شيئا من جنس الفجور ، وهو علم لهذا الجنس وسنذكره بعد فيما هو علم للجنس وهما يستويان في حكم البناء على الكسر خاصة على ما سيأتي [٥] .

وقوله : وامّا علم [٦] .

وهو عطف [٧] على قوله : إمّا اسم فعل الأمر وإما صفة .

وقوله : إما شخصي [٨] .

مثاله : حَذَامِ [٩] وقَطَامِ [١٠] .

وقوله : وإما جنسي [٨] .

مثاله : فَجَارِ للفجور ويَسَارِ للميسرة ، وبَدَادِ للتبدد .

وقوله : وما كان منها علما شخصيا في أصل وضعه [٦] .

هو نحو حذام وقطام المتقدمين .

---

(١) من قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا .... فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴾ ، الكهف ٦١ .
(٢) ب : وكذلك .
(٣) الجزولية : ٣٥ب ، وقبله : « غير المختص يجري مجرى العلم الجنسي .... » .
(٤) تكملة من : ب .
(٥) انظر ص : ٩٩٠ - ٩٩١ .
(٦) الجزولية : ٣٥ب .
(٧) ب : علم .
(٨) الجزولية : ٣٥ب ، « والعلم منها اما .... » .
(٩) حذام : اسم امرأة معدول عن حاذمة . اللسان ١١٩/١٢ (حذم) .
(١٠) قطام : اسم امرأة معدول عن قاطمة . اللسان ٣٠٦/٦ (رقش) ، ٤٨٩/٢ (قطم) .

وقوله : أو نقل إليه من البواقي .

مثاله : نزالِ اسم امرأة وكذلك /١٧٤أ فَسَاقِ وحَلاَقِ ويَسَارِ وبَدَادِ .

وقوله : جعله بنو تميم من باب ما لا ينصرف [١] .

أي لم يبنوه على الكسر ولكنهم أعربوه إعراب اسم لا ينصرف .

وقوله : إلا أن يكون في آخره راء [١] .

مثاله : حَضَارِ [٢] وسَفَارِ [٣] لبقعتين ووَبَارِ [٤] لقبيلة .

وقوله : فإنهم يبنونه على الكسر في الغالب [١] .

استظهر به على مثل قول الشاعر [٥] :

وَمَرَّ دَهْرٌ عَلَى وَبَـارِ   فَهَلَكَتْ جَهْرَةً وَبَـارُ [٦]

---

(١) الجزولية : ٣٥ب .

(٢) حضار : جبل بين البصرة واليمامة وهو إلى اليمامة أقرب . معجم البلدان ٢٦٧/٢ ، قال ابن منظور : « وحضار اسم لكوكب » ، اللسان ٣٠٦/٦ (رقش) .

(٣) سفار : منهل قبل ذي قار بين البصرة والمدينة وهو لبني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم . معجم البلدان ٢٢٣/٣ .

(٤) وبار : قبيلة من العرب العاربة هي : وبار بن أميم بن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام . انظر : جمهرة أنساب العرب ٤٦٢ . وذكر ابن منظور أن وبار اسم أرض . انظر : اللسان ٣٠٦/٦ (رقش) .

(٥) هو الأعشى ميمون بن قيس .

(٦) من مجزوء البسيط من قصيدة مطلعها :-

أَلَـمْ تَرَوْا إِرَمـاً وَعَـادَاً   أَوْدَى بِهَـا اللَّيْـلُ والنَّهـارُ

قال ناشر الديوان د . محمد محمد حسين : « والقصيدة مع هذا ضعيفة البناء مضطربة النظم ، مملوءة بالزحافات والعلل التي تنفر منها الأذن في بعض الأحيان » ، ديوان الأعشى ٣٣٠ .

ويروى بيت الشاهد : « ومر حد » . الديوان ٣٣٠ . « فهلكت عنوة » ، المقتضب ٥٠/٣ .

الشاهد فيه : رفع (وبار) وكان حقها البناء على الكسر ، فجاءت على اللغة القليلة .

الديوان ٣٣١ ، الكتاب ٤١/٢ ، المقتضب ٥٠/٣ ، ٣٧٦ ، الأصول ٨٩/٢ ، شرح الكتاب ١١٨/٤أ ، شرح أبيات سيبويه ٢٤٠/٢ ، فرحة الأديب ٢٠٥ - ٢٠٦ ، المخصص ٦٧/١٧ ، الأمالي الشجرية ١١٥/٢ ، المفصل ١٦٠ ، المرتجل ٩٥ ، شرح المفصل ٦٤/٤ - ٦٥ ، المباحث الكاملية ٢٦٢/٢ ، شرح الجمل ٢٤٤/٢ ، المقرب ٢٨٢/١ ، المقاصد النحوية ٣٥٨/٤ - ٣٦١ ، الدرر اللوامع ٨/١ - ٩ .

وهو مذهب لبعض التميميين [١] .

---

(١) قال الأبذي : « وإنما بنوا ما فيه الراء ووافقوا أهل الحجاز لأن من لغة بني تميم الإمالة ، والراء المكسورة توجب الإمالة ، فبناه أكثرهم على الكسر ، وبعضهم يعربه إعراب ما لا ينصرف » ، شرح الجزولية ٢/ص١٩٩ ، وانظر : المنهاج الجلي ٢٣٧ب .

باب [الاستثناء [1]]

قوله : وخلا وعدا المقرونتان بما [2] .

هذا هو رأي الجمهور [3] وأما الجرمي [4] فأنهما يجوز أن يكونا عنده حرفين مع (ما) حكى ذلك عن بعض العرب في باب الجر من كتاب الفرخ [5] ، ووجه ذلك زيادة (ما) [6] .

والعلة في كونهما فعلين عند لحاق ما لهما أن (ما) تلك مصدرية ، وما المصدرية لا توصل إلا بالأفعال .

وقوله : خلا وعدا العاريتان من (ما) [7] .

هذا رأي الأخفش [8] ، وأما سيبويه فخلا عنده مترددة بينهما ، والفعلية فيها أكثر

---

(١) تكملة من : أ .

(٢) الجزولية : ٣٦أ ، وقبله : « ومن الأفعال ليس ولا يكون ...... » .

(٣) انظر رأي الجمهور في : الكتاب ٣٧٧/١ ، المقتضب ٤٢٧/٤ ، الأصول ٢٨٧/١ ، الجمل ٢٣٣ ، الإيضاح العضدي ٢١٠ .

(٤) أبو عمر الجرمي (.... – ٢٢٥ هـ) .

صالح بن اسحاق الجرمي البجلي ولاء أخذ عن الأخفش ويونس بن حبيب وأبي عبيدة وأبي زيد والأصمعي وغيرهم . وأخذ عنه المبرد ، وكان – رحمه الله – حسن المذهب صحيح الاعتقاد له كتاب الأبنية ، والفرخ والعروض وغيرهما .

« أخبار النحويين البصريين ٨٤ – ٨٩ ، تاريخ بغداد ٣١٣/٩ – ٣١٥ ، انباه الرواة ٨٠/٢ – ٨٣ ، البغية ٨/٢ – ٩ » .

(٥) قال القفطي : « وله – يعني الجرمي – في النحو كتاب جيد يعرف بالفرخ ، معناه فرخ كتاب سيبويه » ، إنباه الرواة ٨١/٢ ولم أقف عليه .

(٦) انظر رأي الجرمي في : المباحث الكاملية ٢٦٦/٢ ، شرح الجزولية ٢/ص٢٢٣ ، المنهاج الجلي ٢٣٩ب ، الارتشاف ٣١٨/٢ ، منهج السالك ١٧٥/١ ، توضيح المقاصد ١٢٣/٢ .

(٧) الجزولية : ٣٦أ ، وقبله : « ومن المترددة بين الحروف والأفعال ... » .

(٨) ذكر كثير من النحاة أن الأخفش يرى حرفيتهما ، قال اللورقي : « والأخفش يرى أنهما حرفان عند عرائهما من (ما) » .

« المباحث الكاملية ٢٦٦/٢ ، المنهاج الجلي ٢٣٩ب ، الارتشاف ٣١٨/٢ ، ونص الأخفش الذي نقله –

عنده ، وعدا عنده فعل ليس إلا [١] .

وقوله : ومما اتفق عليه أن يكون حرفا واختلف في أنه يكون فعلا حاشا [٢] .

هو [٣] رأي المبرد والمازني ، أعني كونها فعلا [٤] ، وحكى المازني : اللهم اغفر لي ولمن سمعني حاشا الشيطان وأبا الأصبغ [٥] .

ورأي سيبويه أنها لا تكون إلا حرف جر [٦] ، وكأن تلك الحكاية شاذة عنده [٧] ، فلم يعتد بها أو لم يسمعها ، ويقوى مذهبه في ذلك أنها لا تكون صلة لما كما تكون عدا وخلا صلتين لها ولو كانت فعلا لكانت صلة لما المصدرية كما يكونان صلتين لها ويقويه أيضا أنك تقول : حاشاي ولا تقول : حاشاني ولو كانت فعلا للزمت نون الوقاية .

وقوله : وهو ما استثني بإلا في الإيجاب [٨] .

مثاله : قام القوم إلا زيدا إذا كانت (إلا) استثناء .

وقوله : أو ما في حكمه [٨] .

مثاله : ما أكل أحد إلا طعامك إلا زيدا /١٧٤ب .

= أبو حيان صريح في الجر بخلا وجواز النصب بعدا . قال أبو حيان : « قال الأخفش الأوسط كل العرب يجرون بخلا ، وقد زعموا أنها ينصب بها ، وذلك لا يعرف ، وأما عدا فإنهم ينصبون بها ويجرون فإذا جروا فهو حرف جاء لمعنى وضع للجر بمنزلة (من) وإذا نصبوا فهو فعل كأنك قلت : جاوز بعضهم زيدا وكذلك تفسير خلا انتهى » ، منهج السالك ١/١٧٥ .

(١) انظر رأي سيبويه في : الكتاب ١/٣٧٧ .

(٢) الجزولية : ٣٦أ .   (٣) ب : هنا .

(٤) انظر رأيهما في : المقتضب ٤/٣٩١ ، الأصول ١/٢٨٨ ، التبصرة والتذكرة ١/٣٨٥ ، شرح المفصل ٢/٨٥ ، المباحث الكاملية ٢/٢٦٧ ، المنهاج الجلي ٢٤٠أ ، شرح الكافية ١/٢٤٤ . وغيرها .

(٥) انظر المصادر السابقة عدا المقتضب والتبصرة .

(٦) قال – رحمه الله تعالى – : « وأما حاشا فليس باسم ولكنه حرف يجر ما بعده ، كما تجر حتى ما بعدها وفيه معنى الاستثناء » ، الكتاب ١/٣٧٧ ، وأنكر النصب بها مع (ما) فقال : « ألا ترى أنك لو قلت : أتوني ما حاشا زيدا لم يكن كلاما » ، الكتاب ١/٣٧٧ .

(٧) لم ترد هذه الحكاية في الكتاب . ولم أقف على من نسب الشذوذ في هذه القضية إلى سيبويه قبل الشارح ، وتابع الشارحَ اللورقي في المباحث الكاملية ٢/٢٦٨ ، والرضيُّ في شرح الكافية ١/٢٤٤ .

(٨) ليست هذه العبارة في النسختين اللتين اعتمدت عليهما .

وقوله : وهو [١] الاستثناء المقدم بإلا [٢] .

مثاله : ما قام إلا زيدا أحد .

وقوله : والمنقطع الذي لا يمكن أخذه بدلا ألبتة [٢] .

مثاله : ﴿ لا عَاصِمَ اليومَ من أَمْرِ اللهِ إلا مَنْ رَحِم ... ﴾ [٣] وامتناع أخذه بدلا لأن التقدير في الآية : لا عاصم في الوجود اليوم من أمر الله إلا من رحم ، فإذا جعلنا من رحم بدلا لم يكن إلا بدل بعض من كل لأن المرفوع بعد إلا على البدل لا يكون إلا كذلك ، ومحال أن يكون من رحمه الله بعض العاصمين ، إذا أخذ عاصم على بابه من أنه اسم فاعل ، فإن [٤] جعلته [بمعنى [٥]] ذا عصمة وأردت به المعصوم لم يكن من المستثنى المنقطع ، وإنما هو استثناء متصل فيصح إذ ذاك فيه البدل لأنه بعض المعصومين إذ ذاك .

ووجه آخر في امتناع أخذ [إلا من رحم] بدلا وهو أن البدل في تقدير الحلول محل الأول وإذ أحللنا من رحم محل المبدل منه فإنما نقول ليس في الوجود إلا من رحم لأنا نحذف المبدل منه وهو عاصم ، ونقيم إلا من رحم مقامه ، وبحذفه نحذف اليوم من أمر الله لأنهما إنما هما معمولان [له [٦]] من جهة المعنى فيبقى ليس في الوجود إلا من رحمه الله وهذا المعنى ليس بصحيح لأن في الوجود غير من رحمه الله من هؤلاء كثيرا .

وقوله : وأحد المكررين [٢] .

مثاله : ما قام أحد إلا زيدا إلا عمرو وإنما لم يجز رفع المكررين معا لأنهما لو رفعا لم يرتفعا إلا على البدل من أحد ، والبدل في تقدير الحلول محل الأول فإذا رفعتهما على البدل وقدرت حلولهما محل أحد صار التقدير ما قام إلا زيد إلا عمرو وكانا فاعلين لقام كما كان أحد فاعلا لها والفعل لا يرفع اسمين من غير حرف اشتراك .

---

(١) ب : وهذا .

(٢) ليست هذه العبارة في النسختين اللتين اعتمدت عليهما .

(٣) تمامها : ﴿ .... وحَالَ بَيْنَهُما المَوْجُ فَكَانَ مِنَ المُغْرَقِين ﴾ [هود : ٤٣] .

(٤) ب : فلو .   (٥) تكملة من : ب .

(٦) تكملة من : أ .

وقوله : وما استثنى بالفعل [١] .

مثاله : قام [٢] القوم ليس زيدا ولا يكون [٣] عمرا وما عدا بكرا وما خلا محمدا .

[وقوله [٤]] : وإما واجب جره وهو ما استثني بالأسماء والحروف سوى إلا [١] .

مثاله : قام القوم سوى زيد وغير عمرو وخلا محمد وعدا بكر فيمن /١٧٥أ جعلهما حرفين وحاشا بكر في مذهب الأكثر [٥] .

وقوله : وإما جائز فيه النصب والبدل من مضمر [٦] .

مثاله : ما أظن أحدا يقول ذاك إلا زيدا وإلا زيد إذا جعلت الاستثناء من المضمر في يقول فإنه يجوز في زيد [٧] النصب والبدل ، لأن يقول منفي في المعنى والاستثناء من المنفي جائز فيه البدل والنصب ، فإن جعلت إلا زيدا مستثنى من أحد كان فيه وجهان النصب على البدل والنصب على الاستثناء ولم يكن للرفع وجه ولا يكون ذلك إلا فيما هو منفي في المعنى مما يوجه النفي في اللفظ على غيره ، فإن لم يكن منفيا في المعنى ولا توجه النفي عليه في اللفظ كقوله ما ضربت أحدا يفعل ذاك إلا زيدا لم يكن في [٨] الاستثناء من المضمر فيه إلا النصب لأنه استثناء من موجب لأن النفي لم يتوجه عليه في اللفظ ولا في المعنى ، وسيأتي هذا المعنى بعد في كلام المؤلف [٩] .

وقوله : أو من ظاهر [١٠] .

مثاله : ما قام القوم إلا زيدا أو إلا [١١] زيد .

---

(١) ليست هذه العبارة في النسختين اللتين اعتمدت عليهما .

(٢) في ب : ما قام .

(٣) ب : وما يكون .

(٤) تكملة من : ب .

(٥) انظر ما سبق ص : ٩٩٣ ٩٩٤ .

(٦) الجزولية : ٣٦أ وليس فيها (من مضمر) .

(٧) ب : فيه .

(٨) ب : من .

(٩) انظر ص : ٩٩٧ .

(١٠) ليست في النسختين اللتين اعتمدت عليهما ، وهو معطوف على قوله : جائز فيه النصب والبدل من مضمر ..... .

(١١) ب : وإلا .

وقوله : والبدل من الظاهر أحسن [١] .

يعني في : ما قام القوم إلا زيد ، وما قام القوم إلا زيدا ، وأما البدل من المضمر في نحو : ما أظن أحدا يقول ذاك [٢] إلا زيد ، فالنصب أجود منه لأن البدل إنما هو حمل على المعنى لا على اللفظ والحمل على المعنى مع وجود الحمل على اللفظ كاتباع الأثر مع وجود العين .

وقوله : ولا يبدل من مضمر إلا [٣] أن يرجع إلى مبتدأ في الحال [١] .

أي لا يجوز ما ضربت أحدا يوحد الله إلا زيد على البدل من المضمر ، بل لا يكون فيه إلا النصب ، ويريد بقوله إلا أن يرجع إلى مبتدأ في الحال مثاله : ما أحد يقول ذاك إلا زيدا وإلا زيد .

وقوله : أو في الأصل [٤] .

مثاله : ما أظن أحدا يقول ذاك إلا زيدا وإلا زيد .

وقوله : وهو ما استثني بإلا في النفي [٤] .

مثاله : هذا قد تقدم [٥] .

وقوله : والنهي [٤] .

مثاله : لا يقم أحد إلا زيد وإلا زيدا .

وقوله : والاستفهام [٤] .

مثاله : هل قام أحد إلا زيد وإلا زيدا .

/١٧٥ب وقوله : وإما جائز فيه الجر والرفع [٦] ، والجر أحسن [٧] .

---

(١) ليست في النسختين اللتين اعتمدت عليهما ، وهو معطوف على قوله : جائز فيه النصب والبدل من مضمر .... .

(٢) ب : ذلك .

(٣) ب : الى .

(٤) ليست في النسختين اللتين اعتمدت عليهما .

(٥) انظر ما سبق ص : ٩٩٦ - ٩٩٧ .

(٦) ب : الرفع والجر .

(٧) الجزولية : ٣٦آ .

وهو ما استثني بلا سيما مثاله : قام القوم لا سيما زيدٌ ولا سيما زيدٍ ، وحكى غيره النصب [١] في مثل [٢] :-

... ... لا سيَّما يوماً بدارةِ جُلْجُلِ [٣]

وأرى أن النصب لا يكون بعد لا سيما إلا أن يكون المستثنى نكرة لأن انتصابه كانتصاب : على التمرة مثلها زبداً [٤] ، وكذا قال الفارسي في التذكرة ، والتمييز لا يكون إلا نكرة ولا وجه للنصب في المعرفة .

وقوله : وأما [ما [٥]] حكمه مع أداة [٦] الاستثناء حكمه لو لم تقترن به [٧] .

وهو ما فرغ له الفعل مثاله : ما قام إلا زيد [٨] وما رأيت إلا زيدا وما مررت إلا بزيد .

---

(١) كالزمخشري قال : « والرابع : جائز فيه الجر والرفع وهو ما استثني بلا سيما وقول امرئ القيس :-

وَلا سيَّما يوم بدارةِ جُلْجُلِ

يروى مجرورا ومرفوعا وقد روى فيه النصب » . المفصل ٦٨ - ٦٩ ، وانظر أيضا : شرح المفصل ٨٦/٢ - ٨٧ ، وشرح الكافية الشافية ٧٢٥/٢ ، والمنهاج الجلي ٢٤٣ب .

(٢) قول امرئ القيس .

(٣) عجز بيت من البحر الطويل من معلقته وقد تقدم مطلعها ، وصدر البيت :-

ألا رُبَّ يومٍ لَكَ مِنْهُنَّ صالحٍ ... ...

سي : بمعنى مثل ، جلجل : اسم غدير وقيل موضع بديار كندة . انظر : الخزانة ٤٤٥/٣ ، ٤٥١ - ٤٥٢ .

الشاهد فيه : « يوم » فقد روى مرفوعا ومنصوبا ومجرورا .

الديوان ١٠ ، المفصل ٦٩ ، شرح المفصل ٨٦/٢ ، ٨٧ ، شرح الكافية الشافية ٧٢٥/٢ ، شرح الجزولية ٢/ص٢٢٤ ، المنهاج الجلي ٢٤٣ب ، شرح الكافية ٢٤٩/١ ، الارتشاف ٣٢٨/٢ ، رصف المباني ٢٧٠ ، الجنى الداني ٣٣٣ ، ٤٢٠ ، المغني ١٤٩/١ ، ٣٤٧ ، ٤٧٠/٢ ، شرح شواهد المغني ٤١٢/١ ، الخزانة ٤٤٤/٣ ، ٤٥٩ ، شرح أبيات المغني ٢١٦/٣ - ٢١٩ .

(٤) قال ابن مالك : « فإن وقع بعد لا سيما غير ظرف امتنع نصبه إلا أن يكون نكرة فيجوز نصبه على التمييز » ، شرح الكافية الشافية ٧٢٥/٢ .

(٥) تكملة من : أ .

(٦) معادة في : أ .

(٧) الجزولية : ٣٦أ .

(٨) ب : زيدا .

باب [المنفي بلا (١)]

قوله : شرط (٢) وجوب بناء الاسم مع لا التبرئة ألا يتكرر وألا يفصل بينهما وأن يليها وهو نكرة (٣) .

معنى وجوب بناء الاسم ألا يجوز معه غيره ، وهذه الشروط التي ذكر يجوز معها أن تعمل (لا) عمل ليس ، فكان ينبغي [له (١)] ألا يقول : شروط وجوب بناء الاسم ، ولكن شروط [وجوب (١)] بناء الاسم أو عمل (لا) وعمل (لا) عمل ليس – وامتنع وجهان وهما الإلغاء والنصب ، فإن تكررت جاز الرفع ، مثاله : لا رجل في الدار ولا امرأة .

قوله : ومتى (٤) فصل بينهما وجب الرفع (٣) .

مثاله : لا في الدار رجل ولا امرأة .

وقوله : ولزم التكرار (٣) .

كان ينبغي له أن يقيده هنا بقوله : في رأي الأكثر ، كما قيده بعد (٥) لأن الأكثر هنا وهناك واحد .

وقوله : وإن وليها وكان نكرة مضافا (٣) .

مثاله : لا غلام رجل أحسن منه ولا مثلك فيها .

وقوله : أو مشبها بالمضاف (٣) .

مثاله : لا ضاربا زيدا فيها .

وقوله : هنا وجب النصب (٣) .

ليس بصحيح لأنه يجوز في هذا النوع الرفع على إعمال (لا) عمل ليس فكان حقه أن يقول : وجب /١٧٦أ النصب أو إعمال (٦) (لا) عمل ليس .

---

(١) تكملة من : أ .
(٢) ب : شروط .
(٣) الجزولية : ٣٦أ .
(٤) ب : وإن .
(٥) انظر ص : ١٠٠٠ .
(٦) ب : وأعمل .

وقوله : هنا وإن فصل بينهما وجب الرفع ولزم أن يتكرر [١] .

وهذا أيضا مقيد برأي الأكثر .

وقوله : وإن كان معرفة وجب الرفع ولزم التكرار [١] .

مثاله : لا زيد في الدار ولا عمرو .

وقوله : على رأي الأكثر [١] .

استظهر به على مذهب [٢] أبي العباس [٣] الذي لا يلزم التكرار مع الالغاء .

وقوله : وإذا لحقتها همزة الاستفهام لمجرده [٤] ... إلى آخره .

لا يكون ذلك عند الجمهور ، وقد تقدم له نحو كلامهم في : ألم وألما [٥] ، وإنما يكون هذا الذي قاله إذا لحقتها همزة الاستفهام ولم يكن في الكلام معنى التمني ، فكأنه جعل هذا تجريدا للاستفهام بما فيه من تجريده من معنى التمني ، وليس بتجريد استفهام كما زعم ، فإن ذلك لا يكون إلا حيث الإنكار والتوبيخ كقوله [٦] :-

أَلا طِعَانَ أَلا فُرْسَانَ عَادِيَةٌ [٧] ... ...

---

(١) الجزولية : ٣٦ب .   (٢) ب : رأي .

(٣) هذا ظاهر كلامه . انظر : المقتضب ٤/٣٥٩ وهامش المحقق ٦ من الصفحة نفسها ، وانظر أيضا ٤/٣٦٠ وهامش المحقق ٣ .

(٤) الجزولية : ٣٦ب ، وبعده : « ... أو للعرض أو للتمني فحكمها حكمها عارية منه » .

(٥) انظر ص : ٤٨٦ وما بعدها .

(٦) هو حسان بن ثابت - رضي الله عنه .

(٧) صدر بيت من البحر البسيط من قصيدة مطلعها :-

حارِ بنَ كعْبٍ ألا أحْلام تَزْجُرُكم   عنّا وأنْتم مِنَ الجُوْفِ الجمَاخِيْرِ

وعجزه :-

....   إلا تجشُّؤكم حول التنانيــــر

القصيدة في هجاء رهط النجاشي الشاعر ، حار بن كعب : مرخم حارث يعني الحارث بن كعب الجاشمي رهط النجاشي . الأحلام : جمع حلم وهي العقول .

ولا أعرف أحدا [ممن يحرر عبارته [1]] يقول : إن ألف الاستفهام يلحق أداة نفي فتكون الألف لمجرد الاستفهام كما قاله هذا المؤلف إلا أن [2] يتسامح [3] في التجريد [ويريد به التجريد [4]] من معنى التمني خاصة وهو بعيد .

وقوله : أو للعرض [5] .

خطأ لأنه إذا كانت للعرض لم تكن إلا من حروف الأفعال ، وكان الاسم بعدها منصوبا بإضمار فعل .

وقوله : فحكمها [6] عارية منها [5] .

يكون هذا على إطلاقه في مذهب المبرد [7] ، وأما في مذهب سيبويه فإنما يكون ذلك في التي للتوبيخ والإنكار [8] لا في التي للتمني ، لأن التي للتمني لا يجوز فيها

= الجوف : جمع أجوف وهو الخالي الجوف ، الجماخير : جمع جمخور : وهو العظيم الجسم الخوار ، التجشوء : هو خروج نفس من الفم ينشأ من امتلاء المعدة ، التنانير : جمع تنور وهو ما يخبز فيه . الخزانة ٧١/٤ - ٧٢ .

الشاهد فيه : أن الهمزة هنا لحقت للإنكار والتوبيخ لا لمجرد الاستفهام .

الديوان ٢٧١ ، الكتاب ٣٥٨/١ ، الجمل ٢٤٠ ، التبصرة والتذكرة ٣٩٢/١ ، شرح أبيات سيبويه ٥٨٨/١ - ٥٩٠ ، فرحة الأديب ٢٠٨ - ٢١٢ ، الحلل ٢٢٨ ، وانظر ٢٣٠ ٢٣٤ ، المباحث الكاملية ٢٨٥/٢ ، شرح الجزولية ٢/ص٢٣١ ، المنهاج الجلي ٢٤٨أ ، شرح الكافية ٢٦١/١ ، المغني ٧٢/١ ، ٣٨٦ ، المقاصد النحوية ٣٦٢/٢ - ٣٦٥ ، الخزانة ٦٩/٤ - ٧٩ ، الدرر اللوامع ١٢٨/١ .

ويروى بيت لخداش بن زهير هو :-

أَلا طِعانَ ولا فُرسانَ عاديةً إلا تجشُّؤكم عند التنانيرِ

ويروى ألا جفان . من قصيدة لخداش مطلعها :-

أبلغ أبا كنف إما عرضت به والأ يجزني ووهبا وابن منظور

انظر : ديوان خداش بن زهير ٧٥ .

(1) تكملة من : أ .
(2) ب : لأن .
(3) ب : التسامح .
(4) تكملة من : ب .
(5) الجزولية : ٣٦ب .
(6) معادة في : ب .
(7) هذا رأي المازني ذكره المبرد مفصلا في : المقتضب ٣٨٢/٤ - ٣٨٣ ، ونسب لهما معا في : شرح الكافية ٢٦٢/٢ .
(8) ب : لا الإنكار .

الإلغاء ولا الحمل على الموضع [١] .

وقوله : ونعت الاسم المبني مع لا جائز فيه إذا وليه وكان مفردا الرفع والنصب وجعله مع المنعوت كخمسة عشر [٢] .

مثاله : لا رجلَ عاقلٌ وعاقلاً ولا رجلَ عاقلَ .

وقوله : وإن كان مضافا [٣] .

مثاله : لا رجل مثلَك على اللفظ ومثلُك على الموضع .

وقوله : أو مشبها به [٣] .

مثاله : لا رجل في الدار ضارباً زيدا على اللفظ وضاربٌ زيدا على الموضع .

وقوله : أو فصل بينهما [٢] .

مثاله : لا رجلَ في الدار عاقلاً على اللفظ وعاقلٌ على الموضع .

وقوله : لم يجعلا كشيء واحد [٢] .

أي لا يقول : لا رجلَ /١٧٦ب مثلَك على جعل الاسمين اسما واحدا ، ولا يقول أيضا لا رجلَ ضاربَ زيداً على جعلهما أيضا كذلك ، ولا تقول أيضا : لا رجلَ في الدار عاقلَ على جعلهما أيضا كذلك .

وقوله : وحكم [٤] المعطوف نسقا حكم النعت في النصب [٢] .

مثاله : لا رجل وامرأة في الدار وعليه [٥] :-

---

(١) قال سيبويه : « واعلم أن (لا) إذا كانت مع ألف الاستفهام ودخل فيها معنى التمني عملت فيما بعدها فنصبته ، ولا يحسن لها أن تعمل في ذا الموضع إلا فيما تعمل فيه في الخبر ، ويسقط النون والتنوين في التمني كما سقط في الخبر فمن ذلك : ألا غلام لي » ، الكتاب ١/٣٥٩ .

(٢) الجزولية : ٣٦ب .

(٣) ليست هذه العبارة في النسختين اللتين اعتمدت عليهما .

(٤) ب : وحكي .

(٥) قول رجل من عبد مناة بن كنانة . انظر : تخليص الشواهد ٤١٢ ، وزعم محب الدين أفندي أن قائله الفرزدق . انظر : شرح شواهد الكشاف ٣٩٨ ، والدرر اللوامع ٢/١٩٨ ، أسطورة الأبيات الخمسون ٧٥ - ٧٦ ، ويرده أمران : أولهما : أن ديوان الفرزدق المطبوع خال من هذا البيت . وإنما فيه عجز قريب من عجز هذا البيت ، -

فلا أبَ وابناً مِثْلَ مَرْوانَ وابْنِه (١) ... ...

و (٢) :-

لا نَسَبَ اليومَ ولا خُلَّةً (٣) ... ...

- وهذا لا يكفي لأن ينسب البيت إلى الفرزدق من أجل هذا فقد ترى البيتين يتفقان في كل الكلمات عدا كلمة وقد يتفقان تماما والقائلان مختلفان .

ثانيهما : نص كثير من الأئمة على أن قائله مجهول . انظر تخريج البيت .

(١) صدر بيت من البحر الطويل عجزه :-

.... إذا هُوَ بالمَجْدِ ارْتَدى وتأزّرا

ورواية ابن الأنباري للعجز :- إذا ما ارْتَدى بالمَجْدِ ثُمّ تأزّرا . شرح القصائد السبع ٢٨٨ .

المجد : العز والشرف ، ارتدى : لبس الرداء ، والرداء ما يستر النصف الأعلى ، تأزرا . لبس الإزار ، والازار : الثوب الذي يستر النصف الأسفل . انظر : الخزانة ٦٨/٤ - ٦٩ .

الشاهد : عطف ابنا بالنصب على محل اسم (لا) .

الكتاب ٣٤٩/١ ، معاني القرآن ١٢٠/١ ، المقتضب ٣٧٢/٤ ، شرح القصائد السبع ٢٨٨ ، الإيضاح العضدي ٢٤١ ، البصريات ٤٨٨/١ ، اللمع ١٣٠ ، المفصل ٧٩ ، شرح المفصل ١٠١/٢ ، ١١٠ ، المنهاج الجلي ٢٤٩ب ، شرح الكافية ٢٦٠/١ ، تخليص الشواهد ٤١٣ - ٤١٤ ، المقاصد النحوية ٣٥٥/٢ ، ٣٥٨ ، الخزانة ٦٧/٤ - ٦٩ .

(٢) اختلف في قائله على النحو الآتي :-

أ - أنس بن العباس بن مرداس السلمي .

ب - أبو عامر بن حارثة السلمي جد العباس بن مرداس شاعر جاهلي .

انظر : شرح شواهد المغني ٦٠١/٢ ، ونسبت بعض أبياته إلى شقران السلامي . أو بعض اليشكريين . انظر : المجتنى ٩٥ ، الأمالي ٧٢/٣ .

(٣) صدر بيت من البحر السريع وعجزه :-

... ... اتّسعَ الخَرْقُ على الرّاقِعِ

ويروى :-

.... اتّسعَ الفَتْقُ على الراتِقِ

ورجح الأخير ابن هشام . انظر : تخليص الشواهد ٤٠٧ . وهو من قصيدة مطلعها :

أَعْرِفُ أَخْوالِي وَأَدْعُوهُمُ كأنَّ أُمّي لَمْ يَزِنْ بارِقُ

الراتق الذي يلحم الفتق . انظر : تخليص الشواهد ٤٠٧ .

الشاهد : عطف (خلة) بالنصب على اسم (لا) المبني .

وقوله : والرفع [1] .

مثاله : لا رجلَ وامرأةٌ في الدار وعليه [2] :-

لا أُمَّ لي إنْ كانَ ذاكَ ولا أبٌ [3] ....

قوله : [لا [4]] في التركيب [1] .

أي أن قولك : لا رجل وامرأة في الدار على جعل الاسمين مع لا اسما واحدا غير

- الكتاب ٣٤٩/١ ، الكامل ٩٧٧/١ ، الأصول ٤٤٦/٣ ، الأمالي ٨٢/٣ ، شرح أبيات سيبويه ٥٨٣/١ - ٥٨٦ ، فرحة الأديب ١٢٦ - ١٢٩ ، النكت ١٣٩/١ - ٦٠٠ ، المفصل ٧٥ ، شرح المفصل ١٠١/٢ ، ١١٣ ، ١٣٨/٩ ، شرح الجمل ٢٥٣/١ ، ٢٧٥/٢ ، ضرائر الشعر ٥٤ ، تخليص الشواهد ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، المغني ٢٤٩/١ ، ٦٦٥/٢ ، شرح شواهد المغني ٦٠١/٢ ، ٦٠٢ ، شرح أبيات المغني ٣٤١/٤ - ٣٤٤ ، الدرر اللوامع ١٩٨/٢ ، ١٩٩ .

(١) الجزولية : ٣٦ب .

(٢) اختلف في قائله على النحو الآتي :-

أ - رجل من بني مذحج .

ب - همام بن مرة أخو جساس .

جـ - ضمرة بن ضمرة بن جابر النهشلي .

د - هني بن أحمر من بني الحارث بن كنانة .

هـ - رجل من بني عبد مناف .

انظر هذه الأقوال في : تخليص الشواهد ٤٠٨ - ٤٠٩ ، الدرر اللوامع ١٩٨/٢ .

(٣) عجز بيت من البحر الكامل من قصيدة مطلعها :-

أصَبْرَ أُخْبِرْني وَلَسْتَ بِكاذِبٍ ... وأخوكَ نافِعُكَ الذي لا يَكْذِبُ

وصدره :-

هذا لَعَمْرُكُمُ الصَّغارُ بِعَيْنِهِ ....

الصغار : الهوان . انظر : تخليص الشواهد ٤٠٩ .

الشاهد فيه : جواز الرفع في (أب) المعطوف على اسم (لا) المبني .

الكتاب ٣٥٢/١ ، المقتضب ٣٧١/٤ ، الأصول ٣٨٦/١ ، الجمل ٢٣٩ ، الإيضاح العضدي ٢٤١ ، الحجة ١٤١/١ ، التبصرة والتذكرة ٣٨٩/١ ، المفصل ٧٩ ، شرح المفصل ١١٠/٢ ، شرح الجمل ٢٧٥/٢ ، تخليص الشواهد ٤٠٥ ، ٤٠٩ ، المقاصد النحوية ٣٣٩/٢ - ٣٤٣ ، الدرر اللوامع ١٩٨/٢

(٤) تكملة من : أ .

جائز لمكان فصل حرف العطف بينهما .

وقوله : وخبرها مرفوع [1] .

مثاله : لا ضارباً زيداً أفضل منك بغير خلاف في أن (لا) هنا عاملة عمل إن ، وأما قولهم لا رجل أفضل منك ، فالخلاف فيه : هل هذا المرفوع خبر للا وهو باق على ما كان عليه قبل بناء الاسم مع [لا [2]] لأنها ناصبة له في الأصل قبل بنائه معها رافعه للخبر أو هو الآن خبر للمبتدأ لارتفاع حكم أن بالبناء مع لا ، فالمبرد [3] وكثير من المتأخرين [4] يقولون : إنه مرفوع على أنه خبر لا ، وسيبويه يقول : إنه مرفوع على أنه خبر المبتدأ الذي [لا [2]] والمبني معها في موضعه [5] .

وقوله : ولا يلفظ بالخبر بنو تميم إلا أن يكون ظرفا [1] .

يقول : إن قولك : (لا رجل أفضل منك) [6] لا يكون إلا في لغة أهل الحجاز ، فأما بنو تميم فإنهم يحذفون الخبر [7] ، فيقولون : لا رجل ولا ينطقون بالخبر ، وينبغي أن يكون هذا فيما هو جواب لقول قائل : هل من رجل أفضل منك ؟

---

(١) الجزولية : ٣٦ب . (٢) تكملة من : ب .

(٣) قال – رحمه الله تعالى – : « فلما كانت (لا) كذلك كان دخولها على الابتداء والخبر كدخول (إن) وأخواتها عليهما ، فأعملت عمل (إن) » ، المقتضب ٣٥٧/٤ .

و(إن) وأخواتها عنده : « تنصب الأسماء وترفع فتشبه من الفعل ما قدم مفعوله نحو : ضرب زيداً عمرو » ، المقتضب ١٠٩/٤

(٤) قال بهذا الرأي الأخفش ومن المتأخرين الزمخشري في المفصل ٧٤ ، وابن الخشاب في المرتجل ١٧٧ ، وابن يعيش في شرح المفصل ١٠٦/٢ – ١٠٧ .

(٥) قال – رحمه الله تعالى – : « قال الخليل يدلك على أن (لا رجل) في موضع اسم مبتدأ مرفوع قولك : لا رجل أفضل منك ، كأنك قلت : زيد أفضل منك ، ومثل ذلك : بحسبك قول السوء ، كأنك قلت : حسبك قول السوء ، وقال الخليل حين مثله : كأنك قلت : رجل أفضل منك » ، الكتاب ٣٥٢/١ ، وانظر ٣٤٥/١ .

(٦) معاد في : أ .

(٧) قال الزمخشري : « ويحذفه الحجازيون كثيرا فيقولون : لا أهل ولا مال ولا بأس ولا فتى إلا علي ولا سيف إلا ذو الفقار ومنه كلمة الشهادة ومعناها في الوجود إلا الله ، وبنو تميم لا يثبتونه في كلامهم أصلاً » ، المفصل ٣٠ .

=

ففي هذا ينبغي أن يكون خلاف أهل الحجاز وبني تميم الذي ذكر ، وأما إذا لم يكن جوابا لقول قائل ذلك لفظا ولكنه جواب له تقديرا خاصة لا لفظا . فلا ينبغي أن يحذف الخبر أصلا لأنه لا دليل عليه ، فكيف يصح أن يكون بنو تميم يحذفون ما لا دليل عليه أصلا بل لا ينبغي أن يكون بنو تميم هنا إلا كأهل الحجاز ، ولابد في إثبات الخبر لأنه لا دليل عليه .

وقول المؤلف : إلا أن يكون ظرفا [1] .

/١٧٧أ استثناءٌ ظريفٌ لا أعلمه عن أحد وكل من نقل هذا الخلاف لم ينقل فيه استثناء هذا الظرف فلا أدري من أين نقله ؟

ولا فرق بين الظرف في ذلك وبين غيره من الأخبار ولو نقل ما ذكره المؤلف عنهم لكان له وجه من اتساعهم في الظروف بما لم يتَّسع به في غيرها ولكنه غير منقول ولعله من قياسه وهذا ليس موضع القياس لأنه اتساع والاتساع إنما هو منقول [2] .

— وانظر هاتين اللغتين عند السيرافي في : شرح الكتاب ٨٣/٣أ ، وابن الحاجب في الكافية ٨٢ ، وابن يعيش في شرح المفصل ١٠٧/١ ، والرضي في شرح الكافية ١١١/١ .

(١) الجزولية : ٣٦ب .

(٢) اخذ هذا النص بتصرف اللورقي في : المباحث الكاملية ٨٩/٢ ، ونسبه إلى الشارح وأخذه الرضي ناسبا إياه إلى الأندلسي في شرح الكافية ١١٢/١ .

باب [التمييز (١)]

قوله : إما فاعل (٢) .

مثاله : ﴿ ... وَاشْتَعَلَ (٣) الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ (٤) وطاب زيد نفسا .

وقوله : وإما مفعول به (٥) .

مثاله : ﴿ وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُوناً ﴾ (٦) .

وقوله : وهو ضربان ظاهر (٧) .

مثاله : عندي رطل زيتا .

وقوله : ومقدر (٧) .

مثاله : عندي خمسة عشر درهما .

وقوله : فالظاهر لا يلزم (٧) .

يريد لأنك تقول عندي رطل زيت إن شئت .

وقوله : وأما بالنون (٨) .

مثاله : هم الطيبون أخبارا .

وقوله : وهي لا تلزم إذا كانت للتثنية أو الجمع (٨) .

---

(١) تكملة من : أ .

(٢) الجزولية : ٣٦ب ، وقبله : « التمييز ينقسم قسمين منتصب عن تمام الكلام وهو .... شغل عنه فعله عما يلابسه » .

(٣) أ ، ب : اشتعل

(٤) تمام الآية : ﴿ .... وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيّاً ﴾ [مريم : ٤] .

(٥) الجزولية : ٣٦ب ، وبعده : « .... شغل عنه الفعل الواقع به عما يلابسه » .

(٦) تمامها : ﴿ ... فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴾ [القمر : ١٢] .

(٧) الجزولية : ٣٦ب ، وقبله : « ومنتصب عن تمام الاسم ، وتمام الاسم إما بالتنوين ..... » .

(٨) الجزولية : ٣٦ب ، ويعني المنتصب عن تمام الاسم .

أي أنك تقول : هم طيبو أخبار [١] إن شئت ، وكذلك : هما طيبان خبرا وطيبا خبر وعندي رطلان زيتا ورطلا زيت ، وقفيزان شعيرا وقفيزا شعير .

وقوله : وتلزم إذا كانت فيما يشبه الجمع [٢] .

يعني الأعداد من نحو عشرين وثلاثين وأربعين .

وقوله : وإما بالإضافة وتلزم [٣] .

مثاله : عندي ملء الإناء عسلا [لأنك لا تقول عندي ملء عسل .

وقوله : لزم [٤] .

مثاله : ملء الإناء عسلا [٥]] كما تقدم .

وقوله : أو لم يلزم [٦] .

[يريد [٥]] نحو قفيزان شعيرا لأنك تقول قفيزا شعير .

وقوله : فإن دخلت عليه (من) لزم الجر [٧] .

مثاله : عندي ملء الإناء من عسل وقفيزان من شعير .

وقوله : وإذا سقط ما به التمام لزم الجر [٨] .

مثاله : عندي رطل زيت [ورطلا زيت [٩]] وهم طيبو أخبار .

وقوله : وقد ألزموا حذف ما به التمام [٨] .

---

(١) مطاحة في : أ .   (٢) الجزولية : ٣٦ب – ٣٧أ .
(٣) الجزولية : ٣٧أ ، القسم الثالث مما انتصب عن تمام الاسم .
(٤) الجزولية : ٣٧أ ، وقبله : « وكل موضع يثبت فيه التمام ... » .
(٥) تكملة من : أ .
(٦) الجزولية : ٣٧أ ، وبعده : « .... ولم يدخل على التمييز (من) لزم فيه النصب » .
(٧) ليست في نسخة فاس ٣٧أ وهي التيمورية ١٠١ .
(٨) الجزولية : ٣٧أ .   (٩) تكملة من : ب .

يعني التنوين والنون .

وقوله : إلا في الضرورة (١) .

استظهر على قوله (٢) :—

إذَا عَاشَ الْفَتَى مِائَتَيْنِ عَاماً (٣)   ... ...

وقوله : في عشر كلمات (١) .

يعني من ثلاثة إلى عشرة ومائة وألفا .

وقوله : ونون التثنية فيها (٤) /١٧٧ب في كلمتين (١) .

يعني في تثنية مائة وألف .

وقوله : وكل ما انتصب من التمييز (٥) [عن (٦)] تمام الاسم مفرد (٧) .

---

(١) الجزولية : ٣٧أ .

(٢) الربيع بن ضبع الفزاري ، وقيل : يزيد بن ضبة والصحيح الأول .

(٣) صدر بيت من البحر الوافر من قصيدة سبق مطلعها ص٧٦٦ وعجزه :—

... .   فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذَاذَةُ والفَتَاء

روى : أودى ، مكان ذهب ، ومكان اللذاذة : التخيل والمسرة والمروءة .

انظر : الخزانة ٣٨٠/٧ — ٣٨١ .

وصف في هذا البيت هرمه وذهاب مروءته ولذته .

الشاهد فيه : أنه لم يحذف ما به التمام وهو نون (مائتين) لضرورة الشعر وكان حقه أن يقول مائتي عام .

الكتاب ١٠٦/١ ، ٢٩٣ ، المقتضب ١٦٦/٢ ، مجالس ثعلب ٢٧٥/١ ، الأصول ٣١٢/١ ، الجمل ٢٤٢ ، التبصرة والتذكرة ٣١٧/١ ، المخصص ٣٨/١ ، ١٣٢/٥ ، الحلل ٣٧ ، شروح سقط الزند ١٥٩١/٣ ، المفصل ٢١٤ ، شرح المفصل ٢١/٦ ، ٢٣ ، المباحث الكاملية ٢٩٤/٢ ، شرح الجمل ٣٦/٢ ، المقرب ٣٠٦/١ ، شرح الكافية ١٥٤/٢ ، المقاصد النحوية ٤٨١/٤ – ٤٨٢ ، الخزانة ٣٧٩/٧ – ٣٨٩ .

(٤) ساقطة في : أ .   (٥) أ : التنوين .

(٦) تكملة من : ب .

(٧) ب : مفردا .

وانظر الجزولية : ٣٧أ .

ليس هذا بلازم لأنك تقول عندي ملء الدار رجالا وملء الدار أمثالك [١] .

وقوله : وكل ما انتصب منه عن تمام الكلام فجائز أن يجيء جمعا [٢] .

مثاله : طبنا نفسا وأنفسا وقررنا به عينا وأعينا .

---

(١) انظر : المباحث الكاملية ٢/٢٩٥ .

(٢) الجزولية : ٣٧أ .

باب [أسماء الأفعال [١]]

قوله : [غير [٢]] المتعدي من أسماء الأفعال : مه [٣] .

معناه اكفف ، هذا تفسير المعنى ، وحقيقة تفسير الإعراب والمعنى انكف .

وقوله : وصه [٣] . معناه : اسكت .

وقوله : وإيه [٣] .

معناه زد هذا تفسير المعنى وحقيقة تفسير الإعراب [والمعنى [٤]] تماد [٥] أي تماد في حديثك .

وقوله : وإيها [٣] .

معناه كف عنا هذا تفسير المعنى وحقيقة تفسير الإعراب والمعنى فيه انكف عنا .

[وقوله [٤]] : وويها [٣] .

حقيقة تفسير إعرابه ومعناه انزجر وتسلط .

وقوله : وواها [٣] . معناه : أعجب .

وقوله : وهيت [٣] . معناه : أسرع .

وقوله : وهل وهيك وهيك وهيا كذلك [٣] .

وفي هيا لغتان كسر الهاء وفتحها [٦] .

وقوله : وقطك [٣] . معناه : اكتف وكذلك دونك .

وقوله : وإليك [٣] . معناه : تنح .

---

(١) أ : الإغراء ، والصواب ما أثبته .

(٢) تكملة من : ب .

(٣) الجزولية : ٣٧أ .

(٤) تكملة من : أ .

(٥) ب : تمادى .

(٦) هيا : زجر للإبل . وهي بكسر الهاء وفتحها . انظر : تهذيب اللغة ٦/٤٨٣ ، اللسان ١٥/٣٧٥ (هيا) .

وقوله : ودع [١] . معناه : انتعش وكذلك [دعاً لك و [٢]] دعدعا [٣] .

وقوله : وآمين [١] . معناه : استجب .

وقوله : وهلم في أحد معنييها [٤] .

معنى هلم أقبل واستظهر بقوله في أحد معنييها [٤] على هلم المتعدية [٥] في قولك هلم الثريد [٦] أي إيته [٧] .

وقوله : وحي [١] . معناه : أسرع وكذلك هلا .

وقوله : وحيهل في معنيين من معانيها [١] .

أي إذا كانت بمعنى أقبل فعديت بعلى أو بمعنى أسرع فعديت بالباء ، استظهر بهذا التقييد على حيهل المتعدية بمعنى إيت كذا [٨] .

وقوله : ومكانك [١] . معناه : اثبت .

وقوله : وبُعْدَك [١] . معناه : تأخر .

[وقوله : وفرطك [١] . معناه : تقدم وكذلك أمامك .

وقوله ووراءك [١] . معناه : تأخر [٩]] .

---

(١) الجزولية : ٣٧أ . (٢) تكملة من : ب .

(٣) دعاء يقال للعاثر . القاموس ٢١/٣ (دع) .

(٤) ب : وجهيها . وانظر الجزولية : ٣٧أ .

(٥) قال سيبويه : « واعلم أن ناسا من العرب يجعلون (هلم) بمنزلة الأمثلة التي أخذت من الفعل ، يقولون : هلمي وهلما وهلموا » ، الكتاب ١٢٧/١ .

(٦) ثردت الخبز ثردا : كسرته وهشمته . ومنه قيل : لما يهشم من الخبز ويبل بماء القدر وغيره ثريد . انظر : تهذيب اللغة ٨٨/١٤ ، الصحاح ٤٥١/٢ .

(٧) أ : اتيه .

(٨) قال سيبويه : « وزعم أبو الخطاب أن بعض العرب يقول : حيهل الصلاة فهذا اسم ائت الصلاة أي ائتوا الثريد وأتوا الصلاة » ، الكتاب ١٢٣/١ .

(٩) تكملة من : أ .

وقوله : ونزال [١] . معناه : انزل .

وقوله : وتراك [١] . معناه : اترك .

وقوله : بداد [١] .

معناه : /١٧٨أ بدد وهو شاذ لأن هذا النوع حقه أن يكون في الثلاثي المجرد ، واستظهر بقوله في أحد معنييها على بداد بمعنى المصدر [٢] .

وقوله : ودباب [١] . معناه : دبي أو دب .

[وقوله [٣] :] وخراج [١] . معناه : اخرج .

وقوله : وقرقار [١] . معناه : قرقر وهو شاذ لما تقدم [٤] .

وقوله : وعرعار [١] . معناه : عرعر وهو شاذ لما تقدم [٤] .

وقوله : وشتان [١] . معناه بعد .

وقوله : ووشكان [١] .

معناه : سرع وواوها مثلثه [٥] وكذلك سرعان في المعنى خاصة .

[وقوله [٣]] : وأُفٍّ [٦] .

معناه : أتضجر وفيها لغات كثيرة ضم الفاء وفتحها وكسرها وتنوينها في الثلاثة

---

(١) الجزولية : ٣٧أ .
(٢) قال الأبذي : « إن بداد بمعنى تبدد وهو شاذ لكونه مبنيا من غير الثلاثي ، واستظهر بقوله : في أحد معنييها على بداد التي بمعنى المصدر وهو البدة والمبادة قال الجعدي :-

وَذَكَرْتُ مِنْ لَبَنِ المُحَلَّقِ شَرْبَةً والخَيْلُ تَعْدُو بالصعيد بَدَادِ »

شرح الجزولية ٢/ص٠ ٢٤ .
(٣) تكملة من : ب .
(٤) لأنه من غير الثلاثي . انظر ما سبق هـ : ٢ .
(٥) وشكان ما يكون ذلك مثلثا أي سرع القاموس ٣/٣٣٤ (وشك) .
(٦) أ : وأو .

وأُفِي عمال ، وأُفْ ساكنة الفاء خفيفة [١] .

وقوله : وهيهات [٢] . معناه : بَعُدَ .

وقوله : وإليّ [٢] . معناه : أتنحى [٣] .

وقوله : ومن المتعدى [رويد [٢] .

معناه : أمْهِلْ أو دع [٢]] .

وقوله : وهلم [٢] .

معناها هنا إيت المتعدية في قولك إيت كذا [٤] .

وقوله : وهات [٢] . معناه : أعط .

وقوله : وهاء [٥] .

معناه : خذ والهمزة تتصرف تصرف الكاف في هاءك [٦] ، وربما قيل هاك [٧] .

وفي لغة أخرى هأْ بهمزة ساكنة [٨] كهَبْ وكخَفْ وكصَهْ [٩] ، وها بألف

---

(١) ذكر الشارح هنا ثماني لغات على هذا النحو أُفُّ أُفَّ أُفِّ . أُفٌّ أُفًّا أُفٍّ ، وأُفِي ، أُفْ . وزاد غيره أُفّي وأُفّة .

انظر هذه اللغات في : المقتضب ٢٢٣/٣ ، تهذيب اللغة ٥٨٨/١٥ – ٥٨٩ ، الخصائص ٣٧/٣ – ٣٨ ، المخصص ٨١/١٤ ، اللسان ٦/٩ (أفف) .

(٢) الجزولية : ٣٧أ.

(٣) قال سيبويه : « وحدثنا أبو الخطاب أنه سمع من العرب من يقال له : إليك ، فيقول : إليّ ، كأنه قيل له : تنح ، فقال : أتنحى » ، الكتاب ١٢٦/١ .

(٤) انظر ما سبق ص : ١٠١٢ هـ ٥ .

(٥) الجزولية : ٣٧ب .

(٦) ب : هاك .

(٧) قال الأزهري في (هاء) : « ومن العرب من يقول : هاك هذا يا رجل وها كما هذا يا رجلان ... » ، تهذيب اللغة ٤٧٩/٦ .

(٨) ذكرها ابن السكيت في إصلاح المنطق ٢٩١ ، والعكبري في المشوف المعلم ٧٩٨/٢ ، والزبيدي في تاج العروس ١٤٦/١ .

(٩) ب : أو كخف أو كصه .

مكان الهمزة [١] .

وقوله : وحيهل [٢] . معناه : إيت .

وقوله : وبله [٢] .

معناه : دَعْ ، ولو قال هنا في أحد وجوهها لكان حريا بذلك لأن لها ثلاثة أوجه :-

أحدها : هذا الذي ذكر [٣] .

والآخر : أن تكون مصدراً مضافاً إلى ما بعده بمعنى ترك النائب مناب اترك [٤] .

والثالث : أن يكون بمعنى كيف [٥] ، وبالوجوه الثلاثة أنشدوا [٦] :-

تَذَرُ الجَمَاجِمَ ضَاحِياً هَامَاتُها ... بَلْهَ الأَكُفِّ كَأَنَّها لَمْ تُخْلَقِ [٧]

---

(١) انظر هذه اللغة في : المذكر والمؤنث ٧٣٠ ، وإصلاح المنطق ٢٩١ ، المشوف المعلم ٧٩٧/٢ .

(٢) الجزولية : ٣٧ب .

(٣) انظر هذا في : تهذيب اللغة ٣١٣/٦ ، الصحاح ٢٢٢٧/٦ ، اللسان ٤٧٨/١٣ . (بله) .

(٤) انظر هذا أيضا في : الصحاح ٢٢٢٨/٦ ، اللسان ٤٧٨/١٣ (بله) .

(٥) انظر المصادر في هـ ٢ في هذه الصفحة . وقد تحدث الفارسي عن معاني (بله) في إيضاح الشعر ٣٢ - ٣٧ .

(٦) لكعب بن مالك الأنصاري - رضي الله عنه .

(٧) من البحر الكامل من أبيات أولها :-

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبٌ يُرَعْبِلُ بَعْضُهُ ... بَعْضاً كَمَعْمَعَةِ الأَبَاءِ المُحْرَقِ

ورعبله : قطعه ، المعمعة : صوت الحريق في القصب وصوت الأبطال في الحرب ، الأباء : واحدة أباءة ، كسحاب وسحابة هو القصب ، الجماجم : جمع جمجمة وهي عظم الرأس المشتمل على الدماغ ، ضاحيا : من ضحا يضحو إذا ظهر وبرز عن محله ، الهامة : الرأس . الخزانة ٢١٢/٦ ، ٢١٩ .

ويروى : فترى الجماجم . انظر : الخزانة ٢١٧/٦ .

الشاهد : أن (الأكف) رويت رفعا قبله بمعنى كيف اسم استفهام ، ونصباً قبله اسم فعل بمعنى دع ، وجرا قبله على هذا مصدر مضاف كما أوضحه الشارح .

الديوان ٢٤٥ ، الإيضاح الشعر ٣٤ ، المفصل ١٥٥ ، شرح المفصل ٤٧/٤ ، ٤٨ ، المباحث الكاملية ٣٠٧/٢ ، شرح الجمل ٢٦٢/٢ ، شرح الجمل ٢/ص٢٤٢ ، المنهاج الجلي ٢٥٨ب ، شرح الكافية ٧٠/٢ ، المغني ١٢٣/١ ، شرح شواهد المغني ٣٥٣/١ - ٣٥٦ ، الخزانة ٢١١/٦ - ٢٢٨ ، شرح أبيات المغني ٢٥/٣ - ٣٤ .

بنصب الأكف على أن بَلْهَ اسم فعل كدع ، وخفضها على أنها مصدر كترك النائب مناب اترك ، ورفعها على أن بله بمعنى كيف .

وقوله : ودونك [١] . معناه : الزم وكذلك عندك .

وقوله : وحِذْرَك [١] . معناه : احذر وكذلك حذارك .

وقوله : وعليك [١] . معناه الزم .

وقوله : وعليّ [١] . معناه : أولني [٢] .

وقوله : ودراك [١] . معناه : أدرك .

/١٧٨ب وقوله : وتَراكِ [١] .

معناه : اترك .

وقوله : ونَظَار [١] .

معناه : انظر .

وقوله : ومَنَاعِ [١] .

معناه : امنع .

وقوله : ونَعَاءِ [١] .

معناه : انعِ .

---

(١) الجزولية : ٣٧ب .

(٢) قال اللورقي في : « ... عليّ زيدا أي أولني » ، المباحث الكاملية ٢/٣٠٨ .

باب [التصغير [1]]

قوله : كل اسم صار [2] بالحذف بحيث لو صغر وقعت فيه ياء التصغير طرفا [3] .

مثاله : يدٌ ودمٌ .

وقوله : من نحو ابن [4] . أي تقول : بني .

و[قوله [5]] : ليس موقع [6] الإعراب [7] .

مثاله : جُعَيْفِر وأُسَيْوِد وقُسَيْور وما أشبه ذلك .

وقوله : إلا أن يكون في كنف هاء التأنيث [8] .

مثاله : شُجَيْرَة .

وقوله : أو ألفه [8] . مثاله : حُبَيْلَى [9] .

وقوله : أو ألفيه [8] . مثاله : حُمَيْراء .

وقوله : أو ألف أفعال [10] جمعا [8] .

مثاله : أُنَيْعَام تصغير أَنْعَام ، ولو أمسك عن قوله : جمعا لأُصاب ، فإن تقييده بقوله : جمعا فائدته أنه إذا كان مفردا يأتي على أصل التصغير من كسر ما بعد يائه ، تقول فيه : أُفَيْعِيل وقد قال سيبويه : « فإذا حقرت افْعَالا اسم رجل قلت : أُفَيْعَال كما تحقرها قبل أن تكون اسما فتحقير افْعَال كتحقير عَطْشَان ، فرقوا بينها وبين إفعال لأنه

---

(١) تكملة من : أ .
(٢) ب : لو صار .
(٣) الجزولية : ٣٧ب ، وبعده : « ... فمردود إليه ما حذف منه في التصغير » .
(٤) الجزولية : ٣٧ب ، وقبله : « ومطرح ألف الوصل .... » .
(٥) تكملة من : ب .
(٦) ب : موضع .
(٧) الجزولية : ٣٧ب ، وقبله : « وكل اسم وقع فيه بعد ياء التصغير حرف .... ، وبعده فهو مكسور » .
(٨) الجزولية : ٣٧ب .
(٩) ب : حبلى .
(١٠) ب : أو أفعال .

لا يكون إلا واحدا ، ولا يكون أفعال إلا جمعا ولا يغير عن تحقيره قبل أن يكون اسما ، كما لا يغير سرحان عن تصغيره إذا سميت به » [١] في كلام متصل في هذا المعنى ، فهذا يدل على أن قول هذا [المؤلف [٢]] جمعا بعد قوله : أو أفعال خطأً لا لعا [له [٣]] منه [٤] .

وقوله : ما لم تجمعه العرب على فعالين [٥] .

مثاله : سِرْحَان [٦] وسَرَاحِين .

وقوله : وما كان من الأسماء على خمسة أحرف [٧] .

مثاله : سَفَرْجَل ومُنْطَلِق .

وقوله : لا بألفي التأنيث [٧] .

مثال ما فيه ألفا التأنيث من ذلك : حمراء .

وقوله : ولا بالألف والنون [٧] .

مثال : ما فيه الألف والنون من ذلك سَكْرَان وعُثْمَان .

وقوله : بحرف مد ولين هو رابعه [٨] .

مثاله : سِرْبَال ومِصْبَاح ، وينقصه أن يقول : زائد ؛ لأنه إن كان أصليا فحكمه

---

(١) الكتاب ١٤٣/٢ .

(٢) تكملة من : ب . (٣) تكملة من : أ .

(٤) لا لعاله : دعاء تقوله العرب أي لا أقامه الله من عثرته .

انظر : كتاب الأمثال ٧٨ ، فصل المقال ١٠١ ، مجمع الأمثال ٢٢٥/٢ ٢٢٦ ، المستقصى ٢٦٦/٢ .

(٥) الجزولية : ٣٧ب ، حديثه عن الحرف الذي لا يكسر بعد ياء التصغير وذلك إذا كان في كنف هاء التأنيث أو ... » أو الألف والنون في فعلان ما لم .... » .

(٦) اسم من أسماء الذئب ، القاموس ٢٣٦/١ (سرح) .

(٧) الجزولية : ٣٧ب .

(٨) الجزولية : ٣٧ب ، وفيها : « ولا بحرف ... » .

حكم غيره نحو : مختار ، وأن يسقط /١٧٩أ قوله : (مدٍ) من قوله : حرف مد ولين (١) ، فيقول حرف لين زائد نحو كَنَهْوَر (٢) ، لأن زيادة المد يقتضي أنه ان كان الخماسي فيه حرف لين زائد نحو كَنَهْوَرَ يحذف ويرد إلى أربعة ، ولا يقول بذلك محققوا النحويين سيبويه (٣) ولا الفارسي (٤) ومن تابعهما (٥) إنما يقولون : كنيهِر دون حذف ولا أعلم أحد قال بحذفه إلا ابن ملكون شيخنا فانه مثل به في موضوعه على الحمل فيما يحذف من هذا النوع غلطا (٦) .

كان من المؤلف (٧) أن يزيد ولا بتاء التأنيث لأن نقصه هذا يقتضي أن ما فيه تاء التأنيث نحو حرملة يصغر بحذف حرف وهو مما لا يدخله حذف في التصغير أصلا إلا أن هذه الزيادة قد يغني عنها قوله بعد : « وما في مكبره هاء التأنيث تثبت في محقره (٨) ، [وكان حقه أن يقول أيضا ولا مركبا ؛ لأن نقصه هذا يقتضي أن ما كان من الأسماء التي على خمسة

---

(١) حروف المد هي : « الألف ، والياء المكسور ما قبلها ، والواو المضموم ما قبلها » ، المقتضب ٢٣٣/٢ ، وانظر : الكتاب ٤٠٦/١ ، الأصول ٤٠٣/٣ ، الكشف عن وجوه القراءات السبع ٤٥/١ ، المساعد ٢٤٧/٤ .

وحرفا اللين : هما الياء والواو الساكنان اللذان قبلهما فتحة ، الكشف ٤٥/١ ، ولهذا يجعل النحويون ذلك فيجعلون الثلاثة حرف مد ولين . انظر : البديع ٧٥١/٢ ، التسهيل ٣٢٠ . وغيرها .

(٢) الكنهور : العظيم من السحاب وقيل المتراكب منه . اللسان ١٥٣/٥ - ١٥٤ ، (كنهر) .

وتمثيل الشارح بكنهور لما فيه حرف لين ليس دقيقا لأنه حرف علة لتحركه ، وحرف اللين ساكن وقبله فتحة ، والواو هنا متحركة بفتحة وقبلها ساكن ، لأنها على وزن سفرجل كما نص على هذا الفيروز آبادي . انظر القاموس المحيط ١٣٤/٢ .

إلا أن يتسامح في التعبير فيطلق على العلة اللين .

(٣) قال سيبويه : « وأما كنهور فلا تحذف واوه لأنها رابعة فيما عدته خمسة وهي تثبت لو أنه كسر للجمع » ، الكتاب ١٢٠/٢ .

(٤) انظر رأي الفارسي في التكملة ٢٠٦ .

(٥) كالسيرافي في شرح الكتاب ٢٠٣/٤ب - ٢٠٤أ . والصيمري في التبصرة والتذكرة ٦٩٢/٢ .

(٦) انظر رأي ابن ملكون في شرح الجزولية ٢/ص٢٥٥ .

ولا أرى وجها للتفريق بين المد واللين هنا كما اعترض الشارح على الجزولي ، لأن النحويين يسوون بين قرطاس وكُرْدُوس وقنديل وبين كَنَهْوَر . انظر التكملة ٢٠٦ وغيرها من كتب الصرف .

(٧) ب : حقه . (٨) الجزولية : ١٣٨أ .

أحرف مركبا يحذف ، نحو تسميتنا الرجل (زَيْدٌ يدلّ) و(بعمرو دم) أو لما أشبه ذلك وهذا لا يدخله الحذف أصلا [١]] .

وقوله : وما زاد على الخمسة فلابد من الحذف [٢] .

مثاله : عَضْرَفُوط [٣] تقول : عَضَيْرِف وعُضَيْرِيف ، وينقصه هنا إلا أن يكون في آخره ألفا التأنيث نحو خنفساء لا ألفه نحو قرقرى [٤] لأنك تقول : خُنَيْفِسَاء وقُرَيْقِر ، وهاء التأنيث نحو : قَرْقَرَة [٥] لأنك تقول : قُرَيْقِرَة ، أو الألف والنون الزائدتان [٦] نحو زَعْفَرَان فإنك تقول : زُعَيْفِرَان [أو يكون مركبا نحو : بعل بك وحضرموت فإنه لا يدخله الحذف [٧]] .

وقوله : والزائد أولى بالحذف [٨] من الأصلي [٢] .

مثاله : مُدَحْرِج تقول فيه : دُحَيْرِجٌ ودُحَيْرِيج .

وقوله : والميم اللاحقة لأوائل [٩] الأسماء الجارية [١٠] ... إلى آخره .

مثاله : مُقْعَنْسِس تقول : مُقَيْعِس [ومُقَيْعِيس [١١]] هذا مذهب سيبويه [١٢] ، ومنهم من يقول : قُعَيْسِس وقُعَيْسِيس وهو المبرد [١٣] ومن تبعه .

وقوله : لا من الأصل [١٤] .

---

(١) تكملة من : ب .

(٢) الجزولية : ٣٧ب .

(٣) ذكر العظاء . القاموس ٢٨٧/٢ (عضرفوط) .

(٤) قرقرى : موضع باليمامة . معجم البلدان ٣٢٦/٤ - ٣٢٧ .

(٥) القرقرة : جلدة الوجه . اللسان ٩١/٥ (قرر) .

(٦) ب : الزائدتين .

(٧) تكملة من : أ .

(٨) ب : بالحذف أولى .

(٩) ب : أوائل .

(١٠) الجزولي : ٣٧ب - ٣٨أ .

(١١) تكملة من : أ .

(١٢) قال - رحمه الله تعالى - : « وإذا حقرت مُقْعَنْسِس حذفت النون وإحدى السينين لأنك كنت فاعلا ذلك لو كسرته للجمع ، فإن شئت قلت : مُقَيْعِس وإن شئت قلت مُقَيْعِيس » ، الكتاب ١١١/٢ - ١١٢ .

(١٣) قال المبرد - رحمه الله تعالى - : « وكان سيبويه يقول : (مقعنسس) : مقيعس ومقيعيس ، وليس القياس عندي ما قال ، لأن السين في مقعنسس ملحقة ، والملحق كالأصلي ، والميم غير ملحقة فالقياس قُعَيْسِس وقُعَيْسِيس ، حتى يكون مثل حُرَيْجِم وحُرَيْجِيم » ، المقتضب ٢٥١/٢ - ٢٥٢ .

(١٤) الجزولية : ٣٨أ ، وقوله : « الجارية على أفعالها أولى بالبقاء من الملحق بالأصل على رأي لا من الأصل » .

مثاله مُخْرَنْجِمٌ تقول : خُرَيْجِم وخُرَيْجِيم بلا خلاف .

وقوله : فأبق أقواهما فائدة (١) .

مثاله : منطلق تقول مُطَيْلِق ومُطَيْلِيق لأن الميم زيدت لإعطاء معنى الصفة .

وقوله : فإن تساوتا فاحذف أيتها شئت (٢) .

مثاله : حبنطى (٣) تقول : حُبَيْطِ وحُبَيْطِي وحُبَيْنِط وحُبَيْنِيط .

وقوله : وما (٤) /١٧٩ب لم يؤد إلى حذف شيء آخر أولى مما أدى إليه بالحذف (٢) .

مثاله : عَيْضَمُوز (٥) وعَيْطَمُوس (٦) [تقول : عُضَيْمِيز وعُطَيْمِيس (٧)] فتحذف الياء لأن حذفها لا يؤدي إلى حذف الواو ، لأن الاسم يبقى بعدها خماسيا رابعه حرف مد ولين زائد وذلك لا يحذف منه شيء ولو حذفت الواو منهما لأدى ذلك إلى حذف الياء لأنه إذ ذاك خماسي ليس من المستثنى .

وقوله : بالحذف . متعلق بأولى .

وقوله : وكل اسم جاء بعد ياء التصغير فيه ياءان ... إلى آخره (٨) .

مثاله : أُحَيّ في تصغير أحوى (٩) بغير صرف في مذهب سيبويه (١٠) وبالصرف في

---

(١) الجزولية : ٣٨أ ، وقبله : « وإذا احتجت إلى حذف حرف وفي الاسم زيادتان .... » .

(٢) الجزولية : ٣٨أ .

(٣) الحبنطى : الممتلئ غيظا أو بطنة . اللسان ٢٧١/٧ (حبط) .

(٤) معادة في : أ .

(٥) العيضموز : العجوز الكبيرة . اللسان ٥/-٣٨ (عضمز) .

(٦) العَيْطَمُوس : المرأة الجميلة الطويلة ذات قوام وألواح ، التامة الخلق ، ومن الإبل الفتية العظيمة الحسناء . اللسان ١٤٣/٦ (عطمس) .

(٧) تكملة من : أ .

(٨) الجزولية : ٣٨أ ، وتمامه : « .... هما آخر الاسم وجب حذف الأخير منهما » .

(٩) رجل أحوى وامرأة حواء والحوة حمرة الشفة . اللسان ٢٠٧/١٤ (حوى) .

(١٠) ويونس ، قال سيبويه : « واعلم أنه إذا كان بعد ياء التصغير ياءان حذفت التي هي آخر الحروف ويصير الحرف على مثال فُعَيل ، ويجري على وجوه العربية ، وذلك قولك - في عطاء - عُطَيٌّ وقضاء قُضَيٌّ ..... -

مذهب غيره (١) وعُطَيٌّ في تصغير عطا .

وقوله : وما في مكبره هاء التأنيث تثبت في محقره (٢) .

مثاله : شُجَيْرَة في تحقير شَجَرَة وحُرَيْمِلَة في تحقير حَرْمَلَة .

وقوله : وما لم يكن في مكبره من الثلاثي (٣) ... إلى آخره .

مثاله : قُدَيْرَة في تصغير قِدْرٍ ، وأُرَيْضَة في تصغير أَرْض .

وقوله : في الأمر العام (٢) .

احترز به مما شذ من نحو : قُوَيْس وعُرَيْب وضُحَيّ وما أشبه ذلك ، وينبغي له أن يتمم هذا الموضع بأن يقول : وما لم يكن في مكبره من الثلاثي المؤنث الذي لا علامة فيه للتأنيث لأن حبلى ليس في مكبره تاء (٤) التأنيث ، ولا تلحق فيه تحقيرا .

وقوله : ما لم يسم به مذكر (٢) .

مثاله : قدر اسم رجل تقول فيه قُدَيْر لا غير .

وقوله : ما لم تكن الهاء في مكبره مما زاد على الثلاثة (٥) .

مثاله : عُقَيْرِب في تصغير عقرب ، وزُيَيْنِب في تصغير زينب .

وقوله : في الأمر العام (٦) .

= وكذلك أحوى إلا في قول من قال : أُسَيْود ولا تصرفه ، لأن الزيادة ثابتة في أوله ، ولا يلتفت إلى قِلَّته كما لا يلتفت إلى قلة يضع » ، الكتاب ١٣٢/٢ . ثم قال : « وأما يونس فقوله : هذا أحيّ كما ترى وهو القياس والصواب » ، الكتاب ١٣٢/٢ .

(١) وهو عيسى بن عمر ، قال سيبويه : « وأما عيسى فكان يقول : أحيّ ويصرف ، وهذا خطأ لو جاز ذا لصرفت أصم لأنه أخف من أحمر ، وصرفت أرأس إذا سميته به ولم تهمز فقلت أرس » ، الكتاب ١٣٢/٢ .

(٢) الجزولية : ٣٨أ .

(٣) الجزولية : ٣٨أ ، وتمامه : « أثبتت في مصغره في الأمر العام » .

(٤) ب : ها .

(٥) ب : الثلاثي . وانظر الجزولية : ٣٨أ .

(٦) الجزولية : ٣٨أ ، وقبله : « لم تلحق في مصغره ... » .

احترز به من قُدَيْدِيمَة في قدام ووَرَيِّئَة في وراء وحكى أبو حاتم (١) أن بعضهم قال : أُمَيْمَة في أمام (٢) إلا (٣) أنه قال بعد حكايته له : وليس بثبت (٢) .

وقوله : كل جمع كثرة (٤) لواحده جمع قلة (٥) .

مثاله : صِبْيان في جمع صَبِي ، وله جمع قلة وهو صِبْيَة .

وقوله : غير منقول إلى العلم (٦) .

لأنه إذا سمي به مصغر على لفظه ولم يرد إلى جمع القلة ولا إلى واحده .

/١٨٠أ وقوله : فرده إلى أقل الجمع (٥) .

أي تقول في تصغير : صبيان على ذلك : صُبَيَّة .

وقوله : أو إلى واحده وصغره مجموعا بالواو والنون (٥) .

أي تقول في تصغير : صِبْيان صُبَيُّون .

وقوله : إن استوفى الشروط (٥) .

يعني شروط الجمع بالواو والنون ، وقد يقول القائل : كيف يقول : إنه لا يجمع بالواو والنون إلا ما استوفى الشروط وأنت تقول في تصغير : رجال رجيلون ورجيل (٧) لم يستوف شروط الجمع بالواو والنون ، لأن شروط الجمع بالواو والنون في الجامد الذكورية والعلمية والعقل وخلوه (٨) من هاء التأنيث ، وهذا ليس فيه علمية .

---

(١) السجستاني (.... – ٢٤٨ هـ) .

أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد الجشمي السجستاني النحوي اللغوي المقرئ ، نزيل البصرة كان إماما في علوم الأدب أخذ عن الأخفش وأبي زيد الأنصاري وأبي عبيدة الأصمعي ، وأخذ عنه المبرد وابن دريد وغيرهما . له مصنفات منها : « إعراب القرآن » و كتاب « ما يلحن فيه العامة » وكتاب « الطير » وغيرها .

« معجم الأدباء ٢٦٣/١١ – ٢٦٥ ، إنباه الرواة ٥٨/٢ – ٦٤ ، وفيات الأعيان ٤٣٠/٢ – ٤٣٣ » .

(٢) انظر حكاية أبي حاتم في : المباحث الكاملية ٣٢١/٢ .

(٣) ممادة في : أ .

(٤) ب : لكثرته .

(٥) الجزولية : ٣٨أ .

(٦) الجزولية : ٣٨أ ، وقبله : « أردت تصغيره ... » .

(٧) ب : ورجل .

(٨) ب : والخلو .

الجواب عن ذلك أن يقال : إنه إنما صغره على معنى تقليل الجمع ، وإذا كان تصغيره لذلك دخله معنى الوصف بقليل ، وقليل مما استوفى هنا شروط الجمع بالواو والنون لأنه هنا صفة لمذكر عاقل ومؤنثه يجمع بالألف والتاء ، فهو – أعني رجالا – أريد بتصغيره معنى جمع قليل فكأنك عند تصغيره تصغر قليلا ، فهو وإن [لم [1]] يستوف الشروط في معنى ما استوفى الشروط وقد كان أبين مما قاله أن يقول : إن استوفى الشروط أو كان في معنى ما استوفاها . ويقول في الجمع بالألف والتاء : إن لم يستوف الشروط ولم يكن في معنى ما استوفاها .

وقوله : أو بالألف والتاء إن لم يستوف [2] .

مثاله : تصغير كلاب تقول فيه أُكَيْلِب [3] أو كليبات .

وقوله : وإن لم يكن له جمع قلة فإلى الواحد [4] .

مثاله : دراهم [5] ورجال تقول في ذلك رُجَيْلُون ودُرَيْهِمَات .

وقوله : وأسماء الجموع كالآحاد [2] .

مثاله : قُوَيْم في تصغير قوم ، ونُفَير في تصغير نفر .

وقوله : وربما جاء التصغير على غير المكبر [2] .

مثاله : عُشَيْشِيَة في تصغير عَشِيَّة ، ورُوَيْجِل [6] في تصغير رجل .

وقوله : وربما جاء المصغر وأهمل المكبر [2] .

مثاله : كُمَيْت [7] .

---

(١) تكملة من : أ .

(٢) الجزولية : ٣٨أ .   (٣) ب : أكيلاب .

(٤) ليست هذه العبارة في نسخة فاس ٣٨أ ، وهي في التيمورية ١٠٢ .

(٥) ب : درهم .   (٦) ب : رويجل .

(٧) قال اللورقي : « من الأسماء ما جرى في كلامهم مصغرا ولم يتكلم بمكبره ، لأنه عندهم مستصغر كأنهم فهموا صغره فوضعوا اسمه كذلك تنبيها على ما يفهم ، فمن ذلك جميل : اسم طائر ، وكميت : طائر أيضا يشبه البلبل ، وكُمَيت من صفات الخيل » ، المباحث الكاملية ٢/٢٢٤ .

/١٨٠ب باب [ألف الوصل وألف القطع (١)]

قوله : إلا في نحو : افعل أمرا (٢) .

يعني : الأمر من الثلاثي المجرد .

باب [النسب (١)]

قوله : كل اسم نسب (٣) إليه فإنه (٤) في الأمر العام (٥) ...

تحرز بذلك من مثل : عطّار ونجّار في الصناع ومن مثل لَابِن وتَامِر .

وقوله : وإن كان على فَعِل (٦) .

مثاله : نَمِر .

وقوله : أو فُعِل (٦) .

مثاله : دُئِل .

وقوله (٧) : أو فِعِل (٦) . مثاله : إِبِل .

وقوله : وإن كان مثل تَغْلِب فإنه يجوز فتح ما قبل آخره (٦) .

يعني ما هو على أربعة أحرف وقبل الآخر منه كسرة والثاني منه ساكن . وهذا الذي قاله في [هذا النوع (١)] مذهب المبرد (٨) . و[مذهب (١)] سيبويه أنه

---

(١) تكملة من : أ .

(٢) الجزولية : ٣٨ب ، يقول : « همزة الوصل لا تلحق الفعل الثلاثي غير المزيد فيه إلا في ... » .

(٣) ب : نسبت .　　(٤) ب : فإنك .

(٥) الجزولية : ٣٨ب ، وبعده : « يلحق آخره ياءي النسب وينقل الإعراب إليها ويلزم ما قبلها الكسر » .

(٦) الجزولية : ٣٨ب .

(٧) أ : وقوله أو قوله .

(٨) لم أقف على رأي المبرد في كتبه التي تحت يدي ، وهو في شرح الكتاب ٤/١٥٠ب ، شرح المفصل ٥/١٤٦ ، المباحث الكاملية ٢/٢٢٨ ، إرتشاف الضرب ١/٢٨٥ .

موقوف على السماع أعني الفتح [١] ، فإن كان الثاني من هذا النوع متحركا مثل عُلَبِط وهُدَبِد لم يختلف في بقائه على الأصل عند النسب إليه [٢] .

(وقوله : والمختار ألا [٣] يفعل) [٤] .

[ذلك [٥]] مذهب ثالث غير مذهب المبرد ولا سيبويه وذلك أن المبرد يجيز الوجهين ولا يختار الكسر كما اختاره المؤلف ، وسيبويه لا يجيز فيما لم يسمع فيه الفتح إلا الكسر ، وإنما مذهب المؤلف من إجازة الفتح واختيار الكسر مذهب توسط بين القولين ولا أحفظه لغيره [٦] .

وقوله : إن كان واجب الرد في التثنية [٧] .

مثاله : أخ وأب وما أشبه ذلك مما يرد إليه المحذوف في موضع حقه ألا يتغير فيه الاسم عن حاله كالتثنية أو الإضافة أو الجمع [٨] بالألف والتاء ، وكذلك كان حق المؤلف أن يزيد هذه الزيادة ليبين موضع وجوب الرد ، وإلا فسيكون الاقتصار على التثنية خاصة لا معنى له ، أو يكون [٩] بعض القسم [الثاني من هذا القسم [١٠]] إن أطلق وجوب الرد في موضع ما لأنه يجب الرد فيه في الأيدي وما أشبهه ويريد أنك تقول : أخوي وأبوي لا غير .

---

(١) قال سيبويه – رحمه الله تعالى – : « وقال الخليل من قال في يَثْرِب يَثْرَبي وفي تَغْلِب تَغْلَبي ففتح مغيرا .... وقال الخليل الذين قالوا : تغلَبي ففتحوا مغيرين كما غيروا حين قالوا : سُهْلي وبِصْري في بَصْرى ، ولو كان ذا لازما كانوا سيقولون في يَشْكُر يَشْكَري وفي جُلْهُم جُلْهَمي ، وألا يلزم الفتح دليل على أنه تغيير كالتغيير الذي يدخل في الإضافة ولا يلزم ، وهذا قول يونس » ، الكتاب ٢/٧١ – ٧٢ .

(٢) قال الصيمري : « وأما عُلَبِط فلا يفتح في النسب ويترك على أصله فيقال : عُلَبِطي ولا يعتد بثقله لأنه عارض ، كما أن وزنه عارض ، وليس في أبنية الأصول ما تتوالى فيه أربع متحركات ، فترك على أصله ليؤذن أنه نادر في بابه » ، التبصرة والتذكرة ٢/٥٨٦ . وانظر الارتشاف ١/٢٨٥ .

(٣) ب : لا .

(٤) ساقط في : ب . وانظر الجزولية : ٣٨ب .

(٥) تكملة من : أ .

(٦) انظر : المباحث الكاملية ٢/٣٢٨ ، الارتشاف ١/٢٨٥ .

(٧) ب : في التثنية والجمع . وانظر الجزولية : ٣٨ب .

(٨) ب : والجمع .

(٩) ب : ويكون .

(١٠) تكملة من : ب .

وقوله : وإن لم يجب جاز الرد [١] وتركه [٢] .

مثاله : يد ودم يقوم : /١٨١أ يَدِيٌّ ودَمِيٌّ ويَدَوِيّ ودَمَوِي ، ولم يبين [٣] [هنا [٤]] كيفية رد المحذوف ، هل يسكن فيه من المتحركات ما أصله السكون أو يعوض من حركة الإعراب فيه فتحة ، وفي ذلك خلاف : – فالأول : مذهب الأخفش [٥] ، والثاني : مذهب سيبويه [٦] وهو تمام لما ذكره ، فكان ينبغي له أن يأتي به وإلا لم يعرف الرد كيف هو ؟

وقوله : وإن عوض فيه ألف الوصل [٢] .

مثاله : ابن واسم [واست [٤]] .

وقوله : جاز حذف الألف والرد [٢] .

أي تقول : بَنَوِي وسُمَوِي [٧] .

وقوله : وترك الألف من غير رد [٢] .

أي تقول : ابني واسمي [واستي [٤]] .

وقوله : وإن عوض فيه [٨] تاء [٢] .

مثاله : أخت وبنت .

---

(١) ب : رده .   (٢) الجزولية : ٣٨ب .

(٣) أ : يعين .   (٤) تكملة من : أ .

(٥) قال الفارسي : « تقول في غد : غدي وغدَوِي ، وفي دم : دمي ودَمَوِي ، وفي يد : يَدِيّ ويَدَوِيّ ، وإنما حركت العين من يد وغد وهما في الأصل ساكنان ؛ لأنهما قد جريا متحركين في الكلام .... هذا قول سيبويه أو قياس قوله ، وفي قول أبي الحسن يسكن من ذلك ما كان أصله السكون إذا رد إليه المحذوف » ، التكملة ٦٠ . وهذا الرأي في المباحث الكاملية ١/٣٣٠ .

(٦) قال سيبويه : « فمن ذلك قولهم في دم : دَمِي ، وفي يد : يدي ، وإن شئت قلت : دَمَوِي ويَدَوِي ، كما قالت العرب في : غد غَدَوِي كل ذلك عربي ، فإن قال : فهلّا قالوا : غَدْوِي ، وإنما يد وغد كل واحد منهما فَعْل يستدل على ذلك بقول ناس من العرب : آتيك غدوا يريدون غدا .... لأنهم ألحقوا ما ألحقوا وهم لا يريدون أن يخرجوا من حرف الإعراب المتحرك الذي كان فيه لأنهم أرادوا أن يزيدوا لجهد الاسم ما حذفوا منه فلم يريدوا أن يخرجوا منه شيئا كان فيه قبل أن يضيفوا » . الكتاب ٢/٧٩ – ٨٠ .

(٧) ب : بنوي وسَموي .   (٨) ب : منه .

وقوله : ورد على رأي (١) .

أي [أن (٢)] يقال : أُخَوِيّ في النسب إلى أخت وبَنَوِيّ في النسب إلى بنت وهو مذهب سيبويه (٣) .

وقوله : وأقرت ولم ترد على رأي (١) .

أي يقال : أختي وبنتي وهو رأي يونس (٤) .

وقوله : وإن كان ذلك بحذف عينه (٥) .

مثاله : مذ وسه .

وقوله : أو فائه (٥) .

مثاله : عدة وزنة .

وقوله : لم يرد (٥) .

أي يقال مُذيّ وسَهيّ وعِديّ وزِنيّ .

وقوله : إلا في نحو شية (٦) .

يريد مما حذف فاؤه وكانت اللام منه حرف علة فإنه يرد إليه المحذوف لأنهم لا ينسبون إلى الاسم حتى يقدرونه كاملا ، ولا يقدرونه كاملا إلا على ما يكون [عليه (٧)] في كلامهم ، ولا يكون في كلامهم اسم على حرفين أحدهما حرف لين ، وأنت إن نسبت إلى شية من غير رد المحذوف حذفت الهاء ، فبقي الباقي على ما ليس في

---

(١) الجزولية : ٣٨ب ، وقبله : « حذفت ..... » .

(٢) تكملة من : ب .

(٣) قال سيبويه : « وإذا أضفت إلى أخت قلت : أخوي هكذا ينبغي له أن يكون على القياس ، وذا القياس قول الخليل من قبل أنك لما جمعت بالتاء حذفت تاء التأنيث كما تحذف الهاء ورددت إلى الأصل » ، الكتاب ٨١/٢ .

(٤) قال سيبويه : « وأما يونس فيقول : أختي وليس بقياس » ، الكتاب ٨١/٢ .

(٥) الجزولية : ٣٨ب .

(٦) الجزولية : ٣٩أ .

(٧) تكملة من : أ .

كلامهم فلابد من الرد ، ولم يبين أيضا هنا كيفية الرد وهي هنا جارية على كيفيتها فيما تقدم من رد المحذوف (١) ، والخلاف فيه كالخلاف فيه سواء وقد كان حقه أن ينبه (٢) على هذا أيضا فإنه تمام الرد وإلا لم يعرف الرد كيف هو ؟

وقوله : فإنَّ ألفه إنْ كانت ثالثة (٣) .

مثاله : رَحًى وعصًا .

وقوله : تقلب واوا مطلقا (٤) .

أي سواء كانت ألفه منقلبة عن ياء / ١٨١ب أو واو .

وقوله : وإن كانت رابعة هي لغير التأنيث (٤) .

مثل (٥) : مَلْهًى ومَرْمًى .

وقوله : فالمختار القلب ويجوز الحذف (٤) .

تمامه غير أن الحذف فيما ألفه من ذلك منقلبة لا تقوى قوة الحذف فيما ألفه للإلحاق (٦) .

وقوله : وإن كانت للتأنيث (٧) .

مثاله : حُبْلَى .

وقوله : وجاز قلبها واوا (٤) .

أي جاز أن يقال : حُبْلَوي .

وقوله : أو إلحاقها (٨) بالممدود (٩) .

---

(١) انظر ما سبق ص : ١٠٢٧ .
(٢) أ : بينه .
(٣) الجزولية : ٣٩أ ، وقبله : « وإن كان مقصورا .... » .
(٤) الجزولية : ٣٩أ .
(٥) ب : مثاله .
(٦) ب : للإيجاز .
(٧) ب : الغاية ، وانظر الجزولية : ٣٩أ .
(٨) ب : والحاقها .
(٩) بياض في : ب .
وانظر : الجزولية ٣٩أ .

أي قيل : حُبْلاوي .

وقوله : وإن كان متحرك الثاني [١] .

مثاله : جَمَزى [٢] وبَشَكى [٣] .

وقوله : حذفت فقط [١] .

أي قيل [٤] : جَمَزِيّ وبَشَكِيّ ولا يجوز أن يقال : جَمْزَوي ولا بَشْكَوي .

وقوله : وإن كانت خامسة فصاعدا [١] .

مثاله : حُبَارى وجُمَادَى ومُشْتَرى ومُفْتَرى .

[وقوله : حذفت مطلقا [١] .

أي قيل حُبَارِيّ وجُمَادِيّ ومُشْتَرِيّ ومُفْتَرِيّ [٥]] .

وقوله : مطلقا [١] .

أي سواء كانت الألف منقلبة عن أصلي أو زائدة .

وقوله : وإن كان في آخره ياء فإن النسب إليه ثلاثيا [٦] .

مثاله : شجٍ وعمٍ .

وقوله : مثله إلى عصا [١] .

أي قيل : شَجَوِيّ وعَمَوِيّ .

وقوله : رباعيا [١] .

---

(١) الجزولية : ٣٩أ .

(٢) جمزى : عدو دون الحضر الشديد وفوق العنق . اللسان ٣٢٣/٥ (جمز) .

(٣) امرأة بشكى اليدين أو بشكى العمل : خفيفة اليدين في العمل سريعتهما . اللسان ٤٠١/١٠ (بشك) .

(٤) ب : تقول .
(٥) تكملة من : أ .

(٦) الجزولية : ٣٩أ ، وفيها : « في آخره ياء قبلها كسرة .... » .

مثاله : قاضٍ وغازٍ .

وقوله : مثله إلى ملهى [١] .

أي قيل : قاضَوِي وغازَوِي .

وقوله : إلا أن [٢] الحذف في الياء رابعة أوجه [١] .

أي أن قياس قاضٍ وغازٍ في النسب قياس تَغْلِب ، والوجه في مثل تَغْلِب على ما تقدم له إبقاء ما قبل الآخر على كسره [٣] ، وإذا كان كذلك وياء النسب تطلب ما قبلها بالكسر فيقتضي ذلك كسر ياء (قاضٍ وغازٍ) لأنها ترجع عند لحاق ياء النسب إذ كان سقوطها للحاق التنوين لها وهي ساكنة وهي في النسب لا يلحقها التنوين إنما يلحق ياء النسب فإذا رجعت لما ذكرناه انبغى أن تنكسر لياء النسب بعدها ، ويأتي من ذلك قاضيٌّ وغازيٌّ [إلا أن الكسرة في الياء مستقلة فتسكن فيأتي من ذلك قاضيي [٤]] بياءين ساكنتين ثم ثالثة متحركة بحركة الإعراب ، الثانية منها [٥] مدغمة في الثالثة [التي هي الثانية [٦]] من يائي النسب وهي المتحركة بحركة الإعراب من الياءين /١٨٢أ الساكنتين لا لتقائها ولا تبقيها لأن الأولى [٧] حرف مد ولين والثانية ساكن مشدد مثل دابّة وتُمودَّ الثوب لتوفر الأثقال هنا ، وقد قلنا نحن : إنه ليس مذهب سيبويه إلا هذا [٨] ، ولا تقول : إنه الوجه كما يقول هذا المؤلف فيقتضي ذلك جواز فتح ما قبل الآخر لأن فتح ما قبل الآخر لا يكون في هذا النحو إلا شاذا بالسماع ، هذا مذهب سيبويه [٩] .

وأما على مذهب المؤلف المتقدم من أن المختار في مثل تغلب الكسر وأن الفتح جائز ، فيأتي عليه ما ذكره من أنه يقال في النسب إلى قاض وغاز قاضويّ وغازويّ وقاضيّ وغازيّ وهو [١٠] الذي أشار إليه بقوله : مثله إلى ملهى ، إلا أنه لما قال هنا مثله.

---

(١) الجزولية : ٣٩أ .
(٢) أ : لأن .
(٣) انظر ما سبق ص : ١٠٢٥ - ١٠٢٦ .
(٤) تكملة من : أ .
(٥) ب : منهما .
(٦) تكملة من : ب .
(٧) ب : الأول .
(٨) من أن الفتح موقوف على السماع في مثل تغلب . انظر ما سبق ص : ١٠٢٥ - ١٠٢٦ .
(٩) انظر ما سبق ص : ١٠٢٥ - ١٠٢٦ .
(١٠) ب : وهذا .

إلى مَلْهَى ، وكان الوجه عنده في النسب إلى مَلْهَى مَلْهَوِي على ما تقدم ، وكان الوجه عنده في مثل قاضٍ وغازٍ على ما قاله في تَغْلِب قاضِيّ وغَازِيّ احتاج إلى الاستثناء بقوله : إلا أن الحذف في الياء رابعة أوجه ، يريد بخلاف النسب إلى ملهى فإن القلب فيه أوجه من الحذف ، وذلك إذا كان الحذف على قياس من يكسر في تَغْلِب ، وأما إذا كان الحذف على من يفتح هناك فلا فرق بين الحذفين .

وقوله : وزائدا على الرباعي [1] .

مثاله : مشترٍ ومفترٍ .

وقوله : مثله إلى قَرْقَرى [1] .

أي قيل : مشتريّ ومفتريّ بالحذف .

وقوله : والنسب إلى فَعِيلة [1] .

مثاله : حَنِيفَة ورَبِيعَة .

وقوله : ما لم تكن مضاعفة [1] .

مثاله : شَدِيدَة .

وقوله : أو معتلة العين [1] .

مثاله : طَوِيلَة وينبغي أن يقرأ هذا [الموضع [2]] مضاعفة غير منونة ، ويكون المعنى مضاعفة العين أو معتلة العين ، فيكون هذا كقولهم : برئت إليك من خمسٍ وعِشْرِي النخاسين [3] أي من خمس [4] النخاسين وعشريهم ، إلا أن سيبويه قصر هذا

---

(١) الجزولية : ٣٩أ . (٢) تكملة من : ب .

(٣) النخاس : بائع الدواب ، سمي بذلك لنخسه إياها حتى تنشط . انظر : اللسان ٦/٢٢٨ (نخس) . وهذا قول للعرب قال الفراء : إن الكسائي سمعه عنهم .

انظر : الأصول ١/٣٢٥ – ٣٢٦ ، المذكر والمؤنث ٥٩٨ ، سر صناعة الإعراب ١/٢٩٨ ، الغرة ٢/١٥٦ ، البديع ٢/٥٠٠ ، المباحث الكاملية ٢/٣٣٦ .

(٤) ب : خمسي .

على الشعر [١] ، فينبغي أن يكون الكلام الذي أتى به المؤلف على مذهبه لحنا .

وقوله : مثله إلى نَمِر [٢] .

أي قيل : ١٨٢ب حَنَفي ورَبَعي بحذف الياء وقلب الكسرة فتحة .

وقوله : وإلى فُعَيْلة [٢] .

مثاله : جُهَينة وضُبَيْعة .

وقوله : مثله إلى صُرَد [٢] .

أي يقال : جُهَني وضُبَعي .

وقوله : وإلى فَعُولَة [٢] .

مثاله : شَنُوءة [٣] .

وقوله : مثله إلى جَمَل [٢] .

أي قيل : شَنَئي ، وهذا مذهب سيبويه [٤] ، وأما مذهب المبرد في هذا بأن لا يحذف فيه إلا تاء التأنيث خاصة ولا يغير بغير ذلك ، فيقال : شَنُوئي كَرَكُوبِيّ [٥] ، فكان حقه أن يزيد هنا على رأي على عادته في مثل هذا .

وقوله : وفَعِيل معتل اللام [٢] .

---

(١) انظر : الكتاب ٩١/١ – ٩٢ ، ٣٤٧ .   (٢) الجزولية : ٣٩أ .

(٣) شنوءة بطن من الأزد من القحطانية وهم بنو نصر من الأزد ، وبنو شنوءة هنا هم الذين يقال لهم أزد شنوءة انظر : نهاية الأرب ٣٠٨ ، معجم قبائل العرب ٦١٤/٢ .

(٤) قال رحمه الله تعالى : « وفي شنوءة شنئي ، وتقديرها : شنوعة وشنعي » ، الكتاب ٧٠/٢ .

(٥) لم أقف على رأي المبرد في كتبه التي وقفت عليها ، قال السيرافي : « .... وكان أبو العباس المبرد يزد القياس على هذا ويقول : شنئي من شاذ النسبة التي لا يقال عليه ، واحتج في ذلك بأشياء يفرق بها بين الواو والياء .... » ، شرح الكتاب ١٤٩/٤أ ، وانظر رأي المبرد هذا في : التبصرة والتذكرة ٥٩٠/٢ ، الغرة ٢٣١/٢أ ، شرح المفصل ١٤٦/٥ – ١٤٧ ، المباحث الكاملية ٣٣٦/٢ ، شرح الجمل ٣١٨/٢ ، الارتشاف ٢٨٣/١ ، التذييل والتكميل ٢٥٦/٥أ .

مثاله : عَدِيٌّ .

وقوله : مثله إلى عَم [١] .

أي يقال : عَدَوِي [٢] .

وقوله : وإلى فُعَيل .

مثاله : قُصَيّ .

وقوله : مثله إلى هُدَى [١] .

أي قيل : قُصَوِيٌّ .

وقوله : فيصير النسب إليه مثله إلى بَيِّت [٣] .

أي يقال في : سَيِّد ومَيِّت سَيِّدِي ومَيِّتي .

وقوله : وحكم الثاني من المركبين [١] .

مثاله : بعل بك .

وقوله : وما زاد على الصدر من الجملة [١] .

مثاله : تأبط شرا .

وقوله : حكم هاء التأنيث [١] .

أي يقال بَعْلِيّ وتَأَبُّطِيّ فتنسب إلى الصدر [٤] .

وقوله : وكذلك ياء النسب [١] .

أي تقول : هذا رجل تَمِيمِيّ في النسب إلى تميم [٥] .

---

(١) الجزولية : ٣٩أ .

(٢) أ : يقال نحوى وعلوى .

(٣) الجزولية : ٣٩أ ، وقبله : « وتطرح الياء المتحركة من نحو : ميت ... » .

(٤) ب : المصدر .

(٥) ب : تميمي .

وقوله : والمشبهان بهما (١) .

مثاله : كُرْسي وبُخْتِي (٢) تقول : هذا رجل بُخْتِي وكُرْسِي (٣) في النسب إليهما .

وقوله : والجمع ما لم يسم به مردود إلى واحده (٤) .

أي تقول : مَسْجِدي في النسب إلى مساجد جمع مسجد شاهده من كلامهم قولهم في النسب إلى الفرائض فَرَضِي ولم يقولوا فرائضي (٥) ، واستظهر بقوله : ما لم يسم به على مساجد اسم رجل لأنك تقول فيه : مساجدي شاهده من كلامهم كلابي وضِبابي في النسب إلى كلاب (٦) وضباب (٧) لأن كلابا في الأصل جمع كلب [وضِبَاب جمع (٨)] ضب .

وقوله : وأسماء الجموع كالآحاد (٩) .

مثاله : رهط ونفر وقوم تقول : رَهْطِيّ وقَوْمِي ونَفَرِي (١٠) .

وقوله : وما آخره همزة (١١) .

مثاله : حمراء وخنفساء .

/١٨٣أ وقوله : فحكم همزته في النسب حكمها في التثنية .

---

(١) الجزولية : ٣٩أ .

(٢) جمل بختي وناقة بختية وهي الإبل الخراسانية . اللسان ٢/٩ (بخت) .

(٣) ب : كرسي وبختي . (٤) الجزولية : ٣٩أ - ب .

(٥) قال الفارسي : « تقول في النسب إلى الفرائض : فرضي لأنك ترده إلى فريضة » ، التكملة : ٦٤ .

(٦) هم بنو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . انظر : جمهرة أنساب العرب ٢٨٢ .

(٧) جد قبيلة وهو الضباب معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر . انظر : جمهرة أنساب العرب ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ .

(٨) تكملة من : أ . (٩) الجزولية : ٣٩ب .

(١٠) ب : كما تقول نفرى .

(١١) الجزولية : ٣٩ب ، وبعده : « .... قبلها ألف زائدة » .

أي قلب الهمزة واواً ، كما يكون ذلك في التثنية ، فيقال : حَمْرَاوِيّ وخُنْفُسَاوِيّ كما يقال : حمراوان وخنفساوان .

وقوله : وحكم فَعْلَة [١] .

مثاله : ظَبْيَة .

وقوله : وفُعْلَة [١] .

مثاله : عُرْوَة .

وقوله : وفِعْلَة [١] .

مثاله : فِتْيَة .

وقوله : على رأي [٢] .

استظهر على رأي من يقول [٣] : ظَبَوِي وعُرَوِي وفِتَوِي .

---

(١) الجزولية : ٣٩ب .

(٢) الجزولية : ٣٩ب ، وقبله : « .... حكم معتلاتها على رأي » .

(٣) هو يونس ، قال سيبويه : « وأما يونس فكان يقول في : ظَبْيَة ظَبَوِي ، وفي دُمْيَة دُمَوِي ، وفي فِتْيَة فِتَوِي » ، الكتاب ٧٤/٢ .

وقياس مذهب أبي عمرو وسيبويه : ظَبْيِيٌّ وعُرْوِيٌّ وفِتْيِيٌّ ، لأن ما قبل حرف العلة ساكن ، فجرى حرف العلة مجرى غير المعتل . انظر : الكتاب ٧٤/٢ .

باب [المعرب والمبني [1]]

قوله : ما أدى معناه [2] .

يعني : كأسماء الشرط وأسماء الاستفهام .

وقوله : والمشبه به ما افتقر إلى غيره في إفهام معناه [3] .

يعني : كالموصولات [والمضمرات [4]] وأسماء الإشارة .

وقوله : وما كان اسما للفعل [5] .

يعني : نحو نَزَال وشَتَّان .

وقوله : وما ليس معناه معنى افعل من باب فَعَالِ .

مثاله : حَذَامِ وقَطَامِ .

وقوله : والقسم الآخر ما أضيف إلى الجمل من أسماء الزمان [3] .

ينقصه أن يقول : وصدرها فعل ماض ، هذا مذهب البصريين ، وما قاله على الإطلاق مذهب لغيرهم هذا المشهور [6] ، وقد رأيت الفارسي يختار مذهب البصريين ويجيز الآخر [7] .

---

(١) تكملة من : أ .

(٢) الجزولية : ٣٩ب ، وقبله : « المتضمن للحرف ... » .

(٣) الجزولية : ٣٩ب .   (٤) تكملة من : ب .

(٥) الجزولية : ٣٩ب ، وقبله : « والواقع موقع المبني ما كان .... » .

(٦) قال ابن الشجري : « وأجاز الفراء أن يكون النصب في (يوم ينفع) بناء وموضع يوم رفع ، فيكون المعنى في قراءة نافع كالمعنى في الأخرى ، ولم يجز ذلك أحد من البصريين لأن المضارع معرب » ، الأمالي الشجرية ٤٥/١ . وانظر : رأي الفراء في معاني القرآن ٣٢٦/١ – ٣٢٧ . ونسب إلى الكوفيين . انظر : الكشف عن وجوه القراءات السبع ٤٢٤/١ ، مشكل إعراب القرآن ٢٤٥/١ ، الدر المصون ٥٢٠/٤ .

(٧) هذا ما ذكره الشارح وتابعه على القول به اللورقي في المباحث الكاملية ٣٤٧/٢ ، وقد قال الفارسي ما يخالف هذا صراحة قال : ومن قال : ﴿ هذا يومُ ينفعُ الصادقين صدقهم ﴾ احتمل أمرين : أحدهما : أن يكون مفعول . قال تقديره : قال الله هذا القصص ، أو هذا الكلام يوم ينفع الصادقين ، فيوم ظرف للقول ، =

وقوله : وليس هذا الأخير بواجب البناء [١] .

لأنه يروى :-

عَلِي حِينُ عَاتَبتُ [المَشِيبَ على الصِّبا [٢]]

[على حينَ عاتبت] [٣] .

وذكره هذا القسم في أقسام المبنيات ليس بشيء لأن البناء في هذا النوع إنما هو عارض عند الإضافة ، وإنما الباب للبناء والمراد به الحكم المضاد للإعراب اللازم للكلمة الذي ليس بعارض فيه .

وقوله : الحركة [إما [٣]] لالتقاء الساكنين [٤] .

مثاله : هؤلاء وأين .

[وقوله [٥]] : وإما لأنها عرضة لأن يبتدأ بما هي فيه [١] .

مثاله : لزيد مال وبزيد مررت .

= وهذا إشارة إلى ما تقدم ذكره من قوله : ﴿ إذ قال الله يا عيسى بن مريم ﴾ ، وجاء على لفظ المضي ، وإن كان المراد الآتي ، كما قال : ﴿ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الجَنَّةِ ﴾ ، ونحو ذلك ، وليس ما بعد قال حكاية في هذا الوجه ، كما كان إياها في الوجه الآخر ، ويجوز أن يكون المعنى على الحكاية تقديره : قال الله هذا يومَ ينفع ، أي هذا الذي قصصنا يقع لو يحدث يوم ينفع الصادقين ، فيوم خبر للمبتدأ الذي هو هذا ، لأنه إشارة إلى حدث وظروف الزمان تكون أخباراً عن الأحداث ، والجملة في موضع نصب بأنها في موضع مفعول ، قال : ولا يجوز أن يكون في موضع رفع وقد فتح لإضافته إلى الفعل ، لأن المضاف إليه معرب ، وإنما يكتسي البناء من المضاف إليه إذا كان المضاف إليه مبنيا والمضاف مبهما ، كما يكون ذلك في الضرب من الأسماء إذا أضيف إلى ما كان مبنيا نحو : « مِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ » وليس المضارع في هذا كالماضي نحو قوله :-

على حين عاتبت المشيب على الصبا ... .

لأن الماضي مبني والمضارع معرب ، فإذا كان معربا لم يكن شيء يحدث من أجله في المضاف البناء » ، الحجة ٣/٣٧٧ - ٣٧٨ .

(١) الجزولية : ٣٩ب .

(٢) تكملة من : أ . وقد تقدم تخريجه .

(٣) تكملة من : ب .

(٤) الجزولية : ٣٩ب ، وقبله : « أصل البناء للوقف والحركة ... » .

(٥) تكملة من : أ .

وقوله : وإما لمضارعة [١] المتمكن [٢] .

مثاله : علُ [٣] على أنهم [٤] يقولون : من علٍ فيجرونه [٥] .

وقوله : وأما لمضارعة ما ضارع المتمكن [٢] .

هو الماضي لأنه ضارع المعرب من الأفعال لوقوعه موقعه في نحو : إن قام زيد قام عمرو /١٨٣ب لأن الماضي في ذلك واقع موقع المضارع للمعرب من الأسماء .

وقوله : وإما للمتمكن [٦] في موضع ما [٢] .

مثاله : يا زيد في النداء و « مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ .... » [٧] .

وقوله : الضمة إما للإتباع [٢] .

مثاله : مُنْذُ .

وقوله : وإما لأنها حركة الأصل [٨] .

مثاله : مذ اليوم و﴿ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ ﴾ [٩] ، وذكر هذا النوع أيضا في المبنيات ليس بشيء لأن الباب إنما هو للبناء اللازم للكلمة كما قلنا ، وهذا الحكم عارض في الكلمة عند التقاء الساكنين .

وقوله : وإما لأنها في الكلمة كالواو في نظيرتها [٢] .

---

(١) ب : لمضارعته .

(٢) الجزولية : ٣٩ب .

(٣) ب : من عل .

(٤) ب : لأنهم .

(٥) وعليه قول امرئ القيس :-

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ معاً ... كَجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ

الديوان : ١٩ .

(٦) أ : للتمكن .

(٧) الآية : ﴿ لله الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [الروم : ٤] .

(٨) الجزولية : ٣٩ب ، وبعده : « .... في الحرف » .

(٩) الآية : ﴿ وضُرِبَتْ .... وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ، ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴾ [البقرة : ٦١] .

مثاله : الضمة في نَحْنُ للمتكلم عنه وعن آخر خاصة لأنها تشبه نَحْنُ التي للجمع من حيث كانت التثنية جمعا في المعنى .

وقوله : وإما لأنها حركة لا تكون للكلمة في حال إعرابها [١] .

[يعني [٢]] : كالضمة في قبل .

وقوله : وإما لشبه الكلمة [بما [٣]] لا تكون له الضمة في حال الإعراب [١] .

يعني : كالضمة في المنادى المبني على الضم .

وقوله : في أنها متمكنة في موضع ما [٤] .

يعني : أن المنادى المبني على الضم قد يتمكن في غير النداء كما يتمكن قبل وبعد إذا أضيف أو كان نكرة .

وقوله : الفتحة إما لمجرد طلب التخفيف [٤] .

مثاله : رَدَّ وفِرَّ وعضَّ في لغة من يقول ذلك كله بفتح الآخر .

وقوله : وإما للإتباع [٤] .

مثاله : عُضُّ في لغة من يقول مُدُّ بالضم وفِرِّ بالكسر وانْطَلْقَ [٥] و :–

لَمْ يَلْدَهُ [٦]

وكان حقه ألا يذكر هذا النحو في المبنيات لأنه شيء لم تبن عليه هذه الكلمة وإنما هذه الكلمة [مبنية [٢]] في أصل وضعها على السكون لكن طرأ فيها اجتماع المثلين في اعضض والتخفيف في :–

لَمْ يَلْدَه [٦]

---

(١) الجزولية : ٣٩ب .
(٢) تكملة من : ب .
(٣) تكملة من : أ .
(٤) الجزولية : ٤٠أ .
(٥) انظر ما سبق ص : ٣٤٦ .
(٦) جزء من بيت سبق تخريجه ص : ٤١٥ هـ ٦ .

وانطلْق ، فوجب عن ذلك هذا الفتح فهو أمر طارئ غير مبنية عليه هذه الكلمة .

وقوله : وإما لأنها حركة أقرب المتحركات إليه [١] .

[هذا داخل تحت الإتباع لأنه إذا حرك بحركة أقرب المتحركات إليه.[٢]] فقد أتبع تلك الحركة ، ولا أكثر الآن مثالا فيما بني على الفتح للإتباع وليس محركا بأقرب /١٨٤أ المتحركات إليه [٣] .

وقوله : وإما لمجاورة محلها الألف [١].

مثاله : يا إسحار في ترخيم إسحارّ على لغة من نوى [٤] هذا أيضا ليس من الباب لأنه ليس بلازم .

وقوله : وإما لشبه محلها بما في كيف هاء التأنيث [١] .

يعني : كفتحة الأول من الاسمين المركبين .

وقوله : وإما للفرق بين معنيي أداة واحدة [١] .

يعني : كالفتحة في أنا اسم المتكلم ، لأن الألف إنما هي للوقف ، وكان حق النون فيه أن تكون ساكنة لأن أصل البناء السكون ، إلا أنا فرقنا بين (أن) الساكنة النون إذا كانت أداة للدلالة على المتكلم وبين (أن) التي تصير الفعل في تأويل الاسم ففتحت النون من أداة المتكلم .

وقوله : وإما لأنها حركة الأصل [١] .

يعني : فتحة اللام مع المضمر في نحو : له ولك لأن حق هذه اللام الفتحة

---

(١) الجزولية : ٤٠أ . (٢) تكملة من : أ .

(٣) قال اللورقي : « وإما لأنها حركة أقرب المتحركات إليه ، قلت : هذا نحو : انطلق ، يريد : انطلق فقدّر طلْق من انطلق تقدير كتف فخفف فالتقى ساكنان فحركت القاف بأقرب المتحركات وهو الطاء » ، المباحث الكاملية ٢/٣٥١ .

(٤) قال سيبويه : « وأما رجل اسمه : إسحارّ فإنك إذا حذفت الراء الآخرة لم يكن بد من تحريك الراء الساكنة ، لأنه لا يلتقي ساكنان ، وتحريكه الفتحة لأنه يلي الحرف الذي منه الفتحة وهو الألف » ، الكتاب ١/٣٤٠ .

hanyalkazzaz

كفتحة واو العطف وفائه ، وهمزتي [(١)] الاستفهام والنداء ولام الابتداء ثم كسرت مع الظاهر للفرق بين معنيين ومنه على مذهب المؤلف فتحة يا مضار في ترخيم مضار اسم المفعول إذا سمي به على لغة من نوى [(٢)] .

وقوله : الكسرة إما لمجرد التقاء الساكنين [(٣)] .

مثاله : اضربِ الرجل أو لم يضربِ الرجل .

وقوله : أي لأنها لا توهم الإعراب [(٣)] .

يعني : أن الكسرة لا تكون إعرابا إلا مع التنوين أو ما يقوم مقامه من ألف ولام أو إضافة .

وقوله : أو حملا على المقابل [(٤)] .

[يعني [(٥)]] : نحو لم يضربِ الرجل حمل الجزم على مقابله في معرب الاسم وهو الجر .

وقوله : أو [على [(٦)]] مقابل المقابل [(٣)] .

يعني نحو : اضربِ الرجل حمل السكون على مقابل مقابله ومقابله هو الجزم ومقابل مقابله هو الجر ، يعني [أنه [(٥)]] حرك الساكن في النوعين بحركة الجر أي بحركة مثل حركة الجر ، ثبت لفظ هذه العلة الثانية والثالثة هكذا في بعض النسخ ، وفي بعض بعد قوله : أي لأنها لا توهم الإعراب أو حملا على مقابل المقابل [(٧)] أو على مقابل مقابل /١٨٤ب المقابل [(٨)] وهو أحسن ، يعني بقوله : حملا على مقابل المقابل

---

(١) ب : وهمزة .

(٢) قال سيبويه : « وإن سميته بمضار وأنت تريد المفعول قلت : يا مضارّ أقبل ، كأنك حذفت من مضارر » ، الكتاب ٣٤٠/١ .

(٣) الجزولية : ٤٠أ .

(٤) ليست هذه العبارة في النسختين اللتين عتمدت عليهما .

(٥) تكملة من ب .

(٦) تكملة من : أ .

(٧) انظر : الجزوليه نسخة فاس ٤٠أ .

(٨) انظر : الجزولية نسخة تيمور ١٠٥ ، وسد . في نسخة فاس .

نحو : لم يضربِ الرجل حمل الجزم فيه على الكسر ، الذي هو مقابلٌ الجر ، من جهة أن الكسر في البناء مقابل الجر في الإعراب ، وسمي الجر مقابلا لأنه مقابل للجزم أي لأنه من إعراب الاسم مقابل للجزم من إعراب الفعل ، ولذلك حمل الجزم على الكسر كما كان الكسر مقابلا لمقابله .

ويعني بقوله : حملا على مقابل المقابل نحو : اضربِ الرجل فإنه حمل السكون فيه الكسر الذي هو مقابل للجر الذي هو مقابل للجزم ، والجزم مقابل للسكون ، وقد تقدم بيان مقابلة الكسر للجر من حيث هي كما تقدم مقابلة الجر للجزم من حيث هي ، وأما مقابلة الجزم للسكون فإن الجزم في الإعراب مقابل للسكون في البناء من حيث كان أحدهما سكونا لا تغيره العوامل والآخر سكونا تغيره العوامل .

وقوله : وإما إشعارا بالتأنيث [١] .

مثاله : حَذَامِ وقَطَامِ .

وقوله : وإما للإتباع [١] .

مثاله : قِرٍّ في لغة من يقول : عَضٌّ بالفتح ورُدٌّ بالضم .

وقوله : وإما لمجانسة العمل [١] .

مثاله : الكسرة في بزيدٍ ولزيدٍ .

وقوله : وإما لمجانسة مقابل العمل [١] .

مثاله : كسرة لام الأمر .

وقوله : وإما للفرق بين أداتين [١] .

مثاله : الكسرة في لكِ للمؤنث .

وقوله : وإما لأنها حركة الأصل [٢] .

---

(١) الجزولية : ٤٠أ .

(٢) ليس في نسخة فاس ٤٠أ وهي في التيمورية ١٠٥ .

مثاله : يا مضارِ [١] في ترخيم مضارٌّ اسم فاعل سمي به ورخم على لغة من نوى ، ومنه قولهم [٢] :-

... غُضُّ الطَّرْفَ [٣] ....

على مذهب الأكثر وهم المتبعون وأكثر الفاتحين والكاسرون ، ومنهم – أعني من الفاتحين – من لا يراعي الأصل في :-

غُضُّ الطرف .

فيجعل حاله كحاله إذا لم يجئ بعده ساكن فيقول :-

غضَّ الطرف .

بالفتح وقد تقدم [٤] أن هذين المثالين – أعني مضار في الترخيم وغض الطرف – ليسا من الباب .

---

(١) أ : يا مضا .

(٢) هو جرير .

(٣) جزء من بيت من البحر الوافر من قصيدة في هجاء الراعي النميري مطلعها :-

أقلي اللومَ عاذلَ والعتابا وقولي إنْ أصبْتُ لَقدْ أصابَا

والبيت بتمامه :-

فَغُضّ الطَّرْفَ إنّكَ مِنْ نُمَيرٍ فَلا كَعْباً بَلَغْتَ وَلا كِلَابا

الشاهد : جواز الاتباع في (غض) والفتح والكسر ، وقد وجه الشارح كل وجه .

الديوان ٧٥ ، الكتاب ١٦٠/٢ ، الكامل ٤٣٨/١ (الدالي) ، المقتضب ٣٢٦/١ ، التبصرة والتذكرة ٧٣٩/٢ ، المفصل ٣٥٤ ، شرح المفصل ١٢٨/٩ ، المباحث الكاملية ٣٥٤/٢ ، المقاصد النحوية ٥٩٤/٤ – ٥٩٥ ، الدرر اللوامع ٢٤٠/٢ .

(٤) انظر ص . ١٠٤١ !

باب [الهجاء [1]]

/١٨٥أ قوله : وبالجمع [2] .

مثاله : فَتَيات في ألف فتى وقَطَوات في ألف قطا [3] .

وقوله : وبكونها رابعة [4] .

يعني نحو : مَلْهَى لأنك تقول : ملهيان .

وقوله : ويكون وسط الاسم أو أوله واوا [4] .

مثال [5] الأول الطَّوى [6] واللَّوى [6] والوسط كناية عن عين الكلمة ، ومثال الثاني : الوغى والوحى [8] والأول كناية عن فاء الكلمة .

وقوله : ويتصرف الفعل منه [4] .

مثال ذلك : رحيت بالرحى وعصوت بالعصا .

وقوله : سوى الإمالة [9] .

لأن الإمالة تكون في ذوات الواو من ثلاثي الفعل فإذا وجدت فيه لم تكن دليلا على أنه من الياء .

---

(١) تكملة من : أ .

(٢) أ : والجمع .

انظر الجزولية : ٤٠أ ، وقبله : « يعرف أن الألف في آخر الاسم منقلبة عن ياء بالتثنية ... » .

(٣) القطا : طائر . وقيل مقعد الردف وهو الرديف . انظر اللسان ١٨٩/١٥ — ١٩٠ (قطا) .

(٤) الجزولية : ٤٠أ .   (٥) ب : مثل .

(٦) طوى من الليل : أي ساعة من الليل ، وموضع بالشام . اللسان ٢٠/١٥ (طوى) .

(٧) اللوى : ما التوى من الرمل ، وقيل منقطع الرمله . اللسان ٢٦٢/١٥ — ٢٦٣ (لوى) .

(٨) الوحى : النار ، والوحى : السيد من الرجال . اللسان ٣٨٦/١٥ (وحى) .

(٩) الجزولية : ٤٠أ ، وقبله : « فإن عدم ذلك فبالإمالة ، وفي آخر الفعل الماضي بما ذكر سوى الإمالة » .

وقوله : وهو التثنية والجمع بالألف والتاء [١] .

استثناهما لأنهما لا يكونان في الفعل .

وقوله : وبالفعل والفَعْلة [٢] .

معطوف على قوله بما ذكر [٣] ، ومثال ذلك نحو : الغزْو والرمي والغزوة والرمية .

وقوله : ويختص الفعل منه [٢] .

أي يختص الفعل من ذلك أي مما يعرف به كونه من الواو أو من الياء ، ومعنى اختصاصه بهذه الذي ذكر بعد أنها علامات في نفس الفعل لا في غيره ، بخلاف الفَعْل والفَعْلَة التي هي علامات في غير الفعل .

[illegible] (٢)

مثاله : يغزو ويرمي .

وقوله : وبإلحاق علامة التثنية فيه [٢] .

مثاله : غَزَوا ورَمَيا .

وقوله : وجمع المؤنث فيه [٢] .

مثاله : غزونَ ورمينَ .

وقوله : أو في المضارع [٢] .

مثاله : يَغْزُوان ويَرْمِيان ويَغْزُون ويَرْمِين .

---

(١) الجزولية : ٤٠أ ، وقبله : « ومما تنفرد به الأسماء من ذلك .... » .

(٢) الجزولية : ٤٠أ .

(٣) من قول الجزولي : « وفي آخر الفعل الماضي بما ذكر .... وبالفَعْل والفعلة » ، الجزولية ٤٠أ .

باب [أحكام الهمزة في الخط [1]]

قوله : بقلبها إلى مجانس الحركة قبلها [2] .

مثاله : كَاس وبير ومَومن [3] .

وقوله : وليس لمجرد المد واللين [4] .

استظهر على مثل خطيئة ومقروءة ، ومعنى تجريده لذلك أن يكون زائدا لمد البناء ، واستظهر به على ما ليس زائدا لمد البناء كشُيىء إذ كان حكم هذا النوع النقل ، وكان ينبغي له أن يزيد أو ما هو في حكم المجرد /١٨٥ب لذلك أو يزيد أو ياء تصغير يعني نحو : أفيئِس تصغير أفؤس فإن حكم هذا النوع في منع النقل منه حكم ما حرف المد فيه مجرد للمد [5] واللين والجامع بينهما أن كل واحد منهما موضوع على ألا يتحرك [6] .

وقوله : بإلقاء حركتها على ما قبلها وحذفها [7] .

مثاله : الخَب والدَف وكَهْية والنسي [8] .

وقوله : في الأشهر [7] .

استظهر على لغة من يقول المرأة والكماة [9] .

وقوله : وإن كان لمجرد المد واللين [7] .

---

(١) تكملة من : أ .

(٢) ب : قبلهما . وانظر : الجزولية ٤٠ب ، وقبله : « تخفيف الهمزة الساكنة .... » .

(٣) أصلهن : كأس ، وبئر ومؤمن . وانظر : شرح التصريف الملوكي ٢٤٠ .

(٤) الجزولية : ٤٠ب ، وقبله : « والمتحركة الساكن ما قبلها – وليس لمجرد المد واللين – بإلقاء حركتها على ما قبلها ، وحذفها في الأشهر » .

(٥) ب : المد .

(٦) انظر هذا في : المباحث الكاملية ٢/٣٦٦ – ٣٦٧ .

(٧) الجزولية : ٤٠ب .

(٨) هي على النحو الآتي : خبء ودفء وهيأة ونسيء .

(٩) قال ابن جعفر : « وإنما قال : حذفها في الأشهر ليحترز من مذهب بعض العرب في مثل : مرأة وكمأة ، إذ من العرب من ينقل حركتها ويقلبها ألفا فيقول : مراة وكماة كقطاة » ، المنهاج الجلي ٢٨٦ب . وانظر هذه اللغة في : الكتاب ١/١٦٥ ، الأصول ٢/٤٠٠ ، التبصرة والتذكرة ٢/٧٣٤ .

مثاله : خطيئة ومقروء .

وقوله : وليس ألفا [١] .

استظهر على مثل هبايه [٢] لأن تسهيلها هنا بين بين .

وقوله : فيقلبها إليه وإدغامه فيها [١] .

يعني يقلب الهمزة إلى حرف المد واللين الذي قبلها وإدغام الحرف الذي قبلها فيها .

وقوله : وتقلب واوا إن كانت مفتوحة مضموما ما قبلها [١] .

مثاله : رأيت أكمُوَك .

وقوله : وياء إن كانت مفتوحة مكسورا ما قبلها [١] .

مثاله : رأيت مَقْرِيَك .

وقوله : وما سوى ذلك [٤] .... إلى آخره .

يريد مما الهمزة فيه متحركة متحرك ما قبلها ، مثاله : سَئِمَ وَرَئِم وعَقْرُئك ولَؤُمَ وهذه أكمؤك وسَأَل .

وقوله : وخالف الأخفش [في [٥]] المكسورة المضموم ما قبلها [٦] .

مثاله : مررت بأكمؤك .

وقوله : وفي المضمومة المكسور ما قبلها [١][٧] .

مثاله : هذا مقريك [٨] .

---

(١) الجزولية : ٤٠ب .   (٢) ب : هباة .

(٣) قال سيبويه - رحمه الله تعالى - : « والألف تحتمل أن يكون الحرف المهموز بعدها بين بين لأنها مد ، كما تحتمل أن يكون بعدها ساكن وذلك قولك في : هباءة هباأة » ، الكتاب ١٦٦/١ ، وانظر : الأصول ٤٠٠/١ .

(٤) الجزولية : ٤٠ب ، وبعده : « .... فهي فيه بين الحرف الذي منه حركتها وبين الهمزة » .

(٥) تكملة من : ب .

(٦) في نسخة فاس ٤٠ب « وخالف الأخفش في المضمومة المكسور ما قبلها فقلبها واوا » ، وهو غير مراد . صححته في التيمورية ١٠٥ .

(٧) قال الزمخشري : « والأخفش يقلب المضمومة المكسور ما قبلها ياء » ، المفصل ٣٥٠ ، وانظر : شرح المفصل ١١٢/٩ ، المباحث الكاملية ٣٦٩/٢ ، شرح الشافية ٤٦/٣ .

(٨) ب : مقروك .

باب [المقصور والممدود [١]]

قوله : قبل آخر نظيره من الصحيح [مفتوح [١،٢]] .

أحسن من هذا : قبل آخر نظائره من الصحيح مفتوح على الاطراد لأن المعتبر في هذا إنما هو اطراد النظائر لا مجرد وجودها .

وقوله : مزيدا في أوله ميم [٣] .

مثاله : مَغْزَى ومُدَّعَى .

وقوله : أو ليس كذلك [٣] .

مثاله : عَمًى ورَدًى وطَوًى لأن نظيرها [٤] من الصحيح [مثل [٥]] ضَلَع وحَذَر وعَطَش .

وقوله : [اسم [٥]] المفعول [٣] .

مثاله : زيد معطى لأن نظائره من الصحيح مثل زيد مكرم .

وقوله : والزمان والمكان [٣] .

[مثاله] : المعطى اسم زمان أو مكان .

وقوله : والفِعِّيلى [٦] .

وقوله : الخِلِّيفى /١٨٦أ والخِطِّيبى [٧] .

وقوله : وفُعَل وفِعَل جمعا لمعتل اللام [٣] .

---

(١) تكملة من : أ .

(٢) الجزولية : ٤٠ب ، وقبله : « المقصور المقيس كل مصدر لفعل معتل اللام .... » .

(٣) الجزولية : ٤٠ب .

(٤) ب : نظير هذا .

(٥) تكملة من : ب .

(٦) الجزولية : ٤٠ب ، وبعده : « للمبالغة » .

(٧) الخِطِّيبى : اسم قاله الليث وقيل مصدر كالخطبة اللسان ٣٦٠/١ (خطب) .

مثاله : رُشْيٌ وفِرى [١] . وقد كان أجود من هذا أن يقول : وجمع فُعْلة بضم الأول وفِعْلة بكسره معتلتي اللام ، وإلا فقد يأتي ما ربما يتخيل فيه أنه فِعَل جمعا مثل نُهى في جمع نِهْي وفِعَل جمعا مثل ثِناً في جمع ثِنْي ، وإنما هما فِعَال وفُعَال ، وإلا فإذا قال : وفُعَل وفِعَل جمعا فكأنه يقول : وكل ما يتوهم فيه أنه فُعَل أو فُعَال من الجمع أو فِعَل أو فِعَال منه وليس كل ما يتوهم فيه ذلك من المعتل اللام مقصورا ولابد ، إنما المقصور منه ما ذكرناه إلا أنه يمكن أن يكون أطلق القول في ذلك اتكالا على أن (فُعَل وفِعَل) لا يكونان جمعين إلا لفُعْلة أو فِعْلة معتلة اللام إلا أن الشأن في إثبات أنه فِعَل أو فُعَل ولعله فِعَال أو فُعَال .

وقوله : وفُعَالى وفَعَالى [٢] .

مثاله : سُكَارى وسَكَارى .

وقوله : وفَعْلى جمعا .

مثاله : صَرْعى وجَرْحى فأما قولهم : حَلْفَاء [٣] وطَرْفَاء [٤] فهو اسم جمع لا جمع [٥] فلذلك لم يستثنهما وما كان مثلهما ، ولكن الشأن في معرفة الجمع من اسم الجمع ، وهذا ليس يعرفه كل أحد فالإ حالة عليه ليست بشيء .

وقوله : مطلقا [٢] .

يعني سواء كان [جمع [٦]] صحيح اللام أو معتله .

وقوله : وكل فعلى مؤنث فعلان [٢] .

---

(١) جمع رُشْوة فُعْله على فُعَل ، وفِرْية فِعْلة على فِعَل .

(٢) الجزولية : ٤٠ب .

(٣) الحلفاء من بنات الأغلاث . اللسان ٩/٥٦ (حلف) .

(٤) الطرفاء شجر هدبه مثل هدب الأثل . اللسان ٩/٢٢٠ (طرف) .

(٥) قال سيبويه : « هذا باب ما هو اسم يقع على جميع وفيه علامات التأنيث .... وذلك قولك للجميع : حلفاء وحلفاء واحدة ، وطرفاء للجميع وطرفاء واحدة .... » ، الكتاب ٢/١٨٩ .

(٦) تكملة من : أ .

مثاله : سَكْرَى مؤنث سَكْرَان وغَضْبَى مؤنث غَضْبَان وعَطْشَى مؤنث عَطْشَان وما أشبه ذلك .

وقوله : لا تلحقه الهاء (١) .

استظهر على فَعْلان الذي (٢) تلحقه الهاء مثل نَدْمَان ونَدْمَانَة وسَيْفَان وسَيْفَانة .

وقوله : وفُعْلَى مؤنث الأَفْعَل (١) .

مثاله : الفُضْلَى مؤنث الأَفْضَل والكُبْرَى مؤنث الأَكبر .

وقوله : وفُعَلى (١) .

مثاله : أُرَبَى (٣) وأُدَمَى (٤) وشُعَبَى (٥) ، ويعني به المفرد وإلا فقد يكون هذا ممدودا إذا كان جمعاً نحو : فُقَهَاء وكُرَمَاء ، وهو مطرد فيه .

وثبت في بعض النسخ فَعَلى بفتح الفاء والعين ويعنى به مثل بَشَكَى ومَرَطَى (٦) /١٨٦ب وهو أجود وإن كان هذا قد يكون ممدودا نحو : جَنَفَاء (٧) وقَرَماء (٨) [لمكانين (٩)] وثَأَدَاء (١٠) للأمة (١١) فإن الأكثر من هذا ممدود وهذه الألفاظ شاذة لم يجيء غيرها .

---

(١) الجزولية : ٤٠ب . (٢) ب : التي .

(٣) غير واضحة في : ب .

والأربى من أسماء الداهية . تهذيب اللغة ٢٥٩/١٥ .

(٤) « أُدَمَى على فُعَلى بضم الفاء وفتح العين اسم موضع » ، الصحاح ١٨٥٩/٥ .

(٥) شُعَبَى : موضع فيه جبال ذات شعب فيها أوشال ماء . قال جرير يهجو العباس :-

أَعَبْداً حَلَّ في شُعَبَى غريباً أَلُؤْماً لا أَبَا لَكَ واغْتِرَابا

الصحاح ١٥٧/١ .

(٦) بشكى تقدم شرحها ، مرطى الناقة السريعة . تهذيب اللغة ٣٤٥/١٣ .

(٧) جَنَفَاء : موضع في بلاد بني فزارة . معجم البلدان ١٧٢/٢ .

(٨) قَرَمَاء : قرية بوادى قرقرى باليمامة . معجم البلدان ٣٢٩/٤ .

(٩) تكملة من : ب . (١٠) ب : ثا .

(١١) انظر : تهذيب اللغة ١٥٢/١٤ .

وقوله : وما جمعه [١] من المعتل على أفعال [٢] .

مثاله : أقفاء [٣] وقال : فالأظهر ؛ لأن بعضهم يمد القفا وإن كان الجمع على أقفاء [٤] وإنما كان الأظهر فيه أن يكون واحده مقصورا لأن أفعالا إنما هو من جمع الثلاثي المجرد لا من جمع الثلاثي المزيد في الأكثر .

وقوله : وما دون التأنيث منه [٥] ألف [٦] .

مثاله : قَطَاة وحَصَاة .

وقوله : فجمعه بحذف الهاء مقصورا [٢] .

أي تقول : قَطًا وحَصًا ، ويريد إذا كان من الجمع الذي بين واحده وبينه الهاء نحو ما ذكرناه ، وإلا فقد تقول : أضاة وأضاء ، فيكون ما دون هاء التأنيث منه ألف جمعه ممدود ، فلذلك قيد جمعه بحذف الهاء في القصر والإخبار بهذا الذي أخبر به غير مفيد ، لأنه معلوم أن ما كان قبل هاء التأنيث فيه ألف وجمع بحذف الهاء خاصة أنه يبقى آخره ألفا ، وإذا بقي آخره ألفا كان مقصورا ولابد ، فإذا كان هذا معلوما فالإخبار بالمعلوم إخبار غير مفيد فقد كان ينبغي [له [٦]] ألا يتشاغل بما لا فائدة فيه .

قوله : الممدود المقيس كل مصدر لفعل معتل اللام زائد على ثلاثة أحرف [٧] .

مثاله : اعطاء واستدناء [واستدعاء [٨]] لأن نظائر هذا [٩] من الصحيح إكرام واستخراج وما أشبه ذلك .

وقوله : وكل جمع لمعتل اللام على فِعَال [١٠] أو [١١] أفعال [١٢] .

---

(١) أ : جاء .
(٢) الجزولية : ٤٠ب .
(٣) ب : قفا .
(٤) انظر : المباحث الكاملية ٢/٣٧٥ .
(٥) ب : منهما .
(٦) تكملة من : ب .
(٧) الجزولية : ٤١أ ، وقد ذهب أول الكلام .
(٨) تكملة من : أ .
(٩) ب : نظائرها .
(١٠) ب : فعل .
(١١) أ : وأفعال .
(١٢) الجزولية : ٤١أ .

مثال ذلك : دماء وأقفاء ويحتاج فِعال إلى تقييد بأن يقال : ليس جمعا لِفِعْلة نحو : فِرَى أو لفُعْلة نحو رُشى لأنه إنما يريد بقوله : على فِعَال أي مما يحتمل أن يكون (فِعالا) ممدودا أو فُعْلا [1] مقصورا بادى الرأي ، فإذا كان مراده ذلك فإن لم يقيده بما ذكرناه فسيتخيل في مثل فِرَى ورُشى أنه يمكن أن يكون مقصورا /١٨٧أ أو ممدودا ، [فإن أهمل الغير [2] الذي ذكرناه كان مقتضى ذلك أن يكون فِرىً ورُشى وما أشبههما ممدودا [3]] ، وليس كذلك فلابد إذن من القيد الذي قيدناه به لئلا يلحق بالممدود ما ليس منه ، وأما (أفعال) فعلى الإطلاق لأن مراده أيضا مما يحتمل بادي الرأي أن يكون ممدودا ومقصورا ، ولا يصح أن يكون هذا النوع مقصورا وهو جمع لأنه ليس في الجمع ما هو على مثال (أَفْعَل) إلا قولهم : أضحاة وأضحى ، وإنما استغنى عن استثناء أضحى لقوله : وكل جمع لأن هذا مختلف فيه عند العرب بين أن يكون جمعا أو جنسا .

وقوله : وكل ما كان من الأصوات مضموم الأول ثالثه ألف [4] .

مثاله : الثُّغاء والرُّغاء والدُّعاء ، وتمام هذا الفصل أن يقال [فيه [5]] مما لامه حرف علة لأنه إنما يكون ممدودا من هذا النوع ما لامه حرف علة نحو : الدُّعَاء والرُّغاء والثُّغَاء [6] لأنك تقول يدعو ويثغو ويرغو ، وما لم تكن لامه حرف علة من هذا النوع فليس من قسم الممدود نحو : النُّباح والنُّهَاق وما أشبه ذلك .

قوله : وكل فَعْلاء أفعل [7] .

مثاله : حَمْرَاء وصَفْرَاء .

وقوله : وكل جمع على فُعَلاء أو أَفْعِلاء [4] .

---

(١) ب : مفالا .

(٢) سبق التنبيه على حكم دخول (ال) على غير .

(٣) تكملة من : أ .

(٤) الجزولية : ٤١أ .

(٥) تكملة من : ب .

(٦) ب : الثغاء والرغاء .

(٧) ب : فعل الفعل .

وانظر الجزولية : ٤١أ .

مثاله : فُقَهاء وكُرَماء [١] وأَصْفياء وأَنْبياء .

وقوله : وكل ما جاء [٢] جمعه على أفعلة معتل اللام فواحده ممدود في الأمر العام [٣] .

مثال : قَفَاء وأقفية وقِبَاء وأقبية ، واحترز بقوله : في الأمر العام من ندى وأندية ورحى وأرحية .

---

(١) ب : كرماء وفقهاء .

(٢) ب : كان .

(٣) الجزولية : ٤١أ .

باب [المذكر والمؤنث [1]]

قوله : يعرف كونه مؤنثا [2] .

يعني من غير الحقيقي ، لأن الحقيقي يعرف تذكيره وتأنيثه بمعناه إلا ما كان من ذلك في الأجناس ، فقد لا يجرى فيه [3] اللفظ على حكم المعنى نحو الغنم للذكور والإناث وهو مؤنث وكذلك الإبل والخيل [4] /١٨٧ب .

وقوله : وبالإشارة إليه [5] .

مثاله : هذه الدار .

وقوله : وبإضماره [6] .

وقوله : رأيت دارا هي أوسع دار .

وقوله وبإلحاق علامة التأنيث في فعله [6] .

مثاله : اتسعت الدار .

وقوله : أو نعته [7] .

مثاله : دار واسعة .

وقوله : أو الحال منه [6] .

مثاله : رأيت الدار واسعة .

وقوله : أو في مصغره [6] .

---

(١) تكملة من : أ .

(٢) الجزولية : ٤١أ ، وقبله : « المؤنث الذي لا علامة فيه .... » .

(٣) ب : فيها .

(٤) انظر هذا في : الكتاب ١٧٣/٢ ، المقتضب ١٨٥/٢ ، الأصول ٤١٢/٢ ، المخصص ١٣٢/٧ ، البديع ١٩٢/٢ .

(٥) الجزولية : ٤١أ ، وفيها : « يعرف كونه مؤنثا بالإشارة إليه » .

(٦) الجزولية : ٤١أ .

(٧) ب : نعت . وانظر : الجزولية ٤١أ .

مثاله : دويرة .

وقوله : أو خبو [١] .

مثاله : الدار واسعة .

وقوله : أو بعرو [٢] عدده من هاء التأنيث فيما دون العشرة [١] .

مثاله : ثلاث أدوعر وأربع أعين وشبه ذلك .

وقوله : في الأعرف [١] .

استظهر على ما عَري [٣] عدده من الهاء وإن كان مذكرا حملا على معناه نحو قوله [٤] :-

وإنَّ كِلاباً هَذِهِ عَشْرُ أَبْطُنٍ [٥] ... ...

وقوله : ويجمعه على أفعل [٦] ... إلى آخره .

مثاله : عقاب وأعقبْ .

وقوله : في الأعرف [١] .

---

(١) الجزولية : ٤١أ . (٢) كذا في الأصول ، ولعل المراد : بعري .

(٣) ب : جرى .

(٤) رجل من بني كلاب يقال له النواح ، وقيل الأعور الكلابي .

(٥) صدر بيت من البحر الطويل عجزه :-

... ... وأَنْتَ بَرِيءٌ مِنْ قَبَائِلِهَا العَشْرِ

وكلاب هو ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة . جمهرة أنساب العرب ٢٨٢ .

الشاهد فيه : (عشر أبطن) ذكر العدد (عشر) مع المعدود المذكر (بطن) حملا على إرادة معنى القبيلة ، وانظر : المذكر والمؤنث لابن التستري ٦٢ — ٦٣ .

الكتاب ١٧٤/٢ ، معاني القرآن ١٢٦/١ ، الكامل ٨٠٢/٢ (الدالي) ، المقتضب ١٤٦/٢ ، الخصائص ٤١٧/٢ ، المخصص ١١٧/١٧ ، النكت ٩٩٠/٢ ، الإنصاف ٧٦٩/٢ ، المباحث الكاملية ٣٨٠/٢ ، المقاصد النحوية ٤٨٤/٤ ، شفاء العليل في إيضاح التسهيل ٥٦٤/٢ ، الخزانة ٣٩٥/٧ ، الدرر اللوامع ٢٠٤/٢ .

(٦) الجزولية : ٤١أ ، وتمامه : « ... إذا كان على أربعة أحرف ثالثها لين » .

استظهر به على ما جاء من مثل قوله [١] :-

... ... حَتَّى رَمَى مَجْهُولَهُ بِالأَجْنُنِ [٢]

في جمع الجنين وهو مذكر .

وقوله : للفرق بين المذكر والمؤنث في الصفة [٣] .

مثاله : قائم وقائمة .

وقوله : وفي الاسم [٤] .

مثاله : امرؤ وامرأة [٥] .

وقوله : وبين الواحد والجنس [٤] .

مثاله : درة ودر إذا كان در جنسا .

وقوله : وبالعكس وهو قليل [٤] .

مثاله : كمء في الواحد وكمأة في الجمع .

وقوله : وبين الجمع والواحد [٤] .

---

(١) هو رؤبة بن العجاج .

(٢) رجز مطلعه :-

يأيها الكاسِرُ عَيْنَ الأَغْضَنِ
والقائل الأقوال ما لَمْ يَلْقَنِي

الأغضن : الكاسر عينه خلقة أو عداوة أو كبرا . اللسان ٣١٤/١٣ (غضن) .

ورواية الديوان : إذا رمت مجهوله بالأجنن

الشاهد فيه : بالأجنن جمع جنين مذكر . كما ذكر الشارح وأفْعُل مطرد في المؤنث .

الديوان ١٦٢ ، التكملة ١٤٠ ، المخصص ٢٣/١٧ ، شرح شواهد الإيضاح ٤٩١ ، المباحث الكاملية ٣٨١/٢ ، شرح الشافية ١٣٢/٢ ، شرح الجزولية ٢/ص٣٠٨ ، شرح شواهد الشافية ١٣٤/٤ .

(٣) الجزولية : ٤١أ ، وقبله : « وما فيه الهاء علامة فقد تكون للفرق .... » .

(٤) الجزولية : ٤١أ .

(٥) ب : امرأة وامرؤ .

مثاله : درة ودر ، إذا كان در جمعا .

وقوله : وبالعكس (١) .

مثاله : بَغَّال وبَغَّالة وحَمَّار وحَمَّارة ، هذا وجه ما ثبت هنا في بعض النسخ من هذا النص الذي ذكرناه وشرحناه ، وثبت في بعضها هذا النص الذي أذكره بعد وهو بين الواحد والجنس وبالعكس وهو قليل ، وبين الواحد والجمع (٢) خاصة دون أن يقال بعده : وبالعكس فيريد أيضا (٣) بقوله : وبين الواحد والجمع قولهم : بَغَّال وبَغَّالة وحَمَّار وحَمَّارة صفة للجمع .

وقوله : ولتأكيد الصفة (٤) .

مثاله : رجل عَلَّامة /١٨٨أ ونَسَّابة ، يريد بالتأكيد هنا التكثير والمبالغة لما كان التأكيد يكون بمعنى التكرير والتمكين جعل [تكثير (٥)] معنى الصفة كأنه تكرير لمعناها وتمكين لمعناها أيضا لأنه إذا كثر معناها في الموصوف وبولغ فيه فكأنه قد كرر ذلك المعنى ومكن .

وقوله : وللعجمة (٤) .

مثاله : موازجة (٦) لأن الموزج أعجمي فدخلت الهاء في جمع (٧) هذا النوع دلالة على العجمة .

وقوله : وللنسب (٤) .

مثاله : مَهَالِبة لأن مَهَالِب جمع مُهَلَّب فأدخلت الهاء في هذا النوع لتدل على

---

(١) ليس في النسختين اللتين اعتمدت عليهما .

(٢) انظر : الجزولية نسخة فاس ٤١أ ، وتيمور ١٠٦ .

(٣) ب : اذن .

(٤) الجزولية : ٤١أ .

(٥) تكملة من : أ .

(٦) الموزج : الخف ، فارسي معرب . انظر : المعرب ٥٥ ، ٣٥٩ .

(٧) أ : جميع .

أنه ليس كل واحد من هذا الجمع مهلبا حقيقة ، ولكن على أنه سمي كل واحد منهم باسم من نسب [1] إليه فهذا معنى قولهم : إن الهاء دخلت في هذا النوع للدلالة على معنى النسب .

وقوله : ولهما [2] .

مثاله : سيابجة [3] لأن المعنى السَّيَّبِجِيُّون وهم قوم من العجم وفيه معنى النسب والعجمة [4] معا [5] .

وقوله : ولتأكيد معنى الجمع [6] .

مثاله : حِجَارة وذِكَارة [7] ويريد بقوله : لتأكيد معنى الجمع من التأنيث ألا ترى أنك تقول : هي الحجار ، فيكون الحجار مؤنثا وإن لم تدخل فيه الهاء ، فأدخلت فيه الهاء لتأكيد هذا المعنى الذي في الجمع من التأنيث ، وبهذا التفسير يجمع هذا مع قولهم إن التاء دخلت في هذا النحو لتأنيث معنى الجمع ولا ينبغي أن يؤخذ على ظاهره من أنها دخلت لتأكيد معنى الجمع لأن المعنى الذي ذكرناه أليق بالتاء من هذا [المعنى [8]] .

وقوله : ولتأكيد معنى التأنيث [6] .

مثاله : ناقة ونعجة ، ويعني أن انفراد المؤنث في هذا النوع باسم غير اسم

---

(١) ب : ينسب . (٢) الجزولية : ٤١أ .

(٣) قال الجواليقي : « السيابجة : فارسي معرب » ، المعرب ٢٤٤ ، وقال ابن منظور : « السيابجة قوم ذوو جلد من السند والهند يكونون مع رئيس السفينة البحرية يبذرقونها واحدهم سيبجي » ، اللسان ٢/٢٩٤ (سبج) .

(٤) ب : العجمة والنسب .

(٥) قال الجوهري : « السيابجة قوم من السند كانوا بالبصرة جلاوزة وحراس السجن ، والهاء للعجمة والنسب » ، الصحاح ١/٣٢١ .

(٦) الجزولية : ٤١ب .

(٧) الذكارة : حمل النخل . اللسان ٤/٣١١ (ذكر) .

(٨) تكملة من : أ .

[illegible] وضع عندهم للمؤنث كما أنه [illegible] في حبلى وعناق [illegible]
كذلك [١] .

وقوله : ولتأنيث اللفظ [٢] .

مثاله : غرفة وظلمة يعني أن هذا التأنيث الذي هنا في اللفظ ليس تحته تأنيث معنى كما في امرأة وقائمة ، ولكنه للدلالة على أن هذا اللفظ عندهم موضوع وضع المؤنث في الإخبار والإشارة والإضمار وغير ذلك من أحكام التأنيث .

وقوله : وللعوض [٣] .

/١٨٨ب مثاله : زنادقة وجحاجحة [٤] ، وقالوا : إن الهاء في هذا النوع للعوض من الياء في زناديق وجحاجيج ، لما لم يجمعوا بينهما ، بل إذا كانت الياء لم تكن الهاء ، كما أنه إذا كانت الهاء لم تكن الياء ، فدل ذلك على أنهم وضعوها معها على وجه المعارضة بينهما .

وقوله : فَعَلى [٢] .

مثاله : الجَفَلى [٥] .

وقوله : وفُعَلى [٢] .

مثاله : شُعَبى .

وقوله : وفُعْلى وفَعْلى وفِعْلى [٢] .

سيأتي بيان كل واحد منها بأصنافه بعد [٦] .

---

(١) انظر : المذكر والمؤنث للمبرد ١٤١ ، المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٨٩ ، البديع ٢/١٩٠ .
(٢) الجزولية : ٤١ب .
(٣) انظر : المذكر والمؤنث للمبرد ١٤١ ، المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٨٩ ، البديع ٢/١٩٠ .
(٤) جحاجحة : جمع جحجاح وهو السيد الكريم . اللسان ٢/٤٢٠ (جحجح) .
(٥) دعاهم الجفلى أي بجماعتهم وعامتهم . القاموس ٣/٣٦٠ (جفل) .
(٦) انظر ص : ١٠٦٣ .

وقوله : وفُعْلى ضربان مؤنث الأفعل وتلزمه الألف واللام [١] .

مثاله : الفُضْلى والكُبْرى .

وقوله : أو الإضافة [٢] .

مثال ذلك : فضلاهم وكبراهم .

وقوله : كمذكره [٢] .

يعني أن الألف واللام أيضا لازمة لمذكره أو الإضافة ، ومثال ذلك الأفضل وأفضل الناس .

وقوله : في الأمر العام [٢] .

استظهر به على قراءة من قرأ ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنَى ﴾ [٣] مُمَالاً [٤] في أحد الوجهين وهو وجه من جعل حسنى صفة لمحذوف ، كأنه : قولةً حسنى أو مقالة حسنى ، وأما من جعل (حسنى) مصدرا كالرُّجْعَى والبُشْرَى فليس من هذا .

ويكون الحسنى على هذا مصدرا كالحُسْنُ في قراءة من نون [٥] .

أو استظهر [٦] على قولهم : أُخَر وأخرى وأخر وهذا أشبه من الأول لاحتمال [الأول [٧]] وجها صحيحا ولما لزمت الألف واللام أو الإضافة في هذا النوع إلا ما شذ نقدوا على أبي نواس [٨] قوله :-

---

(١) الجزولية : ٤١ب ، وقبله : « وفعلى من الأبنية المختصة به » ، أي بالتأنيث .

(٢) الجزولية : ٤١ب .

(٣) تمامها : ﴿ .... وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ ﴾ [البقرة : ٨٣]

(٤) هي قراءة الأخفش عن بعضهم ، مختصر في شواذ القرآن ٧ ، وانظر : الحجة ٢/١٠٦ .

(٥) هي قراءة أبي طلحة بن مصرف . انظر البحر المحيط ١/٢٨٥ .

(٦) ب : واستظهر . (٧) تكملة من : أ .

(٨) أبو نواس (١٤٦ - ١٩٨ هـ) .

الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن صباح ، الحكمي ولاء ، كان مولى للجراح بن عبد الله الحكمي أمير

كَأَنَّ صُغْرى وَكُبْرى مِنْ فَوَاقِعِها　　　حَصْبَاءُ دُرٌّ عَلى أَرْضٍ من الذَّهَبِ [١]

وأما رواية من روى [٢] :-

أَنَّى جَزَوْا عامِراً سُوأَى بِفِعْلِهِمُ [٣]　　　... ...

= خراسان فنسب إليه ، سمي بأبي نواس ، لذؤابتين كانتا له تنوسان على عاتقه . قرأ القرآن على يعقوب الحضرمي وأخذ اللغة عن أبي زيد الأنصاري وأبي عبيدة ، وكان في الطبقة الأولى من المولدين .

« الشعر والشعراء ٢/٧٩٦ - ٨٢٦ ، تاريخ بغداد ٧/٤٣٦ - ٤٤٩ ، وفيات الأعيان ٢/٩٥ - ١٠٤ . الخزانة ١/٣٤٧ - ٣٤٨ » .

(١) من البحر البسيط من قصيدة مطلعها :-

سَاعٍ بِكَأْسٍ إِلى نَاشٍ عَلى طَرَبِ　　　كِلاهُمَا عَجَبٌ في مَنْظَرٍ عَجَبِ
قَامَتْ تُرِيني وأَمْرُ اللَّيْلِ مُجْتَمِعٌ　　　صُبْحاً تَوَلَّدَ بَيْنَ الماءِ والعِنَبِ

وبيت الشاهد هو الثالث منها .

وسبب إيراده أن الشارح بين النحاة نقدوا على أبي نواس قوله (صغرى وكبرى) وحقه أن يأتي بهما معرفتين بالألف واللام أو الإضافة .

الديوان ١/٧٧ ، الكشاف ٤/١٩٩ ، المفصل ٢٣٦ ، شرح المفصل ٢/١٠٠ ، ١٠٢ ، شرح الجمل ١/٤٨٧ ، ٢/٢١٠ ، المغني ٢/٤٢٥ ، المقاصد النحوية ٤/٥٣ - ٥٤ ، تعليق الفرائد ٤/٢٢٩٨ (د) ، الخزانة ٨/٣١٥ - ٣١٨ ، شرح أبيات مغني اللبيب ٦/١٧٤ - ١٧٦ ، شرح شواهد الكشاف ٤/٣٤٦ - ٣٤٧ .

(٢) لأفنون التغلبي :-

صريم بن معشر بن ذهل بن تيم من تغلب بن وائل ، شاعر جاهلي ، سمي (أفنونا) بقوله :-

مَنَّيْتِنَا الوُدَّ يا مَضْنُونُ مَضْنُونا　　　أَيَّامُنا إِنَّ لِلشُّبانِ أُفْنُونا

لدغته حية فمات في الألاهة .

انظر : « الشعر والشعراء ١/٤١٩ ، المؤتلف والمختلف ١٥١ وفيه (ظالم بن معشر) سمط اللآلىء ٢/٦٨٤ - ٦٨٥ » .

(٣) صدر بيت من البحر البسيط من قصيدة مطلعها :-

أَبْلِغْ حُبَيِّبًا وَخَلِّلْ في سَرَاتِهِمُ　　　أَنَّ الفُؤادَ انْطَوى مِنْهُمْ عَلى حَزَنِ

وعجزه :-

... ...　　　أَمْ كَيْفَ يَجْزُونَنِي السُّوأَى مِنَ الحَسَنِ

الشاهد فيه : أن (سُوأَى) صفة لموصوف محذوف أو تكون مصدرا كالرجعى والبشرى .

المفضليات ٢٦٣ ، الكامل ١/١٤٠ (الدالي) ، مجالس العلماء ٣٥ ، الأمالي ٢/٥١ ، شرح المفضليات ٢/٩٤٦ ، الأمالي الشجرية ١/٢٧ ، سمط اللآلىء ٢/٦٨٤ - ٦٨٥ ، المغني ١/٤٥ ، شرح شواهد المغني ١/١٤٤ - ١٤٧ ، الخزانة ١١/١٤٢ ، شرح أبيات المغني ١/٢٤٠ - ٢٥٤ .

بغير تنوين فالكلام فيه كالكلام في قراءة من قرأ وخُشْنى [مُمالاً (١)] .

وقوله (٢) : وصفة (٣) .

مثاله : حُبلى .

وقوله : والاسم مصدر (٣) .

مثاله : بُشرَى ورُجعَى .

وقوله : وغير مصدر (٣) .

مثاله: حُزوى (٤) .

وقوله : وفَعْلى مشترك والمؤنث منه [يكون (٥)] مصدرا (٦) .

مثاله : دَعْوى .

وقوله : وغير وصف (٧) .

مثاله : رَضْوى (٨) .

وقوله : والوصف مؤنث فعلان (٦) .

مثاله : سَكْرى وعَطْشى .

وقوله : وما ليس كذلك جمع (٦) .

---

(١) تكملة من : ب . (٢) آ : قولهم .

(٣) الجزولية : ٤١ب ، وفيها : « وفَعْلى مشترك ، المؤنث منه يكون مصدرا وغير مصدر ، وغير المصدر يكون وصفا وغير وصف ... » .

(٤) حزوى : موضع في ديار تميم بنجد ، وقيل جبل من جبال الدهناء . معجم البلدان ٢/٢٥٥ ، اللسان ١٤/١٧٦ (حزو) .

(٥) تكملة من : أ . (٦) الجزولية : ٤١ب .

(٧) الجزولية : ٤١ب ، وقبله : « وغير مصدر ، وغير المصدر يكون وصفا ... » .

(٨) جبل ضخم سبق التعريف به ص : ١٩١ هـ ٣ .

مثاله : صَرْعى وجَرْحى .

وقوله : : وغير جمع [١] .

مثاله : ناقة شَكْرى أي ممتلئة الضرع باللبن .

وقوله : وفِعْلى مشترك والمؤنث منه يكون مصدرا [١] .

مثاله : ذِكْرى .

وقوله : وغير المصدر جمع [٢] /١٨٩أ .

مثاله : حِجْلى وظِرْبى في جمع حِجَل وظَرِبان .

وقوله : وغير جمع [١] .

مثاله : ذِفْرى [٣] فيمن لم ينون .

---

(١) الجزولية : ٤١ب .

(٢) معادة في : أ .

وانظر : الجزولية ٤١ب .

(٣) الذفرى : العظم الشاخص خلف الأذن . اللسان ٣٠٧/٤ (ذفر) .

باب [الوقف [١]]

قوله : الموقوف عليه من الصحيح يجوز فيه الإسكان والروم ما لم يكن منصوبا منونا [٢] .

قال ذلك لأن المنصوب المنون يعوض من تنوينه ألف فتبقى الحركة التي قبل التنوين على ما كانت عليه ، وقد كان ينبغي له أن يقول : ما لم يكن منصوبا منونا في أشهر اللغة على عادته في الاستظهار لأن من العرب [٣] من يقف على المنصوب المنون دون تعويض من ألفه بالإسكان والروم كغيره [٤] .

واستظهر بقوله : منونا على مثل رأيت أحمد لأنه ليس فيه تنوين يعوض منه ويكون فيه الروم [٥] والإسكان كما كان في المرفوع والمجرور .

وقوله : والتضعيف مع الإسكان [٢] .

مثاله : خالد [٦] وفرح .

وقوله : بشرط أن يتحرك ما قبله [٢] .

استظهر على مثل عمرو فإنه لا يكون فيه التضعيف لأن التقاء [٧] الساكنين في ذلك في الوصل على غير شرطهما [٨] .

وقوله : ما لم تكن همزة [٢] .

[استظهر [٩]] على نحو الخطأ والرشأ [١٠] فإن هذا لا تضعيف فيه ، ونقصة

---

(١) تكملة من : أ .
(٢) الجزولية : ٤٢أ .
(٣) هم قبيلة ربيعة يجيزون إجراءه مجرى المرفوع والمجرور . انظر : المباحث الكاملية ٢/٤٠٠ ، شرح الشافية ٢/٢٧٢ ، الارتشاف ١/٣٩٢ .
(٤) انظر : التكملة ٢٠ ، الخصائص ٢/٩٧ ، التبصرة والتذكرة ٢/٧١٨ ، شرح الشافية ٢/٢٧٢ ، الارتشاف ١/٣٩٢ .
(٥) الروم : هو صويت يجعله المتكلم آخر الكلمة ينحو به نحو الضمة . التبصرة والتذكرة ٢/٧١٦ .
(٦) ب : خلد .
(٧) ب : لالتقاء .
(٨) ب : شرطها .
(٩) تكملة من : ب .
(١٠) الرشأ : الغزال إذا تحرك ومشى . أساس البلاغة ٢٣٢ (رشأ) .

من شروط التضعيف أن يقول : ما لم يكن الموقوف عليه منصوبا منونا في أشهر اللغة ، لأن المنصوب المنون في أشهر اللغة إنما يوقف عليه بأن يعوض من تنوينه ألف ولا يكون فيه تضعيف .

وقوله : ونقل حركته على ما قبله إن كان ساكنا [١] .

مثاله : الدِّفْءُ والبُطْءُ .

وقوله : ليس بمجرد [٢] المد واللين [١] .

استظهر على مثل النسيء فإنه لا نقل فيه ، وقد يكون أحسن من هذا القول أن يقول : ليس ذا لين لأنه أخصر وأجمع لأن كلامه لا يقتضي إلا الاستظهار على ما فيه حرف مد ولين مزيد للمد ، لقوله : لمجرد المد واللين ، وينقصه على ذلك أن يستظهر على مثل شيء وسوء وما أشبه ذلك ، فإنه لا يقال فيه : شيو وسوو ، وليته لو قال هنا ما قاله في الذي الموقوف عليه فيه همزة من اشتراط صحة ما قبل الآخر [٣] ولا أدري لم فرق بينهما في الاشتراط ؟

وقوله : وكان الموقوف عليه همزة مطلقا [١] .

أي لا يشرط فيه ما يشرط في الذي لا يكون الموقوف /١٨٩ب عليه همزة من أن لا تكون الحركة فتحة ومن ألا يخرج الاسم عن أبنية الأسماء أو عن ما ليس في الكلام .

قوله : وإن لم يكن الموقوف عليه همزة [١] .

نحو : بَكُرْ والنَّقُرْ .

وقوله : فمشروط [٤] صحة ما قبل الآخر وسكونه [١] .

استظهر على مثل عين وعون [٥] ، واستظهر بقوله : وسكونه على ما تحرك

---

(١) الجزولية : ٤٢أ .
(٢) الجزولية : لمجرد .
(٣) انظر ص : ١٠٦٥ .
(٤) ب : فشرط .
(٥) ب : عون وعين .

ما قبل آخره لأنه لا يكون فيه النقل نحو : جيئَل [(١)] .

وقوله : وألا يخرج الاسم عن أبنية الأسماء [(٢)] .

استظهر على مثل قولك : عجبت من البُسُِر [(٣)] .

وقوله : أو عمّا ليس في الكلام [(٤)] .

استظهر على مثل قولك : هذا العِدِل ؛ لأنه لا يكون النقل فيهما [لأن النقل فيهما [(٥)]] يخرج في الأول عن أبنية الأسماء ، وفي الثاني عمّا ليس في الكلام ، وينقصه من هذا الفصل أن يقول : فإن أخرج النقل عن أبنية الأسماء أو عمّا ليس في الكلام حركوا ما قبل الموقوف عليه بحركة ما قبله في الموضع الذي فيه العلة المذكورة ، ثم أتبعوا سائر أحوال الكلمة ما فيه تلك العلة فيقولون : هذا البُسُر ورأيت البُسُر ومررت بالبُسُر ، وهذا العِدِل ورأيت العِدِل ومررت بالعِدِل بالإتباع في ذلك كله .

وقوله : فمنهم من يقر الهمزة ساكنة [(٦)] .

مثاله : البطء .

وقوله : ومنهم من يبدلها إلى الحركة التي قبلها [(٧)] .

أي يقول : هذا البطو [(٧)] ، وهذا الوجه لم يذكره سيبويه ، إنما ذكر مكانه في الوقف على هذا النحو أنهم يبدلون الهمزة بحسب حركتها واوا في الرفع وياء في الخفض وألفا في النصب ولا ينقلون حركتها إلى ما قبلها في الرفع ولا في الخفض فيقولون :

---

(١) ب : جعل . والجيأل : الضبع . اللسان ١١/٩٦ (جأل) .

(٢) الجزولية : ٤٢أ .

(٣) قال أبو حيان : « وألا يؤدي النقل إلى عدم النظير في الأسماء إلا أن يكون مهموزا فلا ينقل في (بُسْر) مجرورا فتقول : بِسِر ، ولا في (بكرُ) مرفوعا فتقول : بكر » ، الارتشاف ١/٣٩٨ .

(٤) ليست في النسختين اللتين اعتمدت عليهما .

(٥) تكملة من : ب .

(٦) الجزولية ٤٢أ ، وقبله : « وإذا فعل ذلك بالمهموز ... » .

(٧) انظر : شرح الشافية ٢/٣١٠ ، ٣١٢ ، الإرتشاف ١/٤٠٦ .

hanyalkazzaz

هذا الوثو (١) ومررت بالوثي ورأيت الوثا (٢) ، ويحتمل أن تكون هذه فتحة قبل الألف حركة نقل ، والأظهر أنها بسبب الألف إذ لا يكون الألف بعد الفتحة ، إذ ليس في لغة هؤلاء نقل ، وإذ ذكر سيبويه هذا الفصل ذكر هذه الوجوه ، وقال : إنها في لغة الذين يحققون الهمزة ولا يسهلونها (٣) ، ثم ذكر بعد ذلك أن الذين يخففون يقفون على تخفيفهم في الوقف (٤) ، ويقفون على ما يقتضيه لهم القياس في لغتهم فعلى ما ذكره من ذلك هذا الذي ذكره المؤلف هنا من نقل الحركة في الوقف ثم إبدال الهمزة الساكنة ، فحكم الحركة المنقولة ليس (٥) / ١٩٠أ موجودا في لغة المحققين ، لأن سيبويه لم يذكره في وقفهم ولا في لغة المسهلين ، لأن من ينقل الهمزة من المسهلين ويبدلها بحكم حركة ما قبلها لا يخص بذلك الوقف دون الوصل بل يفعله فيهما .

وقوله : فحركوا ما قبلها بحركة ما قبله (٦) .

أي يقولون : رأيت البطو وعجبت من البطو كراهية للمخالفة بين حركة الياء والطاء لو (٧) نقلوا حركة الهمزة إلى الطاء ، وهذا التعليل غريب ، وأي شيء يكون في مخالفة حركة الياء للطاء ؟ ، إنما علة ذلك أنه لما لزم النقل في هذا النحو في الرفع وكانت الطاء فيه تابعة للباء ولزم الإتباع فيه في الجر في نحو : عجبت من البطء فلا يخرج عن أبنية الأسماء بالنقل أتبعت حالة النصب في رأيت البطو حالتي الرفع والجر ليجري في أحوالها كلها على الإتباع ، ولذلك جعل سيبويه الحركة في قولهم : هذا البطو حركة إتباع لما كانت في النصب والجر إتباعا ، رأى أن يجعلها في الرفع كذلك (٨) ، لتتفق الأحوال كلها في الإتباع فيكون ذلك تتميما لهذا الغرض .

---

(١) الوثأ : وصم يصيب اللحم ، قيل : هو توجع في العظم من غير كسر . اللسان ١/١٩٠ (وثأ) .

(٢) قال سيبويه : « ومن العرب من يقول : هو الوثو فيجعلها واوا حرصا على البيان ، ويقول : من الوثي فيجعلها ياء ، ورأيت الوثا ؛ يسكن الثاء في الرفع والجر ، وهو في النصب مثل القفا » . الكتاب ٢/٢٨٦ .

(٣) نصه : « وهذا وقف الذين يحققون الهمزة ، فأما الذين لا يحققون الهمزة من أهل الحجاز فقولهم : هذا الخبا في كل حال لأنها همزة ساكنة قبلها فتحة فإنما هي كألف رأس إذا خففت » . الكتاب ٢/٢٨٦ .

(٤) انظر الهامش السابق .

(٥) معادة في : أ .

(٦) ب : ما قبلها . وانظر : الجزولية ٤٢أ .

(٧) ب : أو .

(٨) انظر ما سبق ص : ١٠٦٧ – ١٠٦٨ .
وانظر : الكتاب ٢/١٨٦ .

وقوله : ومنهم من يقلبها إذا كان ما قبلها متحركا إلى حركتها [١] .

مثاله : هذا الكَلُوْ ورأيت الكَلَا في النصب وعجبت من الكَلِيْ في الخفض .

وقوله : وبعضهم إلى حركة ما قبلها [١] .

مثاله : هذا الكَلَا ورأيت الكَلَا ومررت بالكَلَا .

وقوله : ولا إشمام ولا روم فيما قلبت إليه الهمزة كما لا روم ولا إشمام (في حروف) [٢] المد واللين [١] .

إنما كان ذلك لأن الروم والإشمام [٣] إنما هما إشارة إلى الحركة التي كانت في الوصل وما قلبت إليه الهمزة لم يكن له وجود في الوصل أصلا [٤] فلا يشم ولا يرام ، كما أن حروف المد واللين لم تكن لها حركات في الوصل إنما كانت سواكن فلا تشم ولا ترام أيضا ، لأنه كما تقدم [٥] إنما يشم أو يرام الحركة التي كانت في الوصل .

وقوله : والوقف على المقصور بالألف في الأعرف [١] .

استظهر بقوله في الأعراف على مثل قوله [٦] :-

... ... رَهْطُ مرجومٍ ورَهْطِ ابْنِ المُعَلّْ [٧]

---

(١) الجزولية : ٤٢أ .

(٢) ساقطة في : أ .

(٣) الاشمام : هو ضم الشفة بعد الوقف على آخر الكلمة ولا يدركه البصير . التبصرة والتذكرة ٧١٦/٢ . وقد تقدم تعريف الروم أول الباب .

(٤) ب : في الأصل .

(٥) انظر ما سبق .

(٦) القائل هو لبيد بن ربيعة العامري رضي الله العامري .

(٧) عجز بيت من بحر الرمل من قصيدة مطلعها :-

إنّ تقوى ربّنا خَيْرُ نَفَلْ ... وبإذْنِ اللهِ رَيْثي وعَجَلْ

وصدره :-

وَقَبِيلٍ مِنْ لُكَيْزٍ شَاهِدٌ ... ...

النفل : الفضل والعطية ، الريث : البطء ، قبيل : أي قبيلة ، لكيز بن أفصى بن عبد القيس ، ابن المعل : =

هو جد الجارود بن بشر بن عمرو بن المعلى ، شرح الديوان ١٧٤ ، ١٩٩ .

وعلى لغة من يقول : افْعَيْ (١) وافْعَو (٢) ، وعلى لغة من يقول : حبلأْ (٣) .

[وقوله (٤)] : وعلى باب قاضٍ /١٩٠ب وجوارٍ (٥) في (٦) الموضع الذي تسقط منه الياء (٧) .

يعني في الرفع والجر إذا لم يكن مضافاً ولا معرفاً بالألف واللام ، فتقول على ذلك : هذا قاضْ ، ومررت بقاضْ في أوجه اللغتين ، وهذا قاضي ومررت بقاضي في الأخرى ، ووجه هذه اللغة أن حاذف الياء في الوصل إنما كان التنوين لالتقائها معه وقد سقط في الوقف ، فانبغى أن ترجع الياء .

ووجه اللغة الأولى أن حذف التنوين في الوقف عارض والعارض لا يعتد به ، فبقيت الياء محذوفة وسكن ما قبلها لأنه لا يوقف على متحرك ، وهذه اللغة [أوجه اللغتين (٨)] لأنها مبنية على عدم الاعتداد بالعارض (وهو الأكثر) (٩) .

وإنما قلت : إنه يعني ما ذكرناه لأنه إذا كان مضافاً أو معرفاً بالألف واللام ثبتت فيه الياء ، فيكون حكمه ما ذكر بعد ، وحكم المضاف إلى ما فيه الألف واللام نحو : قاضي الجماعة حكم المضاف إلى غيرها ، ويجوز فيه حذف الياء في الوقف ،

= الشاهد فيه : (ابن المعل) حيث وقف على المقصور بحذف الألف وإسكان ما قبلها .

الديوان ١٩٩ ، الكتاب ٢٩١/٢ ، مجاز القرآن ١٦٠/٢ ، الحجة ٥٨/٢ ، الخصائص ٢٩٣/٢ ، المحتسب ٣٤٢/١ ، جمهرة اللغة ٨٥/٢ ، المباحث الكاملية ٤٠٩/٢ ، شرح الجمل ٥٧٨/٢ ، المقرب ٢٩/٢ ، ٢٠٠ ، الممتع ٦٢٢/٢ ، شرح الشافية ٢٨٥/٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، الارتشاف ٣٩٤/١ ، المقاصد النحوية ٤٥٨/٤ ، الدرر اللوامع ٢٣٣/٢ ، شرح شواهد الشافية ٣٠٧ .

(١) قلب الألف الموقوف عليها ياءً لغة لفزارة وناس من قيس . انظر الكتاب ٢٨٧/٢ ، شرح الشافية ٢٨٦/٢ ، الارتشاف ٣٩٣/١ .

(٢) قلب الألف الموقوف عليها واواً لغة لبعض طيء ، انظر : الكتاب ٢٨٧/٢ ، شرح الشافية ٢٨٦/٢ ، الارتشاف ٣٩٣ .

(٣) قلب الألف الموقوف عليها همزة لغة لبعض طيء نص عليه في . الارتشاف ٣٩٣/١ .

(٤) تكملة من : أ .

(٥) أ : جور .

(٦) أ : أي .

(٧) الجزولية : ٤٢أ .

(٨) تكملة من : ب .

(٩) معادة في : أ .

وعلى هذا اختلاف القراء في الوقف على هادٍ من قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ ... ﴾ (١) .

وقوله : وفي الموضع الذي تثبت فيه الياء في الدرج عليها (٢) .

يريد في الموضع الذي تثبت فيه الياء ساكنة في الدرج [لأن الخلاف الذي ذكر إنما هو في الياء التي تثبت ساكنة في الدرج (٣)] يعني في الرفع والجر إذا كان معرفاً بالألف واللام نحو قولك : هذا القاضي ومررت بالقاضي . ونحو : قاضٍ وما أشبهه من المنقوص إذا كان منادى مقبلا عليه أو علماً فتقول : يا قاضي ، وإنما قلنا : إنه يعني ما ذكرناه لنستظهر بذلك على المضاف نحو قاضي بلد كذا ، فإن الوقف على هذا لا يكون إلا بالياء إلا قليلا ، وإن كان الوقف على هذا لا يكون إلا في حال الاضطرار إليه ، فإن ثبتت الياء في الدرج متحركة وذلك في المنصوب المنون نحو : رأيت قاضياً وفي المنصوب غير المنون فسيذكر أعني حكمها بعد .

وقوله : ومنهم من يحذف الياء من هذا (٢) .

أي يقول : هذا القاضْ ومررت بالقاضْ ويا قاضْ (٤) .

وقوله : ١٩١أ ما لم يؤد إلى بقاء الاسم على حرف واحد أصلي (٥) .

كان تمام هذا اللفظ أن يزيد هنا (٦) ما يدل على أن هذا الاستثناء من كل

---

(١) تمامها : ﴿ .... إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ [النمل ٨١] ، [والروم : ٥٣] .
وهو في سورة النمل قد رسم بياء .

كان الكسائي وحمزة يقفان على (هاد) بالياء ، والباقون بحذف الياء .

انظر : السبعة ٤٨٦ ، المبسوط ٣٣٥ ، التيسير ١٦٩ ، التبصرة ٦٢٣ ، النشر ٢/١٤٠ .

(٢) ليست في النسختين اللتين اعتمدت عليهما .

(٣) تكملة من : أ .

(٤) انظر هذه اللغة منسوبة إلى بعض العرب في : الكتاب ٢/٢٨٨ ، شرح الشافية ٢/٣٠٠ .

(٥) ليست في النسختين اللتين اعتمدت عليهما .

(٦) ب : هناك .

واحد من الفصلين المتقدمين إذ ليس مخصوصاً بأحدهما فيقول : ما لم يؤد إلى بقاء الاسم على حرف واحد أصلي في كل واحد من الموضعين ، إلا أنه استغنى عن هذه الزيادة اتكالا على أن العلة إذا فهمت اقتضت ذلك فاستغني به وذلك نحو : جاءني المري ويامري في مَفْعَل من رأيت [١] .

وقوله : والأول أكثر [٢] .

يعني : إثبات الياء وأن يقول : هذا القاضي ومررت بالقاضي .

وقوله : إلا أن تكون منصوبه منونة [٣] .

مثاله : رأيت قاضياً .

وقوله : فالوقف [٤] على البدل من التنوين [٣] .

تمام هذا الموضع أن يقول : في الأشهر لأن من العرب من يقف على المنصوب المنون بغير تعويض من التنوين فيكون الوقف على ذلك على المنصوب المنون من هذا النوع رأيت قاضي [٥] وعلى هذا بنى المتنبيء [٦] قوله :-

أَلَا أَذِّنْ فَمَا أَذْكَرْتَ نَاسِي ... وَلَا لَيَّنْتَ قَلْباً وَهْوَ قَاسِي [٧]

---

(١) قال سيبويه : « وقالا في (مُرٍ) إذا وقفا عليه : هذا مري كرهوا أن يخلوا بالحرف فيجمعوا عليه ذهاب الهمزة والياء فصار عوضاً ، يريد : مفعل من رأيت » ، الكتاب ٢٨٩/٢ .

(٢) ليست في النسختين اللتين أعتمدت عليهما .

(٣) الجزولية : ٤٢ب .

(٤) ب : فلا وقف .

(٥) انظر ما سبق ص : ١٠٦٥ هـ ٣ .

(٦) المتنبي (٣٠٣ - ٣٥٤ هـ) .

أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكندي ، الشاعر المشهور مدح سيف الدولة وكافور الإخشيدي ثم هجا هذا الأخير ، عرض له فاتك بن أبي جهل الأسدي بجماعة من أصحابه ، ومع المتنبي جماعة من أصحابه فاقتتل الفريقان فقتل أبو الطيب وابنه وغلامه .

« يتيمة الدهر ١١٠/١ - ٢٢٤ ، وفيات الأعيان ١٢٠/١ - ١٢٥ ، المتنبي محمود محمد شاكر » .

(٦) بيتان من البحر الوافر ثانيهما :-

وَلَا شُغِلَ الأَمِيرُ عَنِ المَعَالِي ... وَلَا عَنْ حَقِّ خَالِقِهِ بِكَاسِ

قال أبو الطيب هذين البيتين ارتجالا حين أذّن المؤذن فوضع سيف الدولة الكأس من يده . =

وقوله : أو غير منونة (١) .

مثاله : رأيت القاضي ، ويسقط في بعض النسخ (١) قوله : أو غير منونة وإثباته هو الصواب فإن الوقف على نحو : رأيت القاضي لا يكون إلا بإثبات الياء .

وقوله : وجزما (٢) .

مثاله : لم يغزُ .

وقوله : ووقفا (٣) .

مثاله : اغزُ .

وقوله : بإسكان ما قبل المحذوف وبإلحاق الهاء (٤) .

أي تقول : لم يغزْ ولم يغزُه واغزْ واغزُه ، وقد كان حقه أن يشعر بأجود هذين الوجهين وهو إلحاق الهاء لتقديمه في الذكر أو بالتصريح بذلك فيه وهو أجود..

وقوله : وعلى نحو : قِهْ وشِهْ (٥) .

يمكن أن يريد مما لم يبق من حروفه الأصلية إلا حرف واحد إلا أن الأول هو الذي يسبق إلى الفهم من قوله ، فكان ينبغي له إن كان أراد هذا الآخر ولا ينبغي أن يريد غيره أو يصرح به لأنه يدخل فيه لاتَقِ ولاتَشِ ولاتَلِ [مع [قِ (٦)] وشِ ولِ (٧) لأن الوقف على هذا أيضا – أعني لاتَقِ ولاتَشِ ولا تَلِ – (٨)] لا يكون إلا بالهاء فقط ،

= أورد الشارح هذا البيت مبيناً أن المتنبي قال (ناسي) مثبتا الياء في الوقف معتمدا على لغة بعض العرب الديوان : ٢٩٤ .

(١) ليست في النسختين اللتين اعتمدت عليهما

(٢) الجزولية : ٤٢ب ، وقبله . « وتقف على يرمي ويغزو رفعا ونصبا بلفظ الرفع ... »

(٣) الجزولية : ٤٢ب .

(٤) الجزولية : ٤٢ب ، وفيها « ما قبل المحذوف منهما » ، والهاء هاء السكت

(٥) الجزولية : ٤٢ب ، وبعده « بإلحاق الهاء فقط »

(٦) تكملة يلتئم بها السياق .

(٧) من وق ووشي وولي

(٨) تكملة من : أ .

وإن أراد الأول عرج نحو : لائل ولائق منه وحكمه وحكم وش [١] واحد .

وقوله : وعلى نون التوكيد الخفيفة منفتحاً ما قبلها [٢] .

مثاله : ﴿ لَنَسْفَعَنْ /١٩١ب بِالنَّاصِيَةِ ﴾ [٣] ﴿ وَلَيَكُونَنْ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴾ [٤]
يقول : إن [٥] الوقف عليهما وعلى ما كان مثلهما بالألف ولذلك كتب هذا النحو بالألف لأن الأواخر تكتب على حكم الوقف كما تكتب الأوائل على حكم الابتداء .

وقوله : ومنضماً ومنكسراً بحذفها ورد علامة الرفع [٦] .

مثاله : هل تضربُن في خطاب جماعة المذكرين وهل تضربِنَّ في خطاب المؤنث المفرد فتقول في الوقف عليهما : هل تضربونَ وهل تضربينْ ، وقد كان أتم من هذا أن يقول : بحذفها ورد علامة الرفع والضمير اللذين حذفا قبلها ومثال ذلك ما ذكرناه ، أو بحذفها ورد الضمير خاصة في نحو : اضربُنْ في خطاب جماعة المذكرين واضربِنْ في خطاب المؤنث تقول في الوقف اضربوا واضربي .

وقوله : وعلى الثقيلة بالإسكان وبإلحاق الهاء [٧] .

أي تقول : والله لتقومنّ بنون مشددة ساكنة وليقومنّه بإلحاق الهاء .

وقوله : ما لم يكن آخر الفعل الماضي [٨] .

نحو : قامَ وضربَ فإنه لا تلحقه هاء السكت لأنه مضارع للمعرب وحركة الإعراب لا تلحقها الهاء .

وقوله : وياء المتكلم الساكنة كياء القاضي ساكنة [٢] .

---

(١) كذا في النسختين أ ، ب . بوجود العاطف .

(٢) الجزولية : ٤٢ب .

(٣) العلق : ١٥ .

(٤) يوسف : ٣٢ .

(٥) أ : بأن .

(٦) الجزولية : ٤٢ب ، وبعده : « ... والوقف عليها » .

(٧) ليست في نسخة فاس ، وهو في التيمورية ١١٢ .

(٨) الجزولية : ٤٢ب ، وقبله : « وكل حركة بناء فلك إلحاقها الهاء ما لم تكن .... » .

يعني نحو : جاءني غلامي في لغة من أسكن .

وقوله : وإذا تحركت فإن شئت أسكنت وإن شئت ألحقت الهاء [١] .

[مثاله : جاءني غلاميَ في لغة من حرك فتقول في لغتهم في الوقف جاءني غلامي وإن شئت غلاميَه [٢] .

وقوله : والألف في غير المتمكن إن شئت وقفت عليها وإن شئت ألحقت الهاء [٣]] .

مثاله : هنا وهؤلا في لغة من قصر فيقول في الوقف (هؤلا) دون هاء وإن شئت : هؤلاه بالهاء ، وأشار بقوله : في غير المتمكن إلى أن ما في آخره ألف من المتمكن نحو : عصا ورحى وموسى لا تلحقه الهاء ، لأنها لا تلحق المعربات إنما تلحق المبنيات [٤] ، وإنما يوقف عليها [٥] بالألف دون هاء إلا ما شذ من قولهم : أفْعَي في الوقف على أفْعَى وأفعو أيضا [٦] ، ومنهم من يجري الوصل في ذلك مجرى الوقف فيقول : أفعي وأفعو بالياء والواو واصلا إلا ما شذ /١٩٢أ من قولهم : هذه حبلأ [٧] بالهمز في الوقف .

---

(١) الجزولية : ٤٢ب .

(٢) قال سيبويه : « ومن قال : هذا غلاميَ فاعلم وإنيَ ذاهب ، ولم يحذف في الوقف لأنها كياء القاضي في النصب ، ولكنهم مما يلحقون الهاء في الوقف فيبينون الحركة » ، الكتاب ٢٩٠/٢ ، وانظر : التبصرة والتذكرة ٧٢٠/٢ .

(٣) تكملة من : أ . وانظر : الجزولية ٤٢ب .

(٤) هاء السكت تلحق المبنيات دون المعربات . انظر : المفصل ٣٣٢ ، شرح المفصل ٤٥/٩ ٤٦ ، شرح الكافية ٤٠٨/٢ .

(٥) ب : عليه .

(٦) انظر ما سبق ص : ١٠٧٠ .

(٧) انظر ما سبق ص : ١٠٧٠ .

باب [أقسام المفعولين [1]]

قوله : إما واجب فيه ذلك [2] .

مثاله : ذلك [3] : جلست والسارية .

وقوله : وإما مختار فيه ذلك [4] .

مثاله : ما صنعت وأباك لأنه يجوز فيه الرفع على ضعف وموضعه الشعر [5] .

وقوله : وإما مختار فيه الرفع [4] .

مثاله : ما أنت وزيد لأنه يجوز فيه النصب على إضمار كان والرفع أحسن وأكثر .

وقوله : وإما مختار فيه الجر [4] .

مثاله : ما لزيدٍ والعربِ يشتُمها ، لأنه لا يجوز فيه النصب على إضمار كان والجر [6] أحسن وأكثر .

وقوله : وإما مختار فيه النصب بوجه آخر [4] .

مثاله : مالك وزيداً لأن نصبه بإضمار الملابسة والجر مع ذلك يجوز على ضعف [7] ،

---

(١) تكملة من : أ .

(٢) تقدم هذا الباب قبل باب الوقف في الجزولية .

انظر الجزولية : ٤٦ب ، وقوله : « الاسم الذي ينتصب مفعولا ... » .

(٣) ب : مثاله . (٤) الجزولية : ٤١ب .

(٥) بعده في أ : وقوله الشعر . وهي زيادة لا أصل لها .

ربما جاء على ضعف في الشعر قول عمر بن أبي ربيعة :–

قلتُ إذْ أقبَلَتْ وزهْرٌ تهادَى ... كنِعاجِ الفلا تعسَّفْن رملا

ديوانه ٢٧٩/٢ ، والمباحث الكاملية ٣٩٢/٢ .

(٦) بياض في : ب .

(٧) ولذلك استضعفوا قراءة حمزة ﴿ واتقوا الله الذي تساءلونَ به والأرحامِ ﴾ [النساء : ١] وانظر : المفصل ١٢٤ ، وشرح المفصل ٧٨/٣ .

وموضعه الشعر (١) ، والنصب تقديره : مالك وملابستك (٢) زيدا ، فإن قلت : وكيف جاز إضمار الموصول هنا وهو المصدر وقد قال سيبويه : إن الموصول لا يضمر حيث منع في قوله (٣) :-

... ... إلا الفرقدان (٤)

أن يكون على إضمار أن يكون (٥) ؟

---

(١) كقول الشاعر :-

فَاليومَ قَرَّبْتَ تَهْجُونا وَتَشْتِمُنا ... فاذْهَبْ فَمَا بِكَ والأيامِ مِنْ عَجَبِ

انظر : الكتاب ٣٩٢/١ .

(٢) ب : وملابستك .

(٣) اختلف في قائله على النحو الآتي :-

أ - أبو ثور عمرو بن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو الزبيدي من بني سعد العشيرة ابن مذحج الصحابي المعروف والفارس المشهور صاحب الغارات والوقائع في الجاهلية والإسلام توفي سنة ٢١ هـ .

« المؤتلف والمختلف ١٥٦ ، معجم الشعراء ٢٠٨ - ٢٠٩ ، الخزانة ٤٤٤/٢ - ٤٤٦ » .

ب - حضرمي بن عامر بن مجمع بن موعلة بن هشام الأسدي شاعر فارس سيد من سادات بني أسد ، له أشعار وأخبار حسان ، له صحبة مع الرسول ﷺ توفي نحو سنة ١٧ هـ .

« المؤتلف والمختلف ٨٤ ، الخزانة ٤٢٦/٣ - ٤٢٥ » .

(٤) جزء من عجز بيت من البحر الوافر من أبيات أولها :-

أَلا عَجِبَتْ عُمَيْرَةُ أَمْسِ لَمَّا ... رَأَتْ شَيْبَ الذُّؤابَةِ قَدْ عَلاني

والبيت بتمامه :-

وَكُلُّ أَخٍ مُفارِقُهُ أَخُوهُ ... لَعَمْرُ أَبيكَ إلا الفَرْقَدانِ

الذؤابة : الخصلة من الشعر ، الفرقدان : نجمان قريبان من القطب ، الخزانة ٤٢٥/٣ - ٤٢٦ .

الشاهد فيه : أن سيبويه منع هنا أن يكون هنا حذف تقديره أن يكون .

ديوان عمرو ١٨١ ، الكتاب ٣٧١/١ ، الكامل ١٤٤٤/٣ ، المقتضب ٤٠٩/٤ ، التبصرة والتذكرة ٣٨٣/١ ، المؤتلف والمختلف ٨٥ ، النكت ٦٣٧/١ ، المفصل ٧٠ ، شرح المفصل ٨٩/٢ ، المباحث الكاملية ٣٩٤/٢ ، شرح الكافية ٢٤٧/١ ، الخزانة ٤٢١/٣ - ٤٣١ ، الدرر اللوامع ١٩٤/١ .

(٥) قال سيبويه : « ولا يجوز أن تقول : ما أتاني إلا زيد وأنت تريد أن تجعل الكلام بمنزلة مثل .... وقال عمرو بن معدي كرب :-

وَكُلُّ أَخٍ مُفارِقُهُ أَخُوهُ ... لَعَمْرُ أَبيكَ إلا الفَرْقَدانِ =

فالجواب :- أن بين الموضعين فرقاً وهو أن يكون هنا لا دلالة عليه وليس كذلك (مالك) إذا اقترن به قوله : وزيد [١] ، لأن مالك إنكار فدل ذكر زيد معه على أن الإنكار إنما هو لملابسة زيد لو قلت : مالك ولزيد لأعطى ذلك إنكار ملابسته لزيد فلما دل المعنى على ذلك في هذا حيث لم تضمر الملابسة ، صح إضمار الملابسة فيه وإسقاط حرف الجر من زيد وحمله عليها مضمرة .

وقوله : أو معناه [٢] .

أحسن منه أو ما يعمل عمل الفعل .

[المفعول لأجله]

وقوله : هو علة الإقدام على الفعل [٣] .

أي الأخذ فيه .

وقوله : أن يكون مصدراً [٤] .

احترز من مثل [قوله [٥]] : قمته لزيد لأنه لا يجوز حذف الجار ونصبه على أنه مفعول له .

وقوله : وفعلا لفاعل الفعل المعلل [٣] .

= كأنه قال : وكل أخ غير الفرقدين مفارقه أخوه إذا وصفت به كلا ... ولا يجوز رفع زيد على إلا أن يكون ، لأنك لا تضمر الاسم الذي هنا من تمامه ، لأن (أن يكون) اسما » ، الكتاب ١/٣٧١ .

(١) ب : وزيدا .

(٢) الجزولية : ٤١ب ، وقبله : « والعامل فيه فعل » .

(٣) الجزولية : ٤١ب .

(٤) الجزولية : ٤١ب ، وقبله : « وشرط انتصابه ... » .

(٥) تكملة من : أ .

استظهر على جئت لإحسانك إلي ، لأنه لا يجوز حذف حرف الجر منه ونصبه على أنه مفعول من أجله (١) .

وقوله : ومقارناً له في الوجود (٢) .

[استظهر (٣)] على مثل خرجت اليوم لمخاصمتك زيداً أمس .

وقوله : غير نوع له (٢) .

استظهر /١٩٢ب على مثل : جاء زيد ركضاً لأنه إن كان مفعولاً من أجله لم يكن بد من اللام لئلا يلتبس بالحال وهذا (٤) استظهار لا يحتاج إليه لأنك إذا قلت : جاء زيد يركض فإنما معناه ليركض ، فالمجيء والركض ليسا مقترنين في الوجود بل المجيء في زمان والركض في زمان آخر ، فمجيء هذا باللام لكونه ليس مع الفعل المعلل في زمان واحد فقد كفى ما تقدم من الاستظهار وأغنى عن هذا الاستظهار ، فكان إذن استظهاراً غير محتاج إليه [معه (٣)] .

وقوله : وانتصابه بإسقاط حرف الجر على رأي (٢) .

هو مذهب أبي علي الفارسي (٥) وسيبويه (٦) .

وقوله : وعلى رأي انتصاب المصدر الملاقي في المعنى (٢) .

---

(١) لاختلاف الفاعل ففاعل المجيء هو المتكلم وفاعل الإحسان هو المخاطب .

(٢) الجزولية : ٤١ب .   (٣) تكملة من : ب .

(٤) ب : وهو .

(٥) قال الفارسي : « الاسم الذي ينتصب في هذا الباب ينتصب بالفعل الذي قبله ... فلما حذف الحرف وصل الفعل إلى المصدر فنصبه » ، الإيضاح العضدي ١٩٧ .

(٦) قال سيبويه : « فهذا كله ينتصب لأنه مفعول له ، كأنه قيل له : لم فعلت كذا وكذا ؟ ولكنه لما طرح اللام عمل فيه ما قبله » ، الكتاب ١/١٨٥ - ١٨٦ .

hanyalkazzaz

مثاله : قولك : جئت إعظاما لك ، فالمجيء إعظام فيكون قولك إعظاماً مصدراً من معناه وهذا ليس بصحيح لأنه [ليس [1]] المجيء والإعظام [2] بمعنى واحد ، والمصدر الملاقي في المعنى [نحو [1][3]] :-

.... آلَتْ حَلْفَةً [4] ....

هو وفعله بمعنى واحد .

وقوله : ويكون معرفة ونكرة [5] .

مثاله [6] :-

يَرْكَبُ كُلَّ عَاقِرٍ جُمْهُورِ   مَخَافَةً وَزَعَلَ المَحْبُورِ
وَالهَوْلَ مِنْ تَهَوُّلِ القُبُورِ [7]

---

(١) تكملة من : أ .

(٢) ب : الاعظام والمجيء .   (٣) القائل هو امرؤ القيس .

(٤) جزء من عجز بيت من البحر الطويل من معلقته وقد تقدم مطلعها . والبيت بتمامه :

وَيَوْماً عَلَى ظَهْرِ الكَثِيبِ تَعَذَّرَتْ   عَلَيَّ وَآلَتْ حَلْفَةً لَمْ تَحَلَّلِ

الكثيب : رمل مرتفع ، تعذرت : تصعبت ، لم تحلل : لم تستثن في يمينها .

شرح الديوان : ١٢ .

الشاهد : أن المصدر (حلفة) من معنى الفعل (آلت) فالألية هي الحلف .

« الديوان ١٢ ، المباحث الكاملية ٣٩٩/٢ ، شرح الجزولية ٧٩٢/٢ ، همع الهوامع ١٠٠/٣ ، الدرر اللوامع ١٦١/١ » .

(٥) الجزولية : ٤١ب - ٤٢أ .   (٦) قول العجاج .

(٧) من مشطور الرجز من أرجوزة طويلة مطلعها :-

جَارِيَ لا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي
سَيْرِي وَإِشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي

العاقر : العظيم من الرمل الذي لا ينبت شيئاً ، جمهور : الرملة المشرفة على ما حولها ، زعل : نشاط مصدر زعل ، المحبور : اسم مفعول من حبرني الشيء إذا سرني ، الهول : الخوف ، التهور : الانهدام . انظر الخزانة ١١٥/٣ - ١١٦

الشاهد فيه : (مخافة) و(زعل المحبور) و(الهول) جاءت مفعولاً لأجله أولها نكرة والثاني معرفة بالإضافة والثالث بالألف واللام .

=

وقوله : ولا يكون منجرا باللام إلا مختصا (١) .

مثاله : قمت لإعظامك ولا يجوز لإعظام لك وهذا غير صحيح (٢) بل هو جائز لأنه لا مانع (٣) يمنع منه ولا أعرف له سلفا في هذا القول .

= الديوان ٣٥٤/١ – ٣٥٥ ، الكتاب ١٨٥/١ ، الأصول ١٠٨/١ ، الإيضاح العضدي ١٩٧ ، البصريات ٢٢٧/١ ، شرح أبيات سيبويه ٤٧/١ – ٤٩ ، المصباح ٧٦أ – ب ، المفصل ٦٠ ، أسرار العربية ١٨٧ ، ١٨٩ ، شرح شواهد الإيضاح ١٨٤ ، شرح المفصل ٥٤/٢ ، المباحث الكاملية ٣٩٩/٢ ، شرح الكافية ١٩٢/١ الخزانة ١١٤/٣ – ١١٧ .

(١) الجزولية : ٤١ب – ٤٢أ .

(٢) قال ابن عصفور : « وإن كان معرفة جاز فيه وجهان : أن يصل إليه الفعل باللام أو بنفسه فتقول : قمت إجلالك وقمت لإجلالك » شرح الجمل ٤٥١/٢ .

(٣) ب : له أي مانع .

باب [ما ينتصب بإضمار فعل يلزم إضماره [1]]

قوله : المنادى [2] .

مثاله : يا عبد الله [3] .

قوله : والمشغول عنه [4] .

مثاله : زيداً ضربته .

قوله : وما (انتصب في قولهم [5]) : إياك والأسد .

انتصب إياك على اتق ، والأسد محمول عليه والمعنى اتق نفسك أن يصيبها الأسد ، والأسد أن يصيبك ، وإن شئت أضمرت للأسد فعلا آخر غير الذي أضمرته لإياك ، كأنك قلت : إياك اتق واحذر الأسد ، وكذلك الياء في [قوله [1]] : وإياي والشر على باعد كأنك قلت : باعدني من الشر والشر مني ، وإن شئت كان نصب إياي على احذر كأنك [قلت [1]] : إياي أحذر وأباعد الشر وكذلك /١٩٣أ [قوله [1]] : « إياي وأن يَحْذِفَ أَحَدُكُم الأَرْنَب » [6] .

---

(١) تكملة من : أ .

(٢) الجزولية : ٤٢ب ، وقوله : « المنصوبات بفعل يلزم إضماره من المفاعيل .... » .

وقد توسط في الجزولية بين هذا الباب والباب الذي قبله باب الوقف المقدم عليهما ، وترتيب الشارح منطقي مقبول .

(٣) فهو منصوب بفعل محذوف تقديره : أدعو أو أنادي . انظر : الكتاب ١٤٧/١ ، المقتضب ٢٠٢/٤ .

(٤) الجزولية : ٤٢ب .

(٥) بياض في : ب .

(٦) أثر يروى عن عمر بن الخطاب وروايته في كتب النحويين : « لِتُذَكِّ لَكُم الأَسَلُ والرماح والسهام وإياي وأن يحذف أحدكم الأرنب » .

انظر : الكتاب ١٣٨/١ ، المفصل ٤٩ ، شرح المفصل ٢٥/٢ – ٢٦ ، المباحث الكاملية ٤٢١/٢ ، شرح الكافية الشافية ١٣٧٨/٣ ، الإرتشاف ٢٨١/٢ ، اللسان ١٥/١١ (أسل) ، شرح الأشموني ١٩١/٣ ، وغيرها كثير ، وجل هذه الكتب تقتصر على قوله: وإياي ... إلى آخره . =

[وقوله (١)] : وشأنَك والحجّ .

على الزم .

[وقوله (٢)] : وامرأً ونفسَه .

على دع .

[وقوله (١)] : وأهلَك والليلَ .

على بادر .

[وقوله (٢)] : وعذيرَك .

على أحضر والعذير بمعنى العاذِر واما بمعنى العُذْر مصدر كالنكير والنّذير .

[وقوله (٢)] : وهذا ولا زَعَماتِك .

على ولا أزعم .

[وقوله (٢)] : و ﴿ انْتَهُوا خَيْراً لكم ﴾ (٣) .

على واتوا وائتهِ خيرا لك على وأت [خيراً لك (٤)] .

[وقوله (٢)] ووراءَك أوسعُ لك (٥) .

على واتِ أوسعَ [لك (٤)] أي مكانا أوسع لك .

— ويروى في كتب غريب الحديث برواية أخرى هي : « قال زر بن حبيش : قدمت المدينة فخرجت يوم عيد ، فإذا رجل – يعني عمر بن الخطاب – متلبب أعسر أيسر يمشي مع الناس كأنه راكب ، وهو يقول : هاجروا ولا تهجروا ، واتقوا الأرنب أن يحذفها أحدكم بالعصا ، ولكن ليذك لكم الأسل والرماح والنبل » ، ولا شاهد فيه حينئذ . انظر غريب الحديث للهروي ٣/٣١٠ – ٣١١ ، الفائق ٣/٢٩٨ .

(١) تكملة يقتضيها السياق . (٢) تكملة من : أ .

(٣) تمامها : ﴿ ... إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السماوات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا ﴾ [النساء : ١٧١] . وانظر : الجزولية ٤٢ب .

(٤) تكملة من : ب . (٥) الجزولية : ٤٢ب .

[وقوله (١)] : ومن أنت زيداً (٢) .

على من أنت تذكرُ زيدا .

[وقوله (١)] : ومرحباً وأهلاً (٣) .

على صادفت .

[وقوله (١)] : وإن تأتِني فأهْلَ اللّيل .

على فتأتي أهْلَ الليلِ وأهلَ النهارِ .

[وقوله (٤)] : وسبوحاً قدوساً (٣) .

على ذكرتُ أو ذُكِرْت .

[وقوله (١)] : و كِلَيْهما وتَمْراً (٣) .

على أعطِني .

[وقوله (١)] : وكلَّ شيءٍ ولا شَتِيمَةَ حرٍّ (٣) .

على ارتكب كل شيء ولا ترتكب (٥) شتيمة حر .

[وقوله (١)] : وانته أمرا قاصدا (٣) .

على انته وات ، وذكره هذه اللفظة في جملة (ما انتصب على إضمار فعل لا يظهر) غلط منه تقدمه إليه الزمخشري في (٦) مفصله (٧) ، [وأظنه الذي غلطه لأني لا أعرف من غلط فيه غيره ممن تقدم (١)] وليس كما قالاه ، والذي غلطهما أن

---

(١) تكملة من : أ .
(٢) الجزولية : ٤٢ب .
(٣) الجزولية : ٤٣أ .
(٤) تكملة يقتضيها السياق .
(٥) ب : ولرتكب .
(٦) ساقطة في : أ .
(٧) قال الزمخشري : « ومن المنصوب باللازم إضماره قولك في التحذير : إياك والأسد .... ومنه قولهم : انته أمرا قاصدا » . المفصل ٤٨ - ٤٩ .

سيبويه ذكر [١] هذه اللفظة في هذا الباب يمثل بها في وجه آخر غير التزام الإضمار لا في التزام الإضمار ، والعجب أن سيبويه إذ ذكر هذه اللفظة هناك على المعنى الذي بيّن أنه إنما ذكرها هناك على ذلك المعنى لا على أن الإضمار فيها لا يظهر ونص على ذلك [٢] .

ولا أدري كيف لفقا هذه اللفظة وعرياها مما اقترن بها مما يدل على أنها ليست من الباب ، حتى دخلت لهما في الباب بذلك اللفف والتعري إلا أن ذلك إنما اتفق بقلة الاشتغال بالكتاب ، فلفظا منه المثل وتخيلا أنها كلها مذكورة على جهة واحدة وهذا شنيع في حقهما جدا .

وقوله : ومما يقبح فيه الإظهار ولا يمتنع ، ويمتنع عند قوم : الأسدَ الأسدَ [٣] .

تعلق من لم يمنع الإظهار في ذلك بظاهر من الكتاب ، وإذا تبين في موضعه تبين أنه ليس على مأخذهم وانتصابه على الحذر /١٩٣ب .

وكذلك : الجدار الجدار والصبي الصبي والطريق الطريق [٣] .

على غلٍّ .

[وقوله [٤]] وسَقْياً [٣] .

على سقاك .

[وقوله [٤]] ورَعْياً [٣] .

على رعاك .

وقوله : وعليه خيبةٌ [٣] .

---

(١) معادة في : أ .

(٢) قال سيبويه : « ... ونظير ذلك قوله : انته يا فلان أمراً قاصداً إنما أردت : انته وأت أمراً قاصداً ، إلا أن هذا يجوز لك فيه إظهار الفعل ، فإنما ذكرت لك ذا لأمثل لك الأول به لأنه قد كثر في كلامهم حتى صار بمنزلة المثل فحذف كحذفهم : ما رأيت كاليوم رجلا » ، الكتاب ١/١٤٣ .

(٣) الجزولية : ٤٣أ .

(٤) تكملة يقتضيها السياق .

انتصابه على خاب .

وقوله : وجَدْعاً (١) .

على جدعك الله .

[وقوله (٢)] عقراً (١) .

على [عقرك الله عقرا (٢)] .

[وقوله (٢)] وتعساً (١) .

على تعس أي هلك .

[وقوله (٢)] : وتباً (١) .

على تب أي خسر .

[وقوله (٣)] وجوعاً (١) .

على جاع .

وقوله : ونُوعاً في انتصابه قولان (١) .

أحدهما : أنه على (ناع أي تمايل من الجوع) (٤) أو عَطِشَ وهو المراد المتقدم هنا (٥) .

والآخر : أنه إتباع وسيأتي بعد (٦) .

[وقوله (٧)] وبؤساً (١) .

على بئس .

---

(١) الجزولية : ٤٣أ .
(٢) تكملة من : أ .
(٣) تكملة يقتضيها السياق .
(٤) مطاد في : أ .
(٥) من أنه منصوب بالفعل مضمراً . انظر : المباحث الكاملية ٤٢٧/٢ .
(٦) سيتحدث عنها الجزولي بأنها منصبة على الإتباع .
(٧) تكملة يقتضيها السياق وأسلوب الشارح .

[وقوله (١)] وبَهْراً (٢) .

على بَهَر أي غلب ، وقال سيبويه : إنه على غير هذا المعنى (٣) ، ويحقق هذا في موضعه (٤) .

[وقوله (١)] وبُعْداً (٢) .

على بَعِد بكسر العين .

[وقوله (١)] وسُحْقاً (٢) .

على سَحِق أي بعد .

[وقوله (١)] إفَّةً (٢) .

أي نتنا .

وكذلك دفراً (٢) .

[وقوله (١)] وجوعاً (٥) .

انتصاب جوعا على جاع كما تقدم (٦) ، وقد تقدم أن نوعا فيه قولان : أحدهما : [أنه (٧)] على ناع بمعنى تمايل من الجوع أو عَطِش كما تقدم وليس ذلك مرادا هنا ،

---

(١) تكملة يقتضيها السياق وأسلوب الشارح .
(٢) الجزولية : ٤٣أ .
(٣) قال سيبويه : « ونحو قول ابن ميّادة :-

تَفَاقَدَ قَوْمي إذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي ... بِجَارِيَةٍ بَهْراً لَهُمْ بَعْدَها بَهْرا

وقال :-

ثُمَّ قالُوا تُحِبُّها قُلْتُ بَهْراً ... عَدَدَ النَّجْمِ والحَصى والتُّرابِ

كأنه قال : جهداً أي جهدي ذلك » . الكتاب ١٥٧/١ .
(٤) سيتحدث عنها الجزولي بأنها منصوبة على الإتباع .
(٥) الجزولية : ٤٣أ ، وقبله : « ومنه متبعا عند بعضهم جوعاً ونوعاً ... » .
(٦) انظر ص : ١٠٨٧ .
(٧) تكملة من : ب .

إنما المراد الآخر وهو الإتباع لجوع [١] .

[وقوله [٢]] : وجودا [٣] .

بمعنى [٤] جوعا [٥] وكذلك جوسا [٦] .

[وقوله [٢]] : وويحك [٣] .

على ألزمك الله وهو ترحم .

[وقوله [٧]] : وويسك [٣،٨] .

[كذلك وهو استصغار واحتقار .

[وقوله [٧]] وويلك [٣] .

كذلك وهو بمعنى الفضيحة .

وقوله : وويبك [٣] [[٢] .

كذلك وهو استصغار أيضا .

[وقوله [٢]] : وحَمْداً [٩] .

على أحمد الله .

[وقوله [١٠]] : وشكراً [٩] .

---

(١) ب : النوع . وانظر في : الإتباع لنوع هنا المباحث الكاملية ٤٢٧/٢ .

(٢) تكملة من : أ .

(٣) الجزولية : ٤٣أ .   (٤) ب : لمعنى .

(٥) ب : نوعا . الجود : الجوع قال أبو خراش :-

تكَادُ يَدَاهُ تُسْلِمَانِ رِدَاءَهُ   مِنَ الجُودِ لَمَّا استَقْبَلَتْهُ الشَّمَائِلُ

اللسان ١٣٨/٣ (جود) .

(٦) ب : حوسا ، الجوس : الجوع . اللسان ٤٣/٦ .

(٧) تكملة يقتضيها السياق ومنهج الشارح .   (٨) ب : ووليك .

(٩) الجزولية : ٤٣أ ، وقبله : « وفي غير الدعاء ... » .

(١٠) تكملة يقتضيها السياق ومنهج الشارح .

على أشكره .

[وقوله [١]] : لا كُفْراً [٢] .

على لا أكفره .

[وقوله [١]] : وعَجَباً [٢] .

على أعجب .

[وقوله [٣]] : وكَرَامة [٢] .

على أكرمك .

[وقوله [٣]] : ومَسَرَّة [٢] .

على وأسرك .

[وقوله [٣]] ونِعْمَةَ عين [٢] .

على وأنعم الله عينك .

[وقوله [١]] : وحُبًّا [٢] .

على أحبك .

[وقوله [١]] : ونَعام عَين [٢] .

كنعمة عين .

[وقوله [١]] : ولا كيداً [٢] .

على ولا أكاد .

---

(١) تكملة يقتضيها السياق ومنهج الشارح .
(٢) الجزولية : ٤٣أ .
(٣) تكملة من : أ .

[وقوله (١)] : ولا هماً (٢) .

على ولا أهم .

[وقوله (٣)] : رغماً (٢) .

على ورغمت (٤) .

[وقوله (٣)] وهواناً (٢) .

على وَهُنْتَ .

[وقوله (١)] : وإنما أنت سيراً سيراً (٢) .

على : إنما أنت تَسِيرُ سَيراً .

[وقوله (٣)] : وما أنت إلا قتلا (٢) .

على إلا تقتل .

[وقوله (١)] : وإلا سيراً لبريد (٢) .

على إلا تسير .

[وقوله (٣)] : وإلا ضَرْبَ الناس (٢) .

على إلا تضرب الناس ضرباً ثم أضمر الفعل وجعل /١٩٤أ المصدر في موضعه وأضيف إلى المفعول .

[وقوله (٣)] : ومنًّا (٤) .

على تَمُنُّونَ .

---

(١) تكملة يقتضيها السياق ومنهج الشارح .

(٢) الجزولية : ٤٣أ .

(٣) تكملة من : أ .

(٤) ب : زعما على وزعمت .

[وقوله [1]] : وفداءً [2] .

على تفادون .

[وقوله [1]] : وصوتَ حمارٍ [2] .

على يصوت صوتَ حمارٍ .

[وقوله [3]] : وصراخَ الثكلى [2] .

على يصرخُ صراخَ الثكلى .

[وقوله [1]] :-

و :- دَقَّكَ بالمِنْحازِ حَبَّ القُلْقُلِ [1][4] .

على تدق دقك .

[وقوله [1]] : هو عبدُ الله حقاً [5] .

على أحقه حقاً .

[وقوله [1]] : والحق لا الباطل [6] .

على أحقُّ الحقَّ ولا أقولُ الباطَل .

---

(١) تكملة من : أ .　　　　(٢) الجزولية : ٤٣أ .

(٣) تكملة يقتضيها السياق ومنهج الشارح .

(٤) شطر بيت من بحر الرجز أنشده الليث ، ولم أقف له على تتمة .

قال الفيروز آبادي : « والأصمعي : الفاء تصحيف ، وأبو الهيثم : القاف تصحيف لأن حب القُلْقُل بالقاف لا يدق » ، القاموس المحيط ٢/٢٠٠ (نحز) .

وهذا مما جرى مجرى المثل يضرب في الإلحاح على الشحيح وفي الإذلال للقوم والحمل عليهم .

الشاهد في قوله : « دق » مفعول لفعل محذوف تقديره تدق .

الأمثال ٣١١ ، تهذيب اللغة ٣٦٨/٤ ، فصل المقال ٤٣٤ ، مجمع الأمثال ٢٦٥/١ ، المستقصى ٨٠/٢ . اللسان ٤١٥/٤ (نحز) ، القاموس المحيط ٢/٢٠٠ (نحز) .

(٥) الجزولية : ٤٣أ - ب .　　　　(٦) الجزولية : ٤٣ب .

[وقوله (١)] : وغير ما تقول (٢) .

على أقولُ (٣) غير ما تقول .

[وقوله (٤)] : ووعَد الله (٢) .

على وعد الله ذلك وعداً ثم أقيم المصدر مقام الفعل وحذف الفعل .

[وقوله (٤)] : وصبغةَ الله (٢) .

على صبَغَنا (٥) اللهُ بذلك .

[وقوله (٤)] : ودعوةَ الحق (٢) .

على أدعو ، وجعل قوله : اللهُ أكبر دعاء من باب قوله (٦) :

إذا أثنى عَلَيكَ المَرءُ يوماً   كَفَاهُ مِنْ تَعَرُّضِهِ الثَّنَاءُ (٧)

[وقوله (٨)] : وحَنَانَيك (٢) .

أي : تحنن حناناً بعد حنانٍ .

[وقوله (٤)] : ولبيك (٢) .

أي : أجيبك إجابةً بعد إجابةٍ .

[وقوله (٤)] : وسَعْديك (٢) .

أي : أتابع أمرك متابعةً بعد متابعةٍ .

---

(١) تكملة يقتضيها السياق ومنهج الشارح .

(٢) الجزولية : ٤٣ب .

(٣) ب : على ما أقول .

(٤) تكملة من : أ .

(٥) ب : صبغة .

(٦) أ : قولك ، ولم أقف على قائله .

(٧) بيت مفرد من البحر الوافر .

الشاهد فيه : أن (الله أكبر) دعاء ، كما أن (الثناء) تعريض بالسؤال .

انظر : الشرح الصغير ٣٤٢ ، المباحث الكاملية ٤٣٤/٢ .

(٨) تكملة يقتضيها السياق ومنهج الشارح .

[وقوله (١)] : وهَذَا ذيك (٢) .

أي : قطعاً بَعْدَ قطعٍ .

[وقوله (١)] : وحَوالَيك (٢) .

أي : مُدَاولَةً بَعْدَ مُدَاولةٍ .

[وقوله (١)] : وسبحانَ اللهِ (٢) .

أي : أسبّحُ بمعنى أُنزّه .

[وقوله (١)] : وريحانَه (٢) .

استرزقه .

[وقوله (١)] : ومعاذَ اللهِ (٢) .

أي : أعوذُ به معاذاً .

[وقولك (١)] : وعَمْرَكَ اللهَ (٢) .

أي : عَمَرْتُكَ اللهَ أي سَألْتُكَ بقائه .

[وقوله (١)] : وقَعْدَكَ اللهَ (٢) .

كذلك .

[وقوله (١)] : النَّجاء (٢) .

على انْجُ .

[وقوله (٣)] : وضَرْباً ضرباً (٢) .

على اضرب .

[وقوله (٣)] : وتُرباً (٤) .

---

(١) تكملة من : أ . (٢) الجزولية : ٤٣ب .

(٣) تكملة يقتضيها السياق ومنهج الشارح .

(٤) الجزولية : ٤٣ب ، وقبله : « ومن الجامدة الجارية مجرى المصدر في الدعاء ... » .

على أطعمه الله ذلك .

[وقوله [(١)]] : وفاها لفيك [(٢)] .

على جعل الله فاها لفيك والضمير للداهية ، وأضمرت لدلالة المعنى عليها من جهة أنه داعٍ عليه ، وقد قيل : إنه ضمير الخيبة والأول أولى لأنه قد سمع جعل الفم للداهية ولم يسمع [ذلك [(٣)]] للخيبة ، وذلك قوله [(٤)] :-

وداهيةٍ مِنْ دَواهي المَنو نِ يَرْهَبُها النّاسُ لا فَا لَها [(٥)]

[وقوله [(١)]] : وهنيئا [(٢)] .

على ثبت الله ذلك هنيئاً [(٦)] .

وعائذا : أي عِياذاً بك في أحد الوجهين [(٧)] .

---

(١) تكملة من : أ .
(٢) الجزولية : ٤٣ب . (٣) تكملة من : ب .
(٤) اختلف فيه على النحو الآتي :-
أ - الخنساء (.... - ٢٤ هـ) وهي تماضر بنت عمرو بن الشريد من بني سليم من قيس عيلان من مضر ، أشعر نساء العرب ، أدركت الإسلام فأسلمت ووفدت على الرسول ﷺ مع قومها بني سليم فكان الرسول ﷺ يستنشدها ويعجبه شعرها .
الشعر والشعراء ٣٤٣/١ - ٣٤٧ ، الأغاني ١٢٩/١٣ - ١٤٠ ، الخزانة ٤٣٣/٢ - ٤٣٨ .
ب - عامر بن جوين الطائي وقد تقدمت ترجمته .
(٥) من المتقارب وبعده :-

زَفَفْتَ لها بَزِّها إذ بَدَتْ وكُنْتَ على الجَهْدِ حَمّالَها

الشاهد فيه : جعل (فا) للداهية ، مما يؤيد أن الضمير في (فاها لفيك) عائد إلى الداهية لا الخيبة .
الكتاب ١٥٩/١ ، شرح أبيات سيبويه للنحاس ١٧٠ ، شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢٠٣/١ - ٢٠٤ ، تحصيل عين الذهب ١٥٩/١ ، والنكت ٣٦٩/١ ، المخصص ١٨٥/١٢ ، شرح المفصل ١٢٢/١ ، المباحث الكاملية ٤٤١/٢ ، شرح الجمل ٤١٢/٢ ، الخزانة ١١٧/٢ .
(٦) أ : هنئا .
(٧) الوجهان : إما اسم فاعل وإما مصدر . انظر : الكتاب ١٧٦/١ .

وكذلك أقائما (١) أي أقياما وأقاعدا (٢) أي قعودا .

[وقوله (٣)] : أتميميا (٤) .

أي أتلون وأتنقل (٥) .

[وقوله (٦)] : - و

أفي (٧) السِّلْم أعْياراً (٨) .... البيت

[قوله (٩)] :- و

---

(١) ب : الا قائما .

(٢) ب : لا قاعدا .

(٣) تكملة من : أ .

(٤) ب : أتنا . الجزولية : ٤٣ب ، وقوله : « ومن الأحوال .... » .

(٥) ب : على التلون والتنقل .

(٦) تكملة من : أ . والأبيات الثلاثة في الجزولية ٤٣ب .

(٧) ب : في .

(٨) البيت لهند بنت عتبة (... — ١٤ هـ) . وهي هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ، زوج أبي سفيان ، صحابية قرشية . أم الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان ، شهدت أحداً وصنعت ما صنعت بحمزة رضي الله عنه . أسلمت عام الفتح .

« الطبقات الكبرى ٢٣٧/٨ ، الخزانة ٢٦٤/٣ — ٢٦٥ ، أعلام النساء ٢٣٩/٥ — ٢٥٠ » .

والبيت من البحر الطويل تمامه :—

... جَفَـــــاءً وغِلْظَـــــــةً　　　وفي الحَرْبِ أَشْبَاهَ النِّسَاءِ العَوارِكِ

السلم : الصلح ، أعيار : جمع عير وهو الحمار أهليا كان أم وحشيا ، الجفاء : الغلظة والفظاظة . الغلظة : الشدة وضد اللين والسلاسة ، العوارك : جمع عارك وهي الحائض . الخزانة ٢٦٤/٣ .

الشاهد فيه : « أعيارا » و « أشباه النساء » فهما حالان حذف عاملهما .

الكتاب ١٧٢/١ ، المقتضب ٢٦٥/٣ ، السيرة النبوية ٣١١/٢ ، التبصرة والتذكرة ٣٨٣/١ ، شرح أبيات سيبويه ٣٨٢/١ ، تحصيل عين الذهب ١٧٢/١ ، النكت ٣٨٣/١ ، المباحث الكاملية ٤٤٢/٢ ، المقرب ٢٥٨/١ ، شرح الكافية ٢١٤/١ ، المقاصد النحوية ١٣٢/٣ ، الخزانة ٢٦١/٣ — ٢٦٥ .

(٩) تكملة من : أ . والأبيات الثلاثة في الجزولية ٤٣ب .

أي الولائم أولاداً (١) ..... البيت كذلك .

| وقوله (٢) | : - و

... أما أنت ذا نفر (٣) .....

أي لأن كنت ذا نفر .

(١) قائله مجهول وهو من البحر البسيط تمامه :

... . لواحـــــدة   وفي العيادة أولاداً لعلات

أولاد الواحدة : أي لأم واحدة يعني مؤتلفين ، علات : جمع علة وهي الضرة وأولاد الضرائر متقاطعون . شرح ابن السيرافي ٣٨٣/١ .

الشاهد فيه : « أولاداً » فقد جاءت حالاً محذوف عاملها .

الكتاب ١٧٢/١ ، الكامل ١٠٩٠/٣ (الدالي) ، المقتضب ٢٦٥/٣ ، شرح أبيات سيبويه ٣٨٢/١ - ٣٨٣ ، تحصيل عين الذهب ١٧٢/١ ، النكت ٣٨٣/١ ، الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب ٣٠٨ ، المباحث الكاملية ٤٤٣/٢ ، المقرب ٢٥٨/١ ، شرح الكافية ٢١٤/١ ، لسان العرب ٤٧٠/١١ (علل) .

(٢) تكملة من : أ . والأبيات الثلاثة في الجزولية ٤٣ب .

(٣) الجزولية : ٤٣ب ، وقبله : « ومن أخبار كان ... » .

والبيت للعباس بن مرداس (... - نحو ١٨ هـ) .

أبو الهيثم العباس بن مرداس بن أبي عامر السلمي من سادات قومه كان شاعراً فارساً أسلم قبيل فتح مكة . كان من المؤلفة قلوبهم .

« الشعر والشعراء ٣٠٠/١ ، الأغاني ٦٢/١٣ - ٦٩ ، الخزانة ١٥٢/١ - ١٥٤ » .

والبيت من البحر البسيط وهو بتمامه :-

أبا خراشة أما أنت ذا نفر   فإن قومي لم تأكلهم الضبع

وبعده :-

السلم تأخذ منها ما رضيت به   والحرب تكفيك من أنفاسها جرع

الضبع : السنة المجدبة ، جرع : جمع جرعة وهي ملء الفم .

الشاهد فيه : انتصاب (ذا نفر) خبراً لكان المحذوفة كما قدره الشارح .

الديوان ١٢٨ ، الكتاب ١٤٨/١ ، إيضاح الشعر ٧١ ، البغداديات ٣٠٤ ، ٣٤٧ ، الخصائص ٣٨١/٢ ، المنصف ١١٦/٣ ، الأمالي الشجرية ٣٤/١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٠/٢ ، الإنصاف ٧١/١ ، شرح المفصل ٩٩/٢ ، ١٣٢/٨ ، المباحث الكاملية ٢٧٩/١ ، ٤٤٣/٢ ، شرح الجمل ٣٨١/٢ ، المقرب ٢٥٩/١ ، شرح الكافية ٢٥٣/١ ، المقاصد النحوية ٥٥/٢ ، الخزانة ١٣/٤ - ١٩ .

hanyalkazzaz

/١٩٤ب باب [النون الثقيلة والخفيفة [1]]

قوله : مواقع النون في الكلام الطلب ثم الاستخبار ثم القسم ثم الشرط بأن المقرونة [2] بما توكيدا [3] .

يريد بالطلب : الأمر والنهي وما في معناهما مما لفظه لفظهما ، وهو استدعاء لإيجاد الفعل أو إعدامه ، ولم يرد به كل ما فيه طلب فإنه لو أراد ذلك لاستغنى عن ذكر الاستخبار ، فلمّا ذكر الاستخبار بعده دل على أنه إنما أراد به الأمر والنهي وما في معناهما ، وإذ ذكر الاستخبار فقد كان ينبغي له أن يذكر غيره مما يلحقه النون وهو العرض نحو : ألا تنزِلَنّ وألّا تَقُومَنّ والتحضيض ، ولفظه لفظ العرض واحد ، إلا أنه يمكنه أن يقول : إني إنما أردت بالطلب ما فيه طلب إيجاد الفعل أو إعدامه [4] سواء كان بلفظ الأمر أو لم يكن فغنيت بذلك عن ذكر العرض [والتحضيض [5]] ولم استغن عن ذكر الاستفهام ، لأنه لا يطلب الاستفهام إيجاد الفعل في نحو : هل يقوم زيد ؟ وإنما يطلب به الإخبار بوجوده .

إلا أنه إن اعتذر عن تركه ذكر العرض والتحضيض فلا عذر له على [6] تركه ذكر الأفعال المستقبلة التي قبلها ما المؤكدة في نحو قوله : « بجهد ما يبلغن » [7] .

وفي :-

عِضَةٍ مَا يَنْبُتَنَّ شَكِيرُها [8] .

---

(١) تكملة من : أ .
(٢) ب : المقرون .
(٣) الجزولية : ٤٣ب .
(٤) معادة في : أ .
(٥) تكملة من : ب .
(٦) أ : عن .
(٧) ورد هذا المثل في الكتاب ٢/١٥٣ ، المقرب ٢/٧٤ .
(٨) جزء من بيت مفرد من البحر الطويل تمامه :-

إذا مات منهم سيد سرق ابنه ... ومن ... .

وقيل إنه صدر بيت عجزه :-

ومن ... قديماً وَيَقْتَطُّ الزَّنَادُ مِنَ الزَّنْدِ

يريد أن الابن يشبه أباه ، فمن رأى هذا فكأن الابن مسروق . الخزانة ٤/٢٢ .

=

وبألم ما تُختَتَنه (١) ، وبعَين مَا أُرينَّك (٢) .

ويجري مجراها قولهم : ربما يقولن ذلك [وكثر ما يقولن ذلك (٣)] وكذلك أيضا تخصيصه الشرط بإن المقرون بما دون غيره من أدوات الشرط كلها [فنقول : وأدوات الشرط كلها (٣)] إذا قرنت بما لحق الفعل معها النون ، وكان ينبغي أن يزيد في هذا النوع [أيضا (٣)] أن لحاق النون فيه أكثر [من تركها (٤)] [كما (٣)] قال سيبويه رحمه الله – : ومن مواضعها – يعني النون – حروف الجزاء اذا وقعت بينها وبين الفعل (ما) للتوكيد (٥) ، وذلك لأنهم (٦) شبهوا (ما) باللام في لتفعلن لما وقع التوكيد أول الفعل ألزموا النون آخره كما ألزموا هذه اللام ، وإن شئت لم تقحم النون كما أنك إن شئت لم تجيء بها /١٩٥أ فأما اللام فهي لازمة لليمين فشبهوا (ما) هذه إذا جاءت توكيداً قبل الفعل بهذا اللام التي جاءت لإثبات النون فمن ذلك قولهم : إما تأتيني آتك ،

= الشاهد : تأكيد الفعل المسبوق بما الزائدة للتأكيد ، فلأجلها جاز تأكيد الفعل بالنون .

الكتاب ١٥٣/٢ ، التبصرة والتذكرة ٤٣١/١ ، مجمع الأمثال ١٠٧/١ ، شرح المفصل ١٠٣/٧ ، ٥/٩ ، ٤٢/٥ ، المقرب ٧٤/٢ ، شرح الكافية ٢٥٤/١ ، المغني ٣٧٥/١ ، الخزانة ٢٢/٤ – ٢٣ ، شرح أبيات المغني ٤٤/٦ – ٤٥ .

(١) أي لا يكون الختان إلا بألم .

انظر : الكتاب ١٥٣/٢ ، المقتضب ١٥/٣ ، مجمع الأمثال ١٠٧/١ ، المقرب ٧٤/٢ ، الارتشاف ٣٠٦/١ .

(٢) مثل يضرب في الحث على ترك البطء .

الكتاب ١٥٣/٢ ، المقتضب ١٥/٣ ، مجمع الأمثال ١٠٠/١ ، شرح المفصل ٤١/٩ ، المقرب ٧٤/٢ ، الارتشاف ٣٠٦/١ .

(٣) تكملة من : أ .   (٤) تكملة من : ب .

(٥) قال – رحمه الله تعالى – : « ومن مواضعها أفعال غير الواجب التي في قولك : بجهد ما تبلغن وأشباهه ، وإنما كان ذلك لمكان (ما) وتصديق ذلك قولهم في مثل :

في عضة ما ينبتن شكيرها

وقال أيضا في مثل آخر : « بألم ما تختننه ، وقالوا : بعين ما أرينك . فما ههنا بمنزلتها في الجزاء » . الكتاب ١٥٣/٢ .

(٦) ب : أنهم .

وأيهم [ما (١)] يقولن ذلك تجره ، وتصديق ذلك قوله جل ذكره : ﴿ وإمّا تُعْرِضَنَّ (٢) عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا [فَقُلْ لَهُمْ (٤،٣)] ﴾ وقال تعالى جده : ﴿ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَداً فَقُولِي ﴾ (٥) .

وقوله : وأما النفي (٦) .

مثاله : قوله (٧) :-

يَحْسَبُهُ الجَاهِلُ مَالَمْ يَعْلَمَا شَيْخاً عَلَى كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمَا (٨)

---

(١) تكملة من : أ وهي معادة فيها .

(٢) أ : تعرض . (٣) تكملة من : أ .

(٤) تمامها : ﴿ .... قولاً مَيْسُوراً ﴾ [الاسراء : ٢٨] .

(٥) تمامها : ﴿ .... إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوماً فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيّاً ﴾ [مريم : ٢٦] .

(٦) الجزولية : ٤٤أ .

(٧) اختلف فيه على النحو الآتي :-

أ - المتوار بن الأعنق حيدة بن كعب المعروف بابن جبابة من بني سعد ثم بني عوف بن سعد بن جبابة .

ب - المساور بن هند بن قيس بن زهير بن جذيمة العبسي شاعر شريف فارس مخضرم إسلامي ، أدرك النبي ﷺ ولم يره .

جـ - أبو حيان الفقعسي .

د - العجاج .

هـ - عبد بني عبس . انظر هذه الأقوال في الخزانة ٤١٨/١١ - ٤١٩ .

(٨) رجز أوله :-

عَبْسِيَّةٌ لَمْ تَرْعَ قَفّاً أَدْرَمَا وَلَمْ تُجَمِّمْ عَرْفَطاً مُعَجَّمَا

العبسية : أي هذه الإبل عبسية منسوبة إلى بني عبس . ترع : من الرعي ، القف : ما غلظ من الأرض وغلظ ولم يبلغ أن يكون جبلا ، الأدرم : المستوى ، تجمم : تعضض ، عرفط : شجر من أشجار البادية ، يحسبه : يحسب الرغوة في القمع ، شبه الرغوة التي تعلو القمع بشيخ معمم جالس على كرسي ، الخزانة ٤١٣/١١ - ٤١٤ .

الشاهد : دخول نون التوكيد على الفعل المنفي بلم ، وهو قليل .

، الكتاب ١٥٢/٢ ، النوادر ١٦٤ ، مجالس ثعلب ٥٥٢/٢ ، الأصول ١٧٢/٢ ، ٢٠٠ ، التبصرة والتذكرة ٤٣١/١ ، الأمالي الشجرية ٣٨٤/١ ، الإنصاف ٦٥٣/٢ ، شرح المفصل ٤٢/٩ ، الضرائر ٢٩ ، ٤٨ ، المقرب ٧٤/٢ ، شرح الكافية ٤٠٤/٢ ، الخزانة ٤٠٩/١١ - ٤٢٠ .

وقوله : والتقليل [١] .

مثاله : قوله [٢] :

رُبَّمـا أَوْفَيْتُ فِي عَلَــمٍ   تَرْفَعَنْ ثَوْبِي شَمَـالاتُ [٣]

وقوله : إنْ خلا من الضمير [٤] .

مثاله : هَلْ يَقُومَنَّ زَيْدٌ ؟ وهَلْ تَقُومَنَّ هند ؟ .

وقوله : أو كان الضمير الذي فيه للواحد المذكر مطلقا [٥] .

يعني غائبا كان نحو : زيد هل يقومن ؟ أو متكلما نحو : هل أقومن ؟ أو مخاطبا نحو : هل تقومن ؟ .

---

(١) الجزولية : ٤٤أ ، وبعده : « .... فقلما يجيء فيه النون إلا في الشعر » .

(٢) قائله جذيمة الأبرش (... — ...) .

جذيمة بن مالك بن فهم بن غنم التنوخي القضاعي من ملوك الدولة التنوخية جاهلي عاش عمرا طويلا ، من أفضل ملوك العرب رأيا وأبعدهم مغاراً وأشدهم نكاية وأظهرهم حزما مات مقتولا ، قتله الزباء وخبره مشهور .

« الأغاني ٦٩/١٤ — ٧٤ ، الخزانة ٤٠٨/١١ — ٤٠٩ » .

(٣) من البحر المديد وبعده :—

فِي فُتُـوٍّ أَنَـا كَالِئُهُـمْ   فِي بَلايَـا غَزْوَةٍ بَاتُـوا

أوفيت : أشرفت ، علم : جبل ، شمالات : هي رياح الشمال تهب من ناحية القطب ، فتو : جمع فتى ، كالئهم : حافظهم وحارسهم ، البلايا : جمع بلية ، غورة : موضع غائر يتخوف منه . الخزانة ٤٠٥/١١ — ٤٠٧ .

الشاهد : توكيد الفعل (ترفعن) لوقوعه بعد التقليل وهو قليل .

« الكتاب ١٥٣/٢ ، النوادر ٥٣٦ ، المقتضب ١٥/٣ ، الأصول ٤٥٣/٣ ، الإيضاح العضدي ٢٥٣ ، إيضاح الشعر ٤٢٧ ، البغداديات ٣٠١ ، التبصرة والتذكرة ١٩٠/١ ، ٤٣١ ، الأزهية ٩٤ ، ٢٦٥ ، الأمالي الشجرية ٢٤٣/٢ ، المرتجل ٢٣٢ ، شرح المفصل ٤٠/٩ ، شرح الجمل ٥٦١/٢ ، الضرائر ٢٩ ، المقرب ٧٤/٢ ، شرح الكافية ٤٠٣/٢ ، الخزانة ٤٠٤/١١ — ٤٠٩ » .

(٤) الجزولية : ٤٤أ ، وقبله : « وعلامة الفعل الذي تلحقه .... » .

(٥) الجزولية : ٤٤أ .

hanyalkazzaz

وقوله : أو للغائبة (١) .

مثاله : قوله : هِنْدٌ هل تَقُومَنَّ ؟ .

وقوله : أو للمتكلمة (٢) .

مثاله قول المرأة : هل أقومن ؟ وهل نقومنَّ ؟ إذا تكلمت (٣) عنها وعن غيرها .

وقوله : وفيما فيه النون التي ثباتها علامة الرفع حذفه (٤) .

مثاله : هل يقومانِّ ؟ وهل يقومُنَّ .

وقوله : ولا تلحق الخفيفة فعلا فيه ضمير التثنية (٥) .

أي لا تقول : هل يقومان بالخفيفة .

وقوله : أو ضمير جماعة المؤنث (٥) .

أي لا تقول : هل تقمنان ؟ بالخفيفة .

وقوله : على رأي (٥) .

هو رأي سيبويه والخليل (٦) ، وغيرهما يجيزه (٧) .

---

(١) الجزولية : ٤٤أ ، وبعده : « فتح لامه » .

(٢) ليست في النسختين اللتين اعتمدت عليهما .

(٣) ب : كلمت .

(٤) الجزولية : ٤٤أ ، وفيها : « علامة الرفع حذفها » .

(٥) الجزولية : ٤٤أ .

(٦) انظر رأيهما في عدم اجتماع نون التوكيد الخفيفة مع ضمير التثنية وضمير جماعة المؤنث لئلا يلتقي ساكنان . انظر : الكتاب ٢/١٥٥ – ١٥٧ .

(٧) أجازه يونس وجماعة من النحويين قال سيبويه : « وأما يونس وناس من النحويين فيقولون : اضربانْ زيدا ، واضربنانْ زيدا ، فهذا لم تقله العرب وليس له نظير في كلامها » ، الكتاب ٢/١٥٧ .
وانظر : المقتضب ٣/٢٤ ، الأصول ٢/٢٠٣ .

باب [الإخبار [1]]

قوله : ألا يلزمه التقديم [2] .

تحرز من ضمير الأمر والشأن وما كان مثله كالمضمر في نعم وبئس والمضمر في رُبَّ وقد تقدم في المضمرات .

وقوله : وألا يكون قبل الإخبار عائداً على شيء [3] .

تحرز من الضمير في مثل : زيد ضربته وفي مثل زيد منطلق ، والصواب أن يقول : وألا يكون قبل الإخبار رابطاً لا يستغني عنه نحو ما قدمناه وإنما قلنا ذلك لأنه قد يكون الضمير عائداً على اسم قد ذكر في جملة متقدمة (وهو في) [4] /١٩٥ب جملة أخرى ، وذلك كأن يذكر إنسان فتقول لقيته ، فيجوز الإخبار هنا عن هذا الضمير فيقول الذي لقيته هو ، وهو عائد على شيء .

وقوله : فأن يصح تعريفه [5] .

[تحرز من المخفوض برب ومن المنصوب على التمييز (وما أشبه ذلك) [6] مما يلزم تنكيره .

وقوله : وإضماره بعد تعريفه [7] .

تحرز من النكرة ونعتها في نحو : مررت برجل عاقل لأنه (يجوز) [6] تعريفه [7]] وتعريف منعوته لا يجوز الإخبار عنه [ولا عن نعته [7]] [لأن النعت لا يكون مضمرا [8]] .

---

(١) تكملة من : أ ، وفي الجزولية باب الإخبار بالذي وبالألف واللام ....

(٢) الجزولية : ٤٤أ ، وقبله : « شرط الاسم الذي يخبر عنه إن كان مضمرا ... » .

(٣) الجزولية : ٤٤أ .

(٤) معاد في : أ .

(٥) الجزولية : ٤٤أ ، وقبله : « وإن كان ظاهرا نكرة .... » .

(٦) معادة في : أ .

(٧) تكملة من : أ .

(٨) تكملة من : ب .

[ومن مثل ضرب في مثل قولك يعجبني ضرب زيد عمراً فهذا لا يجوز الإخبار عنه وإن صح تعريفه لأنه لا يصح إضماره بعد تعريفه وما أشبه ذلك مما لا يصح فيه الإضمار من النكرات .

وقوله : وإن كان معرفة فأن يصح إضماره (١) .

تحرز من الثاني من الكنى في مثل : قَبأن في حمار قبأن (٢) ، ومن نحو النعت في مثل : قام زيد العاقل فإنه يجوز الإخبار عنه لأن النعت لا يكون مضمرا (٣)] ومن مثل ضربي من قولك : ضربي زيداً قائماً وما أشبه ذلك مما لا يصح فيه الإضمار من المعارف .

وقوله : وألا يكون إظهاره نائباً عن إضماره (٤) .

تحرز من مثل الرجل في قولك : زيد نعم الرجل ، لأن الظاهر فيه قد ناب مناب المضمر فحكم له بحكم المضمر العائد على ما قبله ، ومن مثل (الحاقة) الثانية في قوله تعالى ﴿ الحَاقةُ ما الحَاقّة ﴾ (٥) فإنه لا يجوز الإخبار عنه لما تقدم لأنه يؤدي إلى إضماره وذلك يناقض الغرض الذي أنيب (٦) له الظاهر مناب المضمر .

وقوله : وبالألف واللام بشرط أن يكون معمولا لفعل متصرف (٧) .

تحرز من مثل : ليس زيد قائما فإنه لا يخبر عن الاسم فيه إلا بالذي .

وقوله : ومتأخراً عن الفعل (١) .

تحرز من مثل : زيداً ضربت فإنه لا يكون الإخبار فيه إلا بالذي ، ولا يكفي هذا القول الذي قاله فيما يخبر عنه بالألف واللام ، ولابد له أن يزيد فيه بشرط ألا يكون

(١) الجزولية : ٤٤أ .
(٢) حمار قبان : دويبة معروفة . اللسان ٣/٣٣٠ .
(٣) تكملة من : ب .
(٤) ليست في نسخة فاس ٤٤أ ، وهو في التيمورية ١١٢ .
(٥) الحاقة : ١ ، ٢ .
(٦) ب : أثبت .
(٧) الجزولية : ٤٤أ ، وقبله : « وإن سلم من ذلك كله أخبر عنه بالذي مطلقا ... » .

من جملة اسمية وإلا فإذا قلنا : زيد ضربت عمراً [عنده [1]] فإن عمرا فيه معمول لفعل متصرف متأخراً عن الفعل ولا يجوز الإخبار /١٩٦أ عنه بالألف واللام .

وقوله : وربما أدى ذلك إلى تغيير المضمر من الغيبة إلى الحضور [2] .

يعني كالإخبار عن التاء من ضربت زيداً ، فتقول : الذي ضرب زيدا أنا والضارب زيدا أنا .

وقوله : ومن الإبراز إلى الكمون [3] .

هو ما تقدم أيضا ونحوه .

---

(١) تكملة من : أ .

(٢) الجزولية : ٤٤آ ، وقبله : « وكيفية الإخبار أن تنقل الاسم عن موضعه ، وتعرض فيه منه مضمرا معربا بإعرابه وتزيد في أول الكلام موصولا تجعل ذلك الاسم خبرا عنه ، وما بين الخبر والموصول صلة للموصول ، والعائد عليه المضمر المعوض ... » .

(٣) ب : النون .

وانظر الجزولية : ٤٤أ – ب .

باب [جمع التكسير [1]]

قوله : جاء (فَعْل) في القلة على أَفْعُل قياساً في الصحيح العين [2] .

مثاله : كَلْب وأَكْلُب ، وفَلْس وأَفْلُس .

وقوله : وعلى أَفْعَال قياساً في معتلها [2] .

مثاله : بَيْت وأَبْيَات وثَوْب وأَثْوَاب .

وقوله : وسماعا في الصحيح [2] .

مثاله : أَفْرَاخ في جمع فَرْخ ، وأَفْرَاد في جمع فَرْد وأَرْآد في جمع رَأْد وهو أصل اللحي [3] وأَزْنَاد في جمع زَنْد قال الأعشى :-

وُجِدْتَ إذا اصْطَلَحُوا خيرَهم ... وزَنْدُكَ أَثْقَبُ أَزْنَادِهَا [4]

وقوله : وفي الكثرة على فُعُول [2] .

مثاله : كُعُوب وفُلُوس .

[وقوله : وفيما عينه ياء [5] .

مثاله : بَيْت وبُيُوت وعَيْن وعُيُون [1]] .

وقوله : وفيما عينه واو نادراً [2] .

---

(١) تكملة من : أ . (٢) الجزولية : ٤٤ب .

(٣) الناتيء تحت الأذن . اللسان ١٦٩/٣ (رأد) .

(٤) من البحر المتقارب من قصيدة مطلعها :-

أَجِدَّكَ لَمْ تَغْتَمِضْ لَيْلَةً ... فَتَرْقُدَهَا مَعَ رُقَّادِهَا

الزند : هو العود الذي يقدح به النار . المقاصد النحوية ٥٢٦/٤ .

الشاهد : جمع (زند) على أزناد وذلك موقوف على السماع فلا يقاس عليه .

الديوان ١٢٣ ، الكتاب ١٧٦/٢ ، المقتضب ١٩٤/٢ ، الأصول ٤٣٦/٢ ، التبصرة والتذكرة ٦٤٣/٢ ، شرح المفصل ١٦/٥ ، المباحث الكاملية ٤٧٩/٢ ، المقاصد النحوية ٥٢٦/٤ ٥٢٧ .

(٥) ليست في النسختين اللتين اعتمدت عليهما .

مثاله : فُوُوج في جمع فوج .

وقوله : وعلى فِعَال (١) .

مثاله : حِيَاض و كِلَاب .

وقوله : ما لم تكن عينه ياء (١) .

يعني مثل : بَيْت وعَيْن فإنه لا يقال فيهما عِيَان ولا بِيَات .

وقوله : وتلحقهما الهاء (١) .

مثاله : فِحَالة وفُحُولة .

وقوله : وفِعَلة (١) .

مثاله [قولهم (٢)] : زِوَجة في جمع زَوْج .

وقوله : وفُعْلان (١) .

مثاله : بُطْنَان في جمع بَطْن .

وقوله : وفِعْلان (١) .

مثاله : قولهم جِحْشَان في جمع جَحْش .

وقوله : وفَعِيل (١) .

مثاله قولهم (٣) : كَلِيب في جمع كَلْب .

وقوله : وفُعُل (١) .

مثاله قولهم : سُقُف في جمع سقف .

وقوله : وفِعْل في القلة على أفعال .

مثاله : حِمْل وأَحْمَال وعِدْل وأَعْدَال .

---

(١) الجزولية : ٤٤ب .

(٢) تكملة من : ب .

(٣) ب : في مثل .

وقوله : وعلى أَفْعُل سماعا [١] .

مثاله قولهم : أَذْؤُب في جمع ذِئْب .

وقوله : وفي الكثرة على فِعَال [١] .

مثاله : ذِئَاب .

وقوله : وفُعُول [١] .

مثاله : جُذُوع في جمع جِذْع ، ولُصُوص في جمع لِصّ .

وقوله : وعلى فِعْلان [١] .

مثاله : صِنْوان في جمع صِنْو .

وقوله : وفُعْلان [١] .

مثاله : ذُؤْبان العرب واحدهم ذِئْب .

وقوله : وفِعَلة [١] .

مثاله : قِرَدَة في جمع قِرْد .

وقوله : وفَعِيل [١] .

مثاله : قولهم ضَرِيس في جمع : ضِرْس .

وقوله : وفُعْل في القلة على /١٩٦ب أفعال قياسا [١] .

مثاله : جُنْد وأَجْنَاد وفُعْل وأَفْعَال .

وقوله : وعلى أَفْعُل سماعا [١] .

مثاله : أَرْكُن في جمع رُكْن .

وقوله : وفي الكثرة على فُعُول [١] .

---

(١) الجزولية : ٤٤ب .

مثاله : جُرُوح في جمع جُرْح .

وقوله : وفِعَال (١) .

مثاله : خِفَاف في جمع خُفّ وقِفَاف في جمع قُفّ .

وقوله : وعلى فِعَلة (١) .

مثاله : قِرَطة في جمع قُرْط .

وقوله : وفُعْل (١) .

مثاله : فُلْك في جمع فَلَك (٢) .

وقوله : وإن كان معتل العين انفرد به فِعْلان (١) .

مثاله : عِيدَان في جمع عُود وحِيتَان في جمع حُوت .

وقوله : وإن كان معتل اللام انفرد به أَفْعَال (٣) .

مثاله : أظْباء في جمع ظَبْي .

وقوله : وفَعَل في القلة على أَفْعَال قياسا (١) .

مثاله : جَمَل وأَجْمَال .

وقوله : وعلى أَفْعُل سماعا (١) .

مثاله : أَجْبُل وأَزْمُن في جمع جَبَل وزَمَن .

وقوله : وفي الكثرة على فُعُول (١) .

مثاله : ذُكُور في جمع ذَكَر .

وقوله : وفِعَال (١) .

---

(١) الجزولية : ٤٤ب .

(٢) قال سيبويه : « .... قولك للواحد هو الفُلْك فذكر وللجميع هي الفُلْك وقال الله عز وجل : ﴿ في الفُلْكِ المشحون ﴾ فلما جمع قال : ﴿ والفُلْك التي تجري في البحر ﴾ » ، الكتاب ١٨١/٢ .

(٣) ليست في النسختين اللتين اعتمدت عليهما .

مثاله : جِبَال في جمع جَبَل .

وقوله : وعلى فِعْلان (١) .

مثاله : ضِرْبان في جمع ضَرَب .

وقوله : وفُعْلان (١) .

مثاله : حُمْلان في جمع حَمَل .

وقوله : وفِعْلة (١) .

مثاله : قِيعَة في جمع قاع .

وقوله : وفُعَل (١) .

مثاله : أُسَد في جمع أَسَد .

وقوله : وفِعْلى (١) .

مثاله : حِجْلى في جمع حَجَل (٢) .

وقوله : وفَعِل في القلة على أفْعَال قياسا (١) .

مثاله : أكْبَاد في جمع كَبِد .

وقوله : وفِعَل في القلة على أفْعَال قياسا (١) .

مثاله : أعْنَاب في جمع عِنَب .

وقوله : وعلى أفْعُل سماعاً (١) .

مثاله : قولهم : أَضْلُع في جمع ضِلَع .

---

(١) الجزولية : ٤٤ب .

(٢) قال الفيروز آبادي : « الحجل الذكر من القبج الواحدة حجلة ، والحِجْلى كدِفْلى اسم للجمع » ، القاموس ٣/٣٦٦ .

hanyalkazzaz

وقوله : وفي الكثرة على فعول [١] .

مثال : ضُلُوع .

وقوله : وفَعَل في القلة على أفْعَال قياسا [١] .

مثاله : أعْضَاد في جمع عَضُد .

وقوله : الكثرة على فِعَال [١] .

مثاله : سِبَاع في جمع سَبُع .

وقوله : وفُعُل في القلة على أفعال قياسا [١] .

مثاله : أطْنَاب في جمع طُنُب .

وقوله : وفِعِل في القلة على أفعال [١] [قياسا [٢]] .

مثاله : آبَال في جمع إبِل .

وقوله : وفُعَل في الكثرة على فِعْلان [١] .

مثاله : صِرْدَان في جمع صُرَد .

وقوله : وقد جاء فيه فِعَال وفُعُول [٣] .

مثاله : رِبَاع ربوع في جمع رُبَع ذكرهما بعض اللغويين [٤] ولم يذكرهما سيبويه ولا الفارسي .

وقوله : /١٩٧أ في هذا الفصل . « وإن أرادوا القلة لم يجاوزوه إلا قليلا فإذا جاوزوه فإلى أفعال ، قالوا : أرباع في الرُّبَع » [٣] .

---

(١) الجزولية : ٤٤ب .

(٢) تكملة من : ب . (٣) الجزولية : ٤٥أ .

(٤) قال ابن سيده : « والربع : المنزل . والوطن متى كان وبأي مكان كان وهو مشتق من ذلك . وجمعه : أربع ورباع وربوع » ، المحكم ٩٨/٢ . وزاد ابن منظور في جمعه أرباع . اللسان ١٠٢/٨ (ربع) .

هذا يوهم أن أرباعا لا يقال إلا في جمع القلة ، ولا أدري من أين هذا الحكم ، إنما قال سيبويه والفارسي : إن فُعَلاً يجمع على فِعْلان هذا هو الأكثر ، وقد يجمع (على أَفْعال قليلا ، وهذا) [1] لا يقتضي أن أَفْعالا لا يختص بجمع القلة بل ظاهره أنه يكون في القلة والكثرة ، كما أن فِعْلان يكون فيهما [2] ، فلا ينبغي أن يعدل عن هذا الظاهر إلى غيره إلا بدليل ولا أعرف له دليلا عليه .

وقوله : وفَعْلَة في القلة بالألف والتاء وبفتح العين [3] .

مثاله : جَفَنَات في جمع جَفْنَة .

وقوله : وإن لم يعتل [4] .

مثال ما اعتلت فيه : بَيْضَة وجَوْزَة فلا يقال فيه إلا بَيْضَات وجَوْزَات بسكون العين .

وقوله : أو يضاعف [5] .

مثاله : مَدَّة يقال فيه : مَدَّات خاصة .

وقوله : وهذيل تسوى [6] .

ينبغي أن يكون معنى تسوي أي تقول : بَيَضات وجَوَزات ومَدَدَات فتسوى في

---

(١) بياض في : ب .

(٢) قال سيبويه : « وما كان على ثلاثة أحرف وكان (فُعَلا) فإن العرب تكسره على فِعْلان وإن أرادوا أدنى العدد لم يجاوزوه واستغنوا به ، كما استغنوا بأفعل وأفعال فيما ذكرنا ؛ فلم يجاوزوه في القليل والكثير وذلك قولك : صُرَد وصِرْدان ونُغَر ونِغْران .... وقد أجرت العرب شيئاً منه مجرى فَعَل وهو قولهم : رُبَع وأرباع ورُطَب وأرْطَاب كقولك : جَمَل وأجْمَال » ، الكتاب ١٧٩/١ . وانظر : رأي الفارسي في التكملة ١٥٣ – ١٥٤ .

(٣) الجزولية : ٤٥أ ، وبعده : « .... قياسا » .

(٤) الجزولية : ٤٥أ ، وقبله : « وبفتح العين إن .... » .

(٥) ليس في نسخة فاس وهو في التيمورية ١١٣ .

(٦) الجزولية : ٤٥أ .

جواز التحريك في الجمع بين ما كانت العين فيه معتلة أو مضاعفة وبين ما ليست فيه كذلك ، هذا ينبغي أن يكون معنى قول المؤلف (يسوي) إلا أني لا أعلم أحدا قال : إن هذيلا تحرك الوسط من المضاعف في هذا النحو ، وإنما هذه التسوية بين المعتل العين والصحيحها [١] ، فعلى هذا ينبغي أن يحمل معنى تسوي في كلامه لأن المضاعف لا خلاف في تسكين وسطه فيما أعلمه .

وقوله : وفي الكثرة على فعول [٢] .

وهذا ليس بشيء لأنه كان ينبغي له أن يفرق بين ما كان من ذلك جنساً مخلوقا أو مصنوعا ، والذي ذكره إنما بابه فيما كان مصنوعاً ، وقد يكون فيما كان مخلوقاً وليس ذلك بابه .

ومثال فُعُول بُدُور في جمع بَدْرَة ومُؤُون في جمع مَأْنة .

وقوله : وفِعَال [٢] .

مثاله : جِفَان وقِصَاع .

وقوله : وفِعَال أكثر [٢] .

هذا يوهم أن فُعُولا وفِعَالا [٣] فيه كثيران وفِعَال أكثر وليس كذلك فإن فَعْلة بالفتح إنما تجمع على فِعَال ، وفُعُول فيها قليلٌ جدا [٤] فكان ينبغي أن يبين ذلك .

وقوله : فيما عينه واو [٢] .

مثاله : نُوَب جمع نَوبة .

---

(١) قال سيبويه : « وذلك قولهم : تَمَرات وأرضات ، وعير وعِيَرات ، حركوا الياء وأجمعوا فيها على لغة هذيل ؛ لأنهم يقولون : بَيَضَات وجَوَزَات » ، الكتاب ١٩١/٢ .

وانظر لغة هذيل في : الخصائص ١٨٤/٣ ، المحتسب ٥٨/١ ، المفصل ٣٠/٥ .

(٢) الجزولية : ٤٥أ .　　(٣) ب : فعالا وفعولا .

(٤) قال سيبويه : « فإذا جاوزت أدنى العدد كسرت الاسم على (فِعَال) وذلك : قَصْعَة وقِصَاع وجَفْنة وجِفَان وشَفْرة وشِفَار وجَمْرة وجِمَار ، وقد جاء على فعول وهو قليل وذلك قولك : بَدْرَة وبُدُور ومَأْنة ومُؤُون ، فأدخلوا فُعُولا في هذا الباب ، لأن فِعَالا وفُعُولا أختان » ، الكتاب ١٨١/٢ .

وقوله : وجاء في اسمين لام أحدهما ياء /١٩٧ب ولام الآخر واو [١] .

الاسمان : قَرْيَة قالوا في جمعها قُرَى ، ونَزْوة قالوا في جمعها نُزَى وقد يقال فيه أيضا بَرْوة وبُرَى .

وقوله : وعلى فِعَل [١] .

مثاله : خِيَم في جمع خَيْمة وضِيَع في جمع ضَيْعَة وإن كان أبو بكر الزبيدي في لحن العامة [٢] قد جعل ضِيعاً من لحن العامة وقال الصواب ضِيَاع [٣] ، وليس كما قال لأن سيبويه حكى ضَيْعَة وضِيَع [٤] .

وقوله : وهما [٥] فيما عينه ياء أكثر منه في الصحيح [١] .

مثال الصحيح من ذلك : هِضَب في هَضْبة ، وهذا يوهم أنه يكثر فيما عينه ياء ويقل في الصحيح ، وهو قليل فيهما فكان حقه أن يبين ذلك .

وقوله : ومع ذلك فليس بقياس [١] .

يظهر من هذا أن ما يذكره [٦] من أبنية الجمع ويطلق القول فيه ولا ينص فيه على أنه ليس بقياس وليس الأمر كذلك ، فإن كل ما ذكره في هذا الباب مما أطلق القول فيه ولم ينص فيه على أنه ليس بقياس لا يقاس عليه ، وإنما يقاس على ما قيد فيه أنه قياس ، فقد كان أجود من هذا القول أن يقول : ومع ذلك فليس بكثير وهذا هو الذي أراد فوضع موضع كثير قياس [٧] .

---

(١) الجزولية : ٤٥أ .

(٢) طبع هذا الكتاب سنة ١٩٨١ م بتحقيق د / عبد العزيز مطر . طبع دار المعارف .

(٣) قال الزبيدي : « ويقولون في تصغير ضَيْعة : ضُوَيْعة ويجمعونها على ضِيَع ، قال محمد : والصواب ضُيَيْعة وإن شئت قلت : ضِيَيْعة بكسر أوله ، وكذلك كل ما كان أصله الياء من هذا المثال ونحوه والجمع : ضِياع » ، لحن العامة ١٤٥ .

(٤) قال سيبويه : « وقد قالوا : فَعلة في بنات الياء ثم كسروها على (فِعَل) وذلك قولهم : ضَيْعَة وضِيَع وخَيْمَة وخِيَم » ، الكتاب ١٨٨/٢ .

(٥) أ : وهو .

(٦) ب : ما يذكر .

(٧) بل نص سيبويه على أنه في هذه المسألة ليست بقياس . انظر الكتاب ١٨٨/٢ .

وقوله : وفَعْلة في القلة بالألف والتاء [١] .

مثاله : مِبْدَرات وكِسْرات .

وقوله : والعين جائز فيه الإتباع .

أي جائز أن يقال فيه : كِسِرات ومِبِدرات [٢] بكسر السين والدال .

وقوله : ما لم تعتل أو تضاعف [٣] .

مثال ما هي فيه معتلة : بِيْعة [٤] وبِيْعات ودِيمة ودِيمَات وقِيمَة وقِيْمَات ، ومثال ما هي فيه مضاعفة قِرّة وقِرّات وعِدّة وعِدّات وقِدّة وقِدّات .

وقوله : ولم تكن اللام واوا [١] .

مثاله : رِشْوَة ورِشْوَات .

وقوله : والفتح [٥] .

أي جائز أن يقال [فيه [٦]] كِسَرات ومِبَدَرات .

وقوله : ما لم تكن العين من جنس اللام [١] .

مثاله : دِرّة ودِرّات وكان حقه أن يزيد هنا أو تعتل العين أو تكون اللام واواً كما فعل ذلك في الإتباع لأن الفتح لا يكون في هذين الضربين كما لا يكون الإتباع فيهما ، ومثال ما اعتلت العين فيه : بِيْعة وبِيْعات وقِيمة وقِيمات ، ودِيمة ودِيمات فهذا لا يكون فيه الفتح إلا في لغة هذيل [٧] ، ذكر ذلك عنهم سيبويه حيث تكلم على عِيرات [٧] ومثال ما /٩٨أ اللام فيه واو رِشْوة لا يقال فيه رِشَوات بالفتح .

---

(١) الجزولية : ٤٥أ . (٢) ب : سدرات وكسرات .

(٣) الجزولية : ٤٥أ ، وليس فيها (أو تضاعف) وهو في التيمورية ١١٤ .

(٤) « والبيعة : بالكسر متعبد النصارى » ، القاموس المحيط ٨/٣ (باع) .

(٥) الجزولية : ٤٥أ ، وقبله : « .... أو من جنس العين ، ويجوز فيها الاسكان مطلقا .... » .

(٦) تكملة من : ب . (٧) تقدم هذا ص : ١١١٥ ، ومفرده عير .

وقوله : وعلى أفعل سماعا [١] .

مثاله : أنْعُم في جمع نِعْمة .

وقوله : وفي الكثرة على فِعَل [١] .

مثاله : نِعَم .

وقوله : وفُعْلَة في القلة بالألف والتاء [١] .

مثاله : غُرْفَة وغُرْفَات .

وقوله : ويجوز في العين الإتباع [١] .

أي جائز أن يقال فيه غُرُفات .

وقوله : ما لم تعتل [١] .

مثاله : دُوْلَة ودُوْلَات .

وقوله : ما لم تكن اللام ياء [١] .

مثاله : كُلْية وكُلْيات [٢] .

وقوله : ولا من جنس العين [١] .

مثاله : دُرّة ودُرّات .

وقوله : وجائز فيه الإسكان مطلقا [١] .

أي في الصحيح والمعتل والمضاعف ، وقد كان غنياً عن ذكر الإسكان فإن ما تقدم من كلامه يعطيه .

وقوله : والفتح [٣] .

أي جائز أن يقال [فيه [٤]] غُرَفات بفتح الراء .

---

(١) الجزولية : ٤٥أ .

(٢) ب : كلاب .

(٣) الجزولية : ٤٥ب .

(٤) تكملة من : ب .

وقوله : ما لم [تكن [1]] العين من جنس اللام [2] .

مثاله : دُرَات لا يجوز فيه الفتح وكان حقه أيضاً أن يزيد هنا أو تعتل العين كدُولات أو يكون اللام ياء ككُلْيَات لأن الفتح لا يكون في هذين الضربين ، وقياس لغة هذيل فتح الواو من دولات [3] .

وقوله : وفي الكثرة على فُعَل [4] .

مثاله : ظُلَم وكان حقه هنا أن يفرق بين المخلوق والمصنوع على حسب ما تقدم [5] .

وقوله : وفِعَال [4] .

مثاله : بِرَام في جمع بُرْمَة .

وقوله : وفَعَلَة بالألف والتاء [4] .

مثاله : رَقَبَات .

وقوله : وجاء على أَفْعُل [4] .

مثاله : آكُم [6] في جمع أَكَمَة .

وقوله : وأَفْعَال [4] .

مثاله : آكام [7] .

وقوله : وفي الكثرة على فِعَال [4] .

مثاله : إِكَام ورِقَاب ، وكان حقه أيضا هنا أن يفرق بين المخلوق والمصنوع على حسب ما تقدم [6] .

وقوله : وعلى فِعَل [4] .

---

(١) تكملة من : ب .

(٢) الجزولية : ٤٥ب .

(٣) تقدمت ص : ١١١٥ .

(٤) الجزولية : ٤٥ب .

(٥) انظر ما تقدم ص : ١١١٦ .

(٦) ب : أكمة .

(٧) أ : أكم .

مثاله : قِيَم في جمع قامة وتِيَر في جمع تارة .

وقوله : وفُعَلة في القلة بالألف والتاء [١] .

مثاله : نُغرات في جمع نُغَرة [٢] .

وقوله : وفي الكثرة على فُعَل [١] .

مثاله : تُهَم [٣] وتُخَم وكان حقه أيضا أن يفرق بين المخلوق والمصنوع [على حسب ما تقدم إلا أنه لا فرق هنا بين المخلوق والمصنوع [٤]] في اللفظ ، وإنما الفرق بينهما في الحكم فتقول : التُّهَم كذبت والرطب طاب .

وقوله : وفِعْلة في القلة بالألف والتاء [١] .

مثاله : نِقْمَات .

وقوله : وفي الكثرة على فِعَل [١] .

مثاله : نِقَم ومِعَد ، وكذلك كان حقه أيضا أن يفرق هنا بين المخلوق والمصنوع على حسب ما تقدم .

/١٩٨ب وثبت في بعض النسخ بعد هذا الباب ما يكتب بعد هذا نصه وشرحه .

---

(١) الجزولية : ٤٥ب .
(٢) النغرة : كهمزة الخيشوم . اللسان ٥/٢٢٠ .
(٣) ب : تخم .
(٤) تكملة من : آ

باب [جمع الصفة الثلاثية [1]]

قوله : جمع الثلاثي [2] صفة جاء (فَعْل) في القلة على (أفْعَال) وعلى أفْعُل بشرط [استعماله [3]] استعمال الأسماء [4] .

مثاله : أشْيَاخ وأعْبُد ، وليس قوله : على أفْعَال وأفْعُل بشيء لأنه إنما يجمع على أفْعُل نحو : أعْبُدُ إلا أن يكون معتل العين نحو أشْيَاخ .

وقوله : وبالواو والنون [4] .

مثاله : كَهْلُون وصَعْبُون .

وقوله : والألف والتاء [4] .

مثاله : كَهْلَات وصَعْبَات .

وقوله : وفي الكثرة على فِعَال [5] وفُعُول .

مثاله : صِعَاب وكُهُول .

وقوله : والأول أكثر [4] .

قالوا : صِعَاب وفِسَال وخِدَال [6] .

وقوله : ويشتركان [7] .

مثاله : فِسَال وفُسُول [8] .

وقوله : وعلى فُعْل [4] .

مثاله : كُثٌّ [9] ، و« فِعْلان [4] مثاله : وِغْدَان ، و« فُعْلان » [4] مثاله : وُغْدَان [10] .

---

(١) تكملة من : أ ، وهذا الباب ليس في نسخة فاس . وهو في التيمورية ١١٤ . والترقيم منها .

(٢) ب : جمع الاسم الثلاثي .

(٣) تكملة من : ب .

(٤) الجزولية : ١١٤ .

(٥) ب : فعلات .

(٦) جمع : صعب وفسل وخدلة .

(٧) الجزولية ١١٤ وفيها : «وقد يشتركان» .

(٨) الفسل : الرذل الذي لا مروءة له ، وأيضا قضبان الكرم . القاموس المحيط ٣٠/٤ (فسل) .

(٩) الكث : كثيف اللحية وقوم : كُثٌّ . القاموس ١٧٩/١ (كث) .

(١٠) جمع : وغْد وهو الأحمق الضعيف والرذل الدنيء والصبي وخادم القوم . القاموس ٣٥٩/١ (وغد) .

وقوله : وفِعْلة [١] .

مثاله : شِيْخَة .

وقوله : وإذا لحقت هاء التأنيث جاء مكسراً على فِعَال [١] .

مثاله : عِبَال [٢] ، « وبالألف والتاء ساكن الوسط » [١] مثاله عَبْلات .

[وقوله [٣]] : وقولهم : رَبْعات [٤] ولَجْبات [٥] متأول .

تأويل رَبْعة أنهم ألحقوه بالأسماء نحو : حَمْلة من حيث لم يختلف باختلاف ما جرى عليه من المؤنث والمذكر ، فكأنه اسم مؤنث يقع على المؤنث والمذكر .

وأما تأويل لَجْبة فلأن فيها لغة أخرى وهي لَجِبة بتحريك الجيم ، فكأن الذين قالوا : لَجْبة ولَجَبات استغنوا بجمع غيرهم وهم القائلون لَجِبة بالتحريك عن جمعهم الذي كان قياسه التسكين .

وقوله : فَعَل في القلة على أفعال [١] .

هذا خطأ ، وإنما قال سيبويه : وقد كسروه على أفعال ... فاستغنوا به عن فِعَال وذلك بَطَل وأبْطَال وعَزَب وأعْزَاب وبَرَم وأبْرام [٦] .

وقوله : وبالواو والنون والألف والتاء [١] .

مثاله : حَسَنُون وحَسَنَات .

[وقوله [٧]] : وفي الكثرة على فِعَال [١] .

---

(١) الجزولية : ١١٤ .

(٢) جمع : عبل الضخم من كل شيء . القاموس ١٦/٤ (عبل) .

(٣) تكملة من : أ .

(٤) جمع : ربعة وهو الرجل بين الطول والقصر . القاموس ٢٤/٣ (ربع) .

(٥) جمع : لجبة أو لجبة وهي الشاة قل لبنها . القاموس ١٣٢/١ (لجب) .

(٦) انظر : الكتاب ٢٠٥/٢ .

والبرم : الذي لا يدخل مع القوم في الميسر . القاموس ٧٩/٤ (برم) .

(٧) تكملة من : أ .

مثاله : حِسَان .

[وقوله [١]] : وقد يستغنون عنه بأفعال [٢] .

قد تقدم [مثاله [٣]] وهو أَبْطَال وأَعْزَاب في جَمْع عَزَب وأَبْرام في جمع بَرَم .

وقوله : فإن جاء مذكره على فِعَال فهو مثله [٢] .

مثاله : حَسَنَة وحِسَان .

وقوله : وإن جاء على أَفْعَال [٤] فمؤنثه [٥] بالألف والتاء [٢] .

مثاله : بَطَلَة وبَطَلَات .

[وقوله [١]] : وهو في الصفات أقل من فَعَل كما كان في الأسماء [٢] .

[وقوله [١]] : /١٩٩أ (فَعْل) في القلة على أَفْعَال وبالواو والنون [ولم يجاوزوه لقلته في الصفات .

إنما يجمع هذا بالواو والنون في المذكر [١]] ، وبالألف والتاء في المؤنث إلا أنهم قالوا : مُرّ وأمرار ، وقالوا : رجل جَدٌّ للعظيم الجد ولا يجمعون إلا بالواو والنون .

[وقوله [١]] فِعْل جاء في القلة على أفعال كثيراً [١] .

مثاله : أَجْلَاف وأَنْقَاض وأَنْضَاء [٦] ، وإنما يكون [أفعال [٣]] في هذا بدلا من فِعَال وفُعُول – أعني – أَجْلَافا وأَنْقَاضاً وأَنْضاء .

[وقوله [١]] : و[فِعْل [٣]] على أَفْعُل نادِراً [١] .

نحو : أَجْلُف في جمع جِلْف .

[وقوله [١]] : وبالواو والنون [٢] .

---

(١) تكملة من : أ .
(٢) الجزولية : ١١٤ .
(٣) تكملة من : ب .
(٤) يعني جمعه .
(٥) أ : فهو .
(٦) جمع جِلْف ونِقْض ونِضْو .

قالوا : رجل صِنْعٌ وقوم صِنْعُون ولم يجاوزوه .

وقوله : وإذا لحقته الهاء لم يجمع إلا بالألف والتاء (١) .

مثاله : نِضْوة ونِضْوات ، « إلا ما جاء من قولهم عِلْج في جمع علجة » (١، ٢) .

[وقوله (٣)] : فَعُل جاء في القلة على أفعال قليلا (٤) .

مثاله : نَجُد وأَنْجاد يَقُظ وأَيْقَاظ .

وقوله : في القلة (٥) .

ليس بصحيح إنما جاء فيه أفعال .

وقوله : وبالواو والنون والألف والتاء وفي الكثرة على فِعَال ولا يكاد يكسر (٤) ، [قوله في الكثرة على فِعال (٦)] يشير إلى قولهم : يِقَاظ ، وليس كما قال : إنما يقاظ جمع يَقْظَان (٧) .

وقوله : وفَعِل (٨) .

مثاله : نحو : فَزِع وفَزِعون وجاء نَكِد وأَنْكاد (٩) .

---

(١) الجزولية : ١١٤ .

(٢) ناقة علجة كثيرة اللحم . القاموس ١/٢٠٧ ، التاج ٢/٧٦ (علج) .

(٣) تكملة من : أ .

(٤) الجزولية : ١١٥ .

(٥) ليست في نسخة تيمور .

(٦) تكملة من : ب .

(٧) ومثله : ندمانة وندمان وندام وخمصانة وخمصان وخماص . انظر : الكتاب ٢/٢١٢ .

(٨) الجزولية : ١١٥ ، وبعده : « مثله » .

(٩) قال سيبويه : « و(فَعِل) بهذه المنزلة وعلى هذا التفسير ، وذلك قولهم : قوم فَزِعون وقوم فَرِقون وقوم وَجِلون ، وقالوا : نكِد وأنكاد » ، الكتاب ٢/٢٠٦ .

باب [ما كان على أربعة أحرف [١]]

قوله : فِعَال في القلة على أفعلة [٢] .

مثاله : أَرْدِيَة وأَحْمِرَة في جمع رِدَاء وحِمَار .

وقوله : ولم يجاوزوه [٢] .

يعني إلى جمع كثرة .

وقوله : إن كان معتل اللام [٢] .

يعني مثل : أَرْدِيَة وأَغْطِيَة .

وقوله : أو مضاعفاً [٢] .

يعني [نحو [١]] : أَكِنَّة وأَعِنَّة [٣] .

وقوله : وشاذ على أفعل [٢] .

مثاله : أَطْحُل في الطِّحال وأَذْرُع في [لغة من ذكر [١]] الذراع [٤] .

وقوله : وفي الكثرة على فُعُل [٢] .

مثاله : كُتُب وعُيُن في جمع كِتَاب وعِيَان .

وقوله : ويجوز التخفيف [٥] .

أي جائز أن يقال عُيْن وكُتْب .

وقوله : إلا أن يكون عينه واواً فإنه يجب [٥] .

مثاله : خُوْن في جمع خِوَان .

---

(١) تكملة من : أ ، رجع إلى نسخة فاس . (٢) الجزولية : ٤٥ب ، وقبله : « جاء ... » .

(٣) ب : أعنة وأكنة .

(٤) هي لغة بعض عكل قال ابن الأنباري : « وقد ذكر الذراع بعض عكل » ، المذكر والمؤنث ٣٠١ .

(٥) الجزولية : ٤٥ب .

وقوله : وفَعَال مثله في جميع ذلك (١) .

مثاله : قَذَال وأقْذِلة وقُذُل .

وقوله : وفُعَال في القلة [على أفعلة (٢)] .

مثاله : غُراب وأغْرِبة وغُلَام وأغْلِمة .

وقوله : وفِعْلَة (١) .

مثاله : غِلْمَة .

وقوله : وفي الكثرة على فِعْلان (١) .

مثاله : غِلْمَان وغِرْبان .

وقوله : وفُعْلان (١) .

مثاله : زُقَّان في جمع زُقَاق .

وقوله : وجاء فُعُل في مضعفه نادرا (١) .

مثاله : قولهم : ذُبٌّ في جمع /١٩٩ب ذباب .

وقوله : وفَعِيل في القلة على أفعلة (١) .

مثاله : أرْغِفَة في جمع رَغِيف .

وقوله : وفِعْلَة (١) .

مثاله : صِبْيَة في جمع صَبِي وشاذا على أفْعُل ، مثاله : أجْنُن في جمع جَنِين ويروى بالباء قال (٣) :-

حَتَّى رَمَى مَجْهُولَه بِالأجْنُنِ (٤) .

---

(١) الجزولية : ٤٥ب .

(٢) تكملة من : أ . وانظر : الجزولية ٤٥ب .

(٣) العجاج .

(٤) تقدم تخريجه ص : ١٠٥٧ .

وينشد بالأجين بالباء أيضا [١] .

وقوله : وفي الكثرة على فُعْلان [٢] .

مثاله : رُغْفان .

وقوله : وفُعُل [٢] .

مثاله : رُغُف .

وقوله : وعلى أفْعِلاء [٢] .

مثاله : أنْصِبَاء في جمع نَصِيب .

وقوله : وعلى فَعْلان [٢] .

مثاله : قُضْبَان في جمع قضيب وظُلْمَان في جمع ظليم [٣] .

وقوله : وعلى فِعَال [٢] .

مثاله : فِصَال في جمع فصيل [٤] .

وقوله : [وعلى [٥]] فعائل [٢] .

مثاله : قَبَائل في جمع قبيل .

وقوله : وربما فتحوا عين فُعُل في مضاعفه والأعرف الضم [٢] .

مثاله : سُرَر وسُرُر في جمع سَرِير ، وجُدَد وجُدُد في جمع جَدِيد ، وهذا قياس في هذا النحو مطرد عند النحويين ، وبذلك يُرَدُّ قول يعقوب [٦] وغيره في قولهم : ثيابٌ

---

(١) انظر ص : ١٠٥٧ .

(٢) الجزولية : ٤٥ب .

(٣) الظليم : الذكر من النعام . القاموس ٤/١٤٧ (ظلم) .

(٤) ب : فصول .

(٥) تكملة من - أ .

(٦) يعني ابن السكيت .

جُدَد ولا تقل جُدَد إنما الجُدَدُ : الطرائق (١) فإن الفتح في جُدَد جمع جديد جائز على ما ذكرناه ولكن لم يعرفه يعقوب .

وقوله : وفَعُول في القلة على أفعلة (٢) .

مثاله : أعْمِدة في جمع عَمُود .

وقوله : وجاء في بنات الواو منه أفعال (٣) .

مثاله : أفْلاء (٤) .

[وقوله : وفي الكثرة على فِعْلان (٥) .

مثاله : قِعْدان في جمع قَعُود (٦)] .

وقوله : وفُعُل (٥) .

مثاله : عُمُد في جمع عَمُود .

وقوله : وعلى فعائل (٥) .

مثاله : جَزائر في جمع جَزُور فيمن ذكر .

وقوله : والمؤنث من الباب بغير هاء (٥) .

يعني مما هو على أربعة أحرف ثالثة حرف [مد و (٧)] لين مثاله : أعْقُب في جمع عِقَاب والْسُن في جمع لِسَان فيمن أنث (٨) ، ومن ذَكَّر قال : ألْسِنَة وهي لغة القرآن (٩) .

---

(١) قال يعقوب بن السكيت : « وتقول : هذه ثياب جُدُد ، ولا يقال جُدَد إنما الجدد الطرائق ، قال الله عز وجل : ﴿ وِمنَ الجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ ﴾ أي طرائق » ، إصلاح المنطق ١٦٧ .

(٢) الجزولية : ٤٥ب .

(٣) الجزولية : ٤٥ب – ٤٦أ .

(٤) جمع : فلو .

(٥) الجزولية : ٤٦أ .

(٦) تكملة من : ب .

(٧) تكملة من : ب .

(٨) انظر : المذكر والمؤنث ٢٩٦ .

(٩) وردت في آيات كثيرة منها قوله تعالى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمٰوات والأَرْضِ واخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وأَلْوَانِكُم ﴾ [الروم : ٢٢] ، وقوله تعالى : ﴿ ولا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وهَذَا حَرَامٌ ... ﴾ [النحل ١١٦] ، انظر [سورة النور ١٥ ، والأحزاب ١٩] .

وقوله : وعلى أَفْعَال (١) .

مثاله : أَيْمَان في جمع يمين .

وقوله : وأَفْعِلة (١) .

مثاله : أَسْمِية في جمع سماء وهي السحاب (٢) .

وقوله : وفي الكثرة على فُعُول (١) .

مثاله : عُنُوق في جمع عناق .

وقوله : وجاء منه على فعائل (١) .

مثاله : عَجَائز .

وقوله : وفُعُل (١) .

مثاله : عُجُز .

وقوله : وفِعَال (١) .

مثاله : قِلَاص .

وقوله : وفِعْلان (١) .

مثاله : عِقْبان .

وقوله : وبالهاء في القلة بالألف والتاء (١) .

مثاله : رِسَالات وسَفِينات (٣) .

وقوله : وفي الكثرة على فعائل (١) .

---

(١) الجزولية : ٤٦أ .

(٢) قال الأزهري : « السماء : سقف كل شيء وكل بيت ، والسماء : السحاب ، والسماء : المطر ، والسماء أيضا : اسم المطرة الجديدة » ، تهذيب اللغة ١٣/١١٦ .

(٣) جمع رسالة وسفينة .

مثاله : رَسَائِل وسفائن .

/٢٠٠أ وقوله : وعلى فُعُل [١] .

مثاله : سُفُن .

[وقوله [٢]] : وبإسقاط الهاء [١] .

مثاله : سَفِين وحَمَام في سَفِينة وحَمَامَة .

(١) الجزولية : ١٤٦أ .
(٢) تكملة من : أ .

باب [جمع ما كان على أفْعَل [1]]

قوله : أفعل اسما يجمع على أفاعل [2] .

مثاله : أحَامِد .

وقوله : فإن استوفى الشروط [2] .

يعني شروط جمع الاسم بالواو والنون والياء والنون ، وكان حقه أن يقول : فإن استوفى الشروط جاز جمعه بالواو والنون في القلة غالباً لأن باب الجمع بالواو والنون إنما هو للقلة ، وإن كان قد يجيء في غير ذلك [3] .

وقوله : وصفة مقرونة بمن لفظا ومعنى لا يثنى ولا تجمع [2] .

مثاله : زيد أفضل منك .

وقوله : وصفة مؤنثه الفُعْلى على الأفاعل [2] .

مثاله : الأكابر والأصاغر .

وقوله : ومؤنثه على الفُعَل [4] .

مثاله : الفُضَل .

وقوله : أو بالألف والتاء [2] .

---

(١) تكملة من : أ .

وهذا الباب لم يرد في نسخة فاس ، وهو في التيمورية ١١٦ .

(٢) الجزولية : ١١٦ .

(٣) جمعا التصحيح بابهما القلة وقد يفيدان الكثرة ، انظر في هذا : الكتاب ٢/١٤٦ ، ١٨١ ، الأصول ٢/٤٣٩ ، شرح الكتاب للرماني ٤/١/١٤٩ ، التبصرة والتذكرة ٢/٦٤٩ ، المذكر والمؤنث ١٨١ .

أما المبرد فقد نص على أنهما يفيدان القلة لأنهما على منهاج التثنية . المقتضب ٢/١٥٤ ، وتابعه ابن الأثير . انظر البديع ٢/٢٦٨ .

(٤) الجزولية : ١١٦ . يعني أن المؤنث يجمع على الفعل .

مثاله : الفضليات وكان حقه أن يبين أين يكون الجمع بالألف والتاء [١] ، [ويقول [٢]] في القلة غالبا .

وقوله : وصفة مؤنثة فَعْلاء [٣] [على فُعْل [٢]] .

مثاله : سُود في جمع أَسْود .

وقوله : وفُعْلان [٣] .

مثاله : سُودَان .

وقوله : ومؤنثة على فُعْل ساكن الثاني فيهما [٣] .

يعني في جمع فَعْلاء وفي جمع أَفْعَل مثاله : حُمْر في حَمْراء وأَحْمَر .

وقوله : ولا يثقل إلا في الشعر [٣] .

مثاله : قوله [٤] :—

... . جَرَدُوا مِنْها وِرَاداً وشُقُرْ [٥]

(١) بياض في : ب .

(٢) تكملة من : ب .

(٣) الجزولية : ١١٦ .

(٤) هو طرفة بن العبد .

(٥) عجز بيت من البحر الرمل من قصيدة مطلعها :—

أَصحوتَ اليومَ أَمْ شاقَتْكَ هِرّ ... ومِن الحُبِّ جُنونٌ مُسْتَعِرْ

وصدره :

أيها الفتيان في مجلسنا ... ...

الشاهد : (شُقُر) جمع أشقر ، وأصله (شُقْر) وحرّك إتباعاً للأول .

الديوان ٦٩ ، التكملة ١٩٠ ، الخصائص ٢/٣٣٥ ، المحتسب ١/١٦٢ ، شرح شواهد الإيضاح ٥٨١ ، شرح المفصل ٥/٦٠ ، شرح الكافية الشافية ٤/١٨٣٠ .

باب [الأبنية [1]]

قوله : فغير الصفة مصدر [2] .

مثاله : البَأْسَاء والضَّراء والسَّراء .

وقوله : وغير المصدر مفرد [3] .

مثاله : صَحْرَاء .

وقوله : اسم جمع [3] .

مثاله : حَلْفَاء [4] .

وقوله : والصفة ما مذكره أفعل [3] .

مثاله : حَمْراء .

وقوله : وما ليس كذلك [3] .

مثاله : امرأة عَفْلاء [5] .

وقوله : ومما تلحقه فُعَلاء [3] .

مثاله : عُشَراء .

وقوله : وفِعَلاء [3] .

مثاله : سِيَراء .

وقوله : وفَاعِلاء [3] .

مثاله : قَاصِعَاء .

(١) تكملة من : أ .

(٢) الجزولية : ٤٦أ ، وقبله : « الأبنية التي تلحقها ألف التأنيث الممدودة فعلاء وهي صفة وغير صفة ... » .

(٣) الجزولية : ٤٦أ .

(٤) الحلفاء : نبت . القاموس ٣/١٣٤ (حلف) .

(٥) العفل : مرض يصيب قبل المرأة كالأدرة للرجل . فهي عفلاء . القاموس ٤/١٨ (عفل) .

وقوله : وفِعْلِياء [١] .

مثاله : كِبْرِياء .

وقوله : وفاعُولاء [١] .

مثاله : عَاشُوراء .

وقوله : وفَعَالاء [١] .

مثاله : بَراكاء [٢] .

وقوله : وفُعُولاء [١] .

مثاله : بُرُوكاء [٢] .

وقوله : وفَعْلَلاء [١] .

مثاله : عَقْرَباء .

وقوله : وفِعِلّاء [١] .

مثاله : زِمِكّاء [٣] .

وقوله : وفُنْعُلاء [١] .

مثاله : خُنْفُساء .

وقوله : وفَعَلِيّاء [١] .

مثاله : زَكَرِيّاء .

وقوله : ومن المجموع أَفْعِلاء [١] .

/٢٠٠ب مثاله : أَصْدِقاء .

وقوله : وفُعَلاء [١] .

مثاله : شُعَرَاء .

(١) الجزولية : ٤٦أ .
(٢) ابتركوا : جثوا للركب فاقتتلوا وهي بَرُوكاء كجَلُولاء وبَرَاكاء . القاموس ٣٠٤/٣ (برك) .
(٣) الزمكاء : أصل ذنب الطائر . يمد ويقصر . اللسان ٤٣٦/١٠ (زمك) .

باب [جمع ما كان على فاعل [1]]

قوله : فاعل [2] اسما يجمع على فواعل [3] .

مثاله : حَواجِب .

وقوله : وفِعْلان [3] .

مثاله : حِيطان .

وقوله : وفُعْلان [3] .

مثاله : غُلّان [4] في جمع غَال وهو الوادي [5] .

وقوله : وصفة مستعملة استعمال الأسماء على فِعْلان [3] .

مثاله : رِعْيان .

وقوله : وفِعَال [3] .

مثاله : رِعَاء .

وقوله : وأفْعَال [3] .

مثاله : أصْحَاب .

وقوله : وصفة محضة على أفعال [3] .

مثاله : أنْصَار جمع نَاصِر .

---

(١) تكملة من : أ . وهذا الباب جاء في نسخة تيمور متقدما على الباب الذي قبله .

(٢) ب : جاء فاعل .

(٣) الجزولية : ٤٦أ .

(٤) ب : حملان .

(٥) قال ابن منظور : « والغِلّان : منابت الطلح ؛ وهي أودية غامضة في الأرض ذات شجر واحدها غال وغليل » ، اللسان ١١/٥٠٣ (غلل) .

وقوله : وعلى فُعَّل وفُعَّال [١] .

مثاله : شُهَّد وشُهَّاد ، وضُرَّب وضُرَّاب في جمع شاهِد وضارِب .

وقوله : وفَعَلَة [١] .

مثاله : كَفَرَة وفَجَرَة وفَسَقَة .

وقوله : وعلى فُعَلَة [١] .

مثاله [٢] : قُضَاة وغُزَاة .

وقوله : وعلى فُعُل [١] .

مثاله : بُزُل في جمع بَازِل [٣] .

وقوله : وفُعَلاء [١] .

مثاله : شُعَراء في جمع شاعر .

وقوله : وعلى فُعُول [١] .

مثاله : قُعُود في قاعد .

وقوله : وشاذاً على فَوَاعِل [١] .

مثاله : فَوَارِس وهَوَالِك .

وقوله : ومؤنثاً بالهاء ومجرداً منها على فواعل [١] .

مثاله : ضَوَارِب في جمع ضارِب ، وحَوَائِض في جمع حائض .

وقوله : وعلى فُعَّل [١] .

مثاله : حُيَّض .

---

(١) الجزولية : ٤٦أ .
(٢) ب : نحو .
(٣) البازل : هو البعير إذا فطر نابه ، وربما كان ذلك في السنة الثامنة . اللسان ١١/٥٢ (بزل) .

باب [أبنية المصادر [1]]

قوله : أبنية مصادر الثلاثي فَعْل [2] .

مثاله : ضَرْب .

وقوله : وفِعْل [2] .

مثاله : ذِكْر .

[وقوله [1]] : وفُعْل [2] .

مثاله : شُكْر .

[قوله [1]] : وبالهاء [3] .

مثاله : ضَرْبة وحِمْية وشُبْهَة .

[وقوله [1]] : وبألف التأنيث [3] .

مثاله : رُجْعَى وذِكْرَى وشُكْوَى .

[وقوله [1]] : وبالألف والنون [3] .

مثاله : لَيَّان وحِرْمَان وغُفْرَان .

[وقوله [1]] : وفَعَل [3] .

مثاله : غَلَب .

[وقوله [1]] : وفَعِل [3] .

مثاله : خَنِق [4] .

[وقوله [1]] : وفُعَل [3] .

---

(١) تكملة من : أ .

(٢) مطموس في أول هذا الباب في نسخة فاس ٤٦ب .

(٣) الجزولية : ٤٦ب .

(٤) مصدر الفعل خنق خنقاً . القاموس ٣/٢٣٧ (خنق) .

مثاله : هُدَى .

[وقوله [1]] : فِعَل [2] .

مثاله : ضِخَم .

[وقوله [1]] : بالهاء في الأوَّل [2] .

مثاله : غَلَبَة [3] .

[وقوله [1]] : والثاني [2] .

مثاله : سَرِقَة .

[وقوله [1]] : وبالألف والنون في الأوَّل [2] .

مثاله : غَلَيَان .

[وقوله [1]] : فَعَال [2] .

مثاله : ذَهَاب .

[وقوله [1]] : وفِعَال [2] .

مثاله : نِكَاح .

[وقوله [1]] : فُعَال [2] .

مثاله : سُؤَال .

[وقوله [1]] : وبالهاء في الأوَّل [2] .

مثاله : زَهَادة .

[وقوله [1]] : والثاني [2] .

---

(١) تكملة من : أ .　　(٢) الجزولية : ٤٦ب .

(٣) مصدر غلب يغلب غلبا وغلبة . القاموس ١/١١٦ (غلب) .

مثاله : حِمَايَة .

[وقوله [1]] : وفُعُول [2] .

مثاله : لُزُوم .

/٢٠١أ [وقوله [1]] : وفَعُول [2] .

مثاله : قَبُول ، وفَعِيل [2] : مثاله : هَدِير .

[وقوله [1]] : وبالهاء في الأوّل [2] .

مثاله : مَسْبُوطَة .

[وقوله [1]] : مَفْعَل [2] .

مثاله : مَضْرَب .

[وقوله [1]] : مَفْعِل [2] .

مثاله : مَرْجِع .

[وقوله [1]] : وبالهاء في الأوّل [2] .

مثاله : مَعْجَزَة .

[وقوله [1]] : والثاني .

مثاله : مَعْصِية ، « ويجيء على فاعل » [2] مثاله قُمْ قَائِماً ، « وعلى بناء اسم المفعول » [2] مثاله : خذ ميسوره ودع معسورة وهو في هذا على مذهب أبي الحسن فإنه يقول في هذا : إن الميسور والمعسور مصدران [3] ، وسيبويه يخرجهما وما كان مثلهما من المصادر ويتأول ذلك تأويلا يبقى به على أصله من الصفة [4] .

---

(١) تكملة من : أ . (٢) الجزولية : ٤٦ب .

(٣) قال ابن السراج : « وكان الأخفش يجيز أن يأتي بمفعوله مصدرا ويحتج بخذ ميسوره ودع معسوره » ، الأصول ٣/٢٨٤ .

(٤) قال سيبويه : « وأما قوله : دعه إلى ميسوره ودع معسوره ، فإنما يجيء هذا على المفعول كأنه قال : دعه إلى أمر يوسر فيه أو يعسر فيه » ، الكتاب ٢/٢٥٠ .

[وقوله (١)] : وعلى التَّفْعَال (٢) .

مثاله : التَّلْعَاب .

[وقوله (١)] : والفِعِّيلى (٢) .

مثاله : الخِطِّيبى .

---

(١) تكملة من : أ .

(٢) الجزولية : ٤٦ب .

باب [اشتقاق المصدر والزمان والمكان][1]

قوله : وما كان منه معتل الفاء يلزم مَفْعِلا بالكسر[2] .

صوابه : وما كان منه معتل الفاء بالواو[3] ، لأن لفظه يوهم أن المعتل الفاء بالياء كالمعتلها[4] بالواو نحو : يسر ييسر على أصل : فعل يفعل[5] ، ومثال ما كان [من فعل معتل الفاء بالواو : المَوْعِد والمَوْزِن .

وقوله : وما كان منه[6]] [على فعل[7]] معتل اللام[8] .

مثاله : المَرْمَى والمَدْعَى[9] .

وقوله : وكذلك إذا كان عينه معتلاً ولامه معتلا[1] .

مثاله : المأوى ، وكان ينبغي له أن يزيد هنا في الأمر العام ليستظهر به على مَأْوِي[10] الإبل فإنهم حكوه مكسور الواو[11] .

(وقوله : وإن كان معتل)[12] الفاء واللام فكذلك[2] .

مثاله : المَوْقَى من وقى يقي غلبوا عليه (حكم اللام)[12] كما غلبوا حكم اللام أيضا في قولهم[13] المولى قال[14] :-

---

(١) تكملة من : أ ، وهذا الباب ليس في نسخة فاس وهو في التيمورية ١١٧ ، والترقيم منها .

(٢) الجزولية : ١١٧ .

(٣) لأن معتل الفاء بالياء يجري هنا مجرى الصحيح ، قال سيبويه : « وأما بنات الياء التي الياء فيهن فاء فإنها بمنزلة غير المعتل ، لأنها تتم ولا تعتل » ، الكتاب ٢٤٩/٢ .

(٤) ب : كالمعتلة .

(٥) بخلاف الواو فإنها لا تتم وتعتل بالحذف فتقول : يعد ويزن في وعد ووزن .

(٦) تكملة من : أ .   (٧) تكملة من : ب .

(٨) الجزولية : ١١٧ ، وبعده : « ... فإنه يلزم مفعلا بالفتح » .

(٩) ب : المدعى والمرمى .   (١٠) بياض في : ب .

(١١) قال الجوهري : « ومأوي الإبل : بكسر الواو : لغة في مأوى الإبل خاصة وهو شاذ » ، الصحاح ٢٢٧٤/٦ ، وانظر هذا في اللسان ٥٢/١٤ (أوى) .

(١٢) طمست في : ب .   (١٣) ب : حكم .

(١٤) هو لبيد بن ربيعة العامري - رضي الله عنه - .

فَغَدَتْ كِلَا الفَرْجَين [(١)] تَحْسَبُ أَنَّهُ مَوْلَى المَخَافَةِ خَلْفُها وأَمَامُها [(٢)] .

يعني به الموضع الذي يلي المخافة ، وهذا التنويع هنا تطويل وكتابه مبني على الاختصار ، فقد كان يكفي من هذا كله ذكره النوع الأول أعني ما كان معتل اللام ويزيد فيه بإطلاقه فإنه يجمع ذلك كله .

وقوله : ما كان على فَعَل يَفْعُل وفَعَل يَفْعَل وفَعِل يَفْعَل [وفَعُل يَفْعُل [(٣)]] فإنه في الأمر العام كذا [(٤)] .

هذا الآخر أيضا تطويل ، وقد كان يكفي منه أن يقول : /٢٠١ب وما كان مضارعه على يَفْعُل بالضم أو يَفْعَل بالفتح فإنه يجمع ذلك كله .

وقوله : فإنه يلزم في الأمر العام [(٤)] .

استظهر على الأحرف التي شذت نحو المَنْبِت والمَجْزِر ، وتمام هذا الفصل أن يزاد فيه إلا أن ما كان من فَعَل يَفْعِل فاؤه واو فيلزم مَفْعِل منه الكسر كالمَوْضِع ، وفي فَعَل يَفْعَل من ذلك الوجهان كالمَوْجِل ، والمَوْجَل من وجل ، وإلا كان هذا الفصل مختلا إذا لم تزد فيه هذه الزيادة [(٥)] .

---

(١) أ : الفرجون .

(٢) من البحر الكامل من قصيدة مطلعها :ــ

عَفَتِ الدِّيارُ مَحَلُّها فَمُقامُها بِمِنًى تأبَّدَ غَوْلُها فَرِجامُها

منى : جبل أحمر عظيم ليس بحمى ضرية أطول منه . تأبد : توحش ، الغول : ما انهبط من الأرض ، الرجام : جبل بناحية طخفة . الفرج : الواسع من الثغر أو الأرض ، يريد غدت كلا الفرجين تحسب أن كل واحد منهما أولى بالخوف من الآخر . شرح الديوان ٢٩٧ ، ٣١١ .

الشاهد : حيث غلب حكم اللام فتح فقال (مولى) ولم يقل (مولِي) بالكسر .

الديوان : ٣١١ ، الكتاب ٢٠٢/١ ، أضداد الأصمعي ٢٥ ، أضداد ابن السكيت ١٨٠ ، المقتضب ١٠٢/٣ ، ٣٤١/٤ ، الإيضاح العضدي ١٨٧ ، الأضداد لابن الأنباري ٤٦ ، التبصرة والتذكرة ٣١٢/١ ، ٥٢٨ ، الأمالي الشجرية ٢٥٢/١ ، شرح شواهد الإيضاح ١٧٠ – ١٧٢ ، شرح المفصل ٤٤/٢ ، ١٢٩ ، الدرر اللوامع ١٧٨/١ .

(٣) تكملة من : أ . (٤) الجزولية : ١١٧ .

(٥) انظر : المباحث الكاملية ٥٣٨/٢ .

باب [الإمالة [1]]

قوله : تمال الألف للكسرة تقع قبلها بحرف [2] .

يعني نحو : عِبَاد .

وقوله : أو حرفين أولهما ساكن [2] .

نحو : سِرْبَال وهذا كلام ناقص وتمامه أن يقول : أو بحرفين أولهما ساكن أو متحرك ، إذا كان ثانيها الهاء ، ويختص هذا القسم بأن تمال فيه الألف وما قبلها وما قبل ما قبلها .

وقوله : أو بعدها تليها [2] .

يعني نحو : عَابِد .

وقوله : ومقدرها عند بعضهم كملفوظها [2] .

مثاله : هذا رَادّ ، يريد أن العرب اختلفوا (في إمالة مثل) [3] هذا ، فمنهم من أماله على مراعاة الأصل ، وهو الذي أشار إليه بقوله : ومقدرها عند بعضهم كملفوظها [4] ، ومنهم من لم يراع الأصل ، وإنما عامل اللفظ فلم يكن (المقدر عند هذا كالملفوظ) [5] به .

وقوله : وللياء تكون قبلها تليها [2] .

---

(١) تكملة من : أ .

(٢) الجزولية : ٤٦ب .　　　(٣) ممادة في : أ .

(٤) قال سيبويه متحدثا عن إمالة : نحو باب : « وقال ناس يوثق بعربيتهم هذا باب وهذا مال وهذا عاب – أي أنها أميلت – لما كانت بدلا من الياء كما كانت في رميت شبهت بها ، وشبهوها في باب ومال بالألف التي تكون بدلا من واو غزوت ، فجعت الواو الياء في العين كما تبعتها في اللام ، لأن الياء قد تغلب على الواو هنا » ، الكتاب ٢/٢٦٤ .

(٥) طمست في : ب .

(مثاله : السيَّال [١] .

وقوله : أو) [٢] بينهما حرف واحد [٣] .

مثاله : شَيْبَان وغَيْلَان .

وقوله : ولأن تكون [٤] منقلبة عن ياء [٣] .

مثاله : فتى وطاب .

وقوله : أو واو مكسورة [٣] .

مثاله : خاف .

[قوله [٥]] : أو صائرة ياء في حالة ما [٣] .

يريد أن ما كان من ذوات الواو من ثلاثي الأسماء التي أواخرها ألف لا تمال لأن الألف لا تصير فيه ياء إلا أن تكون رابعة ، فلا تصير الألف فيه ياء والكلمة على عدتها ، وليس كذلك [ما كان [٥]] من ذوات الواو من ثلاثي الأفعال لأن هذا النوع يمال بخلاف ذوات الواو من ثلاثي الأسماء ، وإنما أميل هذا النوع ، ولم يمل الأول لأن الألف من هذا النوع تصير /٢ ، ٢أ ياء والكلمة بعدتها إذا بنيت لما لم يسم فاعله مثاله [قولك [٦]] : غزا فصيله لأنك تقول : غُزِيَ .

وقوله : أو لمجاورتهما ألفاً ممالة [٣] .

يعني : الألف الثانية إذا أميلت في رأيت عمادا .

وقوله : أو لتناسب الأواخر [٣] .

---

(١) سيال : كسحاب نبات له شوك أبيض طويل . القاموس ٣/٤١٠ (سيل) .
(٢) طمست في : ب .
(٣) الجزولية : ٤٦ب .
(٤) ب : ولا تكون .
(٥) تكملة من : أ .
(٦) تكملة من : ب .

hanyalkazzaz

يريد بذلك ما أميل من ذوات الواو من الأسماء نحو : ﴿ والضحى ﴾ (١) لمناسبة ما يليه مما له الإمالة .

وقوله : ويمنع المستعلي إمالة الألف في الاسم إذا وقع قبلها يليها (٢) عند الكل (٣) .

يعني : نحو : ظالم وطاهر وقد تقدمت الإمالة في طاب وخاف ولذلك ما الإمالة فيه لأن الألف منقلبة عن ياء أو واو مكسورة أو صائرة ياء لا يؤثر فيها المستعلي .

وقوله : أو قبلها بحرف مكسوراً (٣) .

مثاله : ضِبَاب وجعله حرف الاستعلاء في هذا مانعاً من الإمالة على الإطلاق أو مانعاً منها عند الأقل شيء لا أعلمه عن أحد من العرب ولا من النحويين ، فالصواب إسقاطه من هذا الموضع ، إنما الخلاف عندهم في مثل مِطْعَان ومِقْلَات (٤) .

وقوله : أو ساكنا (٣) .

مثاله : مِطْعَان ومِقْلات مما قبل الألف فيه بحرف حرف استعلاء أو بعدها يليها مثاله : ناطق .

وقوله : [وبينهما (٥)] بحرف عند الكل (٣) .

مثاله : نَاعِق .

وقوله : أو بحرفين (٦) (عند الأكثر) (٧) .

---

(١) الضحى : ١ ، والإمالة قراءة حمزة والكسائي .

السبعة ٦٩٠ ، المبسوط ١١٣ - ١١٤ ، التيسير ٢٢٣ ، الإقناع ١/٢٨٠ - ٢٨٢ .

(٢) كذا في النسخ المخطوطة والشرح الصغير ٣٦٣ ، ونسختي الجزولية .

ولعل الصواب - فيما يظهر لي - قبلها تليه عند الجميع .

(٣) الجزولية : ٤٦ب .

(٤) المقلات : المرأة لا يعيش لها ولد . القاموس ١/١٦٠ (قلت) .

(٥) تكملة من : ب . (٦) ب : حرفان .

(٧) معادة في : أ ، وانظر الجزولية ٤٦ب .

(مثاله : مناشيط) [١] ومخاليق .

وقوله : وتمنع الراء من الإمالة إذا [١] وقعت (قبل الألف) [١] تليها [٢] .

مثاله : راشد .

وقوله : أو بعدها تليها مفتوحة أو مضمومة [٣] .

مثاله : رأيت حماراً وهذا حمارٌ .

وقوله : أو بعدها بحرف عند الأقل [٤] .

مثاله : كافر .

وقوله : وتغلب المستعلي إذا وقعت بعدها تليها مكسورة عند الكل [٤] .

مثاله : قارب وخارج .

وقوله : أو بحرف عند الأقل [٤] .

مثاله : [قوله [٥]] :-

عَسَى اللهُ يُغْنِي عَنْ بِلادِ ابْنِ قَادِرٍ بِمُنْهَمِرٍ جَوْنِ الرَّبَابِ سَكُوبِ [٦]

---

(١) طمست في : ب .

(٢) الجزولية : ٤٦ب - ٤٧أ .

(٣) الجزولية : ٤٧أ .

(٤) الجزولية : ٤٧أ .

(٥) تكملة من : أ ، والقائل هو هدبة بن الخشرم ، ونسبه ابن السيرافي إلى سماعة بن أشول النعامي .

(٦) بيت من البحر الطويل من أبيات أولها :-

إنَّا وَجَدْنَا العَجْرَدِيَّ بْنَ قَادِرٍ نَسِيبَ العُمَيْرِيِّينَ شَرَّ نَسِيبِ .

هجا الشاعر رجلا من بني نمير ثم أحد بني عجرد ، المنهمر : المطر الكثير ، والجون : الأسود ، الرباب : جمع ربابة وهو سحاب دون سحاب ، السكوب : كثير الصب . شرح أبيات سيبويه ١٤٢/٢ .

الشاهد : جواز إمالة (قادر) مع أنه فصل بين الألف والراء بحرف .

ديوان هدبة ٧٦ ، الكتاب ٤٧٨/١ ، ٢٦٩/٢ ، الكامل ٢٠٤/١ (الدالي) ، المقتضب ٤٨/٣ ، ٦٩ ، التكملة ٢٢٧ ، التبصرة والتذكرة ٧١٤/٢ ، شرح أبيات سيبويه للنحاس ٣٢٣ ، شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١٤١/٢ - ١٤٢ ، شرح الحماسة للمرزوقي ٦٧٨/٢ ، تحصيل عين الذهب ٤٧٨/١ ، النكت ٧٩١/٢ ، شرح شواهد الإيضاح ٦٢٠ - ٦٢١ ، شرح المفصل ١١٧/٧ ، ٦٢/٩ .

فصل [من باب التصريف (١)]

قوله : إذا وقعت الياء والواو طرفاً بعد ألف زائدة (٢) .

مثاله : كِسَاء ورِدَاء .

وقوله : وكذلك إن كانت تلي الطرف /٢٠٢ب ولم تكن في المفرد متحركة (٣) .

استظهر به على مثل جَدْوَل وجَدَاوِل وحِثْيَل وحَثَايِل (٤) .

وقوله : أو في نية الحركة (٥) .

استظهر به على مثل مَعِيشه ومَعَايِش ومقامة ومقاوم قال (٦) :-

وإنّي لَقَوّامٌ مَقَاوِمَ لَمْ يَكُنْ   جَرِيرٌ وَلَا مَوْلَى جَرِيرٍ يَقُومُها (٧)

وقوله : إن كان ما وقعت فيه كذلك جمعا (٣) .

مثاله : صحيفة وصحائف وركوبة وركائب .

---

(١) تكملة من : أ ، وليس هذا الباب في نسخة فاس وهو في التيمورية ١١٧ .

(٢) الجزولية : ١١٧ ، وبعده : « قلبت همزة .... » .

(٣) الجزولية : ١١٧ .

(٤) الحثيل : كخديم القصير وشجر جبلي والكسلان . القاموس ٣/٣٦٥ .

(٥) الجزولية : ١١٧ ، وبعده : « إن كانت ما وقعت فيه كذلك جمعا » .

(٦) هو الأخطل ، ونسبه بعضهم غلطاً إلى الفرزدق .

(٧) من قصيدة من البحر الطويل مطلعها :-

عَفَا الجَوّ من سَلْمَى فَبَادَتْ رُسُومُها   فَذَاتُ الصَّفَا مَحْزَاوُها فَقَصِيمُها

القصيم ما أنبت الغضا من الرمل . شرح ديوان الأخطل للسكري ١/٣١٣ .

الشاهد فيه : (مقاوم) لم تقلب هذه الواو همزة لأنها في نية الحركة فرقا بين الزائد والأصلي .

الديوان ١/٣٢٠ ، المقتضب ١/٢٦٠ ، معاني القرآن ١/١٨٥ ، ٢/٣٥٣ ، الخصائص ٣/١٤٥ ، المنصف ١/٣٠٦ ، التبصرة والتذكرة ٢/٨٩٦ ، المخصص ١٤/٢١ ، شرح المفصل ١٠/٩٠ ، ٩٢ ، المباحث الكاملية ٢/٥٥٣ .

وقوله : أو متحولة في الفعل إن كان ما وقعت فيه كذلك اسم فاعل [(١)] .

يعني مثل قائل وبائع لأن الواو والياء [(٢)] منهما متحولة في الفعل ألفاً ، فإن لم تتحول في الفعل لم تهمز نحو : قاومه فهو مقاوم وبايعه فهو مبايع .

وقوله : وإن وقع قبل ألف الجمع ياء أو واو فلا أثر للحركة في المفرد [(٣)] .

مثاله : أوائل في جمع أول وخيائر في جمع خير وسيائد في جمع سيد وما أشبه ذلك يهمز جميع ذلك ، وإن كانت الواو والياء المهموزة فيه متحركة في المفرد فبخلاف ما تقدم [(٤)] في جداول وحثايل إلا أن المؤلف خص هذا الحكم بألف الجمع ، وليس كذلك والصواب وإن وقع قبل الألف ، ويعني به الألف الزائدة مطلقا دون تقييد لها [(٥)] بجمع ولا غيره .

وقوله : وإن كانت دون الطرف فلا أثر للألف [(٣)] .

هكذا وجدته في النسخ [(٦)] ، وصوابه : وإن كانت دون ما يلي الطرف ومثال ذلك (طواويس ونواويس) [(٧)] .

وقوله : فلا أثر للألف .

يعني في قلب ما بعدها (بل يبقى) [(٧)] على أصله غير منقلب إلى شيء .

---

(١) الجزولية : ١١٧ ، وفيها : « أو متحركة أو في نية الحركة إن كان .... » .
(٢) ب : الياء والواو .
(٣) الجزولية : ١١٧ .
(٤) انظر ما سبق ص : ١١٤٩ .
(٥) ب : تقييدها .
(٦) هو كذلك في التيمورية .
(٧) طمست في : ب .

[باب [الإدغام [1]]

قوله : والنون الساكنة التي هي غنه في الخيشوم [2] .

يعني بذلك النون المخفاة [3] .

وقوله [4] : والشين كالجيم للمجاورة [5] .

ليس بجيد ، إنما تقال المجاورة في حرفين هما من مخرجين متقاربين والشين والجيم ليسا كذلك بل هما من مخرج واحد ، فلو قال للمشاركة في المخرج لكان أحسن .

وكذلك قوله : والصاد كالزاي لها [5] .

لأن الضمير من [لها [1]] [إنما [6]] يعود على المجاورة .

وقوله [7] : والضاد الضعيفة [5] .

(هي ضاد عاميتنا فيما أظن) [8] .

---

(١) تكملة من : أ .
(٢) الجزولية : ٤٧أ ، وقبله : « حروف العربية الأصول تسعة وعشرون ، ويتفرع منها جنسا همزة بين بين .... » .
(٣) ذهبت بعض حروفها في : ب .
(٤) معادة في : أ .
(٥) الجزولية : ٤٧أ .
(٦) تكملة من : ب .
(٧) ب : باب قوله .
(٨) طمست في : أ .

باب [شواذ الإدغام [1]]

قوله : في حروف الطرفين [2] .

يريد بالطرفين /٢٠٣أ طرفي الفم وهما الحلق والشفتان ، يبين ذلك أن ما كان من حروف الحلق أدخل في الفم لم يدغم في الأدخل [3] في الحلق نحو : امدحْ هِلالا لا يدغم هذا لأنك إذا أدغمته قلت : امدهّ هِلالا ، فكان الإدغام في الهاء والهاء متمكنة في الحلق وليس كذلك إذا قلت : أجبه حملا ، هذا يدغم لأنك إن أدغمت قلت : أجبحّملا فصارت الهاء حاء ، وكان الإدغام في الحاءين [4] والحاء تقرب [5] من الفم .

وقوله : وهو في كلمة أقوى منه في كلمتين [6] .

يبين ذلك أنهم يقولون في مَدَد : مَدّ ويخيرون بين الإظهار والإدغام في مثل جَعَلَ لَك [7] ، وأنهم يدغمون مثل استعد مما قبل الأول فيه من المثلين ساكن إذا كانا في كلمة ، فإذا كان كذلك في كلمتين نحو : قوم ملك لم يدغموا [8] .

وقوله : وفي المثلين آكد منه في المتقاربين [6] .

يبين ذلك التزام الإدغام في مثل « لَمْ يَجْعَلْ لَك » ، مما سكن فيه الأول [9] من

---

(١) تكملة من : أ .

(٢) الجزولية : ٤٧ب ، وقبله : « الإدغام في حروف الفم أقوى منه في ... » .

(٣) ب : الأدغم .

(٤) ب : في الحاء .

(٥) ب : طرف .

(٦) الجزولية : ٤٧ب .

(٧) قال الصيمري : « وأحسن ما يكون الإدغام في المتحركين في كلمتين إذا توالت خمسة أحرف فصاعداً متحركات فيحسن الإدغام ، لثقل توالي الحركات نحو : جعل لك وفعل لبيد وسرق قبيصك ؛ فإذا أدغمت كان حسناً ، وإن لم تدغم جاز وهو الأصل ، وإنما يدغم طلبا للتخفيف بالتسكين » ، التبصرة والتذكرة ٩٣٥/٢ .

(٨) يمتنع الإدغام إذا كان ما قبل المثل الأول ساكناً غير حرف مد . انظر : الكتاب ٤٠٧/٢ ، الأصول ٤١١/٣ ، التبصرة والتذكرة ٩٣٥/٢ .

(٩) ب : سكن الأول فيه .

المثلين [في كلمتين [1]] ، وتخييرهم بينه وبين الإظهار في مثل : ﴿ قَدْ ظَلَم ﴾ [2] و﴿ قَدْ سَمِعَ ﴾ [3] من المتقاربين .

وقوله : وفيما سكونه لازم آكد منه فيما ليس كذلك [4] .

على ذلك بنى قراءته من أدغم [5] نحو : ﴿ هل نَجْعَلُ لك ﴾ [6] وأظهر نحو : ﴿ قل : نعم ﴾ [7] لأن سكون لام قل لا يلزم في [8] تصاريف [9] / الكلمة وسكون لام هل لازم ليس تصريف يتحرك فيه .

وقوله : وكلما تقارب المخرجان قوي وبالعكس [4] .

يبين ذلك إدغام من أدغم [10] : ﴿ بَلْ رَانَ ﴾ [11] وإظهاره : ﴿ بَلْ تُؤثِرون ﴾ [12] .

وقوله : وبالعكس [4] .

يعني في جميع ما تقدم من أول الباب إلى هنا .

---

(١) تكملة من : أ .

(٢) ومنه قوله تعالى : ﴿ .... وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ﴾ [البقرة : ٢٣١] .

(٣) ومنه قوله تعالى : ﴿ قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا ، وَتَشْتَكِي إِلَى اللهِ وَاللهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴾ [المجادلة : ١] والإدغام قراءة ابن عامر . انظر : السبعة ١٢٤ .

(٤) الجزولية : ٤٧ب .

(٥) هي قراءة الكسائي وابن محيصن . انظر : إتحاف فضلاء البشر ٢٩٥ .

(٦) من قوله تعالى : ﴿ قَالُوا يَاذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجاً عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدّاً ﴾ [الكهف : ٩٤] .

(٧) تمامها : ﴿ ... وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴾ [الصافات : ١٨] .

(٨) ب : منه .

(٩) انتهت هنا نسخة : ب .

(١٠) هم القراء السبعة عدا نافعا وعاصما فقد اختلفت الرواية عنهما . انظر : السبعة ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٥ .

(١١) تمامها : ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ [المطففين : ١٤] .

(١٢) تمامها : ﴿ ... الحياةَ الدنيا ﴾ [الأعلى : ١٦] .

وقوله : والشين والفاء [١] .

مثال ذلك في الشين : افرش جابرا فلا تدغم وفي الباء : اعرف بكرا .

وقوله : والضاد لاستطالتها [١] .

وقوله : اقرض لبيدا .

وقوله : والراء لتكرارها [١] .

وقوله : ﴿ يَغْفِرْ لَكُم ﴾ [٢] . وقراءة أبي عمرو له بالإدغام [٣] شذوذ .

وقوله : والصفيريات [٤] .

مثاله : خلص ثابتا وزر تميما ونفس تقيم .

وقوله : والميم لغنتها [٥] .

وقوله : اعلم بكرا .

وقوله : وما تكافأ من المتقاربين فإدغامه حسن [٥] .

نحو : ﴿ لَقَدْ تَابَ اللهُ ﴾ [٦] وكان ينبغي له أن يقول : وما تكافأ إلا أن الزيادة فيها للثاني على الأول فإدغامه حسن لأن كلامه يوهم أنهما /٢٠٣ب إذا لم يتكافآ أو كانت الزيادة للثاني على الأول لم يحسن إدغامه ، وليس كذلك فإنهم قد أدغموا إدغاما

---

(١) الجزولية : ٤٧ب .

(٢) تمامها : ﴿ .... من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى ، إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون ﴾ [نوح : ٤] .

(٣) انظر قراءة أبي عمرو في : السبعة ١٢١ ، المبسوط ٩٥ ، التيسير ٤٤ .

(٤) الجزولية : ٤٧ب ، والصفيريات هي حروف الصفير الصاد والزاي والسين . شرح الشافية ٢٥٨/٣ .

(٥) الجزولية : ٤٧ب .

(٦) تمامها : ﴿ ... عَلَى النَّبِي وَالمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ الذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ العُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُم ، ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِم إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيم ﴾ [التوبة : ١١٧] .

حسنا نحو : ﴿ قَدْ سَمِعَ اللهُ ﴾[١] ، ﴿ ولَقَدْ زَيَّنَا ﴾[٢] وما أشبه ذلك ، وقوانين باب الإدغام كثيرة جدا ولم يذكر منها إلا ما قدر له ، واستيفاؤها في مظانها فلتنظر هناك .

---

(١) المجادلة : ١ ، وقد سبقت .

(٢) أ : زين . وما أثبته يوافق ما في المصحف .
تمامها : ﴿ .... السَّمَاءَ الدُّنيا بِمَصَابِيحَ وجَعَلْنَاهَا رُجُوماً للشياطين واعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴾ [الملك : ٥] .

باب نعم وبلى

قوله : من حروف التصديق والإيجاب نعم وهي لتصديق ما قبلها مطلقا (١) .

يعني : [نفيا (٢)] كان أو ايجابا .

وقوله : ومنها بلى وهي إيجاب بعد النفي عاريا من حروف الاستفهام كان أو مقرونا به .

يريد أنها إيجاب لما نفاه النفي سواء كان النفي عارياً من حروف الاستفهام أو مقرونا به ، ورد للنفي نفسه ، وقد كان حقه أن يفصح بهذا – أعني بقوله إيجاب – لما نفاه النفي ورد للنفي نفسه لئلا يتوهم أنه إيجاب للنفي نفسه على حسب ما هو نفي ، أي تحقيق له فيتوهم أنا إذا قلنا في جواب من قال : أما قام زيد ؟ بلى ، أوجبنا نفيه وحققناه (٣) ، ولم تفعل ذلك وإنما رددنا نفيه وأوجبنا ما نفاه النفي .

وقوله : عارياً من حروف الاستفهام كان أو مقرونا به (٤) .

مثاله النفي العاري من حروف الاستفهام قولك : بلى لمن قال : ما قام زيد ، ومثال النفي المقرون بحروف الاستفهام قول الذين قيل لهم : ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ﴾ (٥) ﴿ بلى ﴾ (٥) لأنهم أرادوا أن يوجبوا أنه ربهم فردوا النفي الذي بعد ألف الاستفهام ، وأنه ليس ربهم ، وإذا ردوا نفي الشيء ثبت إيجابه ولابد فاقتضى ذلك أنهم أرادوا أنه ربهم ولابد .

---

(١) الجزولية : ٤٨أ ، وهي آخر ورقة في نسخة فاس ، وهي وجه فقط .

(٢) تكملة يلتئم بها السياق .

(٣) أوجبنا نفيه ... جواب (إذا) في قوله : إذا قلنا ...

(٤) الجزولية : ٤٨أ .

(٥) الآية : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴾ [الأعراف : ١٧٢] .

وقوله : وقول الجوهري (١) بلى إيجاب لما يقال لك لأنها ترك للنفي (٢) .

هذا موافق لما تقدم من كلامه في بلى على ما فسرناه وهو كلام النحويين ، وتلخيص ذلك : أن الذي يقال لك في بلى إنما هو كلام منفي ، وبلى رد لما نفاه فهي إذن رد للكلام المنفي ، وإذا رد الكلام المنفي ثبت نقيضه ، أي هو الإيجاب فبلى إذن إيجاب لما يقال لك من النفي سواء كان مجرداً نحو لم يقم زيد أو مستفهما عنه نحو : ﴿ ألست بربكم ﴾ .

/٢٠٤أ وقوله : وربما ناقضتها نعم (٣) .

هذا يقتضي أن مناقضة نعم لها في القليل لقوله : وربما ، وما قدمناه يقتضي خلاف ذلك لأن نعم تصديق لما قبلها ، وبلى رد له ، فهي إذن أبداً مناقضة لها ولابد ، اللهم إلا أن يريد الجوهري بقوله : وربما ناقضتها نعم (٤) ، قد يقول القائل : في جواب من قال : أما قام زيد ؟ ، أو ألم يقم زيد ؟ نعم ، ويكون معناه أنه قام ، ويريد أن في هذا الوجه تكون نعم مناقضة لبلى ، لأن بلى رد لما قبلها فمن حيث كانت نعم في هذا المعنى تصديقاً لما قبلها وبلى رد له جعلها الجوهري مناقضة لبلى ، وإن كان ليس في عبارته هذه إفصاح بهذا المعنى ، لأنك إذا قلت : نعم في جواب من قال : أما قام ؟ وأنت تريد أن تصدق النفي تكون نعم أيضا مناقضة لبلى ، إلا أن هذه مناقضة لازمة لبلى ، ونعم عليها أكثر الاستعمال ، فلما قال وربما دل على أنه إنما يريد المناقضة الأخرى التي ذكرناها ، وإن كان استعمال ذلك – أعني نعم على إرادة المناقضة لبلى – قليل الوجود

---

(١) الجوهري : (... – ٣٩٣ هـ) .

أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي إمام في علم اللغة ، وخطه يضرب به المثل في الحسن وهو من ممن آتاه الله قوة بصيرة وحسن سيرة ، وكان مؤثرا للسفر على الوطن والغربة على الوطن ، له الصحاح في اللغة .

« يتيمة الدهر ٤٠٦/٤ – ٤٠٧ ، معجم الأدباء ١٥١/٦ – ١٦٥ ، إنباه الرواة ١٩٤/١ – ١٩٨ » .

(٢) قول الجوهري في الصحاح ٢٢٨٥/٦ . وانظر : الجزولية : ٤٨أ .

(٣) الجزولية : ٤٨أ .

(٤) قال الجوهري : « و(بلى) : جواب للتحقيق توجب ما يقال لك ، لأنها ترك للنفي ، وهي حرف لأنها نقيضه (لا) » ، الصحاح ٢٢٨٥/٦ .

في كلام العرب ، فإن كان أراد الجوهري هذا الذي ذكرنا فيمكن أن يصح قوله ، فإنك قل ما تجده مسموعا ، [ولقلة وجوده مسموعا [(١)]] أنكره ابن الطراوة على سيبويه حيث قال سيبويه : في « باب ما يجري عليه صفة ما كان من سببه وصفة ما التبس به » [(٢)] ، « وإن زعم زاعم أنه يقول : مررت برجل مخالط بدنه داء ، ففرق بينه وبين المنون ، قيل له : ألست قد علمت [(٣)] أن الصفة إذا كانت للأول فالتنوين وغير التنوين سواء ، إذا أردت بإسقاط التنوين معنى التنوين نحو قولك مررت برجل ملازم أباك ، ومررت برجل ملازم أبيك ، أو ملازمك ، فإنه لا يجد بدا من أن يقول : نعم ، وإلا خالف جميع العرب والنحويين » ، ثم قال : « فإن [(٥)] قال ذلك . قلت أفلست تجعل هذا العمل إذا كان منوناً وكان [لشيء [(٦)]] من سبب الأول والتبس به بمنزلته إذا كان للأول ، فإنه قائل نعم ، وكأنك قلت : مررت برجل ملازم ، فإذا قال ذلك قلت له : فما بال التنوين وغير التنوين /٢٠٤ب استويا حيث كانا للأول ، واختلفا حيث كانا للآخر ، وقد زعمت أنه يجري عليه إذا كان للآخر كمجراه [إذا كان [(٦)]] للأول » [(٤)] ، انتهى كلام سيبويه .

فلحن ابن الطراوة سيبويه في استعماله نعم في هذين الموضعين ، وقال : إنما هو موضع بلى لا موضع نعم [(٧)] .

وهو كما قال في أكثر ما يوجد بين اليدين من كلام النحويين وهو لا شك أكثر في الاستعمال ، وعلى ذلك جاء ما يروى عن ابن عباس [(٨)] من قوله في قول الله تعالى :

---

(١) تكملة من المباحث الكاملية ٤٧٢/٢ . إذ نقل هذا الباب كاملا في المباحث الكاملية .

(٢) الكتاب ٢٢٦/١ .

(٣) في الكتاب : تعلم .

(٤) الكتاب ٢٢٧/١ .

(٥) في الكتاب : فإذا .

(٦) تكملة من الكتاب .

(٧) انظر : ابن الطراوة النحوي ٢١٥ - ٢١٩ .

(٨) ابن عباس : (٣ ق . هـ - ٦٨ هـ) .

هو أبو العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، ابن عم رسول الله ﷺ ، حبر الأمة وترجمان القرآن . مشهور ومعروف .

انظر : « المشتق ٥٠٩ ، سير أعلام النبلاء ٣٣١/٣ - ٣٥٩ » .

﴿ ألست بربكم ﴾ أنهم لو قالوا في الجواب : نعم لكفروا [١] ولكن قد يوجد مع ذلك خلافه في قول القائل [٢] :-

أَلَيسَ اللَّيلُ يَجْمَعُ أُمَّ عَمْرو   وإِيَّانَــا فَذَاكَ بِنَــا تَدَانِ
نَعَمْ وتَرَى الهِلاَلَ كَمَا أَرَاه   وَيَعْلو بالنَّهار كَما عَلانِي [٣]

ويفتقر كلام ابن عباس مع وجود قول القائل إلى فضل نظر وهو أن تقول : نعم في قول الشاعر ليس بجواب ، لأن الجواب بنعم إذا جاء بعد الاستفهام إنما يكون تصديقا لما بعد ألف الاستفهام ولم يرد الشاعر أن يصدق أنه ليس يجمعه النهار مع أم عمرو ، فلذلك يكون بنو آدم إذا قالوا في الجواب لقوله : ﴿ ألست بربكم ﴾ نعم كفارا ، لأنهم إذا قالوا ذلك مجيبين كان الجواب بنعم مصدقا لما بعد ألف الاستفهام من النفي فتكون في ذلك تصديقاً أنه ليس ربهم فيكون ذلك كفرا وهو الأكثر في الاستعمال - (أعني كون نعم بعد الاستفهام) [٤] جوابا - ولكنه لا يمتنع مع ذلك

---

(١) انظر هذا الخبر في : الفصل في شرح المفصل ٢٣٧/٤أ ، شرح الكافية ٣٨٢/٢ ، الجنى الداني ٤٠٢ ، الإتقان ١٦٠/١ ، الخزانة ٢٠٢/١١ ، أحرف الجواب في اللغة العربية ٢٧٣ .

(٢) جحدر الحنفي : (... - نحو ١٠٠ هـ) .

وهو جحدر بن مالك الحنفي وقيل العجلي شاعر لسن فاتك أيام الحجاج بن يوسف ، كان يقطع الطريق تمكن منه والي اليمامة وأرسل به إلى الحجاج وقصته مع الأسد معروفة .

انظر قصته في : الأمالي الشجرية ١٩٦/٢ - ١٩٧ ، ألف باء ٥٠١/٢ ، الخزانة ٤٦٣/٧ - ٤٦٦ .

(٣) من البحر الوافر من أبيات مطلعها :-

تَأوَّبَني فَبِتُّ لهَا كَبِيعًــا   هُمُومٌ لا تُفَارِقُني حَوَانِي

تأوب : من الأوب وهو الرجوع ، كبيع وكابع : مشدود ، حواني : جمع حان ، من حنا حنوا ، أي تعطف ، الخزانة ٢٠٩/١١ - ٢١٠ .

الشاهد : الجواب بنعم في جواب الاستفهام المنفي .

الأمالي ٢٨٢/١ ، سمط اللآلي ٦١٧/١ ، أمالي السهيلي ٤٧ ، ألف باء ٥٠١/٢ ، المباحث الكاملية ٤٧٢/٢ ، شرح الجمل ٤٨٥/٢ ، المقرب ٢٩٤/١ - ٢٩٥ ، شرح الكافية ٣٨٢/٢ ، رصف المباني ٤٢٧ ، الجنى الداني ٤٠٢ ، المغني ٣٨٣/١ ، الخزانة ٢٠١/١١ - ٢١٠ ، شرح أبيات المغني ٥٨/٦ - ٥٩ .

(٤) مطادة في : أ .

أن يقولوا : نعم لا على الجواب للاستفهام ولكن لأن الاستفهام في قوله : ﴿ ألست بربكم ﴾ تقرير ، والتقرير خبر موجب ولذلك امتنع سيبويه أن تجعل أم في قوله ﴿ أفلا تبصرون ، أَمْ أَنَا خَيْرٌ ﴾ (١) متصلة (٢) ؛ لأن أم المتصلة لا تأتي بعد الخبر ، فإذا كان التقدير خبرا معناه الإيجاب جاز أن تأتي بعده نعم كما تأتي بعد الخبر الموجب ، لكن إذا أتت نعم هناك لا تأتي على جهة الجواب لكن على جهة التصديق ، وإذا كان الأمر كذلك لم يكن في إجازة نعم للمخلوقين في هذه الآية ولا كان الشاعر في (٣) /٢٠٥أ قوله نعم بعد قوله :-

ألبس الليل .... ..

مخالفين لابن عباس فيما قاله من ذلك ، لأنهما لم يتواردا معه على معنى واحد ، فإن الذي منعه إنما منعه على أن نعم جواب ، وإذا كانت جواباً إنما تكون تصديقاً لما بعد ألف الاستفهام والذي أجزناه إنما أجزناه على أن تكون نعم غير جواب ، إنما نعم فيه على وجه التصديق كما تكون في قولك نعم لمن قال : قام زيد .

وقوله : قال أبو عبيدة (٤) قول الأخفش (إنَّ) بمعنى نَعَمْ في قول الشاعر (٥) :-

.... فقلتُ إنّه (٦)

---

(١) تمامها : ﴿ .... مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴾ [الزخرف : ٥١ ، ٥٢] .

(٢) نص على أنها هنا منقطعة . انظر : الكتاب ٤٨٤/١ .

(٣) معادة في : أ .

(٤) أبو عبيدة : (١١٠ - ٢٠٩ هـ) .

معمر بن المثنى ، التيمي بالولاء ، تيم قريش - البصري النحوي ، قال عنه الجاحظ : لم يكن في الأرض خارجي ولا جماعي أعلم بجميع العلوم منه ، روى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ، وأبو عثمان المازني وأبو حاتم السجستاني وغيرهم .

له مصنفات : مجاز القرآن ، وغريب القرآن ، ومعاني القرآن ، وغريب الحديث وغيرها .

« الفهرست ٧٩ - ٨١ ، معجم الأدباء ١٥٤/١٩ - ١٦٢ ، إنباه الرواة ٢٧٦/٣ - ٢٨٧ ، وفيات الأعيان ٢٣٥/٥ - ٢٤٣ » .

(٥) القائل : هو عبيد الله بن قيس الرقيات .

(٦) جزء من بيت من مجزوء الكامل من قصيدة أولها :-

بَكَرَتْ عَلَيَّ عَوَاذِلِي يَلْحَيْنَنِي وَأَلُومُهُنَّهْ =

إنما يريد تأويله لا أنه موضوع في اللغة [١] ، لذلك يريد أنه إذا قال : إنه ، قد كان ما تقلن فهو في معنى نعم ؛ وأن إن في البيت ليست بمعنى نعم وإنما هي على بابها والخبر محذوف ، وتأول بذلك أبو عبيدة كلام الأخفش ، والأخفش إنما قال في ذلك ما قاله سيبويه [٢] [وكلام سيبويه [٣]] لا يحتمل هذا التأويل الذي تأوله أبو عبيدة أصلا ، لأنه أتى [٤] به على أن هذه الهاء اللاحقة لـ (إن) هي هاء السكت التي تلحق في الوقف ، فكيف يتأول عليه أن هذا [٥] عنده ضمير ، وكذلك لا يتأول أيضا على الأخفش لأنه إنما قال في ذلك ما قاله سيبويه ، ولو كان يريد ما قاله أبو عبيدة لكان مخالفاً لما قاله سيبويه ولم ينبغ أن يقول بقوله ، فكونه قد قال بقوله ولم يخالفه دليل على أن موافقته له وأنه لم ير سوى مذهبه ، وما احتج به أبو عبيدة من إبقاء إن في ذلك على بابها لا حجة فيه لأنه قد ثبت وجود (إنَّ) بمعنى (نعم) في قول الذي قال [٦] : لعن الله ناقة حملتني إليك . فقال [٧] : إنَّ وراكبها . والمعنى نعم لعنها الله ولعن راكبها ،

= وتمام البيت :-

وَيَقُلْــــن شَيْبٌ قَدْ عَلا ... كَ وَقَدْ كَبِرْتَ ....

العواذل : جمع عاذلة ، يلحينني : يلمنني على اللهو والغزل ، وألومهن على لومهن لي .

الشاهد : استعمال (إنه) حرف تصديق للخبر بمنزلة نعم .

الديوان ٦٦ ، الكتاب ٤٧٥/١ ، ٢٧٩/٢ ، الأصول ٣٨٣/٢ ، النكت ١٠٩٩/٢ ، الأمالي الشجرية ٣٢٢/١ ، المفصل ٣١٠ ، البديع ٤١٦/٢ ، شرح المفصل ١٣٠/٣ ، ٧٨/٨ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، المباحث الكاملية ٤٧٥/٢ ، شرح الكافية ٣٨٣/٢ ، رصف المباني ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٦-٥ ، الجنى الداني ٣٨٤ ، المغني ٣٧/١ ، ٧٢٣/٢ ، شرح شواهد المغني ١٢٦/١ - ١٢٧ ، الخزانة ٢١٣/١١ - ٢١٧ ، شرح أبيات المغني ١٨٨/١ - ١٩٣ .

(١) الجزولية : ٤٨أ .

(٢) قال سيبويه : « وأما قول العرب في الجواب : إنه فهو بمنزلة : أجل ، وإذا وصلت قلت : إن يا فتى ، وهي التي بمنزلة أجل » ، الكتاب ٤٧٤/١ .

(٣) تكملة يلتئم بها السياق ، وهي في المباحث الكاملية ٤٧٥/٢ إذ نقل كلام الشارح بنصه .

(٤) ذهبت بعض حروفها في : أ .

(٥) المباحث الكاملية ٤٧٦/٢ فيها : أن الهاء . ولعلها أصح .

(٦) القائل فضالة بن شريك الوالبي الأسدي حينما جاء لابن الزبير مستمنحا .

(٧) يعني عبد الله بن الزبير . =

ولو كانت إن على بابها لبطل ذلك من وجهين :-

أحدهما : أنه يؤدي إلى عطف جملة الدعاء على جملة الخبر وهذا [١] أمر لا يسلمه كثير من الناس .

والثاني :- لم [١] يوجد حذف اسم إن وخبرها في موضع [١] من الكلام [١] .

فقد ثبت بذلك وجود إن بمعنى نعم ، فإذا [١] ثبت وجود (إن) بمعنى (نعم) واحتمل قوله :-

وَيَقُلْــــنَ شَيْبٌ قَدْ عَلَا ك وَقَدْ كَبُرْتَ فَقُلْتُ : إنَّه [٢]

الوجهين /٢٠٥ب :- ما قاله سيبويه من أنها بمعنى نعم ، وما قاله أبو عبيدة من أنها إنّ التي تدخل على المبتدأ والخبر ، كان ما قاله سيبويه أولى لأنه لا يتكلف فيه حذف ، وتأويل أبي عبيدة يتكلف فيه الحذف ، وحذف الخبر من أن يقل فيكون فيه مع التكلف حمله على القليل وقد أغنانا الله عنهما لوجود إن بمعنى نعم ، فلا ينبغي أن يكون للبيت محمل سواها إلا أني أظن ما نسبته هنا إلى أبي عبيدة لم يقله أبو عبيدة ، لأن هذا الطراز مع ما فسرناه من عدم صحته ليس من طراز أبي عبيدة ، بل أقول فيه ما قاله من تقدمني إذ قال [٣] : أبو عبيدة كان أغلظ طبعا من أن يفهم هذا ، ولعله

= انظر قصتهما في : عبث الوليد ٤٩ - ٥٠ ، النهاية في غريب الحديث ١/٧٨ .

(١) ذهبت بعض حروفها في : أ .

(٢) سبق تخريجه ص ١١٦١ .

(٣) القائل هو أبو عثمان المازني ، قال المازني : « قال لي أبو عبيدة : ما أكذب النحويين ؟ فقلت له : لم قلت ذلك ؟ فقال : يقولون : إن هاء التأنيث لا تدخل على ألف التأنيث وأن الألف التي في علقى ملحقة وليست للتأنيث ، قال : فقلت : وما أنكرت من ذلك ؟ ، قال سمعت رؤبة ينشد :-

فحطّ في علقى وفي مكور

فقلت له : فما واحد العلقى ؟ قال لي : علقاة . قال أبو عثمان : فلم أفسره له لأنه كان أغلظ من أن يفهم هذا » ، مجالس العلماء ٤٢ .

تصحيف من الناسخ وإنما هو أبو عبيد [١] فانه – رحمه الله – أعني أبا عبيد القاسم بن سلام لا ينكر عليه أن يصل إلى ما هو أعلى من هذا فكيف هذا ؟ ولعله – رحمه الله – نقل له كلام الأخفش في البيت أن إن بمعنى نعم ولم ينقل له نصه ولا كيف قال فتأول فيها تأوله ، ولو وقف على كلام الأخفش فيه ونصه ما تأول فيه ذلك التأويل لأنه إنما قاله كما قاله سيبويه ، وكلام سيبويه لا يحتمل هذا التأويل أصلا .

وقوله : ومنها جيرِ عند بعضهم [٢] .

إنما قال ذلك لما قال أولا من حروف التصديق والإيجاب وجيرِ [٣] ، قد أقام الدليل بعد على أنها اسم ودليله [٤] في ذلك صحيح [٥] ، فاقتضى ذلك ألا تدخل جيرِ في الباب ، فلذلك قال عند بعضهم يشير بذلك إلى قول من قال : إن جيرِ حرف كنعم .

كمل الشرح والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ،،،،

---

(١) أبو عبيد : (١٥٧ – ٢٢٤ هـ) .

القاسم بن سلام كان أبوه روميا مملوكا لرجل من هراة ، أخذ عن أبي زيد وأبي عبيدة والأصمعي واليزيدي ، وابن الأعرابي والكسائي والفراء وغيرهم . وكان ثقة ورعا تقيا أخذ عنه يحيى بن معين ، له الغريب المصنف ، وغريب الحديث ، وغريب القرآن ومعاني القرآن .

تاريخ بغداد ١٢/٤٠٣ – ٤١٦ ، معجم الأدباء ١٦/٢٥٤ – ٢٦١ ، إنباه الرواة ٣/١٢ – ٢٣ .

(٢) الجزولية : ٤٨أ .

(٣) بعضهم يرى أنها حرف . انظر : المباحث الكاملية ٢/٤٧٧ ، رصف المباني ٢٥٢ – ٢٥٣ ، الجنى الداني ٤١٢ .

(٤) استدل الجزولي بتنوينها في قول الشاعر :–

وقائلة أسيت فقلت جيرٍ   أسيٌّ إنني من ذاك إنه

(٥) قال المرادي : « ولا حجة فيه لأنه فعل مضطر .... ويحتمل أن يكون شبه آخر النصف بآخر البيت فنون بتنوين الترنم وهو لا يختص بالأسماء ، بل يلحق الفعل والحرف » ، الجنى الداني ٤١٣ .

الفهارس

فهرس المسائل النحوية والصرفية

القضايا العامة

* * *

الضرائر

* * *

الإتباع

* * *

الكـلام

* * *

الإعراب

* * *

علامات الإعراب

* * *

الأسماء الستة

* * *

المثنى

* * *

جمع المذكر السالم

* * *

جمع المؤنث السالم

جَفْنَة جمعت على جَفَنَات بفتح العين ولم يفعلوا ذلك في صَعْبَه وصَعْبَات
وسَهْلة وسَهْلات ، فرقاً بين الاسم والصفة . ١١١٥،٣٨٧
الجمع بالألف والتاء ، إنما هو في المؤنث أو ما جرى مجراه من المذكر . ٣٩٣
الذي يجمع من هذا النوع بالألف والتاء هو العلم وما سواه لا يجمع بهما إلا
ما شذ . ٥٦٧
الجمع بالألف والتاء في المؤنث نظير الجمع بالواو والنون في المذكر . ٥٦٨
قال في شَجَرة وشَجَرات : لم تلحق العلامتان – الألف والتاء – مع إثبات
التاء كراهية للجمع بين علامتي تأنيث فاستغني بإحدى التاءين عن
الأخرى ٥٦٨
تاء تأنيث المفرد لا تعطي إلا تأنيث المفرد خاصة ، وتاء تأنيث الجمع تعطي
تأنيث الجمع فكانت أولى بالإثبات ٥٦٨
صحراوات : قلبت الهمزة في هذا النوع كراهية للجمع بين علامتي
تأنيث ... والاعتلال لذلك . ٥٦٩
حبليات : قلبت الألف في هذا النوع ياء لأنه لم يمكن الجمع بين ألف حبلى
وألف الجمع ، لأنه لا يمكن النطق بهما . ٥٦٩
مالا يجمع بالألف والتاء . ٥٧٠–٥٧٢
الغالب على الأوصاف أن يكون تأنيثها والفرق بينها وبين المذكر بالهاء ، إلا
أن فعلاء أفعل خرج عن ذلك ولم يكن تأنيثه بالهاء وكذلك فعلى فعلان ...
فتمموا لهما هذا الغرض بأن لم يجمعوهما بالألف والتاء . ٥٧٠–٥٧١
إذا أرادوا جمع النوعين جمعوهما بالتكسير واستغنوا بذلك عن جمع السلامة
فيهما ... ٥٧١
(فَعْلَة) في القلة بالألف والتاء وبفتح العين إن لم يعتل أو يضاعف نحو :
جَفْنَة وجَفَنَات ... ١١١٥
هذيل تسوى بين الصحيح العين والمعتل ، فيقولون : بَيَضات ، وبَيْضات
المضعف لا خلاف في تسكين وسطه نحو : مَدّة ومَدَّات . ١١١٥–١١١٦
فِعْلَة في القلة بالألف والتاء ، والعين جائز فيه الإتباع مالم تعتل أو تضاعف
ولم تكن اللام واوا ، وجائز الفتح ... ١١١٨

* * *

الأفعال الخمسة

* * *

المعرفة والنكرة

الضمير

* * *

* * *

العلم

* * *

الإشارة

* * *

الموصول

* * *

المعرف بالأداة

* * *

المبتدأ والخبر

• • •

كان وأخواتها

ومما تدخل هذه الأفعال على مبتدأ خبره جملة لا تحتمل الصدق أو الكذب
نحو : زيد هل ضربته ؟ لأنه لا يصلح معناه معها ... ٧٧٥-٧٧٦

لا تدخل على مبتدأ خبره مفرد فيه معنى الاستفهام نحو : أين زيد ؟
وكيف عمرو ؟ ومناقشة ذلك . ٧٧٦-٧٧٧

إذا استوى الاسم والخبر تعريفا أو تنكيرا مما يجب فيه التقديم فهو غير واجب
في هذا الباب . ٧٧٧-٧٧٨

الماضي لا يقع خبرا لبعض الأفعال لكونه يناقض معناها – هي : مادام ،
ومازال وأخواتها ، وأصبح وأضحى وأمسى ... ٧٧٨-٧٧٩

* * *

ما ولا المشبهتان بليس

* * *

أفعال المقاربة

* * *

إن وأخواتها

***

النافية للجنس

* * *

ظن وأخواتها

* * *

أعلم وأرى

* * *

الفاعــل

* * *

نائب الفاعل

* * *

الاشتغال

* * *

التنازع

* * *

المفعول به

* * *

التعدي واللزوم

* * *

المفعول المطلق

* * *

المفعول لأجله (له)

* * *

المفعول فيه

* * *

المفعول معه

* * *

الاستثناء

* * *

الحــال

* * *

التمييز

* * *

العدد

* * *

(اسم الفاعل المشتق من العدد)

* * *

(مما يحمل من العدد على اللفظ لا على المعنى)

* * *

hanyalkazzaz

(باب كم)

* * *

النـداء

* * *

أحكام تابع المنادى

* * *

الاستغاثة

* * *

الندبـة

* * *

الترخيم

* * *

حروف الجــر

* * *

القسم

* * *

الإضافة

* * *

إعمال المصدر

* * *

المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان

* * *

اسم الفاعـل

• • •

الصفة المشبهة باسم الفاعل

* * *

باب نعم وبئس

* * *

باب حبــذا

* * *

التعجب

* * *

التفضيل

* * *

النعت

* * *

التوكيد

* * *

عطف البيان

* * *

عطف النسق

* * *

البـدل

* * *

أسماء الأفعال

* * *

الممنوع من الصرف

* * *

باب من المعدول على فعال

* * *

باب نوني التوكيد

* * *

باب الإخبار بالذي والألف واللام

* * *

التذكير والتأنيث

* * *

نواصب الفعل المضارع

* * *

جوازم الفعل المضارع

* * *

أدوات الشرط

* * *

حروف الزيادة

* * *

همزة الوصل والقطع

• • •

المنقوص والمقصور والممدود

المصادر

* * *

الجمع

* * *

جموع التكسير

التصغير

* * *

النسب

* * *

الوقف

* * *

الإمالة

* * *

الإعلال والإبدال

إذا وقعت الياء والواو طرف بعد ألف زائدة قلبت همزة مثل : كساء ورداء . ١١٤٩

إن كانت تلي الطرف ولم تكن في المفرد متحركة أو في نية الحركة إن كان

ما وقعت فيه كذلك جمعا مثل : صحيفة وصحائف . ١١٤٩

أو متحولة في الفعل إن كان ما وقعت فيه كذلك اسم فاعل مثل : قائل وبائع . ١١٥٠

وإن وقع قبل الألف الجمع ياء أو واو فلا أثر للحركة ... مثل أوائل . ١١٥٠

وإن كانت دون الطرف فلا أثر للألف مثل : طواويس . ١١٥٠

فلا أثر للألف يعني في قلب ما بعدها ، بل يبقى على أصله غير منقلب إلى

شيء ... ١١٥٠

* * *

الإدغام

* * *

التقاء الساكنين

* * *

باب نعم وبلى

• • •

باب الهجاء

* * *

أحكام الهمزة في الخط

* * *

« فهرس الآيات »

hanyalkazzaz

* * *

« فهرس الأحاديث »

* * *

« فهرس أقوال العرب والأمثلة »

* * *

« فهرس الأمثال »

* * *

« فهرس الأبيات الشعرية »

البيت	البحر	القائل	الصفحة
لئن كان اياه لقد حال بعدنا عن العهد والانسان قد يتغير	الطويل	عمر بن أبي ربيعة	٦٣٤
وان كلابا هذه عشر أبطن وأنت بريء من قبائلها العشر	الطويل	مختلف فيه	١٠٥٦
إذا مات منهم سيد سرق ابنه ومن عضة ما ينبتن شكيرها	الطويل	مجهول	١٠٩٩
وانني حيثما يثني الهوى بصري من حيث ما سلكوا أدنوا فأنظور	البسيط	ابراهيم بن هرمة	٣٥١
ومر دهـــر على وبـــار فهلـــكت جهـــرة وبـــار	مجزوء البسيط	الأعشى	٩٩١
أخو رغائب يعطيها ويسألها يأبى الظلامة منه النوفل الزفر	البسيط	أعشى باهله	٩٨٨
وما نبالي اذا ماكنت جارتنا ألا يجاورنـــا الاك ديـــار	البسيط	مجهول	٦٤١
ألم يحز التفرق جند كسرى ونفخوا في مدائنهم فطاروا	الوافر	القطامي	٤٢٠
وكنت به أكني فأمسيت كلما كنيت به فاضت دموعي على نحري	الطويل	العتبي	٧٦٨
وإن بعدوا لا يأمنون اقترابه تشوف أهل الغائب المتنظر	الطويل	عروة الصعاليك	٥٢١
ألا طعان ألا فرسان عادية الا تجشؤكم عنـــد التنـــانير	البسيط	حسان بن ثابت	١٠٠٠
هن الحرائر لا ربات أحمرة سود المحاجر لا يقرأن بالسور	البسيط	مختلف فيه	٨٣٠
نصف النهار الماء غامره ورفيقه بالغيب ما يدري	الكامل	الأعشى	٧٣٦،٧٣٤
ولنعم حشو الدرع أنت اذا دعيت نزال ولج في الذعر	الكامل	زهير بن أبي سلمى	٤٤٣

البيت	البحر	القائل	الصفحة
نفر الجماجم ضاحيا هاماتها بله الأكف كأنها لم تخلق	الكامل	كعب بن مالك الأنصاري	١٠١٦
كأن أيديهن بالقاع القرق أيدى جوار يتعاطين الورق	الرجز	رؤبة بن العجاج	٤٢٥
عدس ما لعباد عليك امارة نجوت وهذا تحملين طليق	الطويل	يزيد بن مفرغ	٥٩٨
أنوار سرع ماذا يا فروق وحبل الوصل منتكث حذيق	الوافر	مختلف فيه	٤٢١
يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها	المنسرح	أمية بن أبي الصلت	٩٧١
رحنا بكابن الماء يجنب وسطنا تصوب فيه العين طورا وترتقي	الطويل	امرؤ القيس	٨١٧
وقاتم الأعماق خاوي المخترق	رجز	رؤبة بن العجاج	٢٧٦
اليك حتى بلغت اياكا	رجز	حميد الأرقط	٣١١
اطلب أبا نخلة من يأبوكا انا سألنا عنك من يعزوكا الى أب فكلهم ينفيكا	الرجز	مختلف فيه	٣٦٨
أفي السلم أعيارا جفاء وغلظة وفي الحرب أشباه النساء العوارك	الطويل	هند بنت عتبة	١٠٩٦
كأن بين فكها والفك فأرة مسك ذبحت في سك	الرجز	مختلف فيه	٣١٠
في فتية كسيوف الهند قد علموا أن هالك كل من يحفى وينتعل	البسيط	الأعشى الكبير	٧٩٤
وقبيل من لكيز شاهد رهط مرجوم ورهط ابن المعل	الرمل	لبيد بن ربيعة	١٠٦٩
كأن الفتى لم يعر يوما اذا اكتسى ولم يك صعلوكا اذا ما تمولا	الطويل		٢١٦
ولم يك في بؤس اذا بات ليلة يناغي غزالا ساجي الطرف أكحلا	الطويل	جابر الطائي	

البيت	البحر	القائل	الصفحة
كمنيه جابر إذ قال ليتي أصادفه وأفقد بعض مالي	الوافر	زيد الخير «الخيل»	٦٤٤
فأرسلها العراك ولم يذدها ولم يشفق على نغص الدخال	الوافر	لبيد بن ربيعة	٧٢٨
بضرب بالسيوف رؤوس قوم أزلنا هامهن عن المقيل	الوافر	المرار التميمي	٩١٧،٩١٦
كأن خصييه من التدلدل ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل	الرجز	خطام المجاشعي	٩٢٤
ودقك المنحاز حب الفلفل	الرجز	الليث	١٠٩٢
ثم أضحوا لعب الدهر بهم وكذاك الدهر حالا بعد حال	الرمل	عدى بن زيد العبادى	٧٦٧
أقبلن من ثهلان أو وادي خيم على قلاص مثل خيطان السلم	الرجز	جرير	٦٨٣
فيوما توافينا بوجه مقسم كأن ظبية تعطوا لى وراق السلم	الطويل	مختلف فيه	٧٩٩
ولولا رجال من رزام أعزة وآل سبيع أو أسوءك علقما	الطويل	الحصين المرى	٤٧٠
كلا يومي أمامة يوم صد وإن لم تأتها إلا لماما	الوافر	جرير	٤١٣
أكثرت في العذل ملحا دائما لا تعذلن إني عسيت صائما	الرجز	أمية بن أبي الصلت	٩٧١
لولاكما لخرجت نفساهما	الرجز	رؤبة بن العجاج	٨٣٦
إني إذا ما حدث ألما أقول يا للهم يا للهما	رجز	مختلف فيه	٩٥١
كفاك كف لا تليق درهما جوداً وأخرى تعط بالسيف الدما	الرجز	قائله مجهول	٦٠٢

البيت	البحر	القائل	الصفحة
يحسبه الجاهل ما لم يعلما			
شيخا على كرسيه معمما	الرجز	مختلف فيه	١١٠١
تراه وقد فات الرماة كأنه			
أمام الكلاب مصغي الخد أصلم	الطويل	أبو خراش الهذلي	٤٢٢
لقد كان في حول ثواء ثويته			
تقضي لبانات ويسأم سائم	الطويل	الأعشى	٨٥٣،٨٥٤ ٨٥٥
وإني لقوام مقاوم لم يكن			
جرير ولا مولى جرير يقومها	الطويل	مختلف فيه	١١٤٩
وإن أتاه خليل يوم مسألة			
يقول لا غائب مالي ولا حرم	البسيط	زهير بن أبي سلمى	٥٢١
تمرون الديار ولم تعوجوا			
كلامكم عليّ إذن حرام	الوافر	جرير	٢٢١،٦٩٨
لقد ولد الأخيطل أم سوء			
على باب استها صلب وشام	الوافر	جرير	٥٧٩
فغدت كلا الفرجين تحسب أنه			
مولى المخافة خلفها وأمامها	الكامل	لبيد بن ربيعة	١١٤٤
يصبح عطشان وفي البحر فمه	الرجز	رؤبة بن العجاج	٣٦٣
في ليلـة يحبها الطعـام	الرجز	مجهول	٦٣٨
جريء متى يظلم يعاقب بظلمه			
سريعا وإلا يبد بالظلم يظلم	الطويل	زهير بن أبي سلمى	٤٠٥
هما نفثا في فيّ من فمويهما			
على النابح العاوي أشد رجام	الطويل	الفرزدق	٥٤٨
ثلاث مئين للملوك وفى بها			
ردائي وجلت عن وجوه الأهاتم	الطويل	الفرزدق	٩٣٠
قالت بنو عامر : خالوا بني أسد			
يا بؤس للجهل ضرارا لأقوام	البسيط	النابغة الذبياني	٥٨٣
يا شاة من قنص لمن حلت له			
حرمت علي وليتها لم تحرم	الكامل	عنترة بن شداد	٦١٠

البيت	البحر	القائل	الصفحة
حتى إذا ما أخرجت من فمه	الرجز	مختلف فيه	٣٧٩
فنعم صاحب قوم لا سلاح لهم / وصاحب الركب عثمان بن عفانا	البسيط	مختلف فيه	٩٠٤
فلا تحزنك أيـام تولى / تذكرها ولا طير أرنا	الوافر	يزيد بن النعمان الأشعري	٩٣٦
فما ان طبنا جبن ولكن / منايانا ودولة آخرينا	الوافر	مختلف فيه	٨٩٨
أما طرقت رحال القوم ليلى / فأجدر مثل ذلك أن يكونا	الوافر	مجهول	٨٩٤،٨٩٢
ويقلن شيبا قد علا / ك وقد كبرت فقلت انه	مجزوء الكامل	عبيد الله بن قيس الرقيات	١١٦٣،١١٦١
في حلقكم عظم وقد شجينا	الرجز	مختلف فيه	٣٢٨
لها ثنايا أربع حسان / وأربع فثغرها ثمان	الرجز	مجهول	٩٢٩
فان لا يكنها أو تكنه فانه / أخوها غذته أمه بلبانها	الطويل	أبو الأسود الدؤلي	٦٣٢
ألا رب مولود وليس له أب / وذى ولد لم يلده أبوان	الطويل	مختلف فيه	١٠٤٠،٤١٥
جاد بالعين حين أعمى هواه / عينه فانثنى بلا عينين	الخفيف	الحريرى	٢٩٧
أنى جزوا عامرا سوأى بفعلهم أم / كيف يجزونني السوأى من الحسن	البسيط	الأفنون التغلبي	١٠٦٢
من يفعل الحسنات الله يشكرها / والشر بالشر عند الله مثلان	البسيط	مختلف فيه	٥٢٤،٥٢٣
أليس الليل يجمع أم عمرو / وإيانا فذاك بنا تدانى	الوافر	جحدر الحنفي	١١٦١،١١٦٠

* * *

hanyalkazzaz

« فهرس الأعلام »

* * *

« فهرس الكتب الواردة في المتن »

* * *

« فهرس المراجع »

أولا : المخطوطات :

- إتحاف ذوي الاستحقاق ببعض مراد المرادي وزوائد أبي إسحاق ، تأليف : محمد ابن أحمد ابن محمد بن غازي ، تحقيق : أحمد عبد الله الدويش . رسالة مقدمة إلى كلية اللغة العربية ١٤٠٥ /١٤٠٦ هـ .
- أحرف الجواب في اللغة العربية ، مقدمة من صالح بن سليمان العمير لنيل درجة الماجستير من جامعة الرياض ، كلية الآداب قسم اللغة العربية .
- إرتشاف الضرب من لسان العرب ، لأبي حيان أثير الدين الأندلسي ، نسخة قلمية بجامعة الإمام تحمل الأرقام التالية (١٣٧٨ ، ٧٨٨٢) مصورة عن نسخة القاهرة (٥٦٢٤) .
- ابن السراج النحوي ، آراؤه النحوية والصرفية مع تحقيق كتاب الأصول المنسوب إليه ، رسالة مقدمة من عبد الحسين محمد الفتلي لنيل درجة الدكتوراه إلى كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٠ م .
- الأغفال ، لأبي علي الفارسي ، منه مصورة قلمية في قسم المخطوطات في جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية ، رقم ٨٧٣٢ ف .
- الإفصاح ببعض ما جاء من الخطأ في الإيضاح ، لابن الطراوة ، مصورة د : عياد الثبيتي ، عن نسخة الأسكوريال رقم (١٨٣٠) .
- الإنتصار لابن ولاد ، مصورة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ١٤٩ نحو عن نسخة دار الكتب المصرية رقم ٧٠٥ .
- البديع في علم العربية ، تأليف : المبارك بن محمد بن الأثير ، تحقيق : صالح حسين العائد ، رسالة دكتوراه مقدمة إلى كلية اللغة العربية ١٤٠٥ /١٤٠٦ هـ .
- البسيط في شرح الجمل لابن أبي الربيع السبتي ، رسالة دكتوراه تقدم بها عياد بن عيد الثبيتي ، إلى كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى ١٤٠٢ هـ .
- التخمير شرح المفصل في صنعة الإعراب ، لصدر الأفاضل القاسم بن الحسين الخوارزمي ت ٦١٧ هـ ، تحقيق : د . عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، رسالة دكتوراه مقدمة إلى كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى .

- تذكرة النحاة ، لأبي حيان أثير الدين الأندلسي ، الجزء الثاني فقط الخزانة العامة بالرباط رقم (٢١٤) .
- التذييل والتكميل ، لأبي حيان الأندلسي ، نسخ فلمية بجامعة الإمام تحمل الأرقام الآتية على الترتيب (٧٣٢٩ ، ٧٣٢٣ ، ٧٣٢٤ ، ٧٣٢٥ ، ٧٣٢٦ ، ٥٩٩٤) الأجزاء ٣ ، ٤ ، ٥ .
- تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد ، للدماميني القسم الأول ، رسالة تقدم بها محمد بن عبد الرحمن المفدي لنيل درجة الدكتوراة من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر عام ١٣٩٦ هـ .
- التعليقة على المقرب ، تأليف : بهاء الدين بن النحاس ، النسخة الأزهرية رواق المغاربة ٤٩٤٧ .
- تلخيص أخبار النحويين واللغويين ، لأحمد بن عبد القادر ، تاج الدين بن مكتوم ت ٧٤٩ هـ ، مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية ٢٦٩ تيمور .
- التيمورية (الجزولية نسخة تيمور) قام بنسخها ونقلها ناصر بن عبد الله الطريم في أول رسالته الشرح الصغير للشلوبين التي تقدم بها لنيل درجة الماجستير من كلية اللغة العربية بالرياض ١٤٠١ - ١٤٠٢ هـ .
- ثمار الصناعة في علم العربية ، لأبي عبد الله الحسين بن موسى بن هبة الله الدينوري ، رسالة تقدم بها محمد بن خالد الفاضل لنيل درجة الدكتوراة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية اللغة العربية .
- الجزولية ، لأبي موسى الجزولية نسخة مكتبة القرويين بفاس رقم ١٣٦٦ ، ومنها صورة فلمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قسم المخطوطات ٥٧٧٨ ف .
- الحجة في علل القراءات السبع ، لأبي علي الفارسي ، مصورة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى رقم ٨١٣ قراءات على نسخة مكتبة مراد ملا بتركيا رقم ٧ ، وهي نسخة نفيسة بخط طاهر بن غلبون .
- حواشي المفصل من كلام الأستاذ أبي علي الشلوبين ، رسالة ماجستير تقدم بها حماد محمد الثمالي إلى جامعة أم القرى ، كلية اللغة العربية ١٤٠٢ هـ /١٩٨٢ .
- شرح الألفية ، للشاطبي ، نسخة فلمية بجامعة الإمام رقم (٨٠٣٨) مصورة عن نسخة الخزانة العامة بالرباط .
- شرح التسهيل ، لابن مالك ، نسخة دار الكتب المصرية ، مصورة الدكتور : محمد بن عبد الرحمن المفدي .
- شرح الجزولية ، للأبذي ، تحقيق : د . سعد حمدان الغامدي ١٤٠٦ هـ ، رسالة دكتوراة مقدمة إلى كلية اللغة العربية ، مكة المكرمة .

- شرح الجمل ، للأستاذ أبي الحسن علي بن محمد بن خروف الحضرمي الأشبيلي مصورة . عياد الثبيتي عن نسخة مكتبة جامع ابن يوسف العامة بمراكش رقم (٣٠٤) .
- شرح الجمل ، لابن بابشاذ ، مصورة عن نسخة مكتبة فيض الله باستانبول .
- شرح الحدود النحوية ، للفاكهي ، تحقيق : صالح بن حسين العائد ، رسالة ماجستير ١٤٠٢ هـ ، مقدمة إلى كلية اللغة العربية بالرياض .
- الشرح الصغير على المقدمة الجزولية ، لأبي علي الشلوبين ، تحقيق : الشيخ ناصر ابن عبد الله الطريم ١٤٠٢ هـ ، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية اللغة العربية بالرياض .
- شرح كتاب سيبويه لأبي سعيد السيرافي ، مصورة مركز البحث العلمي برقم (١٩٦ - ٢٠٠) عن نسخة دار الكتب المصرية رقم ١٣٧ نحو .
- شرح كتاب سيبويه ، لقاسم بن علي الصفار البطليوسي ، الجزء الأول عن نسخة كوبرلي رقم (١٤٩٢) .
- الشيرازيات ، للفارسي ، مصورة من نسخة راغب باشا بتركيا .
- طبقات النحويين واللغويين ، لابن قاضي شهبة ، نسخة فلمية بجامعة الإمام رقم (١٩٦٥) مصورة عن جستربتي الرقم نفسه .
- الغرة في شرح اللمع ، لابن الدهان ، الجزء الثاني نسخة فلمية بجامعة الإمام رقم (٥٧٠٤) مصورة عن نسخة قليج علي .
- المباحث الكاملية ، لعلم الدين اللورقي ، تحقيق : شعبان عبد الوهاب محمد ، رسالة دكتوراة ١٣٩٨ هـ مقدمة إلى كلية دار العلوم جامعة القاهرة .
- المحصل في شرح المفصل ، لأبي محمد القاسم بن أحمد بن أبي السداد علم الدين اللورقي الأندلسي ، الجزء الرابع شهيد علي ٢٤٨٣ .
- المصباح في شرح شواهد الإيضاح ، لابن يسعون نسخة فلمية بجامعة الإمام رقم (٤٩٠٨) مصورة عن نسخة جستربتي الرقم نفسه .
- المشكاة والنبراس ، للعطار ، مكتبة القرويين بفاس رقم ل ٥٠٧/٤٠ .
- معاني القرآن واعرابه ، جـ ٢ ، جـ ٤ لأبي إسحاق إبراهيم بن السرى بن سهل الزجاج ت ٣١١ هـ ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ف ٢٨٨٨ ، ٨٨٠٦ .
- المنهاج الجلي في شرح قانون الجزولي ، لرضي الدين إبراهيم بن جعفر الإربلي ، مصورة الأخ / عبد الرحمن الحضيري .

- منهاج الطالب إلى تحقيق كافية ابن الحاجب ، لأحمد بن محمد الرصاص ، رسالة أعدت لنيل درجة الدكتوراة / أحمد بن عبد الله السالم ، من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية اللغة العربية ١٤٠٧ هـ .
- هشام بن معاوية الضرير حياته ، آراؤه ، منهجه ، رسالة ماجستير تقدم بها تركي بن سهو العتيبي من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية اللغة العربية ١٤٠٥ هـ .

* * *

ثانيا : المطبوعات :-

- القرآن الكريم .
- ائتلاف النصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة ، تأليف : عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي الزبيدي ، تحقيق : د . طارق الجنابي ، ط الأولى ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، بيروت ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ، تأليف : محمد بن احمد الدمياطي الشافعي ، طبع في مطبعة عبد الحميد أحمد حنفي بمصر ، سنة ١٣٥٩ هـ .
- الاتقان في علوم القرآن ، تأليف : جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، المكتبة الثقافية - بيروت ، لبنان ، ١٩٧٣ م .
- أخبار أبي القاسم الزجاجي ، تحقيق : د . عبد الحسين المبارك ، دار الرشيد للنشر ، العراق ، ١٩٨٠ م .
- أخبار النحويين البصريين ، تأليف : أبي سعيد السيرافي ، تحقيق : طه محمد الزيني ومحمد عبد المنعم خفاجي ، طبع مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطبعة الأولى ، سنة ١٣٧٤ هـ .

- اختصار القدح المعلى في التاريخ المحلى ، لأبي سعيد أبي الحسن علي بن موسى ٦١٠ هـ - ٦٨٥ هـ ، اختصره أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن خليل ، تحقيق : إبراهيم الأبياري - القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٥٩ م .
- الاختيارين ، صنعة الأخفش الأصغر ، تحقيق : د . فخر الدين قباوة ، طبع مطبعة محمد هاشم الكتبي ، دمشق ١٣٩٤ هـ (من منشورات مجمع اللغة العربية بدمشق) .
- أدب الكاتب تصنيف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط الرابعة طبع مطبعة السعادة ، مصر ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .
- ارتشاف الضرب من لسان العرب ، لأبي حيان الأندلسي ، تحقيق وتعليق : د . مصطفى أحمد النماس ، ط أولى ، مطبعة المدني ، القاهرة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م .
- الأزهية في علم الحروف ، تأليف : علي بن محمد النحوي الهروي ، تحقيق : عبد المعين الملوحي ، طبع دار المعارف دمشق ١٤٠٢ هـ (من منشورات مجمع اللغة العربية بدمشق) .
- أساس البلاغة ، تأليف : الإمام العلامة أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، دار صادر ، بيروت ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .
- أسرار العربية ، لأبي البركات الأنباري تحقيق : محمد بهجة البيطار ، طبع مطبعة الترقي دمشق ، ١٣٧٧ هـ .
- أسطورة الأبيات الخمسين ، رمضان عبد التواب ، منشور ضمن مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، المجلد التاسع والأربعون ، الجزء الثاني ، ربيع الأول ١٣٩٤ هـ .
- أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام وأسماء من قتل من الشعراء ، لمحمد ابن حبيب ضمن الجزء الثاني من نوادر المخطوطات ، تحقيق : عبد السلام هارون ، ط الأولى ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م .
- اشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين ، تأليف : عبد الباقي بن عبد المجيد اليماني ، تحقيق : د . عبد المجيد دياب ، الطبعة الأولى ، شركة الطباعة العربية السعودية ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- الأشباه والنظائر بين أشعار المتقدمين للخالديين ، تحقيق : السيد محمد يوسف ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .
- الأشباه والنظائر ، للسيوطي ، تحقيق : طه عبد الرؤوف سعد ، نشر مكتبة الكليات الأزهرية سنة ١٣٩٥ هـ .
- الإشتقاق ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد ٣٢١ هـ ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، نشر مكتبة الخانجي بمصر .

- اشتقاق أسماء الله الحسنى ، لأبي القاسم الزجاجي ، تحقيق : عبد الحسين المبارك ، مطبعة النعمان ، النجف ١٣٩٤ هـ .
- الإصابة في تمييز الصحابة ، للعسقلاني ، تحقيق : د . طه محمد الزيني ، نشر مكتبة الكليات الأزهرية ، الطبعة الأولى ١٣٩٠ هـ .
- إصلاح الخلل الواقع في الجمل ، تأليف : ابن السيد البطليوسي ، تحقيق : د . حمزة عبد الله النشرتي ، نشر دار المريخ بالرياض ، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ .
- إصلاح ما غلط فيه النمري « في معاني الحماسة » ، لأبي محمد الأعرابي الملقب بالأسود الغندجاني ، تحقيق : د . محمد سلطاني ، ط الأولى ، منشورات معهد المخطوطات العربية ، الكويت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- إصلاح المنطق ، لابن السكيت ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ، طبع دار المعارف بمصر ، الطبعة الثانية ١٣٧٥ هـ .
- الأصمعيات إختيار الأصمعي أبي سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك ، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر ، عبد السلام محمد هارون ، الطبعة الخامسة دار المعارف القاهرة .
- الأصول في النحو ، لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج ، تحقيق : د . عبد الحسين الفتلي ، ط الأولى ١٤٠٥ هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- الأضداد ، تأليف : أبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت ، نشر : د . أوغست هفنر (ثلاثة كتب في الأضداد) المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين ، بيروت ١٩١٢ م .
- الأضداد ، تأليف : عبد الملك بن قريب الأصمعي ، نشر أوغست هفنر (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين ، بيروت ١٩١٢ م .
- الأضداد ، تأليف : محمد بن القاسم الأنباري ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دائرة المطبوعات والنشر في الكويت ١٩٦٠ م .
- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٣٦٠ هـ - ١٩٤١ م .
- إعراب القرآن ، لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس ، تحقيق : د . زهير غازي زاهد ، طبع مطبعة العاني بغداد .
- إعراب القرآن الكريم المنسوب للزجاج ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، طبع مطبعة نهضة مصر ، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ .
- الأعلام ، لخير الدين الزركلي ، ط الخامسة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م دار العلم للملايين بيروت .

- أعلام النساء ، تأليف : عمر رضا كحالة ، طبع مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثالثة ١٣٩٧ هـ .

الإغراب في جدل الأعراب ، تأليف : أبي البركات الأنباري ، تحقيق : سعيد الأفغاني ، الجامعة السورية دمشق ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧ م ، طبع مع لمع الأدلة .

الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع د . ت .

الإفصاح في شرح الأبيات مشكلة الإعراب ، للفارقي ، تحقيق : سعد الأفغاني مؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

- الاقتراح في علم أصول النحو ، لجلال الدين السيوطي ، تحقيق : أحمد قاسم ، طبع دار المعارف سوريا ، حلب سنة ١٣٥٨ هـ .

- الإقتضاب في شرح أدب الكتاب ، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي ، دار الجيل للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ١٩٧٣ م .

- الإقناع في القراءات السبع ، لأبي جعفر أحمد بن علي أحمد الأنصاري ، المعروف بابن الباذش ت ٥٤٠ هـ ، تحقيق : د . عبد المجيد قطامش ، من منشورات مركز البحث العلمي بمكة المكرمة ، مطابع دار الفكر بدمشق ، ط ١ سنة ١٤٠٣ هـ .

- ألف باء ، لأبي الحجاج يوسف محمد البلوي ، عالم الكتب ، بيروت .

- الأمالي ، لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي ، دار الفكر ، بيروت .

- أمالي السهيلي ، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الأندلسي ت ٥٨١ هـ ، تحقيق : محمد إبراهيم البنا ، ط ١ سنة ١٣٩٠ هـ ، مطبعة السعادة بمصر .

- الأمالي الشجرية ، لأبي السعادات هبة الله بن علي بن حمزة العلوي ، المعروف بابن الشجري ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت .

- أمالي الزجاجي ، لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي ، تحقيق : عبد السلام هارون ، الطبعة الأولى ، طبع بمطبعة المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع ، القاهرة ١٣٨٢ هـ .

- أمالي المرتضى - غرر الفوائد ودرر القلائد - ، لعلي بن الحسين الموسوي العلوي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط الثانية ، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٣٨٧ هـ .

- الأمالي النحوية « أمالي القرآن الكريم » ، لابن الحاجب ، تحقيق : هادي حسن حمودي ، ط الأولى ، مكتبة النهضة العربية ، بيروت ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ .

- الامتاع والمؤانسة ، لأبي حيان التوحيدي ، صححه أحمد أمين وأحمد الزين ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان .

- الأمثال ، تأليف : الإمام الحافظ أبي عبيد القاسم بن سلام ، تحقيق : عبد المجيد قطامش ، ط الأولى ، دار المأمون للتراث ، دمشق ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للوزير أبي الحسن علي بن يوسف القفطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م .
- الإنصاف في مسائل الخلاف ، لأبي البركات الأنباري ، نشر محمد محي الدين عبد الحميد ، د . ت ، دار الفكر .
- الأنواء في مواسم العرب ، لأبي محمد بن عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري ت ٢٧٦ هـ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ١٣٧٥ هـ .
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، تأليف : أبي محمد عبد الله جمال الدين ابن هشام الأنصاري ، ط . محمد محي الدين عبد الحميد ، د . ت .
- إيضاح الشعر (شرح الأبيات المشكلة الإعراب) ، تأليف : أبو علي الفارسي ، تحقيق : د . حسن هنداوي ، ط الأولى ، دار القلم دمشق ، دارة العلوم والثقافة بيروت ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- الإيضاح العضدي ، لأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي ، تحقيق : د . حسن شاذلي فرهود ، ط ١ سنة ١٣٨٩ هـ ، مطبعة دار التأليف ، القاهرة .
- الإيضاح في شرح المفصل ، لأبي عمرو عثمان بن عمر بن الحاجب ٦٤٦ هـ ، تحقيق : د . موسى بناي العليلي ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٨٢ م .
- الإيضاح في علل النحو ، لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي ، ت ٣٣٧هـ ، تحقيق : د . مازن المبارك ، طبع دار النفائس ، الطبعة الثالثة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م ، بيروت .
- الإيضاح في علوم البلاغة ، للإمام الخطيب القزويني ت ٧٣٩ هـ ، شرح وتعليق وتنقيح : د . محمد عبد المنعم خفاجي ، ط الخامسة ١٤٠٣ هـ ، منشورات دار الكتاب اللبناني .
- البارع في علم العروض ، تأليف : أبي القاسم علي بن جعفر قدم له ودرسه وحققه وعلق عليه ووضع فهارسه : د . أحمد محمد عبد الدايم ، المكتبة الفيصلية مكة المكرمة ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- البحر المحيط ، لأبي حيان الأندلسي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- البداية والنهاية ، للحافظ ابن كثير ، مكتبة المعارف ، بيروت .

- برنامج التجيبي ، القاسم بن يوسف التجيبي السبتي المتوفى ٧٣٠ هـ ، تحقيق وإعداد عبد الحفيظ منصور ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا – تونس ١٩٨١ م .
- برنامج ابن أبي الربيع ، تحقيق : د . عبد العزيز الأهواني ، مجلة معهد المخطوطات ، المجلد الأول ، الجزء الثاني ، ربيع الأول ١٣٧٥ هـ – نوفمبر ١٩٥٥ م .
- برنامج شيوخ الرعيني (وهو أبو الحسن علي بن محمد ابن الرعيني الاشبيلي ٥٩٢ – ٦٦٦ هـ) ، تحقيق : إبراهيم شبوح ، المطبعة الهاشمية بدمشق ، ١٣٨١ هـ – ١٩٦٢ م .
- برنامج المجاري ، لأبي عبد الله محمد المجاري الأندلسي المتوفى ٨٦٢ هـ ، تحقيق : محمد أبو الأجفان ، ط الأولى ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ١٩٨٢ م .
- برنامج الوادي آشي (برنامج محمد بن جابر الوادي آشي الأصل التونسي) ، تحقيق : محمد محفوظ ، دار الغرب الإسلامي أثينا – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م .
- البسيط في شرح الجمل ، لابن أبي الربيع السبتي ، تحقيق ودراسة : د . عياد بن عيد الثبيتي ، ط الأولى ، دار الغرب الإسلامي بيروت ، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٦ م .
- البغداديات ، لأبي علي الفارسي ، تحقيق : صلاح الدين عبد الله السنكاوي ، مطبعة العاني ، بغداد سنة ١٩٨٣ م .
- بغية الملتمس ، للضبي ، ط مدريد سنة ١٨٨٤ م .
- بغية الوعاة للسيوطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط الأولى ، ١٣٨٤ هـ ، طبع مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، القاهرة .
- البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ، تحقيق : رمضان عبد التواب ، مطبعة دار الكتب ١٩٧٠ م .
- البلغة في تاريخ أئمة اللغة ، للفيروز آبادي ، تحقيق : محمد المصري ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ١٣٩٢ هـ – ١٩٧٢ م .
- البيان في غريب إعراب القرآن ، لأبي البركات الأنباري ، تحقيق : د . طه عبد الحميد طه ، راجعه مصطفى السقا ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م .
- البيان والتبيين ، للجاحظ ، تحقيق : عبد السلام هارون ، ط الرابعة ١٣٩٥ هـ الناشر : مكتبة الخانجي بمصر .
- تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضى الزبيدي ، منشورات دار مكتبة الحياة بيروت ، لبنان .

- تاريخ الأدب العربي جـ ٥ ، كارل بروكلمان ، نقله د . رمضان عبد التواب ، مراجعة د . السيد يعقوب بكر ، ط الثانية ، دار المعارف القاهرة ١٩٧٧ م .
- تاريخ الأمم والملوك ، تأليف : محمد بن جرير الطبري ، المطبعة الحسينية ، القاهرة .
- تاريخ بغداد ، تأليف : الخطيب البغدادي ، مكتبة الخانجي ١٣٤٩ هـ - ١٩٣١ م .
- تاريخ العلماء النحويين ، للقاضي أبي المحاسن التنوخي ، تحقيق : د . عبد الفتاح الحلو ، ط الأولى ١٤٠١ هـ ، مطابع دار الهلال للأوفست الرياض ، نشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- تأويل مشكل القرآن ، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، شرح السيد أحمد صقر ، المكتبة العلمية ، ط الثالثة ، المدينة المنورة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- التبصرة في القراءات السبع ، للإمام المقرئ أبي محمد مكي بن أبي طالب ، تحقيق : د . محمد غوث الندوي ، ط الثانية ، مطبوعات الدار السلفية رقم ٢٦ ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- التبصرة والتذكرة ، لابن إسحاق الصيمري ، تحقيق : د . فتحي أحمد مصطفى علي الدين ، ط الأولى ١٤٠٣ هـ ، دار الفكر ، دمشق (من منشورات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى) .
- التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين ، تأليف : أبي البقاء العكبري تحقيق : د . عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، الطبعة الأولى ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب ، تأليف : يوسف الشنتمري ، طبع مع كتاب سيبويه بالمطبعة الأميرية ببولاق ١٣١٦ هـ .
- تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد ، تصنيف العلامة جمال الدين بن هشام الأنصاري ، تحقيق : د . عباس مصطفى الصالحي ، ط الأولى ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، لابن مالك ، تحقيق : محمد كامل بركات ، الناشر : دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ، المكتبة العربية ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
- التصريف للإمام أبي عثمان المازني النحوي البصري ، مطبوع مع المنصف لابن جني .
- التصريف الملوكي ، تأليف : ابن جني ، تحقيق : محمد سعيد بن مصطفى النعسان ، وتعليق : أحمد الخاني ومحي الدين الجراح ، دار المعارف للطباعة ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- تعليقات في كتاب باري ارمينياس ، ابن باجه ، تحقيق : د . محمد سليم سالم مطبعة دار الكتب ١٩٧٦ م .

hanyalkazzaz

- تعليق الفرائد ، تأليف : الشيخ محمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر الدماميني تحقيق : د . محمد عبد الرحمن المفدي ، ط الأولى ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- التقريب لحد المنطق والمدخل إليه ، تأليف : ابن حزم الأندلسي ، تحقيق : د . احسان عباس ، طبع في مطابع دار الصياد بيروت د . ت .
- التكملة : تأليف أبي علي الحسن بن أحمد الفارسي ، تحقيق : د . حسن شاذلي فرهود ، ط الأولى ١٤٠١ هـ ، طبع في شركة الطباعة العربية السعودية الرياض ، نشر جامعة الرياض .
- التكملة لكتاب الصلة ، لابن الأبار عني بنشره وتصحيحه ووقف على طبعه السيد عزت العطار الحسيني ، طبع بمطبعة السعادة بمصر .
- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية ، تأليف : الحسن بن محمد ابن الحسن الصنعاني ، تحقيق : عبد العليم الطحاوي ، مراجعة : عبد الحميد حسن ، مطبعة دار الكتب ، القاهرة ١٩٧٠ م .
- التمام في تفسير أشعار هذيل ، لأبي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق : أحمد القيسي ، وخديجة الحديثي ، وأحمد مطلوب ، مطبعة العاني ، بغداد ١٣٨١ هـ .
- التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح ، تأليف : أبي محمد عبد الله بن بري المصري ، تحقيق : مصطفى حجازي ، مراجعة : علي النجدي ناصف ، ط الأولى ، الهيئة المصرية العام للكتاب ١٩٨٠ م .
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، لابن أم قاسم المرادي ، تحقيق : الدكتور عبد الرحمن علي سليمان ، الناشر : مكتبة الكليات الأزهرية ، الطبعة الثانية .
- التوطئة ، لأبي علي الشلوبيني ، دراسة وتحقيق : يوسف أحمد المطوع ، ط الأولى ، دار التراث العربي للطبع والنشر ، القاهرة .
- تهذيب اصلاح المنطق ، صنعة الخطيب التبريزي ، تحقيق : د . فخر الدين قباوة ، ط الأولى ، منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- تهذيب اللغة ، تأليف : أبو منصور الأزهري ، تحقيق : عبد السلام هارون وآخرين ، الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- التيسير في القراءات السبع ، تأليف : الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني عني بتصحيحه أوتوبرتزل ، مكتبة المثنى ، بغداد ، د . ت .
- الجامع لأحكام القرآن الكريم ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، ط الثانية ، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ .

- جامع الأصول في أحاديث الرسول ، لابن الأثير ، تحقيق : عبد القادر الأرناؤوط ، نشر : مكتبة الحلواني ، مطبعة الملاح ، ومكتبة دار البيان ١٣٨٩ هـ .
- الجمل في النحو ، لأبي القاسم الزجاجي ، تحقيق : د . علي توفيق الحمد ، طبع مؤسسة الرسالة بيروت ، ودار الأمل الأردن ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- الجمل في النحو : المنسوب إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق : د . فخر الدين قباوة ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام ، تأليف : أبي القرشي ، تحقيق : د . محمد علي زيد الهاشمي ، طبع بمطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- جمهرة الأمثال ، تأليف : أبي هلال العسكري ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش ، الطبعة الأولى ، المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع ، القاهرة ١٣٦٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- جمهرة أنساب العرب ، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي ، تحقيق : د . عبد السلام هارون ، ط الرابعة ، دار المعارف القاهرة .
- الجمهرة في اللغة ، تأليف : أبي بكر محمد بن دريد ، مؤسسة الحلبي ، القاهرة .
- الجنى الداني ، حسن بن قاسم المرادي ، تحقيق : طه محسن ١٣٩٦ هـ ، طبع بمطابع مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
- ابن الحاجب النحوي آثاره ومذهبه ، طارق عبد عون الجنابي ، مطبعة أسعد بغداد ، ١٩٧٣ - ١٩٧٤ م .
- حاشية الدسوقي على المغني ، المطبعة المصرية ببولاق ، ١٢٨٦ هـ .
- حاشية الدماميني ، مطبوع بحاشية المنصف للشمني ، المطبعة البهية بمصر ١٣٠٥ هـ .
- حاشية الشمني على المغني المعروف بالمنصف ، للامام تقي الدين أحمد بن محمد الشمني ، المطبعة البهية بمصر ١٣٠٥ هـ .
- حاشية محمد الأمير على المغني ، دار احياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- حجة القراءات ، للامام أبي زرعة بن زنجله ، تحقيق : سعيد الأفغاني ، طبع مؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- الحجة في علل القراءات السبع ، لأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي ، تحقيق : علي النجدي ناصف ، وعبد الحليم النجار ، وعبد الفتاح شلبي ، مراجعة : محمد علي النجار ، ط الثانية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

- الحلل في شرح أبيات الجمل ، لابن السيد البطليوسي ، تحقيق : د . مصطفى إمام ، طبع مطبعة الدار المصرية للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة ، الطبعة الأولى ١٩٧٩ م .
- الحماسة ، لأبي عبادة الوليد بن عبيد البحتري ، تحقيق : كمال مصطفى ، القاهرة ، المطبعة الرحمانية ، ١٣٤٨ هـ .
- الحماسة ، لأبي تمام الطائي ، تحقيق : د . عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان ، طبع مطابع دار الهلال للأوفست ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م (من منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) .
- الحماسة البصرية ، لصدر الدين بن أبي الفرج بن حسين البصري ، تعليق : د . مختار الدين أحمد ، ط الأولى ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن ، الهند ، ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م .
- الحيوان ، لأبي عثمان الجاحظ ، تحقيق : عبد السلام هارون ، طبع مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، الطبعة الثانية ، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، للبغدادي ، طبع المطبعة الأميرية ببولاق ، الطبعة الأولى .
- الخصائص ، لأبي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق : محمد علي النجار ، د . ت ، الناشر دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان .
- الخط ، لأبي بكر محمد بن السري بن سهل بن السراج ، تحقيق : د . عبد الحسين محمد ، منشورة ضمن مجلة م /٥ ، ع /٣ .
- دراسات في العربية وتاريخها ، لفضيلة الشيخ محمد الخضر حسين ، ط الثانية ، الناشر : المكتب الإسلامي مكتبة دار الفتح دمشق ، ١٣٨٠ هـ .
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، تأليف : أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي ، تحقيق : أحمد محمد الخراط ، ط الأولى ، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- الدرر اللوامع ، لأحمد بن أمين الشنقيطي ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
- درة الحجال في أسماء الرجال ، تأليف : أبي العباس ابن القاضي ، تحقيق : د . محمد الأحمدي أبو النور ، ط الأولى ، ١٣٩١ هـ في القاهرة .

- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، لابن فرحون المالكي ، تحقيق : د . محمد الأحمدي أبو النور ، مكتبة دار التراث شارع الجمهورية القاهرة .
- ديوان إبراهيم بن هرمة ، تحقيق : محمد جبار المعيبد ، مطبعة الآداب في النجف الأشرف ، ١٣٨٩ هـ .
- ديوان الأخطل (شعر الأخطل) تحقيق : د . فخر الدين قباوة ، دار الأصمعي حلب ، ١٣٩٠ هـ .
- ديوان امرىء القيس ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ، ١٩٥٨ م .
- ديوان أمية بن أبي الصلت ، شرح سيف الدين الكاتب وأحمد عصام الكاتب ، مكتبة الحياة بيروت ، د . ت .
- ديوان ابن الدمينة ، تحقيق : أحمد راتب النفاخ ، دار العروبة ، القاهرة ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩ م .
- ديوان أبي دؤاد الإيادي ، تحقيق : د . احسان عباس ، ضمن كتاب (دراسات في الأدب العربي) ، دار مكتبة الحياة بيروت ، ١٩٥٩ م .
- ديوان أبي زبيد الطائي ، تحقيق : د . نوري حمودي القيسي ضمن (شعراء اسلاميون) ، ط الثانية ، الناشر : عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م .
- ديوان أبي الأسود الدؤلي ، تحقيق : عبد الكريم الدجيلي ، ط الأولى ١٣٧٣ هـ ، شركة النشر والطباعة العراقية المحدودة .
- ديوان أبي الأسود الدؤلي ، تحقيق : محمد حسن آل ياسين ، ط الثانية مطبعة المعارف بغداد ، ١٣٨٤ هـ .
- ديوان الأشهب ، صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي ضمن (شعراء أمويون) ط الأولى ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس ، شرح وتعليق : د . محمد محمد حسين دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ١٩٧٤ م .
- ديوان جرير ، شرح محمد إسماعيل الصاوي ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان .
- ديوان جميل ، جمع وتحقيق وشرح : د . حسين نصار ، ط الثانية ١٩٦٧ م ، دار مصر للطباعة ، الفجالة .
- ديوان خداش (شعر خداش بن زهير) صنعة د . يحيى الجبوري ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٦ هـ .

- ديوان الراعي (شعر الراعي النميري) دراسة وتحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي وهلال ناجي ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- ديوان رؤبة بن العجاج ، اعتنى بتصحيحه وترتيبه وليم بن الورد البروسي ، ضمن كتاب « مجموع أشعار العرب » ط الثانية ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- ديوان زهير بن أبي سلمى (شعر زهير بن أبي سلمى) صنعة الأعلم الشنتمري ، تحقيق : د . فخر الدين قباوة ، ط الثالثة ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠ م .
- ديوان زيد الخير (الخيل) ، تحقيق : د . نوري حمودي القيسي ، النجف ، مطبعة النعمان .
- ديوان الصمة بن عبد الله القشيري ، جمعه وحققه : د . عبد العزيز بن محمد الفيصل ، منشورات النادي الأدبي بالرياض ، ١٤٠١ هـ ، مطابع الفرزدق التجارية .
- ديوان طرفة بن العبد ، شرح الأعلم الشنتمري ، تحقيق : درية الخطيب ولطفي الصقال ، طبع مطبعة دار الكتب ١٣٩٥ هـ (من منشورات مجمع اللغة العربية بدمشق) .
- ديوان عامر بن الطفيل ، رواية أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، دار صادر ، بيروت .
- ديوان العباس بن مرداس السلمي ، جمع وتحقيق : يحيى الجبوري ، طبعة دار الجمهورية بغداد ، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- ديوان عبد الرحمن بن حسان ، تحقيق : د . سامي مكي العاني ، نشر بالعدد الثالث عشر بمجلة كلية الآداب جامعة بغداد ، ١٩٧٠ م .
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ، تحقيق وشرح : د . محمد يوسف نجم ، دار صادر ، بيروت .
- ديوان عدي بن زيد العبادي ، حققه وجمعه : محمد جبار المعيبد ، دار الجمهورية للنشر والطبع ، بغداد ١٩٦٥ م .
- ديوان عروة بن الورد ، تحقيق : عبد المعين الملوحي ، ١٩٦٦ م .
- ديوان عنترة ، تحقيق ودارسة ، دراسة علمية محققة على ست نسخ مخطوطة ، محمد سعيد مولوي ، ط الثانية ، المكتب الإسلامي ١٤٠٣ هـ .
- ديوان عمرو بن معديكرب ، صنعة هاشم الطعان ، مطبعة الجمهورية ، بغداد ، ١٩٧٠ م .
- ديوان عمرو بن أحمر الباهلي ، جمعه وحققه : د . حسين عطوان ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

- ديوان عمر بن أبي ربيعة ، تحقيق : د . فوزي عطوي ، دار صعب ، بيروت ١٩٨٠ م .
- ديوان العماني ، جمع وتحقيق : د . جميل حداد ، ضمن مجلة معهد المخطوطات ، المجلد السابع والعشرين ، الجزء الأول .
- ديوان الفرزدق ، شرح عبد الله الصاوي ، المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة ، ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م .
- ديوان القتال الكلابي ، حققه وقدم له : إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م .
- ديوان القطامي ، تحقيق : إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب ، دار الثقافة ، بيروت ١٩٦٠ م .
- ديوان كثير عزة ، جمع وشرح : إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- ديوان كعب بن مالك الأنصاري ، دراسة وتحقيق : سامي مكي العاني ، ط الأولى منشورات مكتبة النهضة بغداد ، ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .
- ديوان الكميت بن زيد الأسدي (شعر الكميت بن زيد) جمع وتقديم : د . سلوم ، مطبعة النعمان النجف الأشراف ، بغداد ١٩٦٩ م .
- ديوان لبيد بن ربيعة ، تحقيق : إبراهيم جزيني ، منشورات دار القاموس الحديث بيروت ، مكتبة النهضة بغداد .
- ديوان المتنبي ، شرح عبد الرحمن البرقوقي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان .
- ديوان المجنون ، تحقيق : عبد الستار أحمد فراج ، مكتبة مصر ، القاهرة .
- ديوان المرار (شعر المرار الفقعسي الأسدي) ، دراسة وتحقيق : د . نوري حمودي القيسي ، ضمن القسم الثاني من (شعراء أمويون) بغداد ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .
- ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف .
- ديوان أبي النجم العجلي ، صنعة : علاء الدين آغا ، من منشورات النادي ، الرياض ١٤٠١ هـ ، مطابع الفرزدق التجارية ، الرياض .
- ديوان النمر بن تولب العكلي ، صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي ، ضمن شعراء إسلاميون ، ط الثانية ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية .
- ديوان أبي نواس ، ضبط معانيه وشرحها وأكملها : إيليا الحاوي ، ط الأولى منشورات دار الكتاب اللبناني ، بيروت ١٩٨٣ م .
- ديوان هدبة (شعر هدبة بن الخشرم) تحقيق : د . يحيى الجبوري ، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، دمشق ١٩٧٦ م .

- ديوان الهذليين ، الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة ، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .
- ديوان يزيد الثقفي ، دراسة وتحقيق : د . نوري حمودي القيسي ضمن (شعراء أمويون) القسم الثالث ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٤٠٢ هـ .
- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، تأليف : أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي ، تحقيق : محمد بن شريفة ، دار الثقافة بيروت ، لبنان .
- رصف المباني شرح حروف المعاني ، للمالقي ، تحقيق : د . أحمد الخراط ، مطبعة زيد بن ثابت دمشق ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م (مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق) .
- رغبة الآمل من كتاب الكامل ، تأليف : سيد بن علي المرصفي ، مكتبة دار لبنان بغداد ، الطبعة الثانية ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات ، محمد باقر الموسي الخوانساري تحقيق : محمد علي الموسوي ، دار الكتب الإسلامية ، طهران .
- الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام ، تعليق : طه عبد الرؤوف سعد ، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت ، لبنان .
- الروض المعطار في خبر الأقطار ، تأليف : محمد بن عبد المنعم الحميري ، تحقيق : د . إحسان عباس ، طبع في دار القلم للطباعة لبنان ، ١٩٧٥ م .
- زاد المعاد في هدى خير العباد ، لابن قيم الجوزية ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، عبد القادر الأرنؤوط ، الطبعة الثالثة ، مؤسسة الرسالة ، مكتبة المنار الإسلامية ، الكويت ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- زهر الأكم من الأمثال والحكم ، للحسن اليوسي ، تحقيق : د . محمد حجي ، د . محمد الأخضر ، الطبعة الأولى ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- الزهرة ، لأبي بكر محمد بن داود الأصبهاني ، تحقيق : د . إبراهيم السامرائي ط الثانية ، مكتبة المنار ، الأردن ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م .
- السبعة في القراءات ، لابن مجاهد ، تحقيق : د . شوقي ضيف ، ط الثانية ، دار المعارف ، القاهرة ، د . ت .
- سر صناعة الإعراب ، تأليف : إمام العربية أبي الفتح عثمان بن جني ، دراسة وتحقيق : د . حسن هنداوي ، ط الأولى ، دار القلم دمشق ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- سفر السعادة وسفير الإفادة ، تأليف : الإمام علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي ، تحقيق : محمد أحمد الدالي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

- سمط اللآلىء ، تأليف أبي عبيد البكري ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م .
- سنن الترمذي المطبوع مع تحفة الأحوذي ، المطبعة السلفية بالمدينة المنورة .
- سنن ابن ماجه ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي القاهرة .
- سنن أبي داود ، اعداد عزت الدعاس ، دار الحديث ، حمص ١٩٦٩ م وما بعدها .
- سنن النسائي (شرح السيوطي) ، مصورة دار احياء التراث العربي ، بيروت ، عن المكتبة التجارية ، القاهرة ١٣٤٨ هـ .
- سير أعلام النبلاء ، للإمام الذهبي ، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين ، مؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- السيرة النبوية ، لابن هشام ، تحقيق : مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م .
- شجرة النور الذكية في طبقات المالكية ، تأليف : محمد بن محمد مخلوف ، تصوير بالأوفست عن الطبعة الأولى ، ١٣٤٩ هـ ، الناشر : دار الكتاب العربي .
- شرح أبيات سيبويه ، تأليف : أبي جعفر أحمد بن محمد النحاس ، تحقيق : د . وهبه متولي عمر سالمة ، ط الأولى ، مكتبة الشباب ، القاهرة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- شرح أبيات سيبويه ، لأبي محمد السيرافي ، تحقيق : د . محمد علي سلطاني ، دار المأمون للتراث ، دمشق .
- شرح أبيات مغني اللبيب ، للبغدادي ، تحقيق : عبد العزيز رباح ويوسف الدقاق ، دار المأمون للتراث ، دمشق الطبعة الأولى ، ١٩٨١ م .
- شرح أشعار الهذليين ، للسكري ، تحقيق : عبد الستار فراج ، مطبعة المدني .
- شرح الأشموني على ألفية بن مالك ، طبع دار إحياء الكتب العربية - القاهرة .
- شرح الألفية ، لابن عقيل ، تحقيق : محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة السادسة عشرة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت .
- شرح الألفية ، لابن الناظم ، أبي عبد الله بدر الدين محمد بن جمال الدين محمد بن مالك صاحب الألفية ، تحقيق د . عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد ، دار الجيل بيروت .
- شرح ألفية ابن معطي ، لعبد العزيز بن جمعة الموصلي المعروف بابن القواس ، تحقيق : د . علي موسى الشوملي ، ط الأولى ، الناشر : مكتبة الخريجي ، الرياض ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

- شرح التسهيل ، لابن مالك ، تحقيق : د . عبد الرحمن السيد ، ط الأولى ، مكتبة الانجلو المصرية ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- شرح التصريح ، تأليف : خالد الأزهري ، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة .
- شرح التصريف الملوكي ، صنعة ابن يعيش ، تحقيق : د . فخر الدين قباوة ، ط الأولى ، طبع في مطابع المكتبة العربية بحلب ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
- شرح الجمل ، لابن عصفور الاشبيلي ، تحقيق : د . صاحب أبو جناح ١٤٠٠ هـ ، طبع بمطابع مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر .
- شرح ديوان الحماسة ، شرح الإمام أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي ، عالم الكتب ، بيروت .
- شرح ديوان الحماسة ، لأبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي ، نشره : أحمد أمين وعبد السلام هارون ، ط الثانية ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٨ م .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي ، ط الثانية ، دار المسيرة ، بيروت ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- شرح السلم في المنطق ، لمحمد بن الحسن البناني ، ط الأولى بولاق ١٣١٨ هـ .
- شرح الشافية للرضي الاستراباذي ، تحقيق : محمد نور الحسن ، محمد الزفزاف ، محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- شرح شواهد الإيضاح ، لأبي علي الفارسي ، تأليف : عبد الله بن بري ، تقديم وتحقيق : د . عيد مصطفى درويش ، مراجعة : د . محمد مهدي علام ، الهيئة العامة لشئون المطبعة الأميرية ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- شرح شواهد الشافية ، لعبد القادر البغدادي ، حققه وضبط غريبه وشرح مبهمه : محمد نور الحسن ، محمد الزفزاف ، محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- شرح شواهد الكشاف ، تأليف : محب الدين أفندي ، طبعة طهران (بآخر الكشاف للزمخشري) .
- شرح شواهد المغني ، للسيوطي ، تصحيح وتعليق : محمد محمود الشنقيطي ، منشورات مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان .
- شرح العلامة الأخضري على السلم ، للأخضري ، د . ت طبع بمطبعة دار احياء الكتب العربية لأصحابها عيسى البابي الحلبي وشركاه .

- شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ ، لابن مالك ، تحقيق : عدنان الدوري ، مطبعة العاني بغداد ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- شرح عيون كتاب سيبويه ، تأليف : أبي نصر هارون بن موسى بن صالح بن جندل القيسي المجريطي القرطبي ، دراسة وتحقيق : عبد ربه عبد اللطيف ، ط الأولى ، مطبعة حسان ، القاهرة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- شرح الفصيح المسمى التلويح في شرح الفصيح ، لأبي سهل محمد بن علي بن محمد الهروي ، نشر وتعليق ، الأستاذ محمد عبد المنعم خفاجي ، ط الأولى ، المطبعة النموذجية ، القاهرة ، ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م .
- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، لابن الأنباري ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- شرح القصائد العشر ، صنعة الخطيب التبريزي ، تحقيق : د . فخر الدين قباوة ، ط الرابعة ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- شرح الكتاب ، للرماني ، مصورة في مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، نحو ١٨٣ .
- شرح الكتاب ، لأبي سعيد السيرافي ، طبع المطبعة الأميرية ببولاق ، ١٣١٦ هـ ، على حواشي كتاب سيبويه .
- شرح الكافية ، لابن الحاجب ، مطبعة شنده .
- شرح الكافية ، لرضي الدين الاستراباذي ، ط الثانية ، ١٣٩٩ هـ - دار الكتب العلمية ، بيروت .
- شرح الكافية الشافية ، لابن مالك ، تحقيق : د . عبد المنعم هريدي ، ط الأولى ، ١٤٠٢ هـ ، دار المأمون للتراث ، من منشورات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .
- شرح اللمحة البدرية في علم اللغة العربية ، لابن هشام الأنصاري ، تحقيق : د . هادي مطر ، طبع مطبعة الجامعة بغداد ، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- شرح اللمع صنعة ابن برهان العكبري الإمام أبي القاسم عبد الواحد بن علي الأسدي ، تحقيق : د . فائز فارس ، ط الأولى مطابع كويت تايمز ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- شرح المفصل ، لموفق الدين يعيش بن علي بن يعيش ، د . ت ، عالم الكتب بيروت ، ومكتبة المتنبي بالقاهرة .
- شرح المفضليات ، لأبي محمد القاسم بن محمد الأنباري ، تحقيق : كارلوس يعقوب لايل ، ط الأولى ، مطبعة الآباء اليسوعيين ، بيروت ، ١٩٢٠ م .

- شرح المقدمة المحسبة ، لابن بابشاذ ، تحقيق : خالد عبد الكريم ، المطبعة العصرية ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٦ م .
- شرح الوافية نظم الكافية ، لأبي عمرو عثمان بن الحاجب النحوي ، دراسة وتحقيق : د . موسى بناي علوان العليلي ، مطبعة الآداب في النجف الأشرف ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- شروح سقط الزند ، قام بتحقيقه : مصطفى السقا وزملاؤه ، مصورة عن طبعة دار الكتب سنة ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م ، نشر : الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة ، ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م .
- الشعر والشعراء ، لابن قتيبة الدينوري ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٦ م .
- شفاء العليل في إيضاح التسهيل ، لأبي عبد الله محمد بن عيسى السلسيلي ، تحقيق : د . الشريف عبد الله علي الحسيني ، ط الأولى ، مكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- الصاحبي ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، تحقيق : السيد أحمد صقر ، ١٩٧٧ م ، طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، القاهرة .
- صبح الأعشى في صناعة الانشا ، تأليف : أبي العباس أحمد بن علي القلقشندي ، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية ومذيلة بتصويبات واستدراكات وفهارس تفصيلية ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر .
- الصحاح ، تأليف : أحمد عبد الغفور عطار ط الأولى ، ط الثانية ، القاهرة ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٣١٦ هـ - ١٩٥٦ م ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- صحيح مسلم بشرح النووي ، ط الثانية ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .
- صفة الصفوة ، لابن الجوزي ، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م .
- صلة الصلة ، لأبي جعفر أحمد بن الزبير ، أصدره السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير ، تعليق : أ . لاڤي برڤا نصال ، المطبعة الاقتصادية لصاحبها مصطفى بن عبد الله ، الرباط .
- الصناعتين الكتابة والشعر من تصنيف أبي هلال العسكري ، تحقيق : د . مفيد قميحة ، ط الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

- ضرائر الشعر ، لابن عصفور ، تحقيق : السيد إبراهيم محمد ، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٠ م .
- ضرائر الشعر أو كتاب (ما يجوز للشاعر في الضرورة) للقزاز القيرواني ، تحقيق : د . محمد زغلول سلام ، ود . محمد مصطفى هدارة ، الأسكندرية ١٩٧٣ م .
- ضرورة الشعر ، للسيرافي ، تحقيق : رمضان عبد التواب ، ط الأولى ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ١٤٠٥ هـ - ١٩٧٥ م.
- طبقات الشعراء ، لابن المعتز ، تحقيق : عبد الستار أحمد فراج ، دار المعارف القاهرة ، الطبعة الثانية ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- طبقات فحول الشعراء ، تأليف : ابن سلام الجمحي ، شرح محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني القاهرة ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- الطبقات الكبرى ، لابن سعد ، دار صادر بيروت .
- طبقات النحويين واللغويين ، لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط الأولى ١٣٧٣ هـ ، مطبعة السعادة بمصر .
- ابن الطراوة النحوي ، تأليف : د . عياد الثبيتي ، ط الأولى ١٤٠٣ هـ ، دار الزابدي للطباعة والنشر ، الطائف .
- العبارة للفارابي وتعليقات ابن باجه عليه ، تحقيق : د . محمد سليم سالم ، مطبعة دار الكتب ١٩٧٦ م .
- عبث الوليد شرح ديوان البحتري ، املاء أبي العلاء المعري ، تعليق : محمد عبد الله المدني ، ط الثالثة ، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع ، الرياض ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- العبر في خبر من غبر ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ٧٤٨ هـ ، تحقيق : صلاح الدين المنجد وآخرين الكويت ، دائرة المطبوعات والنشر ١٣٨٠ هـ - ١٣٨٣ هـ .
- العقد الفريد : تأليف : أبي عمر أحمد بن عبد ربه ، تحقيق : محمد سعيد العريان ، المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة ، الطبعة الثانية ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م .
- عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابقة ببجاية ، تأليف : أبي العباس الغبريني أحمد بن أحمد بن عبد الله ، تحقيق : عادل نويهض ، منشورات لجنة التأليف الترجمة والنشر ، بيروت ، ط الأولى ١٩٦٩ م .
- عيون الأثر ، لابن سيد الناس ، ط الأولى ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت ١٩٧٧ م .
- عيون الأخبار ، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٣ م .

- الغاية في القراءات العشر ، للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين النيسابوري ، تحقيق : محمد غياث الجنباز ، مراجعة الشيخ سعيد عبد الله العبد الله ، ط الأولى ، طبع بشركة العبيكان للطباعة والنشر ، الرياض ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- غاية النهاية في طبقات القراء ، لابن الجزري ، نشر برجستراسر ، دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- غريب الحديث ، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي ، طبع تحت مراقبة : د . محمد عبد المعيد خان ، مصورة عن ط الأولى ، بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ، الهند ، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م ، ط الثانية ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .
- الفائق في غريب الحديث ، للعلامة جار الله محمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعلي محمد البجاوي ، ط الثانية ، عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- الفاخر في الأمثال ، للمفضل بن سلمة ، تحقيق : عبد العليم الطحاوي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤ م .
- فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية ، جمع وترتيب : عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي الحنبلي ، ومساعدة ابنه محمد ، ط الأولى ، طبع مطابع دار العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ١٣٩٨ هـ .
- فتح الباري شرح صحيح البخاري ، أخرجه محب الدين الخطيب ، المكتبة السلفية .
- فرحة الأديب ، لأبي محمد الأعرابي المعروف بالأسود الغندجاني ، تحقيق : د . محمد علي سلطاني ، مطبعة دار الكتاب دمشق ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، لأبي عبيد البكري ، تحقيق : إحسان عباس ، د . عبد المجيد عابدين ، دار الأمانة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت لبنان ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- الفصيح ، لأبي العباس ثعلب ، تحقيق ودراسة : د . عاطف مدكور ، دار المعارف القاهرة .
- الفصول الخمسون ، لابن معطي ، زين الدين أبي الحسين يحيى بن عبد المعطي المغربي ، تحقيق : محمود محمد الطناحي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ، تأليف : عبد الحي ابن عبد الكبير الكتاني باعتناء د . إحسان عباس ، ط الثانية ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- الفهرست ، لابن النديم ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .

- فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات بالقاهرة ، فؤاد سيد ، القاهرة ، دار الرياض للطبع والنشر ١٩٥٤ م .
- فوات الوفيات ، تأليف : محمد شاكر الكتبي ، تحقيق : د . إحسان عباس ، دار صادر بيروت ١٩٧٣ م .
- القاموس المحيط ، لمجد الدين الفيروز آبادي ، طبع مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، الطبعة الثانية ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م .
- القرط على الكامل (وهي الطرر والحواشي على الكامل للمبرد) ، لأبي الوليد الوقشي وابن السيد البطليوسي ، تحقيق : ظهور أحمد أظهر ، جامعة بنجاب بلاهور باكستان ١٤٠١ هـ - ١٩٨٠ م .
- القوافي ، للقاضي التنوخي ، تحقيق : د . عوني عبد الرؤوف ، ط الثانية ، مكتبة الخانجي مصر ١٩٧٨ م .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، للعالم الفاضل الأديب ، مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة ، عني بتصحيحه : محمد شرف الدين بالتقايا ورفعت بيلكه ، منشورات مكتبة المثنى ، بيروت .
- الكافي في العروض والقوافي ، للخطيب التبريزي ، تحقيق : الحساني حسن عبد الله الناشر : خانجي وحمدان بيروت ، د . ت ، نشرة خاصة عن جـ ١ من المجلد الثاني عشر ، لمجلة معهد المخطوطات .
- الكافية في النحو ، لابن الحاجب ، تحقيق : د . طارق نجم عبد الله ، ط الأولى مكتبة دار الوفاء للنشر والتوزيع جده ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .
- الكامل في التاريخ ، لابن الأثير ، دار صادر بيروت ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- الكامل في اللغة والأدب للمبرد ، المطبوع مع رغبة الآمل للمرصفي ، مكتبة دار البيان بغداد ، الطبعة الثانية ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- كتاب الكتاب ، لابن درستويه ، تحقيق : د . إبراهيم السامرائي ، ود . عبد الحسين الفتلي ، ط الأولى ، مؤسسة دار الكتب الثقافية ، حولي الكويت ، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- الكتاب ، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه ، ط الأولى ١٣١٦ هـ ، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق ، مصر .
- كتاب المعمرين من العرب ، لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني ، تصحيح : محمد أمين الخانجي ، القاهرة ، مطبعة السعادة ١٣٢٣ هـ .

- الكشاف ، للزمخشري ، طبعة طهران .
- كشف الخفاء ومزيل الالباس ، لاسماعيل العجلوني ، مصورة دار احياء التراث العربي بيروت ، عن مكتبة القدسي ، القاهرة ١٣٥١ هـ .
- الكشف عن وجوه القراءات السبع ، وعللها وحججها للقيسي ، تحقيق : د . محي الدين رمضان ، مؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- كشف المشكل في النحو ، لعلي بن سليمان الحيدرة اليمني ، تحقيق : د . هادي عطية مطر ، ط الأولى ١٤٠٤ هـ ، مطبعة الارشاد بغداد .
- ابن كيسان النحوي ، حياته - آثاره - آراؤه ، د . محمد إبراهيم البنا ، الطبعة الأولى ، دار الإعتصام ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- اللامات ، لابن فارس ، تحقيق : شاكر الفحام ، نشر في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، المجلد الثامن والأربعون ، الجزء الرابع ، رمضان ١٣٩٣ هـ .
- اللامات ، لأبي القاسم الزجاجي ، تحقيق : مازن المبارك ، طه الثانية ١٤٠٥ هـ دار الفكر ، دمشق .
- لباب الإعراب لمؤلفه تاج الدين محمد بن محمد بن أحمد الاسفرايني ، تحقيق : بهاء الدين عبد الوهاب عبد الرحمن ، ط الأولى ، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م .
- لحن العامة ، تأليف : أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي ، تحقيق : د . عبد العزيز مطر ، ط الأولى ، دار المعارف ١٩٨١ م .
- لسان العرب ، لابن منظور ، اعداد وتصنيف يوسف خياط ، ونديم مرعشلي ، دار لسان العرب ، بيروت .
- اللمع ، لابن جني ، تحقيق : د . حسين محمد محمد شرف ، عالم الكتب ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٣٣٩ هـ - ١٣٧٩ م .
- لمع الأدلة ، تأليف : أبي البركات الأنباري ، تحقيق : سعيد الأفغاني ، الجامعة السورية دمشق ، ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧ م .
- المؤتلف والمختلف ، للآمدى ، دار احياء الكتب العربية القاهرة ، ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م .
- ما ينصرف وما لا ينصرف ، للزجاج ، تحقيق : هدى قراعة ، مطابع الأهرام التجارية ، القاهرة ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .

- المبسوط في القراءات العشر ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ، تحقيق : سبيع حمزه حاكمي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة ، لابن جني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- المتنبي رسالة في الطريق إلى ثقافتنا ، تأليف : أبي فهر محمود محمد شاكر طبع مطبعة المدني ، القاهرة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- مجاز القرآن ، لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي ، تحقيق : فؤاد سزكين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ .
- مجالس ثعلب ، لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، تحقيق : عبد السلام هارون دار المعارف بمصر ، الطبعة الثالثة .
- مجالس العلماء ، لأبي القاسم الزجاجي ، تحقيق : عبد السلام هارون ، مطبعة المدني بمصر ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- المجتنى ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي البصري ، ط الأولى ، دار الفكر دمشق ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- مجمع الأمثال ، لأبي الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السنة المحمدية ، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م .
- مجمل اللغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي ، دراسة وتحقيق : زهير عبد المحسن سلطان ، ط الأولى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، لابن جني ، تحقيق : علي النجدي ناصف ، د . عبد الحليم النجار ، وعبد الفتاح شلبي ، القاهرة ١٣٨٦ هـ .
- المحكم والمحيط الأعظم ، تأليف : أبي الحسن علي بن سيده ، تحقيق : مصطفى السقا وزملائه ، ط الأولى ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي القاهرة ١٣٧٧ هـ - ١٣٩٣ هـ - ١٩٥٨ م - ١٩٧٣ م .
- مختارات شعراء العرب لابن الشجري ، تحقيق : د . نعمان محمد أمين طه ط الأولى ، دار التوفيقية للطباعة بالأزهر ، ١٣٩٩ هـ .
- مختصر في شواذ القرآن الكريم ، من كتاب البديع ، لابن خالويه ، عني بنشره ج . برجشتراسر ، مكتبة المتنبي ، القاهرة ، د . ت .
- المخصص ، لأبي الحسن علي بن سيده ، دار الفكر بيروت ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

- المخطوطات العربية في دير الأسكوريال ، باللغة الإنجليزية ، مطبوع سنة ١٨٨٤ م .
- المذكر والمؤنث ، لابن الانباري ، تحقيق : د . طارق عبد عون الجنابي ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٧٨ م .
- المذكر والمؤنث ، لابن التستري الكاتب ، تحقيق : أحمد عبد المجيد هريدي ، ط الأولى ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، دار الرفاعي بالرياض ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- المذكر والمؤنث ، للفراء ، تحقيق : د . رمضان عبد التواب ، مطبعة قاصد خير بمصر ١٩٧٥ م .
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- المرتجل في شرح الجمل ، تأليف : ابن الخشاب ، تحقيق : علي حيدر ، دمشق ، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .
- المردفات من قريش ، لأبي الحسن علي بن محمد المدائني ، ضمن الجزء الأول من نوادر المخطوطات ، تحقيق : عبد السلام هارون ، ط الثانية شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، بمصر ، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .
- المزهر ، للسيوطي ، تحقيق : محمد أحمد جاد المولى ، علي البجاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار احياء الكتب العربية .
- المسائل البصريات ، لأبي علي الفارسي ، تحقيق ودراسة : محمد الشاطر أحمد محمد أحمد ، ط الأولى ، مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- المسائل الحلبيات ، صنعة أبي علي الفارسي ، تقديم وتحقيق : د . حسن هنداوي ط الأولى ، دار القلم دمشق ، دار المنارة بيروت ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- مسائل خلافية في النحو ، تأليف : أبي البقاء العكبري ، تحقيق : د . محمد خير الحلواني ، ط الثانية ، منشورات دار المأمون للتراث ، دمشق ، مطبعة زيد بن ثابت .
- المسائل العسكرية ، لأبي علي الفارسي ، تحقيق ودراسة : محمد الشاطر أحمد محمد أحمد ، ط الأولى ، مطبعة المدني القاهرة ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م .
- المسائل المنثورة ، لأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي ، تحقيق : مصطفى الحدري ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- المساعد على تسهيل الفوائد ، لابن عقيل ، تحقيق : د . محمد كامل بركات ، دار الفكر ، دمشق ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م (مطبوعات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى) .
- المستقصى من أمثال العرب ، للزمخشري ، دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .

- مسند الإمام أحمد ، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- المشوف المعلم في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم ، لأبي البقاء العكبري ، تحقيق : ياسين محمد السواس ، دار الفكر دمشق ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م (مطبوعات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى) .
- المعارف ، لابن قتيبة الدينوري ، تحقيق : ثروت عكاشة ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٩ م .
- معاني الحروف ، تأليف أبي الحسن الرماني ، تحقيق : د . عبد الفتاح شلبي ، دار الشروق جده ، ط الثانية ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- معاني القرآن ، للأخفش ، تحقيق : د . فائز فارس ، المطبعة العصرية في الكويت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- معاني القرآن ، للفراء ، عالم الكتب بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٨٠ م (وهو نسخة مصورة عن الطبعة الأولى المحققة) .
- معاني القرآن وإعرابه ، للزجاج ، تحقيق : د . عبد الجليل عبده شلبي ، منشورات المكتبة العصرية صيدا ، بيروت .
- المعاني الكبير في أبيات المعاني ، لابن قتيبة الدينوري ، تصحيح المستشرق الكبير : سالم الكرنكوى ، دار النهضة الحديثة ، بيروت ، لبنان .
- معجم الأدباء ، لياقوت الحموي ، دار المأمون ، القاهرة ، ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨ م .
- معجم البلدان ، لياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م .
- معجم الشعراء ، للمرزباني ، دار أحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م .
- معجم شواهد العربية ، تأليف : عبد السلام هارون ، ط الأولى ، مطابع الدجوي القاهرة ، ١٣٩٢ هـ .
- معجم شواهد النحو الشعرية ، للدكتور حنا جميل حداد ، دار العلوم بالرياض ، ١٤٠٤ هـ .
- المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصوفي ، لابن الأبار ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة ١٣٨٧ هـ .
- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، تأليف : عمر رضا كحالة ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- معجم ما استعجم ، تأليف : عبد الله بن العزيز البكري ، تحقيق : مصطفى السقا ، ط الثالثة ١٤٠٣ هـ - ، عالم الكتب ، بيروت .

– المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ، للدكتور أ . ى ونسنك ، ليدن ١٩٣٩ م .
– معجم مقاييس اللغة ، لابن فارس ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار احياء الكتب العربية ، ١٣٦٦ هـ ١٩٤٦ م .
– المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، لأبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد ابن الخضر الجواليقي ، تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر ، ط الثانية ، مطبعة دار الكتب ، ١٣٨٩ هـ – ١٩٦٩ م .
– معرفة القرآء الكبار على الطبقات والأعصار ، تأليف : الذهبي ، تحقيق : محمد سيد جاد الحق ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة ، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م .
– معيار العلم ، للإمام الغزالي ، تحقيق : د . سليمان دنيا ، ط الثانية ، ١٩٦٩ م ، دار المعارف بمصر .
– المغرب في حلى المغرب ، تحقيق : د . شوقي ضيف ، ط الثانية ، طبع بمطابع دار المعارف .
– مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، لابن هشام الأنصاري ، تحقيق : مازن المبارك ، محمد علي عبد الله ، مراجعة سعيد الأفغاني ، دار الفكر ، دمشق ، ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م .
– المفصل في علم العربية ، تأليف : أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، د . ت ، ط الثانية ، دار الجيل للنشر والتوزيع ، بيروت .
– المفضليات ، تأليف : أبي المفضل الضبي ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام هارون ، الطبعة السابعة ، دار المعارف ، القاهرة .
– مقاصد الفلاسفة ، للإمام الغزالي ، تحقيق : د . سليمان دينا ، ١٩٦١ م ، دار المعارف بمصر .
– المقاصد النحوية ، للعيني ، طبع على حاشية خزانة الأدب ، المطبعة الأميرية ببولاق ، الطبعة الأولى .
– المقامات ، للقاسم بن علي الحريري ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٣٩٨ هـ .
– المقتصد في شرح الايضاح ، لعبد القاهر الجرجاني ، تحقيق : د . كاظم بحر المرجان ، ١٩٨٢ ، ، المطبعة الوطنية ، عمان الأردن .
– المقتضب ، للمبرد ، تحقيق : د . محمد عبد الخالق عضيمة ، مطابع الأهرام التجارية ، القاهرة ، ١٣٩٩ هـ .
– المقرب ، لابن عصفور ، تحقيق : أحمد الجواري وعبد الله الجبورى ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٣٩١ هـ – ١٩٧١ م .

- الملخص في ضبط قوانين العربية ، لأبي الحسين عبيد الله بن أبي جعفر الاشبيلي ، تحقيق ودراسة : د . علي سلطان الحكمي ، ط الأولى ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- الممتع في التصريف ، لابن عصفور الاشبيلي ، تحقيق : د . فخر الدين قباوة ، ط الرابعة ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- المنصف ، لابن جني ، تحقيق : إبراهيم مصطفى ، عبد الله أمين ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي القاهرة ، ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م .
- من الضائع من معجم الشعراء ، للمرزباني ، تأليف : د . إبراهيم السامرائي ، ط الأولى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- منطق أرسطو ، حققه عدد من المترجمين الأوائل ، حققه وقدم له : عبد الرحمن بدوي ، ط الأولى ١٩٨٠ م ، الناشر : وكالة المطبوعات الكويت ، دار القلم بيروت ، لبنان .
- المنمق في أخبار قريش ، لمحمد بن حبيب البغدادي ، اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه : خورشيد أحمد فاروق ، ط الأولى ، طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن ، الهند ، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- منهج السالك ، لأبي حيان الأندلسي ، تحقيق : سدني جليزر نوهافن ١٩٤٧ م .
- أبو موسى الجزولي : تأليف : أحمد الزيلوي ، مطبعة موقاستير المحمدية .
- الموشح ، للمرزباني ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، طبع دار نهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٦٥ م .
- الموفقي ، لابن كيسان ، تحقيق : عبد الحسين الفتلي وهاشم طه شلاش ، نشر في مجلة المورد العراقية ، المجلد الرابع ، العدد الثاني ، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف ، تأليف : د . خديجة الحديثي دار الطليعة للطباعة والنشر ، ١٩٨١ م .
- موطأ الإمام مالك ، رواية يحي بن يحي الليثي ، اعداد أحمد راتب عرموش ، ط الأولى ، ط الثانية ، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م ، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- نتائج التحصيل في شرح كتاب التسهيل مع دراسة شخصية مؤلفه محمد بن محمد بن أبي بكر المرابط الدلائي ، تحقيق : د . مصطفى الصادق العربي ، مطابع الثورة للطباعة والنشر ، بنغازي .
- نتائج الفكر في النحو ، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي ، تحقيق : د . محمد إبراهيم البنا ، ط الثانية ، دار الرياض للنشر والتوزيع .

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لابن تغري بردي ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م .
- نزهة الألبا في طبقات الأدباء ، لأبي البركات الأنباري ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار نهضة مصر ، ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧ م .
- النشر في القراءات العشر ، لابن الجزري ، تحقيق : علي محمد الضباع ، المكتبة التجارية ، القاهرة .
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، تأليف : الشيخ أحمد بن محمد المقري التلمساني ، تحقيق : د . إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- النكت في تفسير كتاب سيبويه ، لأبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى المعروف بالأعلم الشنتمري ، تحقيق : زهير عبد المحسن سلطان ، ط الأولى ، منشورات معهد المخطوطات العربية ، الكويت ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- نهاية الأرب للقلقشندي ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، ط الأولى القاهرة ١٩٥٩ م .
- نهاية الأرب في فنون الأدب للنويري ، دار الكتب المصرية ، ١٣٦٩ هـ - ١٩٤٩ م .
- النهاية في غريب الحديث والأثر ، للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي ، المكتبة الإسلامية .
- النوادر في اللغة ، لأبي زيد الأنصاري ، دار الشروق ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ، جمعها د . رمضان ششن ، ط الأولى ، دار الكتاب الجديد ، بيروت ، لبنان ١٤٠٢ هـ .
- الهاشميات ، للكميت بن زيد الأسدي ، تحقيق : د . داود سلوم ، ود . نوري القيسي ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، ط الأولى ، ١٤٠٤ هـ .
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، تأليف : إسماعيل باشا البغدادي ، مكتبة المثنى بيروت ، مصورة عن طبعة استانبول ، ١٩٥٥ م .
- همع الهوامع ، للسيوطي ، تحقيق : عبد السلام هارون ، د . عبد العال سالم مكرم ، في الجزء الأول ، وانفرد الثاني بتحقيق بقية الأجزاء ، دار البحوث العلمية ، الكويت ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- وفيات الأعيان ، لابن خلكان ، تحقيق : د . إحسان عباس ، دار صادر بيروت .

١٣٥٣

- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، ط الثانية ، دار الفكر بيروت ، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .

* * *

فهرس الموضوعـات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة